الخطاء الخالك الخيائية المخاصرة المجالية المجالية المجالة المجالة المجالة المجالة الميان المعالمة المحالة الميان المعالمة المحالة المعالمة المحالة المعالمة المحالة المعالمة المحالة المحالة

تأليف الدكفورانجمدمجن ارعمسر الاستاذبكلية دارالعساوم جامعة القياهسرة



الاندر **كالگ**الكتب

۲۸ شارع عد الخالف زوت الفاه فات ۱۰ ۳۹٬۲۸۶

الجنال المجالخ بالما المجال ال

تأليف الدكوراج مكر مجنبار عمر الأستاذبكلية دارالعبلوم جامعة القياهبية



الطبعة الأولى 1991 الطبعة الثانية 1997 بسم الله الرحمن الرحيم

المداء

إلى روح المرحوم الأستاذ الدكتور بدر الدين عباس الخصوصى

الذي زاملته في العمل بجامعة الكويت وجاورته في السكن طوال عملي هناك ووجدت فيه منذ اللحظة الأولى للقائنا

نعم

الصديق والرفيق

أهدى هذا الكتاب وفاء لذكراه العطرة واعترافا بفضله في إنقاذ مسودته من الضياع وسط الحطام

فهرس الموضوعات

مقدمة

القصل الأول: مدخل وتمهيد: ١٩ - ٣٨ - ٣٨

الدافع لتأليف الكتاب ١٩ - اللغة المنطوقة تكشف من الأخطاء مالا تكشفه اللغة المكتوبة ١٩ - صعوبة اللغة العربية على غير المتخصصين ٢٠ - نماذج من أخطاء المشاهير ٢٠ - نماذج من أخطاء المذبعين ٢١ – الصحافة ونقد لغة المذبعين ٢٣ – من أخطاء الصحافة ٢٤ - كيف نقلل من أخطاء الإعلام المسموع ٢٧ - تسليم النشرة الإخبارية قبل قراعتها بفترة ٢٧ – كتابة الأعداد بالحروف ٢٨ - الارتقاء بلغة المندوبين والمراسلين والمعلقين ٢٩ - التنبيه على المذيع يتصحيح خطئه ٣١ - السماح للمذيع يتصحيح الأخطاء الكتابية في النشرة ٣٣ – استخدام لغة مبسطة في صياغة الخبر ٣٣ – الاهتمام بمذيعي الربط ٣٣ – الدورات التدريبية وضرورة أخذها مأخذ الجد ٣٤ – إلزام المتحدثين من غير المذيعين بالتزام الفصحى ٣٤ - الخطأ في نطق الأعلام ٣٥ - الأعلام المشهورة ٣٥ - أعلام يتأثر نطقها باللهجة المحلية ٣٦ - أعلام ليست كثيرة الشيوع ٣٦ – ترجمة بعض الأعلام الأجنبية ٣٨ – الالتزام بنطق واحد للأعلام ، وضرورة كتابتها بالحروف اللاتينية ٣٨ .

01-49

الغميل الثاني: المآخذ الصوتية والنطقية:

أنواع هذه المآخذ ٣٩ - الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية ٤٠ - أهمية هذه الوسائل ٤٠ - السكتات والوقفات الخاطئة ١٤ - الخطأ في تنغيم الجملة ٤١ - نطق الأصوات نطقا معيبا ٤٢ - الخلط بين الصوتين المجهور والمهموس ٤٢ - الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم ٣٣ - الراء واللام ونطق لفظ الجلالة ٣٣ - التأثر بالنطق العامي ٤٤ - الخلط بين اله الشمسية واله القمرية ٥٥ - الخلط بين همزتي الوصل والقطع ٣١ - مواضع همزة الوصل ٤٧ - تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع والعكس ٤٧ - ضبط الهمزة بالشكل ٨٨ - السبق البصري أو اللساني أو الذهني ٨٨ - إدخال بعض الأصوات الحشوية ٥٠ - التخلص بالسكون من حركة الاعراب ٥٠ .

119 - 05

القصل الثالث: المآخذ الصرفية:

أخطاء التثنية ٥٣ – تثنية المقصور ٥٣ – استعمال كلا وكلتا ٥٥ – تثنية أخ ٥٥ – أخطاء في ضبط عين فَعْلة المجموعة جمع مؤنث سالما ٥٦ – أخطاء في ضبط فاء فعْلة المجموعة جمع مؤنث سالما ٥٧ – الخطأ في جمع المقصور أو الممدود جمع مؤنث سالما ٥٧ – الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم ٥٩ – الخلط بين المفرد وجمع المؤنث السالم ٥٠ – الخلط بين المفرد وجمع ما قبل آخره مد ٢١ – أخطاء جمع المفرد جمع تكسير ٦٠ – جمع ما قبل آخره مد ٢٠ –

جمع أفعل على فُعُلاء ٦١ - الخطأ في جمع المقصور جمع مذكر سالما ٦٢ - جموع أخرى خاطئة (وفيات - وديان - أكفّاء) ٦٢ -تدريبات على التثنية والجمع ٦٣ – أخطاء النسب وتجوزاته ٦٦ – بيضاوى ٢٦ – أموى ٢٦ – أخِّي وفمِّي ٦٦ – النسب إلى وزن فعيلة ٧٧ – النسب إلى الجمع على لفظه ٧٧ – النسب بزيادة الألف والنون ٧٣ – النسب بزيادة الواق ٧٦ – النسب بإيقاء تاء التأنيث ٧٦ - النسب إلى كلمة رئيس ٧٧ - الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول ٧٩ - وضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل ٧٩ - وضع اسم الفاعل مكان اسم المفعول ٨٠ - ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد ٨١ – نظرة تقعيدية ٨١ – أفعال يكثر الخطأ في ضبط عينها ٨٤ - التداخل بين الفعل الثلاثي المجرد والمزيد بالهمزة ٨٨ - ضبط أحرف المضارعة ٨٨ – نوع همزة الأمر وضبطها ٩٠ – اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول ٩٢ – استعمال «أفعل» دون النص عليه في المعاجم ٩٣ - تدريبات على الفعل الثلاثي المجرد والمزيد بالهمزة وما اشتق منهما ٩٦ - أخطاء الإسناد ١٠٥ - إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى ألف الاثنين ١٠٥ - إسناد الفعل الناقص الواوي إلى نون النسوة ١٠٦ – إسناد الفعل المقصور إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة ١٠٧ – إسناد الفعل المقصور المؤنث بالتاء إلى ألف الاثنين ١٠٩ - إسناد فعل الغائب إلى نون النسوة ١١٠ -إسناد الفعل المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة ١١١ - جداول الفعل الناقص ١١٢ – تدريبات على الإسناد ١١٥ .

144 - 141

الفصل الرابع: المأخذ النحوية والتركيبية:

أحكام العدد وأخطاؤه ١٢١ - أحكام العدد من حيث التذكير والتأثيث ١٢٢ - أحكام العدد من حيث الإعراب ١٢٣ - أحكام التمييز من حيث الإفراد والجمع ، ومن حيث الإعراب ١٢٣ - قواعد أخرى متفرقة ١٢٣ – أخطاء العدد ١٢٥ – التأثر بالنطق العامي ١٢٥ - العدد ثمان: في حالتي الرفع والجر ١٢٦ - في حالة النصب ١٢٦ - العدد اثنين ١٢٦ - الخطأ في تمييز العدد : الخطأ في صياغة التمييز ١٢٧ - الخطأ في ضبط التمييز ١٢٧ - الخطأ في ضبط التمييز حين يتحول إلى البدل ١٢٨ - الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه ١٢٨ - أخطاء الوصف من العدد المركب: عدم البناء على فتح الجزأين ١٢٨ - عدم المطابقة تذكيرا وتأنيثا ١٢٩ - الواحد والحادي ١٢٩ - الثاني والآخر ١٣١ - النسب إلى ألفاظ العقود ١٣١ - جمع ألفاظ العقود ١٣١ - بضع وبضعة ١٣٢ - معنى العقد ١٣٢ - تدريبات على العدد ١٣٣ - صرف المنوع ومنع المصروف ١٣٦ - صرف الممنوع من الصرف ١٣٦ - كلمات مشددة بصيغة منتهى الجموع ١٣٦ - كلمات تنتهى بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة ١٣٧ - ألفاظ الجموع المنتهية بألف وهمزة ١٣٧ – ألفاظ من أفعل التفضيل ١٣٨ – كلمة أشياء ١٣٨ – كلمات من صيغة منتهى الجموع ١٣٨ - كلمات ممنوعة من التنوين ١٣٨ - العلم الموصوف بابن ١٣٨ - كلمة أمس ١٣٩ - فلانة ١٣٩ -منع صرف المصروف ١٣٩ - كلمات منتهية بهمزة أصلية أو مبدلة

عن أصل ١٣٩ - كلمات منتهية بألف أصلية ١٤٠ - كلمات تستحق منع الصرف ولكنها صرفت لإضافتها أو تعريفها بـ «ال» ١٤٠ -كلمات يتوهم بعضهم أنها من صيغة منتهى الجموع ١٤١ - كلمات أخرى متفرقة ١٤١ - تدريبات على الممنوع من الصرف ١٤٢ -أخطاء الاستثناء ١٤٧ – إيقاع الجار والمجرور بعد سوى ١٤٧ – الاستثناء المفرغ بالا ١٤٧ - استعمالان خاطئان لعدا: استعمال عدا للإضافة ١٤٨ – عدا عن ١٤٨ – إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد سبوى ١٤٩ - انتقاض النفي بعد «ما» بإلا ١٤٩ - الجر بعد ماعدا ١٥٠ – تدريبات على الاستثناء ١٥١ – أخطاء الضبط الإعرابي ١٥٢ - أخطاء الإتباع ١٥٣ - إتباع اسم لا النافية للجنس ١٥٢ - مجيء التابع بعد أكثر من كلمة ١٥٤ - اختلاف التابع والمتبوع في علامة الإعراب ١٥٤ - عدم التنبه إلى ما في الجملة من تقديم وتأخير ١٥٥ - خلط أجزاء الجملة نتيجة طولها ١٥٦ - نصب نائب الفاعل ١٥٦ - نصب الفاعل ١٥٧ - الضبيط الخاطيء للمفعول الثاني ١٥٧ - نصب المنقوص بفتحة مقدرة ١٥٨ - العطف على الضمير المرفوع المتصل أو المستتر ١٥٨ – الخطأ في اسم لا النافية للجنس ١٥٩ – إعراب وحده وأخواتها ١٦٠ – أخطاء أخرى متفرقة ١٦٠ - إعراب الأسماء الخمسة ١٦٠ - لن تحقق ولو جزء من أهدافها ١٦٠ - الاسم بعد حيث ١٦٠ - السنون ١٦٠ - تبلغ قيمتها نحو كذا ١٦١ - لايعدو كونه ١٦١ - الآن ١٦١ - تدريبات على العمليات الإعرابية ١٦٢ - أخطاء النفي ١٦٧ - نفي الماضي

ملا ١٦٧ - نفي المستقبل بسوف ١٦٧ - استخدام أبدا لتأكيد النفي في الماضيي ١٦٨ - أخطاء الإضافة ١٦٩ - كثرة توالى الإضافات ١٦٩ - تعريف التركيب الإضافي ١٧٠ - الإضافة اللفظية والإضافة المحضنة ١٧١ – العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه ١٧٢ – مشكلات التفضيل ١٧٣ - تأنيث أفعل المعرف بالألف واللام ١٧٣ -ماله مؤنث ١٧٣ – ماليس له مؤنث ١٧٤ – صيرف أفعل ١٧٥ – الخلط بين التمييز والمضاف إليه النكرة ١٧٥ - إثبات ما يستحق الحذف ١٧٧ - إثبات آخر الفعل المعتل عند الجزم ١٧٧ - إثبات عين الفعل الأجوف عند الجزم ١٧٧ - إثبات ياء المنقوص ١٧٧ -إثبات نون الأفعال الخمسة في حالة النصب ١٧٨ - حذف مايستحق الإثبات ١٧٩ - حذف نون الأفعال الضمسة في حالة الرفع ١٧٩ – حذف ياء المخاطبة من فعل الأمر ١٧٩ – حذف الفاء من جواب أما ١٨٠ - عدم المطابقة في التذكير والتأنيث ١٨١ -الخلط بين المذكر والمؤنث المجازي ١٨١ – تأنيث ماحقه التذكير ١٨١ - تذكير ما حقه التأنيث ١٨٢ - الخطأ في استخدام أحد أو إحدى ١٨٧ - عدم المطابقة في الاسم الموصول ١٨٥ - زيادة الواو: قبل الاسم الموصول ١٨٦ – حين تتعدد الوظائف ١٨٦ – غموض العبارة ١٨٨ - تعبيرات وتركيبات خاطئة ١٨٩ - لايجب كذا ١٨٩ - أجمع معظم ١٨٩ - الخروج على مقتضيات المعنى الأسلوبي ١٩٠ - تكرار كلما ١٩٠ - استبدل كذا بكذا ١٩٠ - ثمة هناك ١٩١ – اجتماع همزة الاستفهام وحرف العطف ١٩١ – اعتذر عن

الحضور ۱۹۲ – بالرغم من كذا إلا أن كذا ۱۹۲ – غموض العنوان ۱۹۲ – مجرور رب يجب أن يكون نكرة ۱۹۳ – تدريبات على مجموعة من التعابير والتراكيب ۱۹۶ .

77X - 1.19

القصل المامس: المأخذ المعجمية والدلالية:

الخطأ في ضبط بنية الكلمة ١٩٩ – الخطأ في ضبط الأعلام ٢٠٩ – الخطأ في بنية الكلمة ٢١١ – أخطأ، كتابية ٢١٣ – الخطأ في دلالة الكلمة ٢١٦ – صور من الخلط بين المتشابهات ٢١٨ – الخلط بين كلمات يتشابه نطقها ٢١٨ – الخلط بين الجنور ٢٢٢ – الخلط بين الواوى واليائي ٣٢٢ – الخلط في استخدام اسم الإشارة ٢٢٤ – الخلط الخلط بين المعلوم والمبنى للمعلوم والمبنى للمجهول ٢٢٥ – تدريبات معجمية ودلالية ٢٢٦ .

777 - 779

القصل السادس - : الإجابة عن بعض الأسئلة :

تدريبات على التثنية والجمع ٢٢٩ – تدريبات على الفعل الثلاثى المجرد والمزيد ٢٣٠ – تدريبات على الإسناد ٢٣١ – تدريبات على العدد ٢٣٢ – تدريبات على المنوع من الصرف ٢٣٣ – تدريبات على الاستثناء ٣٣٥ – تدريبات على العمليات الإعرابية ٣٣٥ – تدريبات على مجموعة من التعابير والتراكيب ٢٣٧ .

YOV - 771

الفصل السابع: تدريبات عامة:

التدريب الأول ٢٣٩ – التدريب الثانى ٢٤٠ – التدريب الثالث ٢٤٢ – التدريب الثالث ٢٤٢ – التدريب الخامس ٢٤٥ – التدريب الضامس ٢٤٠ – التدريب الثامن ٢٥٠ – التدريب الثامن ٢٥٠ – التدريب التاسع ٢٥١ – التدريب العاشر ٢٥٠ – التدريب العاشر ٢٥٠ – التدريب العاشر ٢٥٠ – التدريب التانى عشر ٢٥٥ .

107 - 177

فهرس هجائي للألفاظ:

مقدمة :

هذا الكتاب نتاج ملاحظات وتأملات في الاستعمالات والتعبيرات الشائعة في لغة الكتاب والإذاعيين ، لمدة تقرب من أربعين عاما ، مذ كنت طالبا بالسنة الأولى الثانوية بمعهد القاهرة الديني .

وقد ورثت هذا الاهتمام بالتدقيق اللغوى منذ شبابى عن والدى - رحمه الله تعالى . فقد كان يطلعنى على ما يبعث به من نقدات لغوية إلى بعض المذيعين ، كما كنت أقرأ له كثيرا من الملاحظات اللغوية فى صحيفة الأهرام التى كانت تفرد حيزا كبيرا لما يصلها من تصويبات وتعقيبات لغوية . وقد اقتفيت أثره فى هذا الاتجاه ، وكنت أيام الطلب - سواء فى المرحلة الثانوية أو الجامعية - أكتب ملاحظاتى اللغوية فى عديد من المجلات الأدبية كالرسالة والكتاب والأدب (القاهرية) ، والآداب (البيروتية) ، كما كنت دائم الكتابة إلى «الأهرام» بهذه الملاحظات .

وقد سبق أن جمعت بعضا من آرائى وملاحظاتى اللغوية ، وخصصت لها فصلا فى كتابى «من قضايا اللغة والنحو» (عالم الكتب ١٩٧٤) ، ثم طورت هذا العمل وأفردته بكتاب مستقل حمل اسم «العربية الصحيحة» ظهرت طبعته الأولى عام (١٩٨١) . كما سبق أن أسند إلى معهد التدريب الإذاعى والتلفزيونى تدريس مقررين هما : «الأخطاء اللغوية الشائعة» ، و «مجالات التعبير اللغوى» . وقد استطعت من خلالهما أن أضع يدى على كثير من أوجه القصور فى ثقافة المذيعين اللغوية . وكنت فى نفس الوقت أتابع معظم البرامج الإذاعية الفصيحة ، وبخاصة نشرات الأخبار ، والتعليقات السياسية ، وأقوال الصحف ... وأسجل وبخاصة نشرات الأخبار ، والتعليقات السياسية ، وأقوال الصحف ... وأسجل

عندى ما أجده من تجاوزات . كما كنت أسجل فى مفكرة أخرى ما يصادفنى فى الكتابات الصحفية من أوهام وأخطاء . ومن مجموع هذا وذاك تجمعت عندى مادة ضبخمة قلما توافرت لباحث من قبل .

وبهذا الجمع الميداني للمادة اللغوية يتميز كتابي عن سائر الكتب المشابهة له في الغرض . كما يتميز بميزة أخرى هي تزويده بجداول تلخيصية ، ومادة تدريبية كبيرة مستمدة من اللغة الفصحي الحية المستعملة اليوم ، وليس من لغة . التراث ، أو من كتب الأخطاء الشائعة ، أو التصويب اللغوى ،

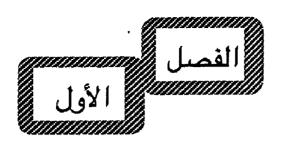
وأحب بادىء بدء أن أوضح منهجى - فى جمع المادة ، وفى تأليف الكتاب - فى جملة خطوط أساسية منها :

- ١- أننى أعطيت اهتماما خاصا لأخطاء المشاهير من الأدباء والكتاب ،
 ولأصحاب الأعمدة والمقالات الثابتة في الصحف والمجلات .
- ٢- أننى ركزت من بين المادة المسموعة على إذاعة القاهرة ، وعلى الشبكة الرئيسية منها بوجه خاص ، واقتصرت في معظم الأحيان على البرامج الإخبارية والسياسية . ولكننى سجلت في نفس الوقت بعض ملاحظات تتعلق بالإجابة عن أسئلة المستمعين ، أو بالتعليقات والمراسلات أو بالخطب والأحاديث الدينية . كما أدخلت في الاعتبار قناة التلفزيون الأولى وخاصة نشرتي السادسة والتاسعة للأخبار .
- ٦- أننى سجلت بعض ملاحظات كذلك على مذيعى النشرات الإخبارية فى كل مز
 إذاعة لندن وصوت أمريكا ، وكذلك إذاعة الكويت خلال فترة عملى بدول
 الكويت لكن فيما لايمس السمات المحلية ، أو طرق النطق اللهجية .

- ٤- أننى لم أتعرض للأخطاء البديهية التى يقع فيها الكتاب والإذاعيون من مثل نصب الفاعل ورفع المفعول، ونصب اسم كان وخبر إن ... إلا ما كان نتيجة شبهة أو توهم. ولو فعلت غير ذلك لفقد الكتاب قدرا كبيرا من قيمته، ولتحول إلى عمل يخاطب المبتدئين.
 - ٥- أننى التزمت فيما قبلته أو رفضته جملة مبادىء منها:
- أ- الأخذ فيما يتعلق بالقواعد بالمشهور الشائع ، وتجاوز الخلافات النحوية التي لم تدع مسالة واحدة دون نزاع ، وترك ما يشذ عن القاعدة الرئيسية .
- ب- التوسيع في القياس في كل ما ينمى الثروة اللغوية ويزيد اللغة سبعة على سبعتها ، وفي مجال المفردات والتعبيرات والتراكيب التي لاتخرق قاعدة أساسية ، ولا تخالف نمطا شائعا .

ج- تبنى كثير من الآراء والأصول التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

المؤلف



محخل وزمميد

لايظنن ظان أن دافعى إلى التعرض للغة الإعلام بالنقد والتصويب هو محاولة الانتقاص من منشئى هذه اللغة ومستعمليها . أو التقليل من الجهد الكبير الذى يبذلونه فى تقديم أفكارهم مكتوبة أو مسموعة ، أو أفكار غيرهم مقروءة بلغة صحيحة .

وإنما دافعى الأساسى لهذا النقد هو الأخذ بيد من ينشد الكمال اللغوى من أصحاب القلم واللسان ، وبخاصة المذيعون ، ومعدو البرامج الإخبارية ، ورجال الصحافة ، لما أعرفه من أثر لغة الإعلام فى الارتقاء بلغة الناس ، أو الانحدار بها . وإذا كانت لغة المذيع الإنجليزى ما تزال تتخذ معيارا للصواب اللغوى فإننا نتطلع إلى اليوم الذى تصبح فيه لغة المذيع العربى معيارا للصواب اللغوى هى الأخرى . وإذا كان كُتّاب الصحافة – من بين رجال الإعلام – يتمتعون بميزات كثيرة ، منها وإذا كان كُتّاب الصحافة على الوقت الكافى لتنقيح ما يكتبون ومراجعته ، ثم وجود المصحح أو المراجع الذى يتلافى ماقد يند عنهم ، وأخيرا ما تستره الكتابة من عورات ، لأن معظم الأخطاء يأتى فى الضبط بالشكل ، وهو مالا يظهر أثره فى المادة المكتوبة – فإننا يجب أن نلتمس بعض العذر للمذيع الذى قد لاتتاح له فرصة المراجعة والضبط والذى قد لايستطيع أن يخفى من زلاته اللسانية ما تخفيه الكتابة .

٠. ٢

وإذا كان عبدالملك بن مروان - وهو من هو - قد أجاب حينما سئل عن إسراع الشيب إلى رأسه ، فقال : «شيبتنى مواقف الخطابة وتوقع اللحن» فإن توقع اللحن من كُتّاب الصحافة ومذيعى الأخبار ليس بالأمر الغريب أو العجيب ،

وإذا كانت الصحة اللغوية مطلبا عسرا حتى على المتخصصين ، فلابد أن نقدر مدى صعوبتها على غير المتخصصين ، سواء كانوا من كتاب المقالات ، أو قارئى النشرات ، أو مذيعى الربط ، أو مقدمى البرامج ، ولهذا رأيت من واجبى أن أخذ بيد هؤلاء جميعا ، وأن أقدم لهم العون والمساعدة ، وأن أضع أمامهم بعض الهفوات التي قد لايتنبهون إليها ، ولا يفطنون إلى وقوعها منهم .

وما أظن أن أحدا على وجه الأرض يمكن أن يدعى لنفسه العصمة من المخطأ اللغوى ، وبخاصة إذا لم يأخذ فرصته من المراجعة والتدقيق والضبط بالشكل . وأمامنا الأمثلة الكثيرة من كبار الأدباء والمثقفين والمتحدثين وقدامى المذيعين الذين لم ينج أحد منهم من الوقوع في الخطأ . ومازلت أذكر للمرحوم الأستاذ عباس العقاد خطأ وقع فيه في أحد أحاديثه الإذاعية ، حين قال : «وجاء القرن التاسع عشر» مع أن كتب النحو تنص على أن الوصف من العدد المركب يبنى على فتح الجزأين .

وفى حديثه الدينى (صباح الأحد ١٩٠/١١/١٥) قال الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر: «مجالس الغَيْبة والنميمة»، بفتح الغين وسكون الياء، وصحتها: «الغيبة» بكسر الغين ومد الياء، وفي حديث آخر له بتاريخ الماء، وصحتها: «الغيبة» بكسر الغين ومد الياء، وفي حديث آخر له بتاريخ الأزهر: «من صفات ومهام مع أن كلمة «مهام» ممنوعة من الصرف.

وفى جلسة افتتاح مجلس الشعب ألقى الدكتور أحمد فتحى سرور - بعد انتخابه رئيسا للمجلس - كلمة قصيرة أخطأ فيها بضعة أخطاء لغوية منها عطف منصوب على مرفوع ، ونصب الفاعل ، وضم راء «تجربة» ، وقطع همزة الوصل... مع أن الصحف المصرية كانت حريصة على أن تبرز ضمن مواهبه أنه «متحدث من الطراز الأول ، وأنه يجيد فنّ الحوار» (الأخبار ١٩٩٠/١٢/١٣) .

ومعظم الصحفيين – إن لم يكن كلهم – حينما يقفون أمام الميكروفون ويتحدثون إلى الناس – وما أكثر أحاديثهم وتعليقاتهم بمناسبة حرب تحرير الكويت – تأتى لغتهم إما فصحى مثخنة الجراح بالأخطاء والتجاوزات اللغوية ، وإما عامية فجة . ولا أريد أن أسمى أحدا ، ولكن يكفى أن أقول إن كثيرا منهم يملكون أسماء لامعة ، ويرأسون مجالس إدارت أو هيئات تحرير ، ومنهم أصحاب أعمدة يومية أو أسبوعية ، بل منهم أدباء وكتاب مشهورون .

فهل نلوم المذيعين حتى الكبار أو المخضرمين منهم إذا ندت عنهم كلمة ، أو زلوا في ضبط أخرى ؟ ومن ذلك :

١- قول سامية صادق: إنه لنا نعم الأب والجدّ» (بكسر الجيم).

٢ - قول أحمد سمير: «فأردُوه قتيلا» (بضم الدال) ، وقوله: «قد خسر مباراته»
 (توهما أن الكلمة من جمع المؤنث السالم) ، وقوله: «أصعب الحلقات»
 (بسكون اللام ، والصواب فتحها) .

⁽١) وفي كلمته التي ألقاها تحية للرئيس حسنى مبارك أمام مجلس الشعب والشورى (٩١/١/٢٤) وقع في بضعة عشر خطأ تتعلق بالعطف والنداء والمضاف إليه وهمزة الوصل وعين الفعل الثلاثي وضبط بعض الكلمات ضبطا خاطئا.

- ٣- قول محمود سلطان: «ملايينٌ من الناخبين» (بصرف ملايين)، وقوله «نَشَبت أعمالُ عنف» (بفتح الشين)، وقوله «لاقُوا حتفهم» (بضم القاف)، وقوله:
 «ثلاث ماءة قتيل» (بدلا من ثلاث مئة).
- 3- قول درية شرف الدين: «مضى على إقراره أكثر من قرن» (بنصب أكثر مع أنها فاعل مرفوع).
- ٥- قول زينب سويدان: «بتحديد يوم الثالث عشر من يناير» (بنصب يوم مع أنها مضاف إليه ، وجر الثالث مع أنها مبنية على الفتح لتركبها مع غشر) ،
 وقولها: «يتسنّى لها توجيه طاقاتها» (بنصب توجيه مع أنها فاعل مرفوع) .

ولم ينج المذيع القدير كمال خليل – الذي كان يلقبه زملاؤه في إذاعة الكويت بسيبويه – لم ينج هو الآخر من بعض الهفوات: ومن ذلك قوله: «إن من حقّ كل دولة البقاء ...» (برفع اسم إنّ المتأخر) ، وقوله: «إلى الخامس عشر من يناير القادم» (بجر الخامس بالكسر) . وتأتى معظم ملاحظاتى على كمال خليل من عدم التزامه بنطق الأعداد باللغة الفحصى حين قراعته لأسعار العملات والذهب (بخلاف ما إذا جاءت في صلب نشرة الأخبار) ، وعدم مراجعته للنشرة قبل قراعتها – ربما لفرط ثقته في نفسه – مما أوقعه في كثير من الزلات البصرية ، كما حدث في نشرة السابعة صباح ١١/١/١٠٠ حينما قال:

أ- وقّعت عن إعلان ... على إعلان عدم اعتداء .

ب- يقوم الدكتور بطرس غالى ... يُقَدّم الدكتور بطرس غالى .

جـ التي تدعو إلى بَدن ... نَبْد استخدام القوة .

ومع قسوة كتاب الأعمدة اليومية والأسبوعية من أمثال أحمد بهاء الدين ، وأنيس منصور ، ونجيب محفوظ ، وعبدالمنعم مراد — مع قسوتهم على المذيعين (۱) فإنهم لايقسون على زملائهم فى المهنة ، الذين ينافسون المذيعين ورجال الإعلام المسموع فى أخطاء اللغة — إن لم يكونوا يفوقونهم — مع تمتعهم بالميزات التى سبق أن ذكرتها . ومن ذلك ما كتبه أحمد بهاء الدين — شفاه الله — فى عموده اليومى : «يوميات» فى ١/٤/٩٨٩ : «خلال رحلة الرئيس مبارك الماضية إلى أوربا أغرقنا المذيعون والمذيعات فى التلفزيون بالنطق الخاطىء لأسماء أشهر الأماكن والعواصم والأشياء .. وبعض المسئولين فى التلفزيون يعتبرون مأساة اللغة العربية فى التلفزيون غير هامة ... كلا ياسادة ، مفهوم أن يخطىء وزير مثلا .. ولكن الذين وظيفتهم الكلام باللغة العربية يجب أن يتلقوا الدروس ، أو تكتب لهم المادة مم التشكيل الدقيق» .

وما كتبه نجيب محفوظ في «وجهة نظر» بالأهرام بعنوان «لغتنا والإذاعة» : «من حين لآخر تثار مشكلة اللغة العربية في التلفزيون ، كيف تلقى على الناس متعثرة بأخطاء النحو والنطق ، وكيف تعمل على نشر الخطأ على أوسع نطاق بقوة التلفزيون وهيمنته على الحواس والأذواق» .

وما كتبه محمود عبدالمنعم مراد في مجلة «أكتوبر» بعنوان : «لغتنا المسكينة» ، وإن كان قد جمع بين وسائل الإعلام المكتوبة والمنطوقة حين قال :

⁽۱) ربما كان أقسى ما وجه إلى الإذاعة من نقد - وإن كان هذه المرة قد جاء من عالم لغوى ضليع - ما كتبه الدكتور كمال بشر في الأخبار منذ بضع سنوات مطالبا «التصريح برفع دعوى قضائية تستند إلى الدستور ضد الإذاعة والتلفزيون . فالدستور ينص على أن اللغة في مصر هي اللغة العربية في حين أن الإذاعة لاتلتزم بذلك» .

«كتبت كما كتب كثيرون غيرى عن جرائم انتهاك لغتنا العربية في صحفنا ووسائل إعلامنا المسموعة والمرئية ... وقد يرى البعض أن هذه مسائل شكلية غير ذات أهمية ، وهنا تكمن المصيبة الكبرى . إن إهدار اللغة هو إهدار الشخصيتنا وتراثنا وثقافتنا ولواحد من أهم مقومات أمتنا . إنه استهانة وعبث خطير لايمكن أن نمل الكتابة عنه ، ولفت النظر إليه» .

مع هذه القسوة لم أجدهم يتعرضون لأخطاء كتاب الصحافة ، ولم أجد أحمد بهاء الدين ينبه إلى ما صار ظاهرة في صحيفة الأهرام من تسرب الخطأ إليها حتى في عناوينها الرئيسية مما جعلني أكتب إلى الأهرام منذ سنوات قائلا : «إذا كان الأستاذ على النجدى ناصف في أهرام ٢/٩/٥/٣/ قد شكا المذيعين إلى جريدة الأهرام وطالبهم بأن يتحروا الصواب في كل ما ينطقون حتى لايصبحوا عامل تحريف للغة ، فإنني أشكو الأهرام لنفسها بعد أن لاحظت مؤخرا كثرة الأخطاء اللغوية فيها بصورة لم تعرف عنها من قبل» . ومن ذلك ما جاء في مربع الصفحة الأخيرة الذي تقدمه الأهرام كل يوم بعنوان «وجهة نظر» . ففي عدد ١٩٧٥/٣/٥ عبارتان خاطئتان هما :

أ- ومن هؤلاء التسعة: الأمين والأمينين المساعدين.

ب-- وألا يعد إشراك هؤلاء التسعة ...

وفي عدد ١٩٧٥/٤/١٠ عبارتان خاطئتان هما:

أ- لم تجد مكانا لإقامة مجمع سياسي جديد سوى في الشريط الأخضر ،
 ب- نهر التايمز .

وفي عدد ٤/١٣/٤/٥٧ عبارة خاطئة هي : «في اللحظة الذي انتهى فيها مجلس الوزراء ... » .

ومن عناوين الأهرام «الخاطئة: «الطالبات تكتسحن المراكز الأولى فى الثانوية العامة»، وصحتها: «يكتسحن»، وكذلك: «إبك أيتها الحرية»، وصحتها: «ابكى» بهمزة وصل، وياء المخاطبة،

ومن عناوين «الأخبار» التي ضحكت لها كثيرا إطلاقها على «صدام حسين»: «ألعوبان المبادرات»، وهي تعنى: «ألعبان».

ومن أخطاء الصحافة وكُتَّاب المقالات فيها ما يأتى:

\ - ماورد في مقال للأستاذ موسى صبرى في «آخر ساعة» ، وهو :

أ-«كأنه زئر نساء».

ب- «أنت تفرطين في رجل رائع دون أن تدرين» .

ج- وبقى أن يخصصوا عامودا كل أسبوع لعرض أزياء الباشا» .

- ۲- وفي صفحة الأدب بمجلة «أكتوبر» كتب محرر الصفحة الأستاذ فتحي الإبياري بتاريخ ١٩٩٠/١١/١١ يقول: «ورب مأساة النظام العراقي».
 (بتعريف مجرور رب) ، ويقول: «وتفهم لغة القرن الواحد والعشرين».
- ٣- وفي مقاله الأسبوعي بالأهرام» الذي يشغل عمودين من الصفحة الأدبية كل يوم أربعاء كتب الدكتور غالى شكرى مقالا في ١٩٩٠/١٢/١٢ لفت نظرى فيه كثرة الأخطاء والهفوات اللغوية ، من مثل قوله :
- أ- «بالرغم من أنه مازالت هناك بعض المصطلحات النقدية الغامضة ... إلا أن مصطلح الحداثة .. » .

- ب- «هل الحداثة إذن اتجاه أم مدرسة أم رؤيا ؟ » (وفي هذه الجملة خطأن لاخطأ واحد) .
 - جـ- «بين أواخر الأربعينات وبداية الخمسينات» .
- و- بالإضافة إلى استخدامه كلمة «الورقة» بمعنى «البحث» ، وهي ترجمة غالطة لكلمة Paper الإنجليزية التي تعد من المشترك اللفظى ، فهي تأتى بمعنى الورقة ، وبمعنى البحث أو المقال أو الدراسة المتعلقة بموضوع معين كما جاء في معجم أكسفورد الكبير ، والمناسب هذا المعنى الثاني لا الأول .
- ٤- وفي مقال للمرأة رأى في «أخبار اليوم» (١/١١/١) كتبت سميحة طاهر
 تقول: «إنه إيزاء هذا التصرف» (تعنى: إزاء).
- ٥- وفي الصفحة الأولى من «الأخبار» (٩٠/١١/٢٩) وردت الجملة : «أحدث هذا العدد رد فعل عكسى ضد المرشح» .
- ٦- وفي الصفحة الأولى من « الأهرام » (٩١/١/٢١) وردت الجملة : «أن ثلاثة صواريخ من الخمسة الذين أطلقتهم العراق لم تدمر ...» .
- ٧- وفي مجلة «أخر ساعة» (١٩٩٠/١٢/٥) رسالة من طرابلس كتبها أسامة
 عجاج ، وقد ورد فيها الأخطاء الثلاثة الآتية :
 - أ- «من خلال استعراض المبادرتين التي قدمهما العقيد القذافي» .
 - ب- «مع استبدال القوات العراقية بقوات دولية» .
 - ج- «طرق كل الأبواب واستنفاذ كل الأغراض».

وفى رأيي أننا لكى نقلل من أخطاء الإعلام المسموع الذى لايخفى شيئا من أخطاء المتكلم - بخلاف الإعلام المكتوب - يجب أن نتخذ جملة من الإجراءات، وكلها تتعلق بالنشرات والبرامج الإخبارية والتعليقات السياسية التى يفترض ألا يسمح بقراعتها إلا للمتمكنين من اللغة ، القادرين على الإلقاء السليم من هذه الإجراءات:

١- تسليم النشرة الإخبارية للمذيع قبل قراعتها بوقت كاف يسمح له بضبط ما يلبس ، وفهم معنى الجملة حتى يمكن التعرف على وظيفة كل كلمة فيها ، بدلا من التردد - أحيانا - فى نطق الكلمة ، أو الخطأ ثم الرجوع عنه بإعادة الكلمة مصححة ، وكثير من أخطاء المذيع تأتى من عدم تبينه وظيفة الكلمة في الجملة إلا بعد قراعتها ، والوقوع في الخطأ ،

كذلك تأتى بعض الأخطاء من عدم فهم معنى الجملة ، أو عدم التوفيق فى فهمها ، كما حدث من كل مذيعى الإذاعة الكويتية منذ بضع سنوات حينما أصدر مجلس الأمة الكويتى بيانا يحذر من أخطار الحرب العراقية الإيرانية . وكان البيان يتضمن جملة قرأها كل المذيعين بصورة مشوهة دون أن يفطنوا إلى ما صار فيها من خلل دلالى . هذه الجملة هى : «هذه الحرب نذيز بشر بشر مستطير» التى قرئت : «نذير بشر مستطير» . ومنذ أشهر حين ألقى الرئيس حسنى مبارك بيانا بمجلس الشعب يحدد مهامه الرئيسية فى دورته المقبلة قرأ مذيع النشرة الخبر هكذا : «الرئيس يجدد – بالجيم – مهام مجلس الشعب» ، ، وواضح أن صوابها «يحدد» . كذلك قرأ أحد المذيعين العبارة الاتية : «المنظمة العالمية للملكية الفكرية» بفتح الميم واللام فصارت «المَلكية» ،

قال: «جون ميجور يدرك حجم المشكلة الاقتصادية أكثر من منافسيه»، وكان يجب أن يقرأها: «منافسيه»، لأنه كان له منافسان اثنان فقط على رئاسة حزب المحافظين.

٢- كتابة الأعداد الواردة في النشرة بالصروف لا بالارقام ، حتى نتجنب أخطاء العدد ، وهي كثيرة لاتُحصى ، وحتى نتجنب أي انحراف ناحية نطق الأعداد باللهجة العامية ، وهو انحراف لايكاد ينجو منه مذيع من قارئي النشرة.

وقد لفت نظرى أكثر ، الطريقة التى يقرأ بها كمال خليل أسعار العملات والذهب والفضة حيث يقول: «متين واربعين جنيه» ، «تلاته وعشين» ، بدلا من (وعشرين) ، «عيار تمنتاشر» ، «اتناشر» ، وقد تسرب نطقه هذا من نشرة العملات إلى النشرة الإخبارية رغم حرصه الشديد على التزام الفصحى .

وما أظن أن الأخطاء الآتية كان يمكن أن تقع من المذيع لو أن الأعداد كتبت له بالحروف:

أ- «التي بلغت مئتين وأربعة راكب» . وواضح أن العدد كتب له ٢٠٤ ، فبدلا من أن يقول : «التي بلغت أربعة ومئتي راكب» وقع في هذا الخطأ البين .

ب- «تبلغ إحدى .. أحد عشر عاما» . فواضح أن العدد قد كتب له : تبلغ ١١ عاما ، فبدأ مؤنَّثاً على اعتبار تأنيث التمييز ، ثم اكتشف أنه مذكر فعاد وصحح نطقه .

ج- منذ عام ألف وتسع مئة واثنان وثلاثين». فقد ارتبك المذيع حين وجد أمامه رقما كبيرا كهذا (١٩٣٢) فلم يتنبه إلى موقعه الإعرابي، وهو الجر، فرفع لفظ «اثنين» (١).

٣- عدم السماح لأى شخص بالمشاركة في البرامج الإخبارية إلا إذا كان متقنا
 للغة العربية ، أقول هذا وفي ذهني نوعان من المشاركين في البرامج
 الإخبارية ، وهما :

أولا: المندوبون ، والمراسلون في عواصم العالم ، والمعلقون الإذاعيون على الهواء . ويمثل هؤلاء سمير التونى (رئيس شبكة الأخبار المركزية بالإذاعة) الذي يجب أن يكون قدوة لغيره بحكم منصبه على الأقل ، ولكنه مع الأسف من أبعد المتحدثين الإذاعيين حفاظا على الفصحى ، وتحتاج لغته إلى صقل وتدريب كبيرين . ومما لاحظته عليه أنه حين وصفه لمراسم استقبال الرئيس حسنى مبارك في دمشق ، وكان ذلك في نشرة الساعة السادسة بالتلفزيون (١٩٩٠/١/١٠) تكلم نحو دقيقتين فقط ، وقع فيهما فيما لايقل عن سنة أخطاء منها قوله « «استمرار القلق والتوتر» (بنصب الكلمة الأخيرة) ، «ثم توجها الزعيمان» ، «بين الرئيسان مبارك وحافظ الأسد» .

أما المراسلون في عواصم العالم فهم متفاوتون في مستواهم اللغوى . فمنهم المتمرس المتمكن من الفصيحي ، ومعظمهم في حاجة إلى تلقى دروس في مبادىء اللغة الفصيحي . ومن أمثلة تحريفاتهم :

⁽١) ومن ذلك قول مرقت نجم: اثنتى عشرة ألف شخص، تسعة عشر طائرة ... إلخ ، وقول خيرى حسن: لم يعارضها إلا اثنى عشر في المئة فقط.

. ٣. مدخل و نه کید

أ- «خبراء اللُّغُويات» (بفتح اللام المشددة) ، كما نطقها عباس متولى مراسل

ب- «من يَخْطُنَ في اتجاهها خطوة واحدة» ، كما قرأها عبدالوهاب منتصد مراسل الإذاعة في أبو ظبي .

ج- «حتى تكون أخر ما يمكن للنظام العراقى قبوله» (بنصب الفاعل) ، كما نطقها شاكر بشر مراسل الإذاعة في كوريا . ويبدو أن هذا المراسل لايعرف الرفع ، فقد نصب الفاعل أيضا في رسالة إذاعية أخرى حين قال : «يجب على مجلس الأمن الدولى عدم القبول بأقل من ... » .

د- «تُدْمغ جيش العراق» ، (بدلا من تَدْمَغ) ،

الإذاعة في وشنطن.

هـ- «قطعوا شيفَّتها» ، (بدلا من شَفتَها) .

ثانيا: القارئون للتعليقات على الأخبار، وبخاصة إذا كان كاتب التعليق هو قارئه. وصدق أحمد بهاء الدين في تعليقه الذي نشره في يوميات ١٨٩/٤/٨ ، والذي جاء فيه: «ومنذ أيام رأيت تعليقا على الأنباء وسط أحد البرامج الإخبارية بصوت كاتب التعليق. ولم أسمع من قبل هذه الكمية من الأخطاء اللغوية في هذا العدد من الدقائق». ومن الأخطاء الصارخة التي سمعتها في تعليق صوت العرب على الأنباء (١١/١/١٠) قول المعلق: «كان من قبيل تحصيل الحاصل».

ويجرنا الحديث عن تعدد نوعيات المشاركين في بث البرامج الإخبارية والسياسية إلى إبراز نقطتين هامتين :

الأولى: أن الوقت الذي تستغرقه نشرات الأخبار (التي يقدمها قسم المذيعين بالإذاعة) بالقياس إلى ما تقذف به أجهزة الإعلام المسموعة من مادة إخبارية غير نشرات الأخبار (مثل التعليقات السياسية ، والتحليلات الإخبارية، ومعكم على الهواء ، ورسائل المستمعين ، وحوار مع مسئول (۱) ، والإجابة عن أسئلة المستمعين (۱) ، ورسائل المندوبين والمراسلين ...) — وقت ضئيل جدا . فالبرامج الأخيرة تشغل معظم وقت المادة الإخبارية ، وهي برامج تقدم بلغة غير منضبطة ، وتتفاوت فيها مستويات المتحدثين إلى درجات كبيرة . وهذا يشوه صورة المذبعين عند المستمع ، لأنه يضع عليهم وزر هذه الأخطاء ، مع أن نصيبهم منها قليل بالقياس إلى أخطاء الآخرين .

الثانية: أن ما يشترط في المذيع من مواصفات، وما يخضع له من اختبارات، وما يقدم له من دورات يجب أن يعمم على غيره من المتحدثين من داخل الإذاعة، حتى يكون الجميع على مستوى واحد من الأداء، وبدرجة عالية من الإتقان.

التنبيه على المذيع بتصحيح ما أخطأ فيه إذا اكتشفه قبل إنهاء الجملة ، مع
 الاعتذار عن ذلك .

وقد لاحظت أن معظم المذيعين يمرون على أخطائهم مرور الكرام ، وقل منهم من يعود لتصحيحها ، ومع ذلك فهم يتفاوتون في ذلك :

⁽١) استمع مثلا إلى فتحى حسين ولاحظ الخلل في مخارج أصواته ويخاصة نطقه لحرف الراء.

⁽٢) كقول نسرين طلعت في الإجابة عن سؤال مستمع : «إعطاء القرصة للجهود الدبلوماسية حتى تؤتي ثمارُها» .

أ- فمعظمهم يعيد الكلمة مصححة دون تنبيه ، ويطغى هذا النوع على مذيعى الإذاعة المصرية بل يكاد يعمهم دون استثناء مثل محمد الجوهرى ، وكمال خليل ، ومرفت خير الله ، وهالة البيلى ، وصفاء الدمنهورى ، ومحمد الوكيل، والسيد موسى ، وأمنية عزمى ، ومصطفى طعيمة ، ولمس الشناوى ..

ب- وبعضهم يستخدم لفظ «أو» بين النطقين . ويغلب هذا النوع على مذيعى الإذاعات العربية الأخرى مثل «لندن» (١) و «صوت أمريكا» . ويقل جدا في الإذاعة المصرية كقول مرفت خير الله : «بهذا الانتظام ، أو هذا النظام» .

ج- وبعضهم يعتذر ثم يعيد الكلمة مصححة ، وهذا النوع نادر الحدوث .
فقد وجدته مرة واحدة عند كمال خليل الذي كان يقرأ أسعار الذهب ،
وبعد أن أخطأ في قراءة الرقم قال : «عفوا» ، ثم أعاده مصححا (٢) . كما
وجدته مرة أخرى عند خبير الأرصاد رأفت سيد ، الذي سبق لسانه إلى
نطق خطأ ، فقال : «عفوا» ، ثم صحح نطقه . وسمعت هذا النوع مرات
قليلة كذلك في إذاعة لندن (٢) .

د- وندر من يستخدم منهم لفظ «بل» كمذيع القاهرة الكبرى الذى قال: «ين يابانى ، بل مئة ين يابانى .

⁽١) كما قال جورج مصرى : «في إحدى مستشفيات ، أو أحد مستشفيات تل أبيب» ، وكما قال أخر: «الذين هونوا من الحَظْر ، أو الذين هونوا من الخَطَر» .

⁽٢) لم يكن الخطأ لغويا ، وإنما كان في قيمة العدد .

⁽٣) وهو قول المذيع : «بعد الانسحاب من العراق ، عفوا ... الكويت» ، وقوله : «الحدّ من طموحات طاغية ، طاغية ، عفوا ... من طموحات طاغية » .

مدخل وتمهيد

٥- السماح للمذيع بتصحيح مايرد في النشرة من أخطاء تعود إلى كاتب النشرة،
 وبذلك يمكن تدارك الخطأ قبل وصوله إلى السامع . فمن أخطاء التحرير التي
 كان يجب تصحيحها ما يأتي :

- أ- «لايجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه» .
- ب- «لا أحداً يدعو إلى حل عسكرى في الخليج» ،
- جـ «مصر متمسكة بالحل السلمى لتجنب المنطقة ويلات الحرب» (وكان حقه أن يقرأها: لتجنيب المنطقة) .
 - د- «وسيقوم بالتصنت على المكالمات العسكرية العراقية» .
 - هـ- «كتبت صحيفة الأخبار في إحدى موضوعاتها تقول» .
 - و- «مع بعثتى صندوق النقد والبنك الدولي التي وصلت إلى مصر» ،
- ٦- الالتزام عند تحرير النشرات الإخبارية باستخدام الجمل القصيرة ، أو البسيطة القليلة المتعلقات حتى يكون اكتشاف العلاقات بين أجزائها سهلا ميسورا .
- ٧- ضرورة الاهتمام بمذيعى الربط ، وعدم السماح لهم بتجاوز ما تدريوا عليه حتى لايقعوا في الخطأ . كذلك ضرورة ضبط ما يكتب لهم لسد بعض الفراغات الوقتية كآية قرآنية ، أو حديث شريف ، أو حكمة ، أو نادرة ، أو نحو ذلك ، وفي هذا الخصوص أشير إلى قول سهير شلبي في تقدمتها لتلاوة القرآن لصلاة الجمعة (٩/١١/١) : «جاء في الحديث : لايحل لسلم أن يؤذي مسلما» بدلا من أن تقول : «لايحل» .

ع ٣ مدخل وأمغيد

٨- بالنسبة للدورات التدريبية للعاملين في الإذاعة والتلفزيون يجب ما يأتى:

أ- عدم استثناء الكبار من هذه الدورات وبخاصة من مذيعى الربط وموظفى شبكة الأخبار الذين يسمح لهم بالتحدث أمام الميكروفون ، سواء فى البث الخارجى أو الداخلى . أقول هذا وفى ذهنى سمير التونى وأحمد الرزاز (رئيس شبكة الأخبار ، ونائبه) فهما من أبعد المتحدثين الإذاعيين عن الحفاظ على الفصحى . فكيف يسوغ ذلك والمفروض أنهما قدوة لغيرهما ، وأنهما يحاسبان المقصر فى إدارتهما .

- ب- أخذ الدورات مأخذ الجد ، وربط حضور الدورة والنجاح فيها بحوافز مادية ، أو مكافآت ، أو ترقيات ، أو نحو ذلك ، وعدم التهاون مع المقصر.
- ج عدم التركيز في دورات اللغة العربية على قواعد النصو، فقد لاحظت أن أخطاء الضبط النحوى هي أقل ما يقع في كلام المذيع، أما أكثره فيعود إلى أخطاء الاشتقاق الصرفي، وأخطاء الضبط لننة الكلمة.
- ٩- إلزام المتحدثين من غير المذيعين الذين يشاركون فى حوار معين ، أو فى برنامج خاص ، أو يجيبون عن أسئلة المستمعين -- إلزامهم باستخدام اللغة العربية الصحيحة فى أحاديثهم وإجاباتهم . فمن العار كل العار أن يتكلم كثيرون من أصحاب الأسماء الكبيرة المعروفة فى السياسة أو الاقتصاد أو الأدب أو الإعلام المكتوب أن يتكلموا بالعامية المصرية ، أو بلغة عربية مشوهة .

والواجب على الإذاعة أن تحمى أذن المستمعين من هذا النشاز اللغوى ، وأن تنبه المتحدثين إلى ضرورة التكلم بلغة سليمة ، وإذا لم يستجب الضيف أو لم يقدر على ذلك فيجب على الإذاعة أن تسلك أحد طرق ثلاثة :

- أ- إما أن تستبدل به غيره ممن عرف عنه إجادة لغة الكلام .
- ب- أو تلزم المتحدث أو المجيب عن السؤال بأن يكتب كلامه أولا لتصحيحه وضبطه ثم تدفعه إليه لقراعته .
 - ج- أو تعيد صياغة الإجابة وتدفعها إلى أحد المديعين لقراحتها (١).
- ١٠ وهناك مشكلة أخرى لاحظتها في مجال قراءة النشرات الإخبارية ، وهي نطق الأعلام الأعلام الأجنبية والاختلاف حتى في نطق المشهور منها ، بغض النظر عن النطق الخاطيء والنطق الصحيح منها .

ويمكن تصنيف هذه الأعلام على النحو التالى:

- أ- أعلام مشهورة وكثيرة التردد في أجهزة الإعلام ، ولا عذر في الخطأ فيها،
 مثل :
 - * الأمير سلطان بن عبدالعزيز / بن عبدالعزيز .
 - * المملكة العربية السُّعودية / السُّعودية .
 - * مدينة جِدَّة / جَدَّة / جُدَّة .

⁽۱) لايمكن الاعتذار بضيق الوقت لأننى لاحظت أن إجابات المتخصصين تسجّل قبل إذاعتها بما لايقل عن أسبوع ، ففى يوم ٩٠/١٢/٣٠ وردت فى الإجابة عن سؤال مستمع عبارة : «فى بدء اجتماع مجلس التعاون الخليجى اليوم» . ومن المعروف أن المجلس افتتح فى يوم ٩٠/١٢/٢٢ ، أى قبل إذاعة الإجابة بثمانية أيام .

* جابر الأحمد الصُّبَاح / الصُّبَّاح / الصُّبَّاح ،

- * مرتفعات الجُولان / الجَولان / الجَولان . (وقد نطقها محمد الوكيل بالنطقين الأخيرين في نشرة السابعة صباحا يوم ١٩٠/١٢/١٤) .
- ب- أعلام يتأثر نطقها باللهجة المحلية ، وهذه يجب الاتفاق على قاعدة في
 نطقها والالتزام بما يتفق عليه ومن أمثلة ذلك :
 - * حسين أم حُسَيْن ؟ ،
 - * السُّويس أم السُّويْس ؟ .
 - الكويت أم الكُويت ؟ .
 - * يوسف أم يوسف ؟ .
 - * عصمت عبدالجيد أم المجيد ؟ .
 - * صنفوت الشِّريف أم الشُّريف؟ .
 - * سليمان متولى أم سلّيمان ؟

فلا يصح فى أمثال هذه الكلمات أن تترك لاجتهاد المذيع ، بل يجب أن يكنم جميع المذيعين بنطق واحد ، من الأفضل أن يكون النطق الفصيح .

- ج- أعلام ليست كثيرة الشيوع ، ولكنها تتردد في مناسبات معينة ، ومن أمثلة ذلك :
- * أبو زيد عمر دوردة ، أمين اللجان الشعبية الليبية الذي اطرد اقتباس اسمه في أجهزة الإعلام أثناء زيارته لمصر (أول ديسمبر ١٩٩٠) . وقد لاحظت أن اسمه قد نطق : (دُورِدُة) كما فعل خيرى حسن في نشرة

محذل ه نمهید

التاسعة بالتلفزيون ٩٠/١٢/٣ . وغلب نطقه : (دَوَرْدَة) في معظم النشرات . وصواب النطق : (دُورْدَة) بقصر واو المد . ومن المؤسف أن تشترك صحيفة الأهرام في ترويج الخطأ حين كتبت اسمه (يوم ١٨/١٢/٣) : (داوردة) . وخيرا فعلت الإذاعة بعد ذلك حين تجنبت الاسم الأخير ، واكتفت بالقول : أبو زيد عمر .

- * محمود الزعبى ، رئيس وزراء سوريا ، الذى سمعت اسمه بعدة صور فى الإذاعة المصرية : الزُّعْبِي ، الزَّعْبِي ، الزَّعْبِي ، الزَّعْبِي ، الزَّعْبِي . بلكثيرا ماكان ينطق بالغين : الزّغبي بأوجه ضبط متعددة : الزُّعْبِي ، الزَّعْبِي ، الزَّعْبِي .
- * لطيف نصيف جاسم ، وزير الإعلام العراقى الذى يجب أن ينطق اسمه هكذا : لَطيف نُصيف جاسم كما تنطقه إذاعة القاهرة (على سبيل المثال: صفاء الدمنهورى أخبار السابعة صباحا ١٩٧٧/١٠٧) .
- * الشاذلى بن چديد ، رئيس الجمهورية الجزائرية الذى تعدد نطق اسمه على النحو التالى : بِنْ چديد ، (لميس الشناوى ، أمنية عزمى) ، بِنْ چديد (عبدالرحمن رشاد) ، بِنِ چديد (لميس الشناوى ، كمال خليل) بِنْ جديد بالجيم المصرية (زينب سويدان ، مصطفى طعيمة) .
- بل قد يحدث أن ينطق المذيع الواحد الاسم الواحد في نشرة واحدة بأكثر من نطق ، كما فعل كمال خليل في أخبار الساعة السابعة صباح من نطق ، كما نطق اسم إلياس الهراوي مرة إلياس لهراوي ، ومرة

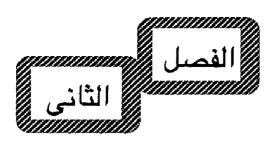
إلياس الهراوى . وكما فعلت لميس الشناوى التى نطقت بن جديد بنطقين مختلفين كما سبق .

ويمتد الخطأ كذلك إلى نطق الأعلام الأجنبية مثل نهر التَّيْمنُ الذى سمعته يُنطق : التَّيْمنُ . ومثل جورباتشوف الذى ينطق أيضا : جارباتشوف . ومثل الأوابك التى نطقها بعضهم : الأوابك .

وربما كان من أعجب مالاحظته بالنسبة للأعلام الأجنبية ترجمة بعضها ، كما حدث في جميع النشرات الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون أثناء الانتخابات في بعض جمهوريات يوجوسلافيا ، فقد أذيع الخبر هكذا : «في الصرب والجبل الأسود» من أن الاسم هو (مُونْتُنْجُرُو) ، وليس الجبل الأسود .

إنه لابد من وضع حد لهذه الفوضى الأعلامية فى أجهزة الإعلام . وأقترح بالنسبة للإذاعة أن تُعدّ قائمة بالأعلام المُلْبسة أو التى يتعدد ضبطها على ألسنة المذيعين ، وتلتزم ضبطا واحدا يتخذه المذيعون معيارا للنطق الصحيح .

ولمساعدة المذيع ينبغي أن يكتب كل علّم بالحروف اللاتينية - لتثبيت ضبطه- بعد كتابته بالحروف العربية ،



الهاخذ الصوتية والنطقية

نعنى بالمآخذ الصوتية والنطقية تلك التي لاتظهر في النص المكتوب ، وإنما يكشف عنها النطق الشفاهي ، وتدركها أذن السامع . ولذا فهي تتعلق بالإعلام المسموع وحده دون المكتوب .

ويدخل تحت هذه المآخذ أنواع ثلاثة:

أ- ما يخص جانب الصوت والأداء ،

ب- ما يخص جانب المعجم ، أو ضبط بنية الكلمة بالشكل (١) ، وقد تدخل فيه بعض الانحرافات الصرفية (٢) .

ج- ما يخص جانب النحو ، أو الضبط الإعرابي (T) .

وسنقتصر في هذا الفصل على النوع الأول ، أما النوعان الآخران فسيأتي كل منهما في الفصل الخاص به .

وهذا أهم مالاحظته على جانب الصوت والأداء:

⁽١) يشمل ذلك موضوعات مثل: الخطأ في ضبط بنية الكلمة - الخلط بين كلمات يتشابه نطقها ..

⁽٢) يشمل ذلك موضوعات مثل: ضبط حرف المضارعة - نوع همزة فعل الأمر وضبطها - ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد - الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول -- همزتي الوصل والقطع ...

⁽٣) يشمل ذلك موضوعات مثل: أخطاء الضبط الإعرابي - (بعض) أخطاء الاستثناء، (بعض) أخطاء الممتوع من الصرف - (بعض) أحكام العدد - (بعض) أخطاء المجمع ...

١- الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية :

أهم ما يلفت النظر في جانب الصوت والأداء افتقار كثير من المتحدثين إلى الثقافة الصوتية ، وإلى التدريب الكافي على استخدام الإمكانيات الصوتية المتنوعة التي تدخل تحت ما يسمى بالوسائل الصوتية غير اللفظية ، أو الملامح النطقية غير التركيبية المصاحبة للعملية الكلامية ، والمشاركة لها في أداء الرسالة اللغوية ، والمستخدمة لتنويع نماذج الأصوات ، مثل النبر، والتنغيم (۱) ، ودرجة الصوت (۱)، ومعدل سرعته أو استمراريته (۱) ، ونوعيته ، ومدى ارتفاعه ، وطول الوقفة أو السكتة (۱) ،

وتأتى أهمية هذه المفاتيح الصوتية من أنها تنتج نحو من ٣٨٪ من الرسالة اللغوية ، كما أنها يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي حين يساء استخدامها (٥)

وربما كان من أكثر السلبيات لفتا للنظر في هذا المقام:

⁽۱) انظر في ذلك : أحمد مختار : دراسة الصوب اللغوى (١٩٩١) في موضوعات : النبر ص ٢٢٠ ، النغمة ص ٢٢٥ ، التنغيم ص ٢٢٩ ، المفصل ص ٢٣١ وغيرها .

⁽٢) يعنى بدرجة الصنوت التردد الأساسى للتصويت الذى قد يتوقف على بعض العوامل التشريحية ، واكنه يتوقف كذلك على الانفعال ، ودرجة اهتمام المتكلم ، ومحتوى كلامه .

⁽٣) يشر معدل السرعة إلى عدد الأصوات المنطوقة خلال فترة زمنية معينة ، عادة ما تكون الثانية . ولمعدل السرعة أثر كبير على تحسين الاتصال ، ويتناقص الوضوح والاستيماب حينما تتجاوز السرعة المعدل المعتاد .

⁽٤) التوقف أو السكتة يطلق على عدم التصويت لمدة ٢٠٠ مللي ثانية أو أكثر ,

⁽ه) انظر في ذلك : D. Leathers في كتابه Monverbal Communication System (ه) انظر في ذلك : 1۲۳ من ۱۲۳ من ۱۲۳ .

أ-- كثرة السكتات والوقفات الخاطئة من المتحدث أو المذيع ، كما حدث في نشرة الخامسة مساء (يوم ١٩٩١/١/٢) حينما قرأ المذيع الجملة الآتية هكذا :
 «أن أسلوب الشتائم الذي يتبعه العراق # (١) دائما أسلوب المفسدين» .
 وكان حقه أن يقرأها هكذا :

«أن أسلوب الشتائم الذي يتبعه العراق دائما # أسلوب المفسدين» .

ب- الخطأ في تنغيم الجملة أثناء قراعتها . فالجملة أثناء الاستمرار في نطقها لها تنغيم معين ، وعند انتهائها يصبح لها تنغيم آخر ... وهكذا . والجملة التقريرية لها تنغيم ، والاستفهامية لها تنغيم ثان ، والاحتمالية لها تنغيم ثالث ، والتوكيدية لها تنغيم رابع ، وهكذا (٢) ...

وكثيرا ما يعطيك المذيع – عن طريق تنغيمه للجملة – انطباعا باستمرار الجملة ، ثم تفاجأ بانتهائها ، والانتقال إلى جملة جديدة . وقد يحدث العكس ، أى أن يعطيك المذيع عن طريق تنغيمه إحساسا بانتهاء الجملة ، ثم تفاجأ بعدم انتهائها ، كما فعلت مرفت خير الله حينما نطقت الجملة : «بعد ثلاثة أشهر من الإصرار» (۲) ، وكما فعل عبدالله حامد في نطقه للجملة : «لافرق بين حل عربي أو إسلامي مهما كان الحل فالمطلوب حل المشكلة» (١) . وجيهان أنور في نطقها

⁽١) هذه العلامة تشير إلى موقع السكتة ، أو «المفصل المفتوح» .

⁽٢) تتنوع التنغيمات بين الصاعدة ، والمستوية ، والهابطة ، والصاعدة الهابطة ، وغيرها انظر في ذلك : أحمد مختار : دراسة الصوت اللغوى (١٩٩١) ص ٣٦٦ وما يعدها .

⁽٣) قرأتها : «بعد ثلاثة أشهر» (ثم سكتة مع تنفيم الوقوف) . ولكن حين استأنفت القراءة فوجىء السامع بقولها : «من الإصرار» ممّا دل على أن الجملة ممتدة .

⁽٤) حيث وقف بعد «الحل» بتنفيم نهاية الجملة ، مع أن الجملة ممتدة .

الجملة «استوات على خمس عشرة طائرة كويتية منها ثمانى طائرات.» (١) . واستمع إلى الجملة الآتية التى نطقها المذيع بنغمة واحدة مستوية حتى نهايتها ، فوقف بنغمة هابطة وهي : «الجرام عيار تُسع ميّه تمانيه واربعين قرشا» . وكان حقه أن يقسمها على النحو التالى : «الجرام عيار تسع ميه : تمانية واربعين قرشا» بنغمتين هابطتين .

٢- نطق الأصوات نطقا معييا:

هناك جانب ثان لايقل أهمية عن سابقه ، ويتعلق بنطق الأصوات (أو ما يسمى تجوزا بالحروف) نطقا معيبا ، ويشمل ذلك نماذج كثيرة أهمها :

أ- الخلط بين الصوتين المجهور والمهموس في النطق ، وخصوصا تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية . وتظهر خطورة هذا الخلط بصورة أوضح حين تشتمل اللغة على المقابلين المجهور والمهموس ، مما قد يؤدى – عن طريق التبادل بينهما – إلى تغيير المعنى أو تشويهه ، كما يحدث مع التقابلات الصوتية الآتية :

الدال والتاء - الذال والثاء - الزاي والسين - العين والحاء - الغين والخاء .

ولاحظ اللبس الذي يمكن أن يحدث - دون اعتماد على السياق طبعا - بين كلمتى الثنائي: يغشى ويخشى ، حينما تنطق الغين في الكلمة الأولى مهموسة تحت تأثير الشين ، فتلتبس بالكلمة الثانية . أو بين كلمتى الثنائي: يزحر

⁽١) حيث وقفت بعد «منها» بتنغيم نهاية الجملة ، مع أن المعنى يقتضى الوقوف عند «كويتية» .

ويسحر ، حينما تنطق الزاى فى الكلمة الأولى مهموسة تحت تأثير الحاء ، فتلتبس بالكلمة الثانية . أو بين كلمتى الثنائى : تلميع وتلميح حين يلى أيا منهما صوت مهموس .

وقد سمعت أحد المذيعين يقرأ الجملة : «تعتقد أن الوضع في لبنان ...» هكذا : «تحتقد أن ... » فأبدل العين حاء تحت تأثير التاء المهموسة . كما سمعت مذيعا آخر يقرأ العبارة : «إليكم نشرة الأخبار» – يقرؤها هكذا : «إليكم نشرة الأغبار» حيث جهر الخاء تحت تأثير الباء المجهورة فتولدت الغين .

ب- الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية . وتظهر خطورة هذا الخلط كذلك حين تشتمل اللغة على المقابلين المفخم والمرقق مثل : السين والصاد - التاء والطاء - الدال والضاد ، ومع شيء من التجوز نظرا لقرب المخرج لاتطابقه - الكاف والقاف ، وذلك مثل :

ساح وصاح - تاب وطاب - باد وباض - تكدير وتقدير ..

ولاحظ جملة: «مع التقدير الشديد» حين تنطق: «مع التكدير الشديد». وقد أدى هذا الخلط بين صوتى التقابل إلى ظهور بعض الأخطاء الشائعة في لغتنا، كقول الكثيرين «برد قارص» بدلا من «برد قارس».

ج- ويتعلق بأخطاء التفخيم والترقيق ما يتصل بنطق صوبتى الراء واللام اللذين يختصان بأحكام معينة حسب نوع الحركة المصاحبة لهما ، أو نوع الصوب المجاور .

فتفخم الراء بعد السواكن المفخمة ، وفي جوار الفتحة والألف (مثل راشد ورحيم) (١) . وترقق في جوار الكسرة أو ياء المد (مثل رجْل ويريد) (٢) . أما اللام فأصلها الترقيق ، ولا تفخم إلا إذا جاورها صوت مفخم ، أو كانت اللام نفسها مفتوحة . ويختص لفظ الجلالة «الله» بحكم خاص ، إذ تفخم لامه إلا إذا سبقتها كسرة (٢) . وبهذا يبدو خطأ المذيع الذي قرأ الحديث النبوى بعد الأذان فقال : «مولى رسول الله» (بتفخيم لفظ الجلالة) ، والمذيع الآخر الذي كان يقدم لصلاة الجمعة فقال : «سائلا الله سبحانه وتعالى» (بتفخيم لفظ الجلالة) مع أنه نطق «سائلا» موصولة بلفظ الجلالة ، وحرّك تنوينها بالكسرة التخلص من التقاء الساكنين .

د- التأثر بالنطق العامى في نطق الأصوات التي يختلف نطقها الفصيح عن نطقها العامى . ولن نشير إلى نطق «الجيم» فقد صار علامة مميزة لإذاعة المقاهرة ، حتى صار هو المعيار الصحيح لكافة المذيعين والمتحدثين (1) . إلا من ندر .

⁽۱) انظر : إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية (ط ثالثة ۱۹۲۱) ص ٤٥ ، وانظر كذلك : أحمد مختار : دراسة الصوت اللغوى (۱۹۹۱) ص ٣٢٦ .

⁽٢) ولكننى سمعت كما خليل يقرأ : «لاستمرارها في» (بترقيق الراحين) ، والسيد موسى يقرأ : «أن يثيرها ذلك الوضع» (بترقيق الراء) .

⁽٣) انظر : إبراهيم أنيس : السابق ص ٥٣ .

⁽٤) للدفاع عن الجيم القاهرية انظر : أحمد مختار : دراسة الصوب اللغوى (١٩٩١) ص ٣٣٦ وما بعدها .

ولكننا نشير إلى الأصوات الأسنانية (ذ - ث - ظ) التى تنطق أسنانية لثوية تارة ، وتنطق بصور أخرى تارة أخرى (١) . ويظهر أثر الانحراف نحو العامية أكثر ما يظهر في قراءة الأعداد ، وبخاصة في أسعار العملات ، والذهب والفضة ، والنشرة الجوية ، وقد يأتى في صلب نشرة الأخبار (٢) . ويظهر أثر النطق العامى كذلك في نطق أسماء المدن خلال النشرة الجوية ، حيث سمعت المذيع ينطق القاف همزة في كلمة «الغردقة» (٢) .

٣- الخلط بين «اله الشمسية و «اله القمرية :

تتحول الام الأولى إلى صوت مماثل لما بعدها ويدغم الصوتان ، أما لام الثانية فتحتفظ بشخصيتها ، ولا تتحول إلى صوت آخر .

وتكون «الـ» شمسية إذا وليها أحد الأصوات الآتية:

وتكون قمرية إذا وليها أحد الأصوات الآتية:

وقد سمعت أحد المذيعين يقول: هنا اقّاهره» بنطق «الـ» شمسية مع أنها هنا قمرية .

⁽۱) قد تنطق الذال زايا كما في «ذلك» التي تنطق «زلك» . وقد تنطق دالا كما في «ذهب» التي تنطق «دهب» . وقد تنطق الثاء سينا كما في «ثقافة» التي تنطق «سقافة» ، أو تنطق تاء كما في «ثلاثة» التي تنطق «عُصْمان» .

⁽٢) ممن يحرصون بوجه خاص على قراءة الأعداد بالفصيحى - وينجحون في ذلك إلى حد كبير - كمال خليل ومرفت خير الله .

⁽٣) مع أنه نطق في نفس النشرة «قنا» بالقاف .

LENDEN SER SENTEN SE

كما سمعت بعض كبار المتحدثين والمذيعين ينطقون الشمسية قمرية ، كما في الجملتين الآتيتين :

«لدى الشعب العربي ككل».

«على خلفية من الوفاء والتقدير».

٤- الخلط بين همزتى الوصل والقطع :

همزة الوصل هي تلك التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن ، وتتميز بثلاثة أحكام:

أ- أنها تسقط في النطق عند وصل الكلمة بما قبلها.

ب- أنها تظهر في الكتابة في صورة ألف بدون همزة .

جـ أنها تضبط حين البدء بها بحركة معينة .

أما همزة القطع فتثبت في جميع الأحوال ابتداء أو وصلا ، وتظهر في الكتابة في صورة ألف تحتها أو فوقها همزة .

وتنحصر مواضع همزة الوصل فيما يأتي:

حركة الهمزة	الأمثلة	الماضع
فتحة كسرة كسرة كسرة كسرة	اُلرجِل – اُلکتاب اعتقد – استفهم اعتقد – استفهم اعتقاد – استفهام اُ– مکسور العین : اعدلْ	۱-«ال» التعریف ۲- ماضی الخماسی والسداسی ، ۳- أمر الخماسی والسداسی ، ٤- مصدر الخماسی والسداسی ، ٥- أمر الثلاثی الساکن ثانی مضارعه ،
کسرة ضمة ضمة ضمة کسرة	ب- مفتوح العين : اَسْمَعْ جـ مفتوح العين : اَسْمَعْ جـ مضموم العين : اُنْصُرُ اُعْتُقَد - اُسْتُخُرج اسم البنة - ابن - امرأة - ابنان - اِشتان الثنان - اِشتان	 ١- ماضى الخماسي والسداسي المبنيين للمجهول ٧- كلمات محصورة أشهرها :

وقد وجدت أن معظم الخطأ في همزة الوصل يظهر في لغة المتحدثين في أمرين :

أ- النطق بهمزة الوصل في درج الكلام ، بمعنى تحويلها إلى همزة قطع ، كما في الأمثلة الآتية :

الصواب	וגלון	الكلمة
الاسم (۱) ' اثنان الاثنين الأمة المحتلة اعتياديا الاستقالة (۲)	بهذا الإسم وأصيب إثنان منها تبدأ يوم الإثنين قضايا ألأمة العربية فى الضفة الغربية ألمحتلة يتكلم إعتياديا هذه ألإستقالة لامعنى لها	الإسم إثنان الإثنين الأمة المحتلة إعتياديا الإستقالة

⁽١) تنطق : السِم بحذف همزة «ال» ، وهمزة «اسم» .

⁽٢) وكذلك في كلمات مثل: انتفاضة ، اتحاد ، اهتمام ، انضمام ، اقتراح ... إلخ ،

ب- في ضبطها بالشكل حين البدء بها . وقد تمثل ذلك أكثر ما تمثل في كلمة «اثنين» حيث تنطقها بعض الإذاعات العربية بفتح الهمزة، والصواب كسرها.

كما تمثل في ماضى الخماسي والسداسي حين يكون مبنيا للمجهول ، كما في الجمل الآتية :

- * «في اجتماع اقْتُصر (١) على الرئيسين (١).
 - * «استُخْدم استخداما خاطئا» (۲) .
 - * اخْتُتمت أمس في باكستان» (٤).

وقد سمعت أمثلة قليلة عكسية ، بمعنى تحويل همزة القطع إلى همزة وصل، ولكن ذلك لم يأخذ شكل الظاهرة (٥) .

٥- السبق البصرى أو اللساني أو الذهني :

تكثر في المادة المقروءة الهفوات اللسائية التي ترجع إلى أسباب ثلاثة رئيسية هي :

أ- السيق البصري ، مثل :

⁽١) توقف المذيع بعد كلمة «اجتماع» ثم بدأ بالفعل الذي بناه للمجهول ، ولكنه نطقه : اقتُصر ، وصوابه: أقتُصر .

⁽٢) الفعل مبنى للمعلوم في الحقيقة ، وصحة نطقه : اقتَّصِرُ .

⁽٣) نطقها المذيع: استُخدم، وصحتها: أستُخدم.

⁽٤) نطقها المذيع: اخْتُتمت ، وصحتها: ٱخْتُتمت .

⁽٥) من ذلك قول المذيع (إذاعة لندن العربية) : «دون اذن مسبق» .

- * على كأش / كأس ترشيد الاستهلاك ..
 - * السيد طريق / طارق عزيز ...
 - * وحتى يعين / يحين موعد (١).

ب- السبق اللسائي ، مثل :

- * إن الحزب أدت / أو إن الحرب أدت ...
- * التي أطلع منها / اطلع منها على أوضاع ...
 - * على المؤتمرات / على المؤشرات النهائية ..
 - * وزير الثورة / الثروة السمكية ..

ج- السبق الذهني ، مثل:

- * عاطف صدقی / عبید ^(۲) .
- * it exclarate / and (7) ...
- * إصدار عملة عربية / عملة أوربية موحدة ...

ومن هذه الهفوات ما يعود إلى طبيعة الكتابة العربية التى قد لاتسمح باكتشاف الخطأ إلا بعد تجاوزه ، والانتقال إلى كلمة أخرى ، مثل :

⁽١) لاحظ أن الشين جاءت في كلمة «ترشيد» في المثال الأول ، وأن ياء «طريق» وردت في كلمة «عزيز» في المثال الثاني ، وأن العين جاءت في كلمة «موعد» في المثال الثاني ،

⁽٢) التداعى الذهنى هو الذى جعل المذيع يقول: عاطف صدقى ، ثم يقطن إلى خطئه حين تقع عينه على الورقة .

⁽٣) لاحظ أن الصواب في النهاية هو: حزب العمل ، ويبدو أن المذيع قد خجل من أن يصحح نفسه للمرة الثانية فكف عن التصحيح .

- * تبلغ إحدى / أحد عشر عاما ..
- * لِتَمَرْكُزُ / لِتُمَرْكِزَ قواتٍ كافية ..
 - * لَيُعَدُّ / لِيُعَدُّ بذلك ...
- * التي فَرَضَتُ / فُرِضَتُ على العاصمة الصينية ..

وهناك من الفلتات مالا يعود المذيع أو المتحدث لتصحيحه ، ربما لعدم تنبهه الكامل ، كما في قول أحدهم : «بمثابة إنذار مُقْنِع» . ولو تنبه المذيع لأدرك أن السياق يحتم أن يكون النطق : «إنذار مُقَنَّع» .

٦- إدخال بعض الأصوات الحشوية أثناء النطق:

تكثر الأصوات الحشوية بوجه خاص عندما يرتجل المتحدث كلامه . ولكننى لاحظت أن بعض المذيعين يلجأ إلى ذلك حين يريد أن يعطى نفسه فرصة للتأكد من ضبط الكلمة ، كما فعل مصطفى طعيمة (أخبار الساعة السابعة صباح الأكد من ضبط الكلمة ، كما فعل مصطفى طعيمة (أخبار الساعة السابعة صباح (١٠/١٢/٩) حينما نطق القاف ثلاث مرات فقال : «الذي كان من المقرر عقققد ه». وواضح أنه أراد أن يعطى نفسه فرصة العودة إلى أول الجملة ليضبط الدال ضبطا صحيحا .

٧- التخلص بالسكون من حركة الإعراب:

يكثر هذا في نطق المذيعين بصورة لافتة للنظر ، وبشكل مبالغ فيه يجعل المتحدث كأنه ينطق كلمات مفردة لا جملا . ومن أسوأ الأمثلة لذلك :

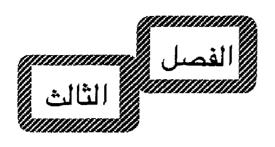
* «هدفها إسقاط نظام صدام حسين وإنشاء علاقة جديدة» (درية شرف الدين).

- * «مع خبرًاء من وزارة البترول والثروة المعدنية (مصطفى طعيمة) .
- * «في مجالات النقل والطاقة والزراعة والصناعة» (محمد الجوهري).
- * «تكوين مجموعة دول مستعده للموافقة على القرار» (لميس الشناوي) .
 - * «وإنشاء محطات ضخ» (هالة البيلي) .

وحين يواجه المذيع - في بعض الأحيان - بسكون الحرف التالى أو السابق للحرف الذي سكنه فإنه يفضل اللجوء إلى حركة التخلص من التقاء الساكنين، بدلا من اللجوء إلى الحركة الإعرابية، فيظهر بمظهر المخطىء في الإعراب، وهو براء من ذلك. وعلى سبيل المثال:

- * «أكد الرئيسِ الأمريكي» (محمد الوكيل) .
- * «افتتح الملك فهد بن عبدالعزيز» (مصطفى طعيمة) .
- * «وقد تم في هذه الجلسة اختيار السيد أمين بسيوني» (زينب سويدان) ،
- * منعت السلطات الإسرائيلية آلاف المواطنين من دخول» (١) (أمنية عزمي) .

⁽١) بدلا من : الرئيسُ ، فهدُ بنُ ، اختيارُ ، ألاف ... على التوالى .



المآخذ الصرفية

تتنوع المآخذ الصرفية في لغة العصر وتتعدد ، وهي تلك المآخذ التي تخرج على قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها ، ولكنني لاحظت اطراد الخطأ في الأبواب الصرفية الآتية :

١- أخطاء التثنية

يوجد خطآن شائعان في باب التثنية يتعلق أحدهما بتثنية المقصور ، مثل كبرى ، ودعوى ، والآخر باستعمال كلا وكلتا . كما لاحظت خطأ ثالثا يتعلق بتثنية كلمة «أخ» ، وذلك على النحو التالي :

أ- تثنية القصور:

القاعدة أن الألف إذا كانت ثالثة ترد إلى أصلها عند التثنية ، فيقال فى تثنية «فتى» : «فتيان» ، وفى تثنية «عصا» : عصوان» . وإذا كانت رابعة فصاعدا تبدل ياء .

وقد سمعت وقرأت في لغة الإعلام الأمثلة الخاطئة الآتية :

الصنواب	الأمثلة	تثنيته في لغة الإعلام	المقرد
عُصنوَين العُظميّان الكُبريان دعويين	كان يتوكأ على عصاتين الدولتان العُظمتان الدولتان العُظميتان البنتان الكُبرتان أقام دعوتين على خصمه	عصاتان ^(۱) عظمتان عظمیتان کُبْرتان کُبرتان دعوتان	عصا عظمی کُبری دعوی

ب- استعمال كلا وكلتا:

هناك قاعدتان تحكمان استخدام هذين اللفظين وهما:

١- تخصيص «كلا» للمثنى المذكر ، و «كلتا» للمثنى المؤنث (٢) .

٢- إلزامهما الألف إذا أضيفا إلى الاسم الظاهر ، وإعرابهما إعراب المثنى بالألف رفعا والياء نصبا وجرا إذا أضيفا إلى الضمير (٣) .

ولكن شاع في لغة الإعلام خرق هاتين القاعدتين كما يبدو من الأمثلة الآتية:

⁽١) هناك لغة شاذة في «عصا» بإضافة التاء ، وقد قيل إن أول لحن سمع بالبادية قولهم : «هذه عصاتي» .

⁽٢) هذا هو الفصيح الذي يجب أن تجرى عليه لغة الإعلام ، ومن غير الفصيح استخدام «كلا» مع المؤنث المجازي ، كما قرىء في الشواذ : «كلا الجنتين آتت أكلها» .

⁽٣) هذه قضية نحوية كان يمكن تأجيلها إلى الفصل الرابع . ولكننا فضلنا جمع مشكلات اللفظين في مكان واحد .

جدول وضع «كلا» مكان «كلتا»:

الصواب	الجملة التى وردت فيها	الكلمة مفردة
كلتا المرأتين	قامت كلا المرأتين	امرأة
كلتا الدولتين	كلا النولتين تتنافسان في شراء السلاح	بولة
كلتا اللغتين	أجاد كلا اللغتين	યા
كلتا المنطقتين	في كلا المنطقتين	منطقة

جدول الخطأ في إعراب كلا وكلتا:

الصنواب	الجملة التى وردت فيها	نوع الكلمة
لأ <i>ن</i> كليهما	لأن كلاهما لايتفق مع مصلحة الجماهير	مضافة للضمين
كلتا عينيه في كلتا الحالتين	وهو فاتح كلتي عينيه في كلتي الحالتين	مضافة للاسم الظاهر

ج- تثنية أخ :

كلمة «أخ» ليست من المضعف الذي تشدد الخاء فيه ، ولكنها من الناقص الذي حذفت لامه ، وهي الواو . وهذه الواو يجب ردها في النسب فيقال : «أخوى»، والتثنية فيقال : «أخوان» ولكنني وجدت في إحدى الصحف اليومية العبارة الآتية : «تخاصم الأخين»، وصوابه : تخاصم الأخوين».

٢- أخطاء الجمع

لاحظت وجود أخطاء في لغة العصر تتعلق بالجموع الثلاثة: الجمعين السالمين وجمع التكسير. ومن المكن تصنيف هذه الأخطاء على النحو التالى:

أ- أخطاء في ضبط عين فَعلة المجموعة جمع مؤنث سالما .

ب- أخطاء في ضبط فاء فعلة المجموعة جمع مؤنث سالما ،

ج- الخطأ في جمع المقصور أو المدود جمع مؤنث سالما .

د- الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم .

هـ- الخلط بين المفرد وجمع المؤثث السالم.

و- أخطاء في جمع المفرد جمع تكسير .

ز- الخطأ في جمع المقصور جمع مذكر سالما .

جموع أخرى خاطئة .

أ- أخطاء في ضبط عين فَعُلة المجموعة جمع مؤنث سالما :

تقول القاعدة الصرفية إنه إذا كانت «فَعْلة» صحيحة العين ، فإنها عند جمعها جمع مؤنث سالما يجب تحريك عين الكلمة بالفتح إتباعا لفائها .

أما إذا كانت «فَعُلة» معتلة العين فإنه يمتنع تحريكها بالفتح وتظل ساكنة . وقد لاحظت مخالفة هاتين القاعدتين بكثرة في أجهزة الإعلام المسموعة ، كما يبين من الجدولين الآتيين :

فَعُلَّة صحيحة العين:

الصواب	العبارة التى وردت مجموعة فيها	الكلمة مقردة
جَلَسات	جلّسات المؤتمر	جلسة
الحَلْقات	تعد إحدى الحَلْقات الهامة	حلقة
العَمَالات	لوقف الحَمْلات الإعلامية الرد على الحَمْلات المضللة	مَلُهُ
ركَـلات	ركُ لات الجزاء	ر ڬڵ ة
مىنَفَقَات	عدم عقد أي صنفُقات للإفراج عن الرهائن	مىنفقة
طَلَقَات	عدة طلقات تحذيرية	طَلْقة نَدُّوة
نُلُوات	فى نَدْوات كثيرة	ندوه
الهُجمات	قد تشارك فى الهَجْمات الجوية على العراق	هـُجُمة

فَعُلَّة معتلة العين:

الصواب	العبارة التى وردت مجموعة فيها	الكلمة مفردة
جَوْلات	فى جولة جديدة من جَوَّلات الكاميرا	جَوْلة
الدُّوْرات	فى إحدى الدُّورَات التدريبية	نورة
نَوْبات	تعرض لعدة نُوَيات قلبية	نوية

ب- أخطاء في ضبط فاء فعُّلة المجموعة جمع مؤنث سالما :

حين تجمع فعلة جمع مؤنث سالما فإن فاءها لايتغير ضبطها ، أما عينها فتبقى ساكنة كما هي ، ويجوز فيها الفتح ، والإتباع لحركة الفاء . ولكنني لاحظت

خروج كثير من المذيعين على هذه القاعدة عن طريق ضبط فاء الكلمة بالفتح كما يبين من الأمثلة الآتية:

الصنواب	العبارة التي وردت مجموعة فيها	الكلمة
خِدْمات رِحْلات	الوقف خُدُمات النقل العام	عَدُ بُه
فِلْذَاتِ (۱)	المنات اكبادنا	فألذة

ج- الخطأ في جمع المقصور أو المدود جمع مؤنث سالما :

تكرر الخطأ في كلمتين اثنتين هما:

١-مشنتروات ، وصحتها مشتريات ، لأن المفرد : مشتري ، فحق الفه أن تبدل ياء في الجمع لأنها خامسة في الكلمة (٢) . وعلى هذا يظهر خطأ «صوت العرب» في قوله في إحدى نشراته : «على رأس قائمة المشتروات التي يسعى العراق للحصول عليها» (٣) .

⁽۱) قد يضاف إلى هذا قولهم «فَقُرات» في جمع فقُرة . وقد سمعت العبارة : ترجم من النص ثلاث فَقُرات في دقائق ، ولكن يمكن تصحيح هذا الجمع وقبوله على أنه ليس جمع فقُرة ، وإنما جمع فقُرة (لغة ثانية في فقُرة) ، وإن كان سكرت المعاجم عن ذكر هذا الجمع (في اللسان : وقيل في الجمع : فقُرات ، وفقرات ، وفقرات) يجعلنا نتردد في استخدامه .

⁽٢) تنطبق القاعدة على الألف الرابعة فصاعدا..

⁽٣) نشرة الواحدة والنصف (١/١/١٠) .

٢- خُصْرُوات ، وصحتها : «خُصْرُاوات» ، وفي الحديث النبوي : «ليس في الخَصْرُاوات صدقة» . ويطلق على الأخضر من البقول : خُصْرًاء ، وتجمع على على خُصْرُ اوات ، وخُصْرة ، وتجمع على خُصَر ، وخُصْرة ، وتجمع على خُصَر ، وخُصَرة ، وتجمع على خُصَر ، وخُصَرة ، وتجمع على خُصَر المن الجموع الثلاثة الأخيرة خُصَار . فيجب أن تستخدم وزارة التموين واحدا من الجموع الثلاثة الأخيرة الصحيحة بدلا من الجمع الخاطيء .

د- الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم:

المعروف أن جمع التكسير ينصب بالفتحة ، وأن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة . ولكن لاحظت وقوع خلط بين النوعين ، وبخاصة في معاملة جمع المؤنث معاملة جمع التكسير ، ونصبه بالفتحة كما يبين من الأمثلة الآتية :

الصواب	العبارة التي ورد فيها	جمع المؤنث
بناتنا سلطاته سمات الشبهات	ليت بناتنا تولى الجنرال ديجول سلطاته عام إذا عرفوا سمات هذا العمل استطاعوا أن يغرسوا الشبهات والشكوك في نقوس	بنات سلطات سمات شبهات
قواته قوات وصفات	المسلمين . حتى يسحب قواته من الكويت أمريكا لن ترسل قُواتًا إلى المنطقة تختلف شكلا وصفاتًا	قوات منفات

كذلك يقع الخلط بصورة عكسية ، أى عن طريق معاملة جمع التكسير معاملة جمع المؤنث السالم ، ونصبه بالكسرة ، كما يبين من الأمثلة الآتية :

الصنواب	العبارة التى ورد فيها	الجمع
قضاتنا	إن قضاتنا	قضاة • ،
امنواتًا الأرقاتُ	أصدر أمنوات إن الذين يَدُعرنُ الأرقاتِ تَمرُّ	أمنوات أوقات ا

هـ الخلط بين المفرد وجمع المؤنث السالم :

كثر الخلط في بعض المفردات التي تنتهي بتاء مربوطة أو مفتوحة على توهم أنها من جمع المؤنث السالم ، فبدلا من نصبها بالفتحة نصبت بالكسرة . وقد ورد هذا الخلط في ثلاث كلمات هي :

الصواب	العبارة التى ورد فيها	المفرد
(١) شانلُ	وجدوا رأنات الملاحين	رُفات
مباراته	قد خسر مبارات الأولى (٢)	مباراة
معاناة	تحمل معاناة حرب استمرت ثماني سنوات	معاناة
حرارَتُها	تفقدحرارتها	حرارة

و- أخطاء جمع المفرد جمع تكسير:

تنوعت أخطاء هذا الجمع فشملت:

⁽١) الكلمة مفرد على وزن فُعَال مثلها في ذلك مثل : فتات وسنبات وسكات ... إلخ .

⁽٢) مع الأسف نطقها هذا كبير المذيعين في إحدى قنوات التلفزيون .

المآخذالصرفية ٢٢

١- جمع ماقبل أخره مد :

تفرق القاعدة الصرفية بين المد الزائد ، وهذا يبدل همزة في الجمع مثل صحيفة وصحائف ، والمد الأصلى ، وهذا يظل دون تبديل مثل معيشة ومعايش^(۱). ولكنني سمعت في إذاعة القاهرة : «منطقة المضائق» ، وواضح أن المفرد «مضيق» وأن الياء أصلية ، وإذا يجب أن تبقى كما هي دون إبدال ، أي «مضايق» ، ومثل «مضيق» كما على : مصيف ، ومصيد ، ومكيدة ، التي يجب أن تجمع على :

٢- جمع أفْعُل على فُعُلاء :

القاعدة الصرفية تقضى بجمع «أفعل» الصفة على «فُعْل» جمع تكسير ، مثل أحمر وحُمْر ، وأبكم وبُكُم : وفي القرآن الكريم : «صُمُّ بُكْم» عُمْي» .

ولكن جاء فى مقال لكاتب كبير من كتاب الأهرام الدائمين ما يأتى : «وعلى مرمى طوية زمن منا ونحن لانعيه ، بُلَهَاء لاندركه» فجمع «أبله» على بلهاء ، وهذا خطأ صحته : «بُله لاندركه» .

ولم يطرد الجمع فعناء إلا في وزن «قعيل» بشروط ، كما لم يرد «بلكهاء» فيما رواه العلماء من شواذ هذا الجمع (٢) .

⁽١) وفي القرآن الكريم: «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش»، وإن كان بعض السبعة قد قرأها: «معائش».

⁽٢) سوى المجمع بين المد الأصلى والمد الزائد ، ولكن دون إنكار أن التفرقة هي اللغة الفصيص .

⁽٣) انظر: القيصل في ألوان الجموع ص ٧١ وما بعدما . وقد قال الزبيدي في تاج العروس مستدركا على الفيروزابادي: البُلَهاء - ككرماء - البُلَداء ، مُولَّدة .

۲۲ المآذذالصرفية

ز- الفطأ في جمع القصور جمع مذكر سالا :

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما حذفت ألفه وبقى الفتح للدلالة عليها ، قال تعالى : (وانتم الأعلون إن كنتم سؤ منين) ، وقال : (وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) .

وعلى هذا يظهر خطأ من قرأ الجملتين الآتيتين بضم ما قبل واو الجمع:
* «أنتم مستدعُونَ للتشاور».

* «ستظلون مستبقين حتى تظهر براعتكم» .

والصواب فيهما: مستدعون ، مستبقين .

ح- جبوع أخرى خاطئة:

مما يشيع فى أجهزة الإعلام من جموع خاطئة جمعهم «وَفَاة» على «وفيّات» فى عبارات مثل: «زيادة معدل المواليد ونقص معدل الوفيّات» و «صفحة الوفيّات» ، وواضح أن هذا خطأ صوابه: «وَفَيّات» بحذف تاء التأنيث فى المفرد، وإبدال ألفه ياء.

ومما يشيع كذلك جمع «واد» على «وديان» كما جاء في إحدى الصحف «وتتصارع هذه الوديان» والصواب «أودية».

ويشيع كذلك جمع «كُفَّء» على «أكفَّاء» . وقد سمعت أحد المعلقين فى برنامج أدبى إذاعى يعلق على قصيدة أرسلها إلى البرنامج مدرس شاعر — سمعته يعلق بقوله : «نحن فى حاجة إلى مدرسين أكفَّاء لا أنصاف شعراء» . وهو يعنى مدرسين ذوى كفاءة أو كفاية فى العمل ، ولا يعنى مدرسين غير مبصرين ، لأن «أكفّاء» جمع «كفيف» لا «كفء» .

الهآذذالصرفية ٣٦

تدريبات على التثنية والجمع

التدريب الأول :

١- ثن الكلمات الآتية مع عمل التغيير اللازم:

فَتُوى - عصا - بُشْرى - أعلى - أُخْرَى - رَحَى - حسناء - أفعى .

٢- اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما مع عمل التغيير اللازم:

حصاة - فلاة - فتاة - فتوى - دعوى - أخرى - قناة - زكاة .

٣- اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالما ، واضبط ما قبل واو الجمع بالشكل .

مصطفّى - أسمى - مقتد - مستّدع ،

التدريب الثاني :

١- الكلمات المكتوبة بخط بارز مجموعة جمع مذكر سالما . اضبط بالشكل ما
 قبل الواو أو الياء منها :

i- تهانينا لكل المرقين في الإذاعة .

ب- إن الله لايحب المعتدين .

ج- نحن العرب **مبتلون** بالفرقة .

د- إنا - بمشيئة الله - مهتدون إلى الحق.

هـ- وآخرون مرجون الله .

و- الناس مجازون على أعمالهم ، إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر .

THE REPORT OF THE PROPERTY OF THE STATE OF T

٢- الكلمات المكتوبة بخط بارز مجموعة جمع مؤنث سالما ، اضبط الحرفين
 الأولين من كل جمع :

- أ- زاد عدد الرحلات المدنية .
- ب- أعقب الجلسة الأولى جلسات أخرى .
- جـ كان حصاد الرفض المتكرر جولات متعددة من المعارك .
- د- رفض علنا الدعوات الرامية إلى إعادة الشرعية للكويت ،
 - هـ- إن الله يقبل التوبات الصادقة .
 - و- المؤمنون في روضات الجنات .
 - ز- لايجد من الخبن إلا كسرات .
 - ح- وجه إليه نظرات غاضبة .
 - ط- هي فتاة من زهرات المجتمع ،
 - ى قدم خبراته الواسعة لبلده .
 - ك- تحسنت الخدمات الهاتفية مؤخرا .
 - ل- تساقطت قطرات من المطر .
 - م- توالت الهجرات اليهودية من الاتحاد السوفيتي ،
 - ن- أكل ثلاث بيضات في إفطاره .
 - س- استمرت الغارات **لفترات** متصلة .
 - ع- خاض **حومات** القتال .
 - ف- تعرف عليه من بصمات أصابعه ،
 - ص- تنتابه نوبات أرق كل ليلة .

المآذذالصرفية ٥٣

 و العام العام و العام العام العام و العام العام و العام و

التدريب الثالث :

ضع علامة / أو × أمام كل جملة مما يأتي:

١- تحمل معاناة حرب استمرت ثمانية أغوام .

٧- حجبت الجائزتان الأوليتان عن المتسابقين .

٣- تكررت رحلات الفضاء إلى العالم الخارجي .

3- يجب عدم الخضوع لضغوط الدولتين العظمتين .

ه - قام الشعب المصري بعدة ثُورات ضد مستعمريه .

٦- كان يعمل بكلتى يديه .

٧- تحمل أعباء كثيرة في حياته .

٨- هناك أشياء لايصبح السكوت عليها .

٩- تجنب مكائد الأعداء.

١٠- سمع أصوات عالية ففزع من نومه .

١١- أصبح المرضى معافين .

١٢ - واصل القبام بحم الات تعذيب وحشية .

١٣- نهب صدام ثَرَوَات الكويت.

١٤- ما يزال بعض البلهاء منا ينخدعون بشعارات صدام .

٣- أخطاء النسب وتجوّزاته (١)

توجد بعض أخطاء في ألفاظ النسب في لغة الإعلام ، ولكن توجد تجوزات شملت أنماطا متعددة من الألفاظ ربما حكم المتشددون بخطئها .

ولنبدأ بالأخطاء ، وهي قليلة ، وتشمل ألفاظا معدودة مثل:

- أ- نسبهم إلى كلمة «بيضة» للدلالة على أى شيء يأخذ شكلها بقولهم «بيضاوى» . ومن أمثلة ذلك قولهم :
 - * «المكتب البيضاوي» .
 - * «هبطت من الطبق الطائر كبسولة بيضاوية الشكل» .

واللفظ منسوب إلى «بيضاء» لا إلى «بيضة» . والصواب أن يقال : «المكتب البيضى» ، «كبسولة بيضية الشكل» . وربما كان أقرب إلى طريقة النسب الحديثة زيادة الواو لتصبح الكلمة «بيضوي» (٢) .

ب- الخلط بين كلمتى «أم» و «أخ» حين النسب ، فالكلمة الأولى من المضعف ، فالنسبة إليها «أمّى» ، وقد رأيت أحدهم ينسب إليها قائلا «أمّوى» (٣) ، أما كلمة «أخ» فهى من المعتل الآخر ، وقد رأيت أحدهم ينسب إليها «أخّى» ، والصواب : «أخّوى» ، برد لام الكلمة المحذوفة ، وشبيه بكلمة «أخ» كلمة «فم» التى نسب إليها أحدهم على «فمّى» ، والصواب «فَمَوى» .

⁽١) من تَجّوز في الأمر: تَرخّص وخفّف. وفي حديث على: «تجوّروا في الصلاة».

⁽٢) انظر ما سيأتي عن زيادة الواو في النسب .

⁽٣) «أموى» نسبة إلى «أميّة» وليس إلى «أم» ،

أما التجوزات فتغطى أنماطا متعددة من الألفاظ مثل:

أ- النسب إلى وزن فُعيلة .

ب- النسب إلى الجمع على لفظه .

ج- النسب بزيادة الألف والنون .

د- النسب بزيادة الواو،

هـ النسب بإيقاء تاء التأنيث .

و- النسب إلى الصفة مثل كلمة «رئيسي» .

أ- النسب إلى وزن فعيلة:

يكثر في لغة الكُتّاب اليوم النسب إلى كلمات على وزن «فعيلة» مثل: بديهة - حنيفة (أبو حنيفة) - سليقة - صحيفة - ضريبة - طبيعة - عقيدة - غزيرة - قبيلة - كنيسة - مدينة - وثيقة - وظيفة .

ويختلف الاستعمال الحديث في النسب إلى هذه الكلمات :

١- فالنسب إلى أبى حنيفة : حنفى ولا أحد يقول حنيفى ، والنسب إلى مبحيفة : صَحَفى ، ولا أحد يقول صحيفى (ولكن قد يقال صحفى بالنسب إلى الجمع ، أو صحافي نسبة إلى صحافة) . والنسب إلى قبيلة : قبلى ، ولا أحد يقول قبيلى . والنسب إلى مدينة : مَدَنى ، ولا أحد يقول مدينى .

۲- أما الكلمات: بديهة وطبيعة وعقيدة وغريزة وكنيسة ووظيفة فينسب إليها المحدثون مع الاحتفاظ بالياء فيقولون: بديهي وطبيعي وعقيدي وغريزي وكنيسي ووظيفي، وتوجد قلة قليلة تنسب إليها بحذف الياء (۱).

⁽١) كما ورد في صحيفة الأهرام (١١/١/١١): «ضرورة أساسية وبدهية من بدهيات الحرب»،

٣- وأما كلمة ضريبة فلا ترد في الاستعمال الحديث إلا بالياء فيقال: العدالة
 الضريبية والبطاقة الضريبية والقوانين الضريبية ... ولم أسمعها أو أجدها
 بدون الياء في أي عبارة حديثة .

3- أما كلمة وثيقة فيندر النسبة فيها إلى المفرد ، ويفضل المعاصرون فيها النسب إلى الجمع فيقال : بحث وثائقى ، ودراسات وثائقية . وقد ينسبون إلى كلمة كنيسة بالجمع كذلك فيقولون كنائسى ، كما قد ينسبون إلى عقيدة بالجمع فيقولون عقائدى

وليس الاستعمال القديم بأكثر استقرار أو اطرادا من الاستعمال الحديث:

ففى حين تتحدث المعاجم وكتب النحو عن قاعدة النسبة إلى فعيلة (بشروط) على فَعَلى وتضرب المثل بصحفي وحنفى وربعى ومدنى (نسبة إلى صحيفة وحنيفة وربيعة ومدينة) تجدها تذكر كلمات كثيرة وردت بالنسب مع إثبات الياء ، بعضها دون خوف الالتباس بشيء وبعضها مخافة الالتباس بلفظ آخر . فقد قال العرب في النسب إلى عَميرة : عَميرى ، وإلى سليقة : سليقى ، وقد جاء عليه قول الشاعر:

واست بنحوى يلوك اسانه * ولكن سليقى أقول فأعرب

وفرق أبو البركات عبدالرحمن بن الأنبارى بين الحَنفى والحنيفى ، فالأول عنده نسبة إلى مذهب أبى حنيفة ، والثانى إلى قبيلة بنى حنيفة . قال السيوطى : «كما فرقوا بين المنسوب إلى المدينة النبوية وإلى مدينة المنصور ، فقالوا فى الأول: مدنى وفى الثانى مدينى» (۱) .

⁽١) همم الهوامع ٢/٢٢١ .

وخوف اللبس الذي تحدث عنه ابن الأنباري والسيوطي هو مدخلنا إلى إجازة النسب إلى فعيلة على لفظها فيما لم يرد فيه سماع صحيح . فإذا كان النسب إلى فعيلة على فعلى ، وإلى فعولة على فعلى ، وإلى فعل (كملك) على فعلى ، وإلى فعل على فعلى الايخشى من كل هذا الوقوع في اللبس ؟ فإذا قلنا حدقق لم تعرف أهى نسبة إلى حدقة العين أم إلى الحديقة . وإذا قلنا جَزَرى لم تعرف أهى نسبة إلى الجزيرة . فضلا عن أن النسبة بحذف الياء في فعيلة ستباعد بين لفظى المنسوب إليه والمنسوب مما قد يوقع في خطأ الضبط بالشكل في النصوص المكتوبة . فمن سيقرأ طبعي ووثقي ووثظفى ... ونحوها قراءة سليمة ؟ ومن سيدرك المعنى المراد بسهولة ولا يتوقف لمحاولة فهمه ؟ .

ومن الغريب أن المراجع القديمة لا تستشهد إلا ببضع كلمات نسب فيها العرب إلى فعيلة على فعلى وتعطيها الغلبة فتبنى عليها قاعدة وتخرج من النظر نوعين من الكلمات:

- ١- النوع الذي وردت النسبة فيه بدون حذف الياء ومن ذلك: الحنيفية . وفي
 الحديث: أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة ، ويقال كذلك ملة حنيفية .
 ومنه كذلك سليقية وعميرية وسليمية .
- ۲- النوع الذي لم تتحدث فيه المراجع عن كيفية النسبة إليه وهو الكثرة الكاثرة من الكلمات مثل: حقيبة خميرة حريسة فريسة لقيطة حديقة قسيمة عشيرة جريدة نبيحة عصيدة جبيرة حصيرة خريطة شريعة قطيعة خليفة خليقة خميلة عقيلة رهينة سفينة وديعة وليمة خريدة ... وعشرات أخرى من الكلمات .

. ٧

فكيبف نعطى الترجيح لأحد الطرفين المتوازنين (١) على الرغم من خروجه على الأصل ونغفل الطرف الآخر على الرغم من معاضدة القاعدة الأصلية له ؟ .

وإذا كان العرب قد قالوا ربعي ومدنى وصعفى (٢) وحنفى فهل ورد عنهم أنه لايقال ضريبي وطبيعي وبديهي ووظيفي وغريزي ... إلخ ،

وإذا كان النحاة قد اعتمدوا في بناء قاعدة الحذف على أربع كلمات ، فقد أثبت الاستقراء الحديث أن ما ورد عن العرب بإثبات الياء أكثر بكثير من ذلك . وقد كان أول من هز القاعدة النحوية ، وشكك في صحتها الأب أنستاس ماري الكرملي الذي نشر مقالة في مجلة المقتطف (يوليو ١٩٣٥) ، أثبت فيها أن النسبة إلى فعيلة على وزن «فَعيلي» ليست شاذة ، ثم عرض مئة وثلاثة شواهد على تأييد رأيه . كما استند في تأييد رأيه إلى قول ابن قتيبة في كتابه «أدب الكاتب» : «إذا نسبت إلى فعيل وفعيلة من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا ألقيت منه الياء مثل ربيعة وبجيلة تقول : ربعي وبُجُلي وحنيفة حَنَفي ، وفي ثقيف ثقفي وعتيك مثل ربيعة وبجيلة تقول : ربعي وبُجُلي وحنيفة حَنَفي ، وفي ثقيف ثقفي وعتيك عتكى ، وإن لم يكن مشهورا الم تحذف الياء في الأول ولا في الثاني» (١) .

وتقدم أكثر من عضو بمجمع اللغة العربية بمصر باقتراح تعديل القاعدة النحوية ، منهم الأمير مصطفى الشهابى الذى قدم بحثا بعنوان «ملاحظات لغوية واصطلاحية» تناول فيه النسب إلى فعيلة وطالب بإثبات يائها فى غير المشهور من الأعلام . ثم قدم الأستاذ عبدالحميد حسن بحثا بعنوان «مسائل نحوية ولغوية

⁽١) علي فرض التوازن ، وسيرد ما يثبت رجحان كفة الطرف المخالف فيما بعد .

⁽٢) لاحظ أن ابن منظور اعتبر كلمة «صحفى» موادة ،

⁽٣) في أصبل اللغة ٨/١٥ وما بعدها . ومعجم الأخطاء الشائعة للعدناني ص ١٥٢ .

71

تتطلب النظر» اقترح فيه إبقاء صيغة النسب إلى فُعيلة يفتح فكسر وفُعيلة يضم ففتح من غير حذف مع المحافظة على ماورد عن العرب النسب الله بالحذف ، وقدم الأستاذ عباس حسن بحثا بعنوان: النسب إلى فَعيلة وفُعيلة سار في نفس الاتجاه ولخص رأيه في أن النكرات لايحذف منها شيء لأن علة الحذف القياس على المسموع ، مع أن السماع مقصور على المشهور من الأعلام بل إن العرب لم تلتزم فيه الحذف ، وما ليس من الأعلام المشهورة يجب فيه إثبات الياء إذ لاسند له من المسموع ، وما سمع عن العرب بالحذف يجوز فيه الأمران عملا برأى بعض الأئمة الذين نصوا على جواز تطبيق المطرد على المسموع للتيسير.

وأخبرا أصدر المجمع قراره بإجازة الحذف والإثبات . الحذف مراعاة لما سمع بحذف الياء ، والإثبات مراعاة للأصل وهو النسب بغير حذف شيء إلا تاء التأنيث ولما سمع بإثبات الياء . وعلى الرغم من أن المجمع لم يمنع حذف الياء فقد وجدت بعض آراء تمنعه فيما لم يسمع عن العرب ، واقترح بعضهم أن تكون القاعدة على النحق التالي :

- ١- القياس المطرد في النسب إلى فعيلة هو فعيلى فيما لم يكن علما أو كان علما غير مشهور ،
- ٢- يجوز النسب إلى فعيلة العَلَم على فعلى إذا اشتهر الاسم شهرة تمنع اللبس .
 - ٣- ماورد عن العرب منسوبا بحذف الياء يبقى على ما ورد السماع به ويلتزم.
- ٤- ماورد عن العرب بحدف الياء كان مقصورا على الأعلام . وقد وردت كلمة طبيعة منسوبة بالياء في المصباح المنير (مادة جبل) وكلمة سليقة بالياء كذلك.

المآذذالصرفية

ولعل هذا الرأى هو الأولى بالقبول وهو الذي تطمئن النفس إليه ، وقد مال إليه الأستاذ محمد العدناني في كتابه «معجم الأخطاء الشائعة» ، والدكتور مصطفى جواد في كتابه «قل ولا تقل» . الذي يقول : «فإذا كانت هذه القاعدة (حذف الياء) لايبني عليها إلا في الأعلام ، وكثر الشذوذ منها في الأعلام بأعيانها ، فكيف يبني عليها في أسماء الجنس كالبديهة والقبيلة والكنيسة ؟ فإذا جاز حذف الياء في العلم فذلك لأن العلم له من الشهرة والاستفاضة ما يحفظه عند الحذف ، وله من قوة المنسوب ما يميزه عن غيره ويبعده من اللبس» . ثم انتهى إلى قوله : «فقل بديهي وقبيلي وكنيسي وسليقي ولا تقل بدهي وقبلي وكنيسي وطبعي» .

ولم يكتف مجمع اللغة العربية بمصر بإقرار المبدأ ، بل ثبته في معجمه الوسيط حين ذكر كلمة «البديهية» ، وحين نص على أن «الطبيعى : نسبة إلى الطبيعة» . ونهج المعجم العربي الأساسي نفس النهج ، فذكر : بديهي ، وبديهية ، وطبيعيات ، وغريزي ، ووظيفي ... وغيرها .

ب- النسب إلى الجمع على لفظه:

من المالوف في لغة المعاصرين النسب إلى بعض جموع التكسير (١) على الفظها، مثل أُمَمِي ، ودُولِي ، وصُحُفِي ، وكُتُبِي ، وغير ذلك .

ويخطّىء الكثيرون هذا مستندين إلى رأى البصريين الذين يحتّمون رد الجمع إلى مفرده أولا ، ثم النسب إلى المفرد .

⁽۱) صادفتنى كذلك بعض أمثلة من النسب إلى جمع المؤنث السالم على لفظه مثل «اعتبارات عمليّاتيّة» (أحمد زهران – الأهرام ۱۹۹۱/۲/۲) وهي نسبة تمنع اللبس فيما لو نسب إلى المفرد فقيل «عملية».

والأوالى فى هذا اتباع رأى الكوفيين الذى يسمح بالنسبة إلى الجمع على لفظه ، لأن هذا يفتح بابا للتوسع يفيد ولا يضر . وقد تبنى هذا الرأى مجمع اللغة العربية بالقاهرة حين نص فى أحد قراراته على ما يأتى : «يرى المجمع أن ينسب إلى لفظ الجمع عند الحاجة كإرادة التمييز أو نحو ذلك» .

ويرى الدكتور مصطفى جواد وجوب النسب إلى الجمع إذا أريدت الدلالة على الاشتراك الجمعى، وتكون النسبة إلى المفرد - في رأيه - خطأ حينئذ، وهو اتجاه سليم، لأنه يفرق بين الدُّولَى المنسوب إلى مجموعة الدول مثل «مجلس الأمن الدُّولَى»، و «البنك الدُّولَى»، والدَّولَى المنسوب إلى الدولة الواحدة مثل «مطار القاهرة الدُّولَى».

وهناك أمثلة كثيرة نسب العرب فيها إلى الجمع مثل رجل شعوبى ، وعالم أصولى ، ورجل أخبارى ، كما وردت النسبة إلى الجمع كذلك في تعبيرات المشهورين من الأدباء والفصحاء ، مثل الجاحظ الذي قال في كتابه الحيوان : «إن سهره بالليل ، ونومه بالنهار خصلة ملوكية» ، وسمى ابن جنى كتابا له : «التصريف الملوكي» (۱).

جـ- النسب بزيادة الألف والنون:

يتردد كثيرا في لغة المعاصرين كلمات منسوبة بزيادة الألف والنون ، مثل «طبيب نفساني» و «عالم روحاني» ، و «اتجاه علماني» ، و «تفكير عقلاني» . كما يتردد في لغة النقد الأدبى كلمات مثل «الشكلانية» ، و «الفردانية» .

⁽۱) قل ولا تقل م*ن ۱۱ ، ۱۲ .*

٧٤ المآخذالصرفية

وممن خطأ مثل هذه النسبة محمد العدنانى فى «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة» بحجة أن الوارد فى اللغة النسبة إلى مثل هذه الكلمات بدون الألف والنون(١).

ولكن بالرجوع إلى المراجع القديمة نجد عشرات الألفاظ التي نسب إليها بزيادة الألف والنون (٢) ، ومنها :

- ۱ ، ۲ بَرّانى وجّوانى (وردت الكلمة الأخيرة بضم الجيم وفتحها) . ومن كلام سليمان : «من أصلح جوانيته برّ الله برّانيته» ، وورد في الأثر : «من أصلح جوانيته أصلح الله برّانيته» .
 - ٣- دَيْراني ، لصاحب الدير .
 - ٤- رَبَّاني ، الحَبِّر ، ورب العلم ، وعابد الرب .
 - ٥- رقباني ، لعظيم الرقبة ، غليظها .
 - ٦- رُوحاني ، لما خلق روحا بغير جسد ، كالملائكة والجن .
 - ٧- رَوْحاني ، نسبة إلى الرُّوح ،
 - ٨- شعرائي ، لكثير شعر الرأس والجسد ، طويله .
 - ٩- لحياني ، لطويل اللحية ، عظيمها .
 - ١٠ ، ١١ جثماني ، وجسماني ، لضخم الجثة ،
 - ١٢ ، ١٢ مخبراني ومنظراني ، لحسن المخبر والمنظر .

⁽۱) انظر مادة «نفسي» .

⁽٢) ارجع في ذلك إلى : لسان العرب ، وهمع الهوامع ١٧٤/٦ ، والأشموني ٢٠٢/٤ ، وديوان الأدب ٢٨٥/٣ ، وأزاهير القصحي لعباس أبو السعود ص ٢٥٧ وما بعدها .

وقد ذكر المعجم الوسيط كلمات أخرى تنسب بزيادة الألف والنون مثل حق وحقّاني (۱) ، وتحت وتحتاني ، وذكر المعجم العربي الأساسي كلمات مثل فوقاني، وعقلاني ، وعَلْماني .

ومن يتأمل الأمثلة السابقة وغيرها ، وينظر في تعليقات اللغويين عليها يلاحظ أن الألف والنون قد زيدتا لإفادة معنى المبالغة في الوصف . ولعل هذا يسمح لنا بالقول إن هذه الزيادة قد وقعت قبل النسب ، وإن النسب جاء بزيادة الياء المشددة فقط . ويدل على ذلك ما صرحت به المعاجم بالنسبة لكلمة «رقباني»، فقد ورد في لسان العرب بجانبها كلمة «الأرقب» . كما ذكر ابن دريد في جمهرته (۱) ، أنه يقال كذلك رجل «رقبان» (۱) . وقد لمح معنى المبالغة عن طريق زيادة الألف والنون ابن منظور في لسان العرب حين قال : «الرباني : الذي يعبد الرب . زيدت الألف والنون للمبالغة في النسب» . ولعل هذا المعنى هو الذي سمح لسيبويه أن يقول : «زادوا ألفا ونونا في الرباني إذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره .

وبهذا يتبين أنه لاحرج إذا أريد المبالغة في الصفة أن يزاد قبل النسب ألف ونون ، ولا يصح اعتبار هذا من شواذ النسب ، أو من أخطاء المحدثين .

⁽١) كانت وزارة العدل في مصر حتى وقت قريب تسمى «وزارة الحقانية» .

⁽٢) الجمهرة ١/٢٧١ .

⁽٣) لاحظ كذلك أن كلمتى جثمان وجسمان قد وردتا في المعاجم بدون نسبة . ولاحظ أيضا أن العرب نسبوا إلى «أنا» بزيادة النون فقالوا : أناني .

د- النسب بزبادة الواق:

تكثر الآن في لغة الإعلام العربي كلمات زيدت فيها واو قبل النسب مثل وحدوى وسلطوى ، وتعبوى ، وبنيوى . ولعل هذه الواو الزائدة قد جلبت بنوع من القياس الخاطيء على كلمات مثل تربوى ، وتصفوى (نسبة إلى تربية وتصفية) مما تقع ياؤه رابعة في لفظ المنسوب إليه ، فيكون إبدال يائها واوا عند النسب أمرا قياسيا .

وقد اختلفت الآراء في صحة هذه النسبة (۱) إلى أن حسمها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بقراره: «يجوز استعمال وحدوى ووحدوية نسبة على غير قياس لشيوع استعمالها».

هـ- النسب بإبقاء تاء التأنيث :

يكثر هذا في لغة المعاصرين في كلمتين اثنتين هما :

١ – حياتيّ ، نسبة إلى «حياة» .

Y - ذاتي ، نسبة إلى «ذات» .

والقياس فيهما : حَيَوِي ، وذَوَوِي .

ولكن الاستعمال الحديث فضل تجنب اللبس في الكلمة الأولى على الالتزام بالقاعدة حين فرق بين كلمتى : حيوى وحياتى ، كما يبدو من الاستعمالات الآتية : * هذه مشكلة حياتية - في أموره الحياتية .

- * مصالح حيوية يتمتع بالنشاط والحيوية .

⁽١) ممن خطأها محمد العدناني في معجم الأخطاء الشائعة .

الهآخذالصرفية ٧٧

كما فضل بالنسبة لكلمة «ذات» إبقاء الكلمة على نطقها حتى لاتخفى الصلة بين كلمتى المنسوب والمنسوب إليه ، لو قيل «ذَوَوِيّ» (١) ، وحتى لاتلتبس بصيغة المذكر «ذو».

وقد أفرط المحدثون في استخدام كلمة «ذاتي» حتى أدخلوها في تعبيرات كثيرة مثل:

دافع ذاتی – تفکیر ذاتی – اکتفاء ذاتی – تمویل ذاتی – حکم ذاتی – سیرة ذاتیة – نقد ذاتی – عیب ذاتی – الذاتیة والموضوعیة (7) ... إلخ .

و- النسب إلى كلمة «رئيس»:

يكثر في لغة الإعلام الآن النسب إلى كلمة «رئيس» ، فيقال : «فكرة رئيسية» ، و «قضية رئيسية» ، و «متحدث رئيسي» ، ونحو ذلك .

وقد حكم بتخطئته كل من مصطفى جواد ومحمد العدنانى على أساس أن كلمة «رئيس» نفسها صفة مصوغة على «فَعيِل» وليس من المعروف عند العرب إضافة ياء النسب التى تفيد الصفة إلى ماهو صفة فعلا .

ولم أسمع كلمة «رئيس» في هذا السياق من إذاعة القاهرة إلا مرة واحدة على لسان أحد المراسلين حين قال: «العناوين الرئيسية»، ثم تبين أن القائل مراسل سعودي.

⁽١) في اللسان (دو ودوات) أنك تقول دُووييّ إذا نسبت إلى ذات لأن التاء تحذف في النسبة .

⁽٢) ذهب بعض النحويين في القديم إلى جواز إبقاء التاء في النسب فيما تاؤه لازمة مثل أخت ، وبنت.

وحنيما عرض الأمر على مجمع اللغة العربية بالقاهرة انقسم الرأى حوله بين مؤيد ومعارض . وانتهى المجمع إلى حسم الخلاف فى صورة قرار يقول : «يستعمل بعض الكتاب : العضو الرئيسى ، أو الشخصيات الرئيسية ، وينكر ذلك كثيرون . وترى اللجنة تسويغ هذا الاستعمال بشرط أن يكون المنسوب إليه أمرا من شائه أن يندرج تحته أفراد متعددة» .

وممن دافع عن كلمة «رئيسى» فوزى الشايب في مقال له بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، وكان من أبرز حججه :

- ۱- أن النسب إلى الصفة وارد في كلام العرب ، وفي القرآن الكريم ، كقوله تعالى: «أ أعجمي وعربي» . حيث نسب إلى لفظ «أعجم» وهو صفة مشبهة .
 ومما ورد عن العرب كذلك «أكثري» ، و «أوّلي» ، «وباطلي» ، و «حنيفي» ، و «ظاهري» ، وغريبي» .
 - ٢- أن من النحاة من أجاز النسب إلى الصفة ،
- ۳ أن كلمة رئيسى قد وردت فى كلام للقلقشندى صاحب صبح الأعشى ، وهو قوله : «وأما استيفاء الدولة فهى وظيفة رئيسية» (١) .

⁽١) سبقه إلى هذا الاقتباس مصطفى جواد فى «قل ولا تقل» (ص ١٥١) ، ولكن فوزى الشايب قد أغفل - مع الأسف - الإشارة إلى ذلك .

٤- الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول

معظم الخطأ الذي لاحظته وقع في أخذ الوصف من الفعل اللازم فكان حقه أن يكون بصيغة اسم الفاعل ، ولكن الذي سمعته من المذيعين وضع صيغة اسم المفعول مكانها . وقد قل العكس أي وضع اسم المفعول مكان اسم المفعول .

أ- وضع اسم المقعول مكان اسم القاعل :

الصواب	العبارة التي ورد فيها الوصف	القعل
المحتدم	النضال القرمى المحتدّم	احتدم
محتشمة	ملابس غير محتشّمة	احتشم
مختلطة	ستنتشر قوات مختلّطة فى الخليج	اختلط
مختلف	فى مختلّف الشئون	اختلف
المرتزقة	قوات من المرتزّقة	ارتزق
مقتصرا	الم يعد مُقتصرًا على منطقة معينة عمل منتظَم	اقتصر انتظم
المطبق	الصمت المطبّق	أطبق
المعدم	أصبح هذا المعدُم رئيسا لأمريكا	أعدم ^(۱)
مقرطة	حساسية مقرَطة	أفرط
المتعدِّر	من المتعدَّد الآن حصول تقدم	تعدَّر
متعمُّقة	أجرى مباحيات متعمَّقة	تعمَّق
متمينا	أصبح متَعيَّنا على الدولتين التوجه للسلام	تعیِّن
المتمثِّلة	الاحتجاجات المتمثَّلة في	تمثُّل
متزاید	بشکل مُتزاید	تزاید
متوارنة	تسویة متوازَنة	توازن

(١) من : أعدم الرجلُ : إذا افتقر ، وهو فعل لازم .

المنواپ	العيارة التى وردت قيها الوصف	الفعل
المستجدّة المستجدّات	التطورات المستَجَدَّة على الساحة العربية المستَجَدَّات على المستوى الدولي	استجد
مستفحرًل	داء مستفحّل	استفحل
مُبَرِّزا	كان شاعرا مبرِّزًا في الشعر الرصفي	بَرُّذ

وينصح من يلتبس عليه الأمر أن يجرب استخدام الجملة الفعلية أولا ليرى فوع الفعل أهو متعد أم لازم ثم ينتقل من الفعل إلى الوصف فيقول:

احتدم النضالُ ، فالنضال محتدم .

اختلطت الأمور ، فالأمور مختلطة .

انتظم العمل ، فالعمل منتظم .

تعمقت المباحثات ، فالمباحثات متعمِّقة .

وهكذا .

ب- وضع اسم الفاعل مكان اسم المفعول:

لاحظت ذلك في مثالين اثنين هما:

١- كان أحد المحكِّمين الدوليين / بواسطة المحكِّمين المتخصصين .

٢- وقوع خسائر كبيرة في الأفراد والمعدّات (١) .

وصنواب المثالين وضنع اسم المفعول مكان اسم الفاعل حتى تستقيم الجملة وذلك عن طريق ضبط الكاف المشددة بالفتحة في المثال الأول وضبط العين بالفتحة في المثال الثاني .

⁽١) وورد مثال ثالث في محطة إسرائيل وهو: إسقاط الديون التي كانت مستحقّة عليها .

ه - ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد:

أولا : نظرة تقعيدية :

قلّ من سلم من المذيعين والمتحدثين من الوقوع في الخطأ في ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد . ومعظم السبب في ذلك يرجع إلى ما يأتى :

- ١- أنه لاتوجد قاعدة صرفية مطردة تحكم هذا الضبط ، وأن مرده إلى السماع
 كما يقول اللغويون أى الرجوع إلى المعاجم وكتب اللغة ، وهو أمر قد
 لايتاح للمذيع أو المتحدث في حينه .
- ۲- أنه ندر من المثقفين من استوعب الأحكام التقريبية التى تتعلق بضبط هذه
 ألعين ، أو ما يسمى بمعرفة الباب لكل فعل من هذه الأفعال .

والتيسير الأمر على المتعلِّم أضع بين يديه الأحكام الآتية:

الفعل سالما والماضي بفتح العين فإن المضارع يحتمل ثلاثة أوجه للضبط: ضم العين - كسر العين - فتح العين ، فالأول مثل: نصر ينصر ، والثالث مثل: ذهب يذهب ،

وليس هناك من قاعدة تحدد ضبط العين في المضارع حينئذ ، ولكن يغلب إذا كان في موضع العين أو اللام منه حرف من حروف الحلق (الهمزة – الهاء – العين – الخاء) أن يكون المضارع بفتح العين مثل : ذهب ، وبحث ، وبعث ، وجرح ، ومدح ، ومنح ، ورفع ، وركع ... وفيما عدا هذا يكون اتجاه الضبط في المضارع إلى المخالفة إما إلى الكسر أو الضم ، دون استطاعة القطع بأحدهما من غير الرجوع إلى المعجم .

ولحل هذه المشكلة المزمنة يمكننا أن نستفيد مما قرره بعض اللغويين القدماء من أنه فيما عدا الأفعال المشهورة فإن للمتكلم الحق في الاتجاه إلى الكسر أو الضم . يقول الفيروزابادي في مقدمة قاموسه بعد أن تحدث عن احتمال ضبط العين في المضارع بالكسر والضم حين يكون الماضي مفتوح العين: «على أنى أذهب إلى ما قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل فأنت في المستقبل بالخيار ، إن شئت قلت يفعل بضم العين ، وإن شئت قلت يفعل بضم العين ،

ولعل مما يؤيد ذلك كثرة الأفعال التي وردت في المعاجم بالوجهين ، وبعضها مما قرئ به في القرآن الكريم مثل:

- * ثم لنسفنه في اليم نسفا .
- * فكنتم على أعقابكم تنكصون ،
- * ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله .
 - * لم يسرفوا ولم يقتروا ،
- * فلما أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما .
 - * فمن نكث فإنما ينكث على نفسه .
 - * فسيقولون بل تحسدوننا .
 - * سنفرغ لكم أيها الثقلان (١).

فهل نطمع من مجمعنا اللغوى أن يتخذ قرارا جريئا في هذا الموضوع يسمح بالاتجاه ناحية الكسر أو الضم ، وبذلك يرفع الحرج عن نفوس المتكلمين ؟

- Y حين يكون الفعل لازما ، ودالا على معنى الثبوت والدوام فإنه يغلب مجيئه من باب فعل يفعل بضم العين في الماضى والمضارع ، مثل صعب ، وصلب ، وعدب ، وخبث ، وصبح ، وضبح ، وقبح ، وملح ، وشرف ، وخبث ، وكبر ، وبلغ ، وحصف، وشرف ، وضعف ، وظرف ، وعنف ، وسهل ، وحلم ، وكرم ، وجبن ، وحسن ، ونبه ...
- ٣- حين يكون الفعل مكسور العين في الماضي فإنه يأتي مفتوح العين في المضارع . وغالبا ما يكون الفعل لازما مثل : تعب ، ورغب ، وطرب ، وغضب، وفرح ، وعهد ، ومرض ، وغلط ، ونشط ، وفزع ، وغرق ، وندم ... وحتى ما جاء من الصحيح مكسور العين في المضارع فهو مما يجوز فيه الفتح والكسر ، مثل : بئس ، وحسب ...

ولم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع إلا أفعال قليلة كلها من المعتل الأول بالواو، مثل: وثق به، ورث المال، ولي الأمر ...

3- حين يكون الفعل مضعفا على فعل فإن كان الفعل متعديا فقياسه الضم ،
 نحو: رده يرده ، ومده يمده ، وسده يسده ، وصده يصده . وإن كان لازما المعلم فقياسه الكسر نحو : خف يخف ، وقل يقل ، وشذ يشذ (۱) .

⁽١) ديوان الأدب للقارابي في أماكن متفرقة ، وخاتمة المصباح المنير ، وشذا العرف ص ١٣ وما يعدها .

ثانيا: أنمال يكثر الخطأ في ضبط عينها:

هذه قائمة بالأفعال التى لاحظت خطأ المذيعين أو المتحدثين فى الإذاعة فى ضبطها . وقد جاء الخطأ فى بعضها فى عين الماضى ، وفى بعضها فى عين المضارع . وقد ذكرت الصواب بجانبها بذكر الباب الصحيح أمام كل منها (١) .

الصواب من باب	ፈር _ጉ ለን ነ	الأفعال
تمىر	نأمَل أن تستمر جهود السلام	أمل
فتحونصر	حتی بریء من مرضه ^(۲)	ؠڕٲ
نمس	إذا حضر الماء بطُل التيمم	بطل ،
نصر	لقد ثبُت بُعْد نظره (٢)	מָיִים מַיִּי
نمس	يحثُّه على فعل الخير	حث
نصر	لاينبغى أن يحدُ من فرمس نجاحه (٤)	حدٌ
نمر (۰)	تحرِسه عناية الله	حرس
نمس	يحسب طول المسافة (٦)	حسب

⁽۱) باب نَصَر = فعَل يفعُل ، باب ضَرَب = فعَل يفعِل ، باب فَتّح = فعَل يفعَل ، باب فرح = فعِل يفعَل ، باب كرُم = فعُل يفعُل .

⁽٢) ورد الفعل من باب فرح فى مثل: برىء من الأمر براءة فهو برىء . أما برأ من مرضه فمصدره البُرُء ، والوصف منه بارىء (انظر القاموس المحيط) ، وقد ذكر اللسان فى الفعل ثلاث لغات هى: باب فرح وفتح ونصر .

⁽٣) أما الفعل ثبت - بالضم - فقد جاء من الشجاعة وثبات العقل ، فيقال : ثبت الرجل إذا كان شجاعا ، أو عاقلا متماسكا (تاج العروس واللسان) .

⁽٤) بخلاف: حدُّ السيفُ، وحدُّ عليه حدَّة ، وحدَّت المرأة حدادًا فتجيء من باب ضرب .

⁽٥) ذكر اللسان في الفعل لغتين هما نصر وضرب.

⁽٦) بخلاف ما كان من الظن فهو بالفتح والكسر في المضارع ، وما كان من الحسب فهو بالضم في الماضي والمضارع .

الصواب من باب	ולישו	الأفعال
	حصل الانقلاب على دعم دول كثيرة / حصل على جائزة /	حميل
نصر	مئة مليار حميل عليها من دول الخليج	
فرح	حَفَظُت للكويت كرامتها (١)	حفظ
<u>ش</u> ىرىپ	لايحلُ لمسلم أن يروَع مسلما ^(٢)	حلٌ
نصر	نِمْت مِحلُمت اننى (٢)	حلم
فتح	يرئس الاجتماع	رأ <i>س</i>
فرح	الذي رَضَيْتُه لنا	رخىي .
قرح	إذا ما رغّب في النجاح/إذا ما رغّبَت في تجنب الحرب	رغب
فرح	فشرب حتى رُدِي (١)	ىدى
نمس	يسجِئه في بيته	سجن
فوح	سَخُر مته	سخر
المتح	شغِل مناصب متعددة .	شغل
غرے ^(ه)	شُمُّلت الشباب من سن / شُمَّلت كذلك غينيا ومالى .	شمل
فرح	شُهُدت كَثيرا من أمجاد العرب	شهد
غدح	صَعَد السلم بنشاط	منعد
ن وح ^(۱)	ظَفَر بفرضه	ظفر
نمبر (۲)	عَثُرت على حطام طائرة بين الأنقاض / عَثْر على جواز	عثر
	سفر ملقى	

⁽١) لايمكن أن يكون الماضى بالفتح لأن المضارع بالفتح ، ولم يرد فعل من باب فتح إلا إذا كان حلقى المين أو اللام .

- (٢) بخلاف: حَلّ بالمكان فمضارعه بالضم والكسر.
- (٣) بخلاف ما كان من الأناة والعقل والسكون عند الغضب فهو من باب كرم .
 - (٤) بخلاف : روى الحديث فهو من باب ضرب .
- (ه) أما مجيئها من باب نصر فلغة قليلة كما جاء في اللسان ولم يعرفها الأصمعي .
 - (٦) أما مجيئها من باب ضرب فحين تكون من الظُّفْر بمعنى: غرز في وجهه ظفره.
 - (٧) أما عثر في الشيء فبمعنى: تعثر وكبا .

الصواب من باب	ፈ ተ -አነ	الأقعال
فرح	ان تَعْدِم سببا	عدم
منرب	يطيعه ولا يعصناه	عصبي
قوح (۱)	لِعُصْنَ عليها	م صفح
ضرب	عمد إلى لقائه	عمد
قرح	عُمَّلُتُ على تقوية أواصل الصداقة	عمل
فرح	وقد عَهَد إليه بالأمر	عهد
فوح	غَرَقَت بينما كانت تبحر / أن يغرِق فيها حتى أذنيه .	غرق
ضرب	لغلبعليها	بلة
فرح .	يغلط في تقدير العواقب	علط
غوح	فَشْدُل في مهمته	قشل
فرح	الذين قبكوا الاشتراك	ا قبل
کرم	لايَقْرَبُ منه	قرب
فرح (۲)	كبِرُ في السنّنُ	کبر
كرم	بعد أن كثَّر على الله الكذب	کٹر
مٰسرب	أن تكسب شريكا قويا	كسپ
فرح	لَبُس ثویه	لبس
فتح	يلحن في منطقه	لحن
ضرب وفتح	لابد أن يلفظه المجتمع	القظا
انمس	يلِفٌ رداءه	لفّ
مرب مرب	ماً لَمِسه من خلال مقابلة الرئيس صدام	لمس
انصر	يمحى عار السنين	محا
فرح	سياسة تمُسُ الحياة	مس ً

⁽۱) وفي القاموس أنه من بابي سمع ومنع ، وقد نقل الجوهري في الماضي : عَضَضَت باللقمة ، قال ابن بري : هذا تصحيف من : غَصَصَت باللقمة ، وشاهد الفتح في المضارع مجيء الأمر بالفتح في الحديث : وعَضُوا عليها بالنواجذ» .

⁽٢) أما كَبَّرُه في السنِّ (متعديا) فمن باب نصر ، وأما كُبُر بمعنى عظم فمن باب : كرم ،

الصواب من باب	₹E^A	الأقعال
مرب	لانملك دليلا على ذلك	ملك
ف ىر <i>پ</i>	ينيُذعهده	نيذ
نمىر	وما نتَّج عن أزمة الخليج من ترشيد للطاقة	نتج
نصر	وقد نجم أكبر عدد من المعارك عن	نجم
فدح	نَسىَ ماضيه	نسى
فرح	نَشب القتال / نشبَت أعمال عنف في لندن	نشب
نصر	كل من يتشد خدمة الوطن	تشد
فرح	نَشَطت المدفعية العراقية / تنشُط الجهود في الوقت الحالي	نشط
	لوقف حرب الخليج / أن ينشطا إلى مهامهما	
نصر (۱)	مَعين لاينضب / لايَنْضَب	نضب
فرح	نضيَّج في سنَّ مبكرة	انضبج
فتح	ینعی صدیقه 	نعى
فوح	تَفَدت الذخيرة	نقد
تصر	يهدف إلى كذا	مدف
مْرب	تَهدُم أربعة منازل	هدم
نصر ۲۱/	يَهْرَبِ من مصيره المحتىم	هرب
فدح ^(۲)	يهوى جمع التحف	هوی
فدح	لن نسمح لأى قدم بأن تطىء أراضيها	وطیء
	,	

⁽١) في تاج العروس: وفي المصياح: وينضب بالكسر أيضًا، وهو لِغة. قال شيخنا: وهو غريب

⁽٢) بخلاف هوى بمعنى سقط ، فهو من باب ضرب .

٦- التداخل بين الفعل الثلاثي المجرد والمزيد بالهمزة

لكل من الفعل الثلاثي المجرد ، والفعل المزيد بالهمزة أحكام تصريفية خاصة . ويترتب على الخلط بينهما جملة من الأخطاء التصريفة التي تشمل:

أ- ضبط أحرف المضارعة .

ب- نوع همزة الأمر (وصل أو قطع) وكيفية ضبطها .

ج- اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول.

د- استعمال وزن «أفعلُ» مع عدم النص عليه في المعاجم.

أ- ضبط أحرف المضارعة :

أحرف المضارعة هي الأحرف الأربعة التي يبدأ بها الفعل المضارع ، والتي يجمعها قولك : «نأتي» .

وهذه الأحرف تضبط بالفتح إذا كان الفعل ثلاثيا مجردا ، وبالضم إذا كان ثلاثيا مزيدا بالهمزة . فإذا خلط المتكلم بين النوعين أدى ذلك إلى خلطه في ضبط حرف المضارعة كما يظهر من الأمثلة الآتية المأخوذة من لغة الإعلام المسموع :

منواب الخطأ	الجملة التي ورد فيها مضارعه	القعلالماغنى
تُؤدى	كانت تُـابى مئة من المنشقين	آوی
أتكثي	لاتُثنى الشعب الفلسطيني عن	ثنى
يتنى	حاول أن يُثنى ابنه عن قصده.	
نتثنى	بأن تُكنى ركبتيك	
سيُجرون	سيَجْرون مشاررات فيما بينهم	أجرى
, سيجرى	سيكرى تشاوشسكو محادثات	

صواب الخطأ	الجملة التي ورد فيها مضمارعه	الفعلالماضي
تَحُدُّ	التي تُحِدِّ من قيمتها	حَدّ
تُمْكم	تُحُكُم قبضتها	أحكم
الا يُحيد	لايُحيد عن ذلك	حاد
يُخيط	كسر المأزق السياسي الذي يُحيط به	أحاط
يُحوك	يُحيك مؤامرة	حاك
تُخْفقان	الولايات المتحدة ومنظمة التحرير تَخْفُقان في العثور على	أخفق
	أرضية مشتركة	
تُخلّ	الأنها تَخِلُ بالتوازن	أخُلُ
يُخْفَي	لم تكن سُتارا يَخْفِي	أخفى
ستَدعم	هذه الخطوة ستُدْعَم موقفه	دعم
يُدلُه ٰ	في حاجة إلى من يُدلِّه على الطريق	دلّ
تُدين	الكويت إذ تُدين هذا العدوان	ادان
يدين	يَدين التدخل الأمريكي في بنما	
تُرْمنه	لأن الولايات المتحدة تُرْهنه بشروط	رهن
أثربع	الولايات المتحدة تُزْمَع دعم أسطولها الجوى	أزمع
ر. يزمعون	كانوا يَزْمعون القيام بها .	
يَزيد	يريد المرقف تعقيدا	زاد
شنيم	تَسَنَّهُم في حل المشاكل	أسهم
تُسيء	قد تُسىء إلى سمعة الاشتراكية	أسباء
سيُشرفون	ستيشرفون على وقف إطلاق النار	أشرف
تَعْنُنها	حرب تُشنها إسرائيل	شُنُ
يشيد	يُشيد بما أبداه الطرفان من مرونة	أشاد
يُصبح	يصنبح عملا أساسيا	أصبح
تُصَدِر	تُصندُر حكما علي	أصيدر
تُصْقُل	تُصنّقل قدراتها الأساسية	مىقل

صواب الخطأ	الجملة التي ورد فيها مضارعه	الفعلاللضي
لا أَصْمُون	لا أَمْنِيرُ شرا لأحد	أشمر
فلنُضف	فَلْنَصْفُ إلى ذلك	أضاف
يَعُدُ	كان يُعِدّ زواجه مهمة علمية ودينية	نَدَ
ر. يغرض	يغرض عنا بوجهه	أعرض
تُعْفَى	لايمكن أن تَعْفِي الدبلوماسيين	أعفى
نُغْفِله	يجب ألا نَفْقُله	أغفل
تُغْلَق	تَغْلِق عددا من محاور الطريق	أغلق
ان يُفلتوا	لن يَقْلتوا من العقاب	أفلت
تُقْلع	يستخدم مع الطائرات التي تَقْلع	أقلع
ا تُعَلِّلُ	كانت السفينة تَقِلٌ مئة راكب	أقبل
تُلْفِت	تُلقت الجريدة النظر	لفت
تُمسَّكُ	مالم تَمْسيكُ بزمام المبادرة	أمستك
ستنجى	الحكومة ستُثْحَى باللائمة	أنحى
يَنْشُدُ	نحن شعب يُنشد السلام	نشد
تَنُمُ	التي تُنْرِمٌ عن اهتمام مصد البالغ	نَمّ
يُنْهِي	أن يَنْهِي عمله	أنهى
أميب	أهيب بعدالتكم	أماب
تُهيب	تُهيب رزارة الزراعة بمربى النحل	

ب- نوع همزة الأمر وضبطها :

همزة الأمر من «أفعل) همزة قطع ، أما من «فعل» فهمزة وصل وتضبط همزة القطع بالفتح دائما ، أما همزة الوصل فتضبط بالضم إذا كانت عين المضارع مضمومة ، وبالكسر إذا كانت عينه مفتوحة أو مكسورة .

والجدول الآتي يوضع هذه الأحكام بالأمثلة:

ſ		Γ		1
	الأمر مع	مثال	ضيط عين المضارع	الفعل الماضيي
	ضبط ممزته		من الثلاثي المجرد	
	أبد أبد	بدا مسرورا	بالضم	ابدا
	أبد	أبدى له عذره	_	أبدى
	ابِلْقَ	بقی فی بیته	بالفتح	پقي ا
	أبق	أبقى على مودته	_	أبقى
	إثعب	تعب فی کسب رزقه	بالفتح	تعب
	أثعب	أتعب من بعده	_	أتعب
	أثبت	ثبت في ميدان القتال	بالضم	ثَبَت
	أثبت	أثبت أنه ولحنى	_	أثبت
	ا بشن	ثنى ركبته	بالكسر	ثنی ,
	أثن	أثنى على جهده	-	أثنى
	ابِجر	جری مسرعا	بالكسر	جرى
	اجر	أجرى مشاورات معه	_	أجرى
	ا أحضر	حضر على عجل	بالضم	حضر
	أخضر	أحضر قلما وررقة	-	أحضر
	أحكم	حكم بالعدل	بالضم	حكم
	أحكم	احكم قضبته	_	أحكم
	اُخْرُج	خرج إلى القتال	بالضم	خرج
	أخرج	أخرجه من أرضه	-	أخرج
	أصدق	صدق في كلامه	بالضم	مىدق
	أمندق	أصدقني القول		أميدق
	الضرب	ضرب له موعدا	بالكسر	مرب
	أضرب	أضرب عن العمل	- {	أضرب
	اعرض	عرض عليها الزواج	بالكسر	عرض
	أعرض	أعرض عن ذكره	-	أعرض
	اُغُرُب	غرب عنى بوجهه	ا بالضم	غرب
	أغرب	أغرب في منطقه	-	أغرب
	اقْبُل	قبل مديته	بالفتح	قبل
_	J			

الأمر مع	مثال	خبيط عين المضارع	الفعلاللضي
ضبط همزته		من الثلاثي المجرد	
أقبل	أقبل عليه بوجهه	_	أقبل
القسم	قسم ماله بين أبنائه	بالكسر	قسيم
أقسيم	أقسمبالله	_	أقسيم
أنشد	نشد حقه	بالضم	نشد
أنشيد	أنشد قصيدة	_	أتشد

والأمثلة الآتية وقع الخطأ فيها في لغة الإعلام:

مىواب الخطأ	الجملة التي ورد فيها أمره	الفعلالماضى
ابْق	إبق على حسن العلاقة	أبقى
نَـَادُّ ل	مُعوبَك حق فادُلِ به	أدلى
ارسل	إرسيل أغلفة الشمعدان	أرسل
فَأَرِدُ	إُذا لم تستطع ماتريد فريد مايكون	أراد
وأسيغ	واستبغ علينا من نعمائك	أسبغ
أسهم	إسهم في حل مشاكل بلدك	أسهم
وأشعريه	ضُمَّى طَقَلَكَ إلى صدرك واشعريه بالحنان	أشعر
أمَنْزب	إضرب عن العمل	أضرب
وأعنق	واعترق رقبة مؤمنة	أعتق
أعرب	إعرب عما في نفسك	أعرب
أعطنا	اللهم اعْطنا الحير	أعطي
أغلظ	إغْلِظ له في القول	أغلظ
القر	إلقَ بداوك	ألقى
أنصفني	إنصفني إنى مظلهم	أنصف
أثقذه	إنقذه من الموت	أنقذ

حـ اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول :

اسم الفاعل من الثلاثى على وزن فاعل ، ومما زاد على الثلاثة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . أما اسم المفعول من الثلاثي فيكون على وزن مفعول ، ومما زاد على الثلاثة فيكون بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

ولكن كثيرا ما يقع الخطأ في اشتقاق اسم الفاعل أو المفعول في لغة الإعلام نتيجة عدم الربط بينه وبين فعله ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

ٔ صواب	الجملة التي ورد فيها المشتق	القعلالماخس
باهر	ضوء مُبهُر	ببر
المبيعة	البضاعة المباعة	باع
شائن	قعل مُشين	شان
مصون	حقك مُصان	منان
مُعْفُون (مُعْفَى)	معفية ون من التجنيد	أعفى
مّعيب	فعل مُعابِ	بالد
مُغْمَىً عليه	عليه مُثِينًا عليه	أغمى عليه
ملغى	قرار مُلْغِيُّ	ألغى
لافت	ملقت للنظر	لفت
مَهيب	بهاب مُهاب	هاب

د-- استعمال «أفعل» دون النص عليه في المعاجم :

قد يحدث في لغة الإعلام أن يرد الفعل الثلاثي مزيدا بالهمزة مع نص المعاجم على أنه مجرد .

ولا إشكال في هذا إذا كان الفعل المجرد لازما ، واكتسب التعدية بالهمزة . ففريق كبير من القدماء قد عد هذا قياسيا ، وتبنى هذا الرأى مجمع اللغة العربية بالقاهرة . مثال ذلك الفعلان : «أرجع» و «أوقف» اللذان شاع استعمالهما في العصر الحديث في مثل : «أرجعت حرب الخليج العلاقات العربية العربية عشر سنوات إلى الوراء» ، «أوقفت السفن الحربية الأمريكية سفينة شحن عراقية في خليج عمان» . والوارد في كتب اللغة عن هذين الفعلين استعمالهما متعديين بدون الهمزة ، كقوله تعالى : (فإن رجعك الله إلى طائغة عنهم) ، وقوله : (وقغوهم انهم هسئولون) ، والفعلان - كما هو واضح - متعديان .

ولكن إذا علمنا أنهما وردا كذلك لازمين ، كقولك : «رجع المتهم إلى رشده»، «وقف الجند تحية لقائدهم» – أمكننا أن نقول إن من استعمل هذين الفعلين بالألف لم يفعل أكثر من تعدية اللازم بالهمزة ، وهذا مقيس كما قلنا .

وقد ذكر أبو حيان (۱) عبارة تؤيد ما قلناه ، وهي : «وقد سمع في المتعدية أوقف ، وهي لغة قليلة ، ولم يحفظها أبو عمرو بن العلاء ، قال : لم أسمع في كلام العرب : أوقفت فلانا ، إلا أني لو لقيت رجلا واقفا فقلت له : ما أوقفك هنا ؟ لكان عندي حسنا » . وعقب أبو حيان قائلا : «وإنما ذهب إلى حسن هذا لأنه مقيس في كل فعل لازم أن يعدي بالهمزة نحو ضحك زيد وأضحكته » .

وعلى هذا يمكن تصحيح أفعال كثيرة شاع استعمالها في العصر الحديث مثل:

⁽١) البحر المحبط ١٠١/٤ .

- * أفسح له في المجلس ، مع أنها واردة في القرآن الكريم بدون الهمزة ، كقوله تعالى : (فاقسَموا يَقسم الله لكم) ولم تذكر كتب القراءات أنها قرئت : فأفسحوا يُفسح .
- * تجربة معاشبة ، على أنها اسم مفعول من الفعل أعاش المتعدى لمفعولين باعتبار الثلاثي المجرد متعديا لواحد .
- * أشهر التاجر إفلاسه ، وهو فعل لم يرد في المعاجم بالألف . ولكن استعمال الشهرة بمعنى وضوح الأمر يجعل الإشهار بمعنى الإيضاح والإعلان مقيسا.

ولكن ماذا يكون الحال حين يكون الفعل المجرد متعديا ولم يزده إدخال الهمزة تعديا ؟ مثل: لفت نظره ، وبهره الضوء ، وعاب فعله ، وصان عرضه ، ودعم السلعة . هنا يختلف الأمر فلا يجوز السماح باستخدام هذه الأفعال بالهمزة، ولا يجوز تبعا لهذا أن نقول : ملفت للنظر ، ضوء مبهر ، فعل معاب ، عرض مصان ، سلعة مدعمة .

۱۹ المآذذالصرفية

تدريبات على الفعل الثلاثي المجرد والمزيد بالهمزة وما اشتق منهما

التدريب الأول :

اذكر باب كل فعل كتب بخط بارز ، وحدد قاعدته التي خضع لها :

- ١- كان يعمد إلى التظاهر بالصلاح ليكسب ثقة الناس.
 - ٢- تقد صبر العالم من مماطالات صدام .
 - ٣- خسرت بلاده مبالغ مالية طائلة .
 - ٤- أرجو أن تنقلوا تحياتنا إلى الشعب الشقيق.
 - ه- شملت الخسائر عددا من الأسرى .
 - ٦- شهد الجميع بنزاهة الانتخابات.
 - ٧- ستكون العراق هي الخاسرة إذا نشبت الحرب.
- ٨- هذا الخطيب ليس من النوع الذي ينزع إلى الإطالة .
- ٩- صديقى من يحملنى إذا كللت ، ويصبر علي إذا مللت ، ويغفر لى إذا زللت ،
 ويهدينى إذا ضللت .
 - ١٠- صعدت الشرطة إلى الباخرة لتفتيشها.
 - ١١ يدنا ممدودة لك إذا رغبت في السلام .
 - ١٧- نقد السهم في الورقة .
 - ١٢- نقض الغبار عن ملابسه .

- ١٤- جبن أمام هجمات العدو.
- ه ١- لاتلق صديقك بوجه عابس.
 - ١٦- لقد بلي ثوبك فبدّله .
- ١٧- نام علي على فراش الرسول.
 - ۱۸ حرت في أمرك .
 - ١٩- قرب موعد الامتحان.
- ٢٠ حصل على بطاقة عضوية في النادي .
 - ۲۱ سمح وجهه

التدريب الثاني :

- ١ وعد ابنه بهدية .
 - ٢ عَدّ نقوده .
- ٣- عاد من الخارج.
 - ٤- عدا طوره .
- ه- أعاد الكتاب إلى صاحبه ،
- ٦- أعد نفسه ليكون مهندسا .
 - ٧- أعدى المريض السليم.

أجب عن المطلوب بملء الجدول الأتى:

المآذذالصرفية

القعلكما ضبط همزة الأمر ضبط عين ضبط حرف المضارع المضارع المضارعة الأمر إن القعل قى حالة فيحالة مضبوطا ورد في الجملة بالشكل الثلاثي الجزم الرفع وجدت وعد ر عد عاد عدا أعاد أعد أعدى

التدريب الثالث :

حدد نوع الهمزة (وصل - قطع) في الكلمات التي كتبت بخط بارز، واضبطها بالشكل:

- الصواب ، وارشدنا ، والهمنا الصواب .
 - ٢- كانت ابنته من بين الطالبات المتفوقات .
 - ٣- اللهم اعطنا من فيض رزقك .
- 3- اقصر صلاتك حين السفر ، واقصر عن الباطل .
 - ه- أقل اللوم لخصومك ، واصدق في قولك .
 - ٢- اعرب ما تحته خط .
 - ٧- انصفنى إنى مظلوم .
 - ٨- قدمت مصر اقتراحا لوقف القتال.

المآذذالصرفية

التدريب الرابع :

اضبط حرف المضارعة في الأفعال التي كتبت بخط بارز في الجمل الآتية :

- ١- لم يستطع أن يثنيه عن عزمه .
- ٢- يجب البحث عن وسيلة تحد من ضياع ماء النيل في البحر المتوسط .
 - ٣- كلامي لايعني مافهمت .
 - ٤- يجب أن تلقى بدلوك مع الدلاء .
 - ه- يجب أن تلقى صديقك بوجه بشوش .
 - ٣- تحدق المخاطر بمنطقة الشرق الأوسط.
 - ٧- تصرفات صدام تدمغه بالتسلط والدكتاتورية .
 - ٨- لن تدعن للإرهاب الدولي .
 - ٩- الخبراء يعزون بقعة الزيت إلى تفجير العراق أنابيب البترول.
 - ١٠ كانت السفينة تقل مالا يقل عن مئة راكب .
 - ١١- يجب ألا يقلت المعتدى بغنيمته .
 - ١٢ الأمم المتحدة تدين الممارسات الإسرائيلية .
- ١٢ بينما كان النائب العام يجرى تحقيقا في القضية اعتقلت الشرطة المجرمين.
 - ١٤ وزارة التموين تهيب بالسادة المواطنين عدم تخزين السلع التموينية .
 - ه ١- الطلاب يكنون لأساتذتهم كل احترام .
 - ١٦ يجب ألا تغفل عن حقك .

... \

`````

- ١٧ يجب ألا تغفل حجج خصمك .
- ١٨- ينعم الإنسان السوى بالتجانس مع مجتمعه .
- ١٩ ينعم الله على الإنسان بنعم لاتحصى .
 - ٢٠- لن يجديك العناد نفعا ،
- ٢١ نتمنى أن تفيق القيادة العراقية لترى الواقع المؤلم .
 - ٢٢- تسود موجة عنف تشنها إسرائيل.
 - ٣٢ صدام حسين يخفق في الاستيلاء على الكويت .
 - ٢٤ يقسم ماله بين أبنائه بالسوية .
 - ٢٥ يجب أن تثبت اسمك في سجل الناخبين .
 - ٢٦- يجب على الجندى أن يثبت في ميدان القتال.
 - ٧٧ يسعدنى أن تشهد على عقد زواجى .
 - ٢٨ الحكومة تنحى باللائمة على المتظاهرين .
- ٢٩ لايجوز أن يضرب الطلاب عن حضور محاضراتهم .
 - ٣٠- يجب أن تضرب بكلام الحاقدين عرض الحائط .

التدريب الخامس :

الكلمات التى كتبت بخط بارز يكثر الخطأ فى نطقها . اضبطها أنت بالشكل لتبين نطقها الصحيح :

- ١- أصبح متعينا على الدولتين التوجه إلى السلام الشامل .
 - ٢- استعان ببعض المحكمين الدوليين.

المآخذالصرفية

·

- ٣- تمليك الفلاح المعدم.
- ٤- جاون عدد المتوفين الآلاف.
- ه- الحق الانتخابي لم يعد مقتصرا على الرجل.
 - -7 جهز الجيش بالأسلحة والمعدات.
 - القيت في الحفل كلمتان متبادلتان .
- من المتعين على كل فرد أن يعرف حقوقه وواجباته -
 - ٩- يحب الكثيرون حل الكلمات المتقاطعة .
 - · ١- يقوم بمختلف أنواع النشاط .
 - ١١- يوجد في مصر كثير من المدارس المختلطة .
- ١٢- ضبط جاسوس يقوم بعمليات تجسس مزدوجة .
 - ١٢- يعيش في يأس مطبق نتيجة فقره المدقع .
 - ١٤ فاروق شوشة من الشعراء المبرزين .
- ه ١- أسرت القوات المتحالفة عددا من الجنود المرتزقة .
 - ١٦- بمارس رياضة المشي يومبا بصورة منتظمة .
- ١٧ تعاليم الإسلام توجب على المرأة لبس الثياب المحتشمة .
 - ١٨ لكل فرد طابع متميز في اتجاهاته .
 - ١٩ هذا الفصيل من الكتاب ملغى .
- ٢٠- يجب ملاحقة التطورات المستجدة على الساحة العربية .
- ٢١- المناخ السياسي العربي غير ملائم الآن للدعوة إلى وحدة عربية .

٧.٧

التدريب السادس :

الأفعال التى كتبت بخط بارز نطقها مذيع نشرة الأخبار كما هو مضبوط ، أصلح ما فيها من أخطاء:

- الذين وفدوا من شتى أنحاء العالم .
- ٢- ما نتُّع عن أزمة الخليج من ترشيد للطاقة .
- ٣- الزازال الذي نجم عن احتلال العراق للكويت.
 - ٤- نحن نعلك أكبر قرة ضاربة .
 - ه- سيئقل التلفزيون صلاة الاستسقاء .
 - ٢- تنعم فيها الشعوب بالطمأنينة .
 - ٧- سياسة تُمُسُّ الحياة .
 - ٨- لا يَضْعُر لإسرائيل شرا .
 - ٩- دون أن يُجني أي فائدة .
 - ١٠ أن بلاده تَعُدُّ مبادرة جديدة .
 - ١١ عندما تنشب حرب الخليج .
 - ١٢ حتى نعجَز عن وقف إطلاق النار.
 - ١٣ تؤكد كل الحسابات أنه سيخسرها .
 - ١٤- لن تَشنِن هجوما إذا انسحب العراق.
- ١٥- نتمنى أن يُسنفر الاجتماع عن نتائج ايجابية .
- ١٦ وما يعقبه من استخدام القوة ضد العراق .

- ١٧- ألا تعمد إلى رد انتقامى .
- ١٨- يَعُفُ اللسان والقلم عن ذكرها.
- ١٩- إننا نقوم بمهمة عُهدت إلينا بها الأمم المتحدة .
- ٢٠ لكن ذلك لم يُثُن الرئيس العراقي عن المضي في المعركة.
 - ٢١- لماذا لاينصت إلى صبوت العقل.
- ٢٢ الخطر لم يَزَلُ بعد تسلم إسرائيل الصواريخ الأمريكية .
 - ٣٣ معركة خُسرها صدام قبل أن تبدأ .
 - ٢٤- لن يَفْلَح في إيجاد انقسام بين القوات المتحالفة .

التدريب السابع :

صرف الأفعال الآتية بملء الجدول الآتى:

حركة الهمزة	نوع الهمزة إن وجدت	الأمر	حركة حرف المضارعة	المضارع	الفعل الماضي في جملة
					 ١- جثا على ركبته . ٢- نجا من الحادث . ٢- أغراه بالعمل معه . ٤- بدا سعيدا . ٥ شرف بنسبه . ٢- أشرف على رسالته . ٧- قضى دينه . ٨- بكى من الألم .

حركة نوع الهمزة الأمر المضارع حركة حرف الفعل الماضي في جملة الهمزة إن وجدت المضارعة ٩ - بقي في مكانه . ١٠- أرخى له الحيل ١١ – أثرى من التجارة ، ١٢ – رضي بما قسم الله له ، ١٣- أرضى والديه. ١٤- أبقى الباب مفتوحاً. ٥١- قال الحق. ١٦- أقال الموظف من منصبه. ١٧- جير النقص ، ١٨- أجيره على الهروب. ١٩ - قبل دعوته . ٢٠ أقبل عليه مصافحاً. ٢١ حرمه من الميراث ، ٢٢ أحرم بالحج والعمرة ، ٢٣- نشد الصواب في سلوكه ٢٤- أنشد قصيدة غزلية . ٢٥- ثني ابنه عن قصده . ٢٦-- أثنى على حسن تصرفه.

٧- أخطاء الإسناد

لاحظت وجود ست حالات كثر فيها الزلل عند إسناد الأفعال إلى الضمائر، وهي :

أ- إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى ألف الاثنين .

ب- إسناد الفعل الناقص الواوي إلى نون النسوة .

ج- إسناد الفعل المقصور إلى واو الجماعة أوياء المخاطبة .

د- إسناد الفعل المقصور المؤنث بالتاء إلى ألف الاثنين .

هـ إسناد فعل الغائب إلى نون النسوة .

و- إسناد الماضي المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة .

أ-- إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى ألف الاثنان :

القاعدة في هذا النوع من الأفعال أن ترد الألف في الواوي إلى الواو، مثل: غَزَوًا ، وفي اليائي إلى الياء ، مثل: رَمّيًا .

وقد وجدت في لغة الإعلام أمثلة كثيرة خرجت على هذه القاعدة ، حيث ردت فيها الألف الواوية إلى الياء ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

۲. ۲

الصواب	الجملة التي ورد فيها	القعل
بَعَوَا	دُعَيًا الرئيس ماركوس إلى الاستقالة	دعا
	كانا قد دُعَيًا إلى مؤتمر بولى	
هُجُوا	هَجُيًا صاحبهما	هجا
جَئنَا	جَ ثَيا على ركبتيهما	جثا
رُجُنَ	المهمل له الله الله الله الله الله الله	لجا
تَلَنَ	تُلَيّا الرسالة	נוע
صَحَوَا	صــُحيًا من نومهما	صحا
بَدَق)	بَدَيًا في صورة مريبة	بدا

وبذلك ساوت لغة الإعلام بين هذا النوع ، وما كانت ألفه يائية مثل قضى : «قضيا دينهما» ، وسقى : «سقياه لبنا» .

ب- إسناد الفعل الناقص الواوي إلى نون النسوة :

القاعدة الصرفية في هذا النوع من الأفعال مثل: يسمو، ويدعو، ويرجو أن تظل الواو كما هي وتزاد النون على الفعل دون تغيير فيقال: النساء يسمون ... ويدعون ... ويرجون .

ولكن الذى لاحظته أن لغة الإعلام تبدل الواوياء بتأثير الوهم أن الصيغ السابقة خاصة بالمسند إلى واو الجماعة . ولذا لفت نظرى في الفعل «يشكو» مجيئه في لغة الإعلام على النحو التالي :

أ- السيدات اللاتى تشكين (هنا خطأ آخر سيأتى التعرض له فيما بعد) من العقم يواجهن الحقيقة المؤلمة .

المآخذالصرفية

ب- طالبات الفرقة الثانية يشكين من طول منهج الرياضيات.

والصواب في الاثنتين: يشكون، وهي صورة تتشابه مع المسند إلى واو الجماعة في مثل: الطلاب يشكون، ولكن الفرق بينهما يظهر في التحليل^(۱)، أو في حالتي النصب والجزم كما يبدو من المثال التالي:

الطلاب لم يشكوا من الامتحان.

الطالبات لم يشكون من الامتحان.

ج- إسناد الفعل المقصور إلى وأو الجماعة أو ياء المخاطبة :

القاعدة في ذلك أن تحذف الألف وتبقى الفتحة قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، للدلالة على الألف المحذوفة ، كما في الأمثلة الآتية :

استدعى: استدعواً ،

استولى: استولَوا .

يَرْضَى : يرضَون - ترضَيْن .

يسْعَى : يسعَوْن - تَسْعَيْن .

ولكننى لاحظت على المذيعين حتى المحنكين منهم (أمثال أحمد سمير ومحمود سلطان وكمال خليل) أنهم يضمون ما قبل واو الجماعة (جميع الأمثلة كانت من هذا النوع) كما يبين من الجدول الآتى:

⁽١) في : الطالبات يشكون : الواو هي لام الفعل ، والنون نون النسوة ، وفي : الطلاب يشكون : الواو هي واو الجماعة ، والنون نون الرفع .

الصواب	الفعل في جملته بعد الإسناد	الفعل قبل الإستاد
سيبقُون	مشاة البحرية الأمريكية سيبقُون في لبنان	يبقَى
أجرؤها	محادثان أجرُوها في مصر ودمشق	آجری آجری
أدلَوْا	ممن أدلُوا بأصواتهم	اً دل <i>َى</i>
وأردَوْه	وأردُوه قتيلا	أردكى
اعتدقا	قد اعتدُوا	اعتدى
أعطره	لقد أعطُوه فرصة أخيرة لإثبات كفامته	أعطى
أعطوا	أهملا بالذين أعطُوا .	
يتعالُون	يتعالُون على الناس كبرياء	يتعالى
الاقتابا	لاقُوا حتفهم	لاقى
	إن ستين ألفا لاقُوا مصرعهم	
نَجَوَا	عشرون شخصا تجُوا من الحادث	لجن

ومن الغريب أن أسمع بعض الحالات العكسية أى التي كان يجب فيها ضمم ما قبل واو الجماعة ، ولكنه فتح ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الصواب	الفعل في جملته بعد الإسناد	الفعلقبلالإستاد
بَقِيتُ	بَقَيْتُ في مكاني	بَقِی
حُـظُلُ	الذين حَظَّـوًا بثقة المواطنين	حَظٰی
رُضُرُا	حتى رَضَـوًا بالهوان	رَضٰیِ

ولعلهم قاسوها على ما جاء في نشيد «الله أكبر»

« فإذا فَنيْتُ فسوف أفنيه معى »

ولكن صحة الإنشاد: فَنِيت,

ولكن الأسوأ منها أن يحدث توهم مشابه في كلمات من المضعف أو السالم ليس فيها سوى ضم ما قبل واو الجماعة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الصواب	الفعل في جملته بعد الإسناد	الفعلقبل الإسناد
عاشوا	عاثقًا فسادًا في مدينة الخليل	عاث
فَرُوا	فَرَّوْا من مواقع القتال	فَرٌ
شَـنُوه	في هجوم شنَّوْه	شنٌ
يودون	وعلى الذين يودون الكلام	يوبٌ

د- إسناد الفعل المقصور المؤنث بالتاء إلى ألف الاثنين:

القاعدة الصرفية أنه إذا أسند فعل مقصور إلى ألف الاثنين فإن كانت الألف ثالثة ردت إلى أصلها ، وإن كانت رابعة فصاعدا أبدلت ياء .

وهناك قاعدة أخرى تقضى بحذف ألف المقصور عند تأنيث الفعل بالتاء ، مثل اقتدى ____ اعتدى ___ اعتدى ___

ويظل الحكم كما هو - - أى بحذف الألف - إذا أسند الفعل بعد تأنيثه إلى ألف الاثنين (١) ، خلافا لما وجدته عدة مرات في لغة الإعلام ، كما يظهر من الجدول الآتى :

⁽١) وشاهده قوله تعالى : (قد كان لكم آية في فنتين التقتا) .

الفعل الخاطيء في جملته	الفعل بعد تأنيثه وإسناده لألف الاثنين	الفعل بعد تأنيثه	الفعل بعد اسناده لألف الاثنين	القعل
كانت الطائرتان قد اختفيتا	اختفتا	اختفت	اختفیا	اختفی
ارتميتا في أحضان والدتهما	ارتمتا	ارتمت	ارتمیا	ارتمی
اهتديتا بنفسيهما إلى الحقيقة	امتدنا	اهتدت	اهتدیا	اهتدی

مـ- إسناد فعل الغائب إلى نون النسوة :

القاعدة الصرفية أنه إذا أسند فعل الغائب إلى نون النسوة يبقى حرف المضارعة ياء ، ولا يبدل تاء (١) ، ولكن شاع في لغة الإعلام إبدال هذه الياء تاء ظنا أنها تاء المؤنث مع أنها تاء الخطاب ، وتاء الخطاب لا تأتى مع الغائب (٢) .

والأمثلة الآتية توضع ما أقول ، وقد أخذتها جميعا من لغة الإعلام :

الصواب	الفعل في جملته بعد الإسناد
يشكون	السيدات اللاتى تشكين من العقم يواجهن المقيقة المرة
يفعلن	إن مقدمات التلفزيون تفعلن ذلك من باب الدلال
ينرن	اثنتان وأربعون سيدة من ألمانيا تزرن مصر
يبحثن	ثمان وأربعون وزيرة بالكومنواث تبحثن قضايا المرأة
يكتسحن	الطالبات تكتسحن المراكز الأولى في الثانوية العامة

⁽١) فيما عدا قراءة شاذة وردت في البحر (١٨/٧) ، وهي «تكاد السموات تتفطرن» .

 ⁽٢) ربعا نشأ هذا الوهم من أن التاء قد تأتى للتأنيث: الفتاة تذاكر ، وقد تأتى للخطاب: أنت تذاكر .
 ولكن يغنى عن تاء التأنيث نون النسوة في الجمل السابقة ، ولا تكون التاء إلا للخطاب .

وأمثال الأفعال السابقة تأتى مع المخاطبات مثل:

- * «أنتن تفعلن ذلك من باب الدلال» .
 - * «أنتن تزرن مصر» ،

وتحق ذلك ،

و- إسناد الفعل المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة:

يشيع نوعان من الخطأ في هذا النوع من الأفعال عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة (١) ، وهما :

\- إبقاء التضعيف في الفعل ، وزيادة ياء بعده ، والواجب فك التضعيف . والأمثلة الآتية أخذتها من لغة الإعلام :

الصواب	العبارة التى ورد فيها	القعل
استغللتم	استغلَّيتم الأرض	استغلّ
استقللت	استقلَّيْتُ برآيي	استقلّ
استشلففت	استشفَّيْت من كلام الرئيس	استشفّ

Y - ضبط عين الماضى الثلاثى المجرد ضبطا خاطئا بعد فك إدغامه حين يكون من باب «فرح» ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الصواب	العبارة التى ورد فيها	القعل
بُرِيْتُ	بَرَرْتُ بوعدي	بُر
«غُصِصِت»	غُصَـصْتُ بالطعام	غُصُ
ظُلِلْتُ	ظُلَلْتُ سهران	ظُلُلٌ

(١) هي تاء المتكلم أو المخاطب ، ونون النسوة ، ونا المتكلمين .

جداول الفعل الناقص

أ- المنتهى بياء :

تنّ	أذ	تم	ì	أنت		
القعل	القعل	القعل	الفعل	الفعل	القعل	القعل
منصوبا أو	مرقوعا	منصوبا أو	مرقوعا	منصوبا أو	مرقوعا	مجردا
مجزوما		مجزيما .		مجزوما		
لمتفدين	تفدين	لم تقدوا	تَفْدُون	لم تفدی	تفدين	يفدي
لمتهدين	تهدين	لمتهدوا	تهسون	لمتهدى	ا تُهدين	يهدى
لم تدرين	تدری <i>ن</i>	لم تدروا	تدرون	لمتدرى	تدرین	يدرى
لمتبرين	تېرپ <i>ن</i>	لمتبروا	تبرين	لم تبری	تبرین	يبرى
لم تجزى	تجزين	لم تجزوا	تجزون	لم تجزي	تجزين	يجزى
لمتمشين	تمشين	لم تمشوا	تمشون	لم تمشى	تمشين	يمشى
لمتعصين	تعصين	لمتعصوا	تعصون	لمتعصى	تعصين	يعصى
لم تمضين	تمضين	لم تمضوا	تمضون	لم تمضى	تمضين	يمضى
لم ترمين	ترمين	لم ترموا	ترمون	لمترمى	ترمين	يرمى
لمتبكين	تبكين	لم تبكوا	تبكون	لم تبكى	تبكين	يبكى
لم تحكين	تحكين	لم تحكوا	تحكون	لم تحكى	تحكين	يحكى
لمتقلين	تقلين	لم تقلوا	تقلون	لم تقلى	تقلين	يقلى
لمتغلين	تغلين	لمتغلوا	تغلون	لمتغلى	تغلين	يغلى
لم تحمين	تحمين	لم تحموا	تحمون	لم تحمي	تحمين	يحمى
لمتبنين	تبنين	لمتبنوا	تبنون	لمتبنى	تبنين	يبنى
لم تجنين	تجنين	لم تجنوا	تجنرن	لم تجني	تجنين	پجٹی

ب- المنتهى بواق :

ڹؙ	ŭi .	تم	أت	أنت		
القعل	القعل	القعل	القعل	القمل	القعل	القعل
منصبوبا أو	مرقوعا	منصوبا أو	مرفوعا	منصوبا أو	مرقوعا	مجردا
مجزيما		مجزيما		مجزيما		
لمتَحبُون	ئے مبر تـحبون	لم تحبوا	تحبون	لم تحبی	تحبين	يحبو
لم تجثون	تجثون	لم تجثوا	تجثون	لم تجثى	تجثين	يجثق
لمترجون	ترجون	لم ترجوا	ترجون	لمترجى	ترجين	يرجو
لمتنجون	تنجون	لمتنجوا	تنجون	لمتنجى	تنجين	ينجو
لمتهجون	تهجون	لمتهجوا	تهجون	لمتهجى	تهجين	يهجق
لمتصحون	تصحون	لمتصحوا	تصحون	لم تصحى	تمىدين	يمنحق
لمتسخون	تسخرن	لمتسخوا	تسخون	لمتسخى	تسخين	يسخو
لمتبدون	تبدون	لمتبدوا	تبدون	لمتبدى	تبدين	يبدو
لمتعلون	تعلون	لمتعلوا	تعلون	لمتعلى	تعلين	يعلق
لمتقسون	تقسون	لمتقسوا	تقسون	لم تقسى	تقسين	يقسى
لم تحشون	تحشون	لم تحشوا	تحشون	لم تحشى	تحشين	يحشو
لم تخطون	تخطرن	لمتخطوا	تخطون	لمتخطى	تخطين	يخطو
لم تسطون	تسطون	لمتسطوا	تسطون	لمتسطى	تسطين	يسطق
لمتجفون	تجنبن	لم تجفوا	تجفون	لم تجفى	تجفين	يجفو
لمتعفون	تعفون	لمتعفوا	تعفون	لمتعفى	تعفين	يعفو
لمتتلون	تتلون	لمتتلوا	تتلون	لمتتلى	تتلين	يتلق
لم تزمون	تزمرن	لمتزهوا	تزمون	لمتزمى	تزمين	يزهو

ج- المنتهى بالف :

ڹٞ	أتا	أنتم		أنت		
الفعل	القعل	القعل	القعل	القعل	القعل	القعل
منصوبا أو	مرقوعا	منصوبا أو	مرقوعا	منصوبا أو	مرقوعا	مجردا
مجزيما		مجزيما		مجزوما		····
لمتسعين	تسعين	لمتسعّوا	تسعون	لمتسعَى	، تسعین	پسعی
المتنسين	تنسين	لم تنسوا	تنسون	لم تنسى	تَنْسَيْ <i>ن</i> َ	ينسى
لم تخشين	تخشين	لمتخشوا	تخشون	لمتحشى	تخشين	يخشى
لم تغشين	تغشين	لمتغشوا	تغشون	لمتغشى	تغشين	يغشى
لم ترضين	ر. ترضي <i>ن</i>	لمترضو	ترخسُون	لمترضى	ترضين ً	يرضى
لم تحظین	تحظين	لم تُحطَّنُ	تُحظُون	لم تحظی	تحظين	يحظى
لمتبقين	تبقَيْن	لمتبقَّوا	تبقون	لم تبقّی	تبقیْنَ	يبقى
لمترقين	ترقَيْن	لم ترقوا	ترقُون	,	ؙڗڡؙٞۑ۫ڹؘ	يرقى
لمتلقين أ	تلقَين	لمتلقوا	تلقُون		تلقين	يلقى
لم تدمين	تدُمَيْن	لمتدموا	تدمون	لم تدمَى	تدمين	يدمى
لمتغنين	تغنَيْن	لمتغثوا	تغنَوْن	لمتغنى	تغنين	يَغْنَى
لمتفنين	تفنين	لمتفنوا	تفذّون	الم تقني	تَفْنَیْ <i>ن</i> َ	يفني
لمتقوين	تقرين	لمتقووا	تقوون		9 '	يقوى
لم تهوین	تهوَيْن	لم تهووا	تهوقن	,	تهوين	يهوى
لم تبلین	تبلَین	لم تَبْلُوا	تبلّون	المتبلَى	تبلین	يبلى
لم ترعين	ترعين أ	لمترعوا	ترعُون	لمترعًى	ترعَيْنَ	يرعى
امتطغين	تطغين	لم تطغوا	تطغون		تطغينً	يطغى
لم تشقين	تشقین	لمتشقوا	تشقن	لم تشقّي	تشقيْنَ	يشقى

الهآذذالصرفية

تدريبات على الإسناد

التدريب الأول :

أكمل الناقص فيما يأتي: أ- «لاتسبع يافتي للشر»: لا يافتاة للشر . لا يافتيات للشر. لا يافِتْيان للشر ، ب- «حلف أن يمحو أثارهم»: حلقوا أن أثارهم . حلفن أن أثارهم ، ج- «الجندي بقي في مكانه»: الجنديان في مكانهما . الجنديتان في مكانهما . الجنود في مكانهم . د- «الطقل نجا من الحادث»: الطفلانمن الحادث . الطفلتان من الحادث . الأطفال من الحادث . البنات من الحادث . هـ- «الأسس بجثق على ركبتيه»: الأسعر ان.....ا

الأسيراتا
الأسرىا
و- «أنت لم تنه عملك في الوقت المناسب»:
أنتِأنتِ
آنتم

التدريبت الثاني :

أسند كل فعل مما يأتي إلى الضمير المطلوب بملء الجدول الآتي :

ألف الأثنين	تون النسوة	واوالجماعة	ياءالمخاطبة	القعل
				يخطى
			_	قضی یبقی
			-	آدلی (بصوته) دحا
			_	ري
			-	تبنی جَفٌ
		i		رجا تبنی خرچ آنچ من آنچ
			-	تهادی
				یتهادی تهاد
				يصون يحُج
			_	غاص
				تخت

المآخذالصرفية

التدريب الثالث :

أ- «قلّل من الطعام تنج من التخمة»:

اجعل الأمر لجمع الإناث مرة ، ولجمع الذكور مرة أخرى ، وغير ما يلزم .

ب- «اعف عن خصمك وانس إساعته»:

حول الأمر للمفردة المؤنثة ، والمثنى المذكر ، وجمع المؤنث ، وجمع المذكر وغير ما يلزم .

ج.- «يلقى العرب في أوربا صعوبات تتعلق باللغة والدين» .

«تسعى الطالبات إلى رفع مستواهن».

«تحنو الأمهات على أطفالهن»:

حول الجمل الفعلية السابقة إلى جمل اسمية ، واضبط الفعل في كل جملة بالشكل الكامل .

د- «الآباء يعفون عن أولادهم» .

«الأمهات يعقون عن أولادهن»:

أدخل أداة النصب «ان» على كل جملة وأعد كتابتها صحيحة .

هـ- «أنت تسخو بمالك» ،

أنت تسخين بمالك» .

أنتن تسخون بمالكن»:

أدخل أداة الجزم «لم» على الجمل السابقة وأعد كتابتها صحيحة .

و— قال تعالى : (ولقد علمتم الذين اعتدُّوًّا منكم في السبت) ،

وقال: (فمن اعتدس عليكم فاعتدوا عليه).

لماذا يضبط الفعل «اعتدوا» الأول بفتح الدال؟ والثاني بضم الدال؟ .

٨ / / الهآذذالصرفية

ز- «أنت لن تشقى في أخرتك لأنك تؤدى حق الله في دنياك»:

حول الإسناد في الجملة السابقة إلى المفردة المؤنثة مرة ، وجماعة الإناث مرة أخرى ، مع ضبط الأفعال بالشكل .

- «اهتم بنظافة داخلك ، كما تهتم بنظافة خارجك» :

اجعل الخطاب للمفردة المؤنثة ، وجماعة الإناث ، وغير ما يلزم .

التدريب الرابع :

العبارات الآتية مأخوذة من لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيح ما فيها من أخطاء :

- ١- لقد ألحُّيْت عليه في السفر حتى وافق ،
 - ٢- الأبوان ماقسيا على ولدهما .
- ٣- خمسون طالية تنجون من حادث سيارة .
 - ٤- أنتن تهتمون بدروسكن .
 - ه- الطالبتان تليتا القرآن بصوت عذب.
 - ٦- المسافران نجيا من الحادث بأعجرية .
 - ٧- المدرسات لايقسين على الطالبات.
 - ٨- النساء تشكين من عدم المساواة.

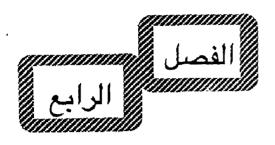
التدريب الخامس :

ضع علامة 🗸 أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١- أنت تبغ الخير / تبغى الخير لصديقك .

المآخذالصرفية المآخذالصرفية

- ٢- أنت تبغين الخير / تبغى الخير لصديقتك .
- ٣- أنتن لم تبغى الخير / لم تبغين الخير لصديقاتك .
- ٤- أنت لم تبغين الخير / لم تبغى الخير لصديقتك .
 - ه- أنتم لم تسموا / لم تسمون عن الدناءات .
 - ٦- أنتن لم تزهون / لم تزهوا بثيابكن الجديدة ،
 - ٧- أنتِ تَخْشَيْنَ / تَخْشِينِ الله .
 - ٨- أنتم ترضُون / ترضون عن الحق .
 - ٩- لاترمين / لاترمي بالمسئولية وراء ظهوركن .
 - ١٠ الطالبان تَلُوا / تليا القرآن بصوت عذب ،



المأخذ النحوية والتركيبية

تتعدد المأخذ النحوية والتركيبية في لغة المعاصرين ، وهي تلك المآخذ التي تخرج على قاعدة من قواعد النحو والتركيب ، ولكنني لاحظت اطراد الخطأ في الأبواب النحوية الآتية :

١- أحكام العدد وأخطاؤه

الشكوى من باب العدد قديمة ، والخطأ فى ضبط قواعده شائع ، وقديما قال أبوجعفر النحاس المصرى (القرن الرابع الهجرى) : «وقد كان الكتّاب فيما مضى أرغب الناس فى علم النحو ، وأكثرهم تعظيما للعلماء حتى دخل فيهم من لايستحق هذا الاسم ، فصعب عليه باب العدد ، فعابوا من أعرب الحساب».

ومع ذلك فباب العدد ليس عصبيا على الفهم كما يتصور الكثيرون ، ويمكن تلخيص أهم قواعده فيما يأتى :

أولا: أحكام العدد

١- أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث:

- أ- العددان ، ، ٢ لايأتيان منفردين في شكل عدد يحتاج إلى تمييز ، واكنهما يستخدمان صفة ، فنحن لانقول : واحد كتاب ، ولا اثنان كتاب ، ولكن نقول : كتاب واحد ، وكتابان اثنان . وماداما صفة فهما يطابقان الموصوف تذكيرا وتأنيثا .
- ب- الأعداد من ٢ ١٠ تخالف المعدود (التمييز) في التذكير والتأنيث ، فنحن نقول : ثلاثة طلاب ، وثلاث طالبات .
- حـ- العددان ۱۱ ، ۱۲ كل منهما مركب من جزأين ، وكلا الجزأين يطابق المعدود تذكير وتأنيثا فنحن نقول : أحد عشر رجلا ، اثنا عشر رجلا ، إحدى عشرة امرأة ، اثنتا عشرة امرأة .
- د- الأعداد ١٣ ١٩ أعداد مركبة كذلك . لكن الجزء الأول من كل منها يخالف (العدد ٣ ٩) ، وهي نفس قاعدة العدد من ٣ ٩ إذا استعمل منفردا . أما الجزء الثاني ، وهو العشرة فيطابق . ولذا فنحن نقول اشتريت ثلاثة عشر كتابا ، وقرأت خمس عشرة قصة .
- هـ العشرات (٢٠ ٩٠) والمئات والألوف ومافوق تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث .
- و- العددان ۱ ، ۲ إذا استعملا في أي عدد مركب أو معطوف يلتزمان المطابقة، فنحن نقول: أحد عشر كتابا ، وواحد وعشرون مشروعا ، إحدى عشر قصة، وإحدى وعشرون طالبة ، وكذلك اثنا عشر كتابا واثنان وعشرون كتابا ، اثنتا عشرة قصة ، واثنتان وعشرون قضة .

ز- الأعداد من ٣- ٩ إذا استعملت في عدد مركب (ثلاثة عشر) أو معطوف (ثلاثة وعشرون) فإنها تلزم المخالفة تذكيرا وتأنيثا ، فنحن نقول : ثلاثة عشر

كتابا ، وثلاث عشرة قصة ، ثلاثة وعشرون كتابا ، وثلاث وعشرون قصة .

٢- أحكام العدد من حيث الإعراب:

لامشكلة في هذا إلا في الأعداد التالية:

- أ- العدد المركب ، وهو ١١ ١٩ يكون مبنيا على فتح الجزأين في جميع حالاته الإعرابية رفعا أو نصبا أو جراً ، ماعدا العدد ١٢ .
- ب- العدد ١٢ يعرب نصفه الأول كالمثنى بالألف رفعا ، والياء نصبا وجرا ، ويبقى نصفه الثانى مبنيا على الفتح .
 - ج- ألفاظ العقود من ٢٠ ٩٠ تعرب إعراب جمع المذكر السالم .

٣- أحكام التمييز (المعدود) من حيث الإقراد والجمع ومن حيث الإعراب :

- أ- تمييز الأعداد ٣ ١٠ جمع مجرور على الإضافة .
- ب- تمييز الأعداد ١١ ١٩ مفرد منصوب على التمييز .
- جـ تمييز العقود ٢٠ ٩٠ مفرد منصوب على التمييز .
 - د- تميين المئات والألوف مفرد مجرور بالإضافة .

٤- قواعد أخرى متفرقة :

أ- ينصح الكاتب باستخدام الرخصة بجواز تأخير العدد من ٣ - ٩ وإعرابه نعتا، مثل: كتب ثلاثة، وقصص أربعة أو كتب ثلاثة، وقصص أربع لإمكانية إجراء المطابقة وعدمها.

- ب- الوصف من العدد يطابق ما قبله مطلقا ، فنحن نقول : الحلقة الرابعة ، الحلقة الثالثة عشرة ، الحلقة الحادية والعشرون إلخ .
- جـ- الوصف من العدد المركب يبنى على فتح الجزأين كالعدد المركب سواء بسواء، فنحن نقول: مر القرن التاسع عشر .
- د إذا دخلت الألف واللام على العدد المضاف أدخلت على المضاف إليه وليس على المضاف فنحن نقول ثلاثة الرجال ، لكن يجوز على قلة إدخالها على المضاف ، وإدخالها على الطرفين ، مثل : الثلاثة رجال ، الثلاثة الرجال . ويبدو إدخالها على المضاف أكثر استساغة مع المئات والألوف ، مثل : المائة يوم ، الألف كتاب .
- هـ- إذا أريد تعرف العدد المعطوف أدخلت الألف واللام على جزأيه ، فنقول : جاء الثلاثة والعشرون رجلا .
- و- إذا أدخلت الألف واللام على العدد الذي له تمييز منصوب دخلت الألف واللام على العدد ، مثل : العشرون رجلا .
- ز- إذا كان العدد مركبا دخلت «ال» على الجزء الأول منه مثل: «حضر التسعة عشر طالبا».
- ح- إذا كان التمييز جمع مؤنث سالما (مع ٣ ١٠) يراعي عند تذكير العدد أو تأنيثه حال المفرد ، فنقول : ثلاثة مستشفيات ، وثلاث مصحات وأجاز بعض النحاة اعتبار حال الجمع والتزام التذكير فنقول : ثلاث مستشفيات وثلاث مصحات .

ثانيا: أخطاء العدد:

تكثر أخطاء العدد في لغة الإعلام بصورة لافتة للنظر ، وبخاصة بالنسبة للإعلام المسموع حيث يتأثر نطق كثير من المذيعين بنطقه العامي ، فينطق عشرين: «عِشيّن» وثلاثة عشر : «تَلتّأشر» ومنه : «ميّه» ومئتين : «ميّين» وهكذا .

وإذا كان يمكن التجاوز عن هذا بالنسبة لقارئى النشرة الجوية أو أسعار العملات من غير المذيعين ، فإنه لايمكن قبوله من قارئى النشرات الإخبارية حتى لو أسندت إليه قراءة النشرة الجوية أو أسعار العملات . ولعل فيما اقترحته فى الفصل الأول من الكتاب من كتابة جميع الأعداد بالحروف – لا بالارقام – ما يخفف من آثار هذا الانحراف .

أما الأخطاء الأخرى التي يكثر ترددها في لغة الإعلام فأهمها:

أ- العدد « ثمان ٍ » :

يسبب العدد « ثمانٍ » مشكلتين لمستعمله ، سواء جاد مفردا أو مع غيره وحل هاتين المشكلتين أمر سهل إذا علمنا أنه في صيغته المذكرة «ثمان» يعامل معاملة المنقوص فيكون إعرابه في حالتي الرفع والجر (إذا لم يكن مضافا) بحركة مقدرة على الياء المحدوفة (ويلزم النون تنوين العوض) ، وبالحركة المقدرة على الياء المذكورة (إذا كان مضافا) . وفي حالة النصب ينصب بفتحة ظاهرة . وللقارىء في هذه الحالة أن يصرف العدد فينونه قائلا «ثمانيا» (۱) ، وهو الأصل ، أو يمنعه من الصرف فيفتح ياءه دون تنوين قائلا : «ثماني» (۱) .

والأمثلة الآتية تبين وجهى الخطأ في استعمال هذا العدد:

⁽١) حينما يكرن العدد (٨) غير مضاف ،

⁽٢) قال ابن سيده: منعوها من الصرف اشبهها بجوارى لفظا لامعنى .

:	والجر	الرقع	حالتي	قی	ثمان	العدد	-1
---	-------	-------	-------	----	------	-------	----

الصواب	نوع العدد	الجملة التي ورد فيها العدد
ثمانی مئة ثمانی مئة ثمانی مئة ثمانی مئة ثمانی مئة ثمان وخمسون	مضاف مضاف مضاف مضاف مفرد	وصول ثمانُ مئة أمريكى أصيب ثمانُ مئة آخرون طولها ثمانُ مئة وعشرون استثماراتها ثمانُ مئة مليون صدر عن المجلس ثمانٌ وخمسون قرارا

٢- العدد ثمان في حالة النصب :

الصواب	الجملة التىورد فيها العدد
ثمانی ٔ	تبلغ ثماني ساعات
ثمانیاً – ثمانی ٔ	بلغت ثمان وعشرين مرة
ثمانیاً – ثمانی ٔ	استمرت ثمان وأربعين ساعة
ثمانیاً – ثمانی ٔ	بلغت درجة الحرارة أمس ثمان وثلاثين درجة
ثمانیاً – ثمانی	استمر الجدل حولها ثمانًا وعشرين سنة

ب- المدد دائنين، :

من المعروف أن العرب لاتستعمل العدد «اثنين» مفردا ، وإنما تستعمله مركبا أو معطوفا . وإذا أرادت أن تعبّر عنه استخدمت لفظ المثنى من التمييز نفسه . ولكن كثيرا من الإعلاميين يستخدمون هذا العدد خلافا لذلك كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التى ورد فيها العدد	
ملیونی فدان	إنقاذ اثنين مليون قدان	
ملیونی جنیه	اعتمدت الدولة اثنين مليونا من الجنيهات	
کلیو مترین	بطول اثنين كليو مترا	
مئة دولة واثنتین	مئةً واثنتين دولة	

ج- الخطأ في تمييز العدد :

يشمل هذا الخطأ ثلاثة أنواع من الانحراف هي:

١- الخطأ في صياغة التميين، كما يبدو من الأمثلة الآتية:

صواب التمييز	الجملة التى ورد فيها	العدد
شبان	وزعت على مئتين وثلاثة شابًا	ٹلا ٹ ة
کلیومترات	يبعد عشرة كيلو متر عن الهدف	عشرة
ملایین	يقطنها أكثر من ستة مليون نسمة	ستة

٧- الخطأ في ضبط التميين ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

مىواب التمييز	الجملة التى ورد فيها	التمييز
أربع مئة أربع عشرة شركة خمسين قطعة خمسين ألف	ركب أربع مئةً وعشرين صاروخا مع أربع عشرة شركة أجنبية وحوالي خمسين قطعةً سلاح من أصل خمسين ألف جندي	مئة شركة قطعة ألف

٣- الخطأ في ضبط التمييز حين يتحول إلى البدل ، كما في قول مرفت نجم : «وهم ثلاثة أردنيين ، وخُمسة فلسطينيين» ، والصواب رفع ما بعد العدد (۱) .

د- الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه :

لاحظت وجود أمثلة لمخالفة قاعدة التذكير والتأنيث ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التي ورد فيها العدد
خمس عشرة واحد وعشرين ما بين عشرة إحدى عشرة أربعة	بزیادة خمسة عشر لیرة عن سعر أمس مكونة من إحدى وعشرین بابا ما بین عشر إلى اثنى عشر وزیرا إحدى عشر مرة أخلت أربع مواقع

هـ- أخطاء الوصف من العدد المركب :

الوصف من العدد المركب (من ١١ -- ١٩) تحكمه قاعدتان هما:

١- البناء على فتح الجزأين.

٢- مطابقة المعدود تذكيرا وتأنيثا .

⁽۱) يرقع إما على البدل أو عطف البيان . وقد جاء عليه قوله تعالى : (ولبثها في كففهم ثلاث مثة منين) حيث أعرب النحاة «سنين» بدلا أو بيانا ، ولا يصبح جرها على الإضافة في هذه الحالة ، نظرا لتنوين العدد .

وقد لاحظت الخروج على هاتين القاعدتين في لغة الإعلام.

أما الخروج على القاعدة الأولى فقد جمعت أمثلته في الجدول الآتي:

الصواب	الجملة التي ورد فيها العدد
الخامسُ عشر الثالثَ عشر السابعُ عشر الثامنُ عشر التاسعُ عشر	من الآن وحتى الخامس عشر من هذا الشهر في الثالث عشر من الشهر الحالى حتى السابع عشر من الشهر القادم في الثامن عشر منه وجاء القرن التاسع عشر

وأما الخروج على القاعدة الثانية فتمثله الجملتان الآتيتان:

١- كان في السابعة عشر من عمره حينما ... ، والصواب : في السابعة عشرة
 (على تقدير في السنة السابعة عشرة) .

٢- الحلقة الثالثة عشر ، والصواب : الثالثة عشرة .

و- الواحد والحادي :

حينما تريد العد تقول: واحد - اثنان - ثلاثة ... - أحد عشر - اثنا عشر - ثلاثة عشر ... - واحد وعشرون - اثنان وعشرون ... إلخ .

أما إذا أردت أخذ الوصف من العدد فأنت تقول: الأول - الثانى - الثالث ... - الحادى عشر - الثانى عشر - الثالث عشر ... - الحادى والعشرون - الثانى والعشرون ... إلخ .

والذي يهمنا هنا العدد: واحد وعشرون ، ومؤنثه: واحدة وعشرون ، والوصف منهما: الحادي والعشرون ، والحادية والعشرون .

فكثير من رجال الإعلام لايفرقون بينهما في الاستعمال ، فيضعون الواحد مكان الحادي ، والواحدة مكان الحادية ، ولكن الفرق بينهما يظهر في مثل قولنا :

- * جاء ترتيبه الحادى والعشرين.
- * نجح الواحد والعشرون طالبا ،

فالجملة الأولى تتحدث عن شخص واحد جاءت رتبته بعد العشرين . والجملة الثانية تتحدث عن واحد وعشرين شخصا .

وكذلك قولنا:

- * أطلقُ سراح الواحد والعشرين معتقلا .
- * أطلق سراح المعتقل الحادي والعشرين .

فالجملة الأولى تأمر بالإفراج عن واحد وعشرين معتقلا.

أما الثانية فتأمر بالإفراج عن معتقل واحد.

ولهذا لوقدمنا التمييز في الجملة الأولى لقلنا: عن المعتقلين الواحد والعشرين.

وعلى هذا يظهر خطأ الجملتين الآتيتين المأخوذتين من لغة الإعلام:

الصواب	الجملة التى ورد فيها العدد	
الحادى والعشرين	ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين	
الحادية والعشرون	الحلقة الواحدة والعشرون	

ز- الثاني والأخر :

يستعمل «الثانى» فيما يليه ثالث ورابع ... و «الآخر» فيما لايتبعه شىء ، ولهذا قيل فى صفاته تعالى : «هو الأول والآخر» ، ولم يقل : والثانى ، لأنه ليس بعده تعالى شىء .

وعلى هذا يتبين خطأ ماهو شائع في لغة الإعلام من قولهم: ربيع الثاني ، وجمادي الثانية ، ويتبين أن الصواب: ربيع الآخر ، وجمادي الآخرة .

ح- النسب إلى ألفاظ العقود وجمعها:

يجوز النسب إلى ألفاظ العقود فيقال: العيد الخمسينى، والذكرى الأربعينية، وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة جمع ألفاظ العقود بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب، فيقال مثلا ثلاثينيات (۱)، وأربعينيات ونحوهما. ومنع المجمع أن يقال في هذا المعنى: ثلاثينات بغير ياء النسب (۲). وعلى هذا يظهر خطأ من يقول من رجال الإعلام:

ولد في العشرينات من هذا القرن.

ونحن الآن على أبواب التسعينات (قبل دخول عام ١٩٩٠) . فالصواب أن يقول :

في العشرينيات .. على أبواب التسيعينيات .

⁽١) قال المجمع : ويدل اللفظ حينئذ على الحادى والثلاثين إلى التاسع والثلاثين (وأرى أن الأصبح أن يقال : على الثلاثين إلى التاسع والثلاثين) ، وإلا فأين توضع «الثلاثين» ؟ .

⁽٢) كتاب الألفاظ والأساليب ص ٨٤ .

ط- بضع وبضعة :

يأخذ هذان اللفظان حكم العدد من ثلاثة إلى عشرة فيستخدم اللفظ المذكر للمعدود المؤنث ، والمؤنث للمعدود المذكر . وعلى هذا يظهر خطأ من قال من رجال الإعلام :

«أسلم الروح بعد بضعة ليال» ، والصواب:

«بعد بضع ليال» لأن مفرد «ليال» : «ليلة» فيستخدم معها لفظ «بضع» المذكر .

ى-معنى العقد :

العقد كل عشر سنوات ، فيقال العقد الأول للأعداد من ١ – ١٠ والعقد الثانى من ١١ – ٢٠ ، والعقد الثالث من ٢١ – ٣٠ ... وهكذا . وعلى هذا يتبين الخطأ في عنوان الأهرام (١٩٨/١٢/١٨) : «العثور على جثة سيدة في العقد الثالث من عمرها» حيث ذكر الأهرام بعد ذلك أن عمر السيدة ٣٤ سنة ، فهي إذن في العقد الرابع لا الثالث ، وكان يمكن لكاتب «الأهرام» أن يقول كذلك : في الثلاثينيات من عمرها .

تدريبات على العدد

التدريب الأول

الأعداد الآتية وردت بهذه الصورة في لغة الإعلام . صحح ما بها من أخطاء:

- ١- افتتاح سوق القاهرة الدولية التاسعة عشر.
 - ٢- كانت تمتلك ثمانا وأربعين طائرة .
- ٣- اثنان وأربعون سيدة من ألمانيا يزرن مصر .
 - ٤- الساعة الآن الثامنة وسبعة عشر دقيقة .
 - ٥- كانت درجة الحرارة أمس ثمان وعشرين.
- ٦- نتابع معكم الآن الحلقة الخامسة عشر من المسلسل اليومي .
 - ٧- استقبل المطار أمس ثمان عشرة جثة .
 - ٨- يقع البحث في ثمانية صفحات .
 - ٩- تمتد سن الالزام حتى الخامس عشرة .
 - ١٠- تشغل قائمة المراجع ثمان صفحات أخرى .

التدريب الثاني :

اختر العبارة الصحيحة من بين كل اثنتين مما يأتى:

- ١- حضر الضيف الخامس وعشرون / الخامس والعشرون .
- ٧- في الفرقة الأولى خمسة وسبعون / خمس وسبعون طالبة .

.

- ٣- لبث في الخارج بضع / بضعة سنوات .
 - ٤- عين أخوك مدرسا أول / أولا.
 - ه- إن في المكتبة ثلاثون / ثلاثين كتابا .
- ٦- حصل الطالب على ثمان / ثماني درجات .
 - ٧- في الفصل ثمان / ثمان وعشرون طالبة .
- ٨- ما بقى من الكتاب إلا عشرين / عشرون صفحة .
- ٩- يغادر الوفد البلاد في السابع عشر / في السابع عشر من هذا الشهر.
 - ١٠- قدم الطلاب عشرة / عشر شكاوى لصعوبة الامتحان .
 - ١١- هبطت الحرارة إلى اثنين / اثنتين وعشرين درجة .
- ١٢- نحن الأن على مشارف القرن الواحد والعشرين / الحادي والعشرين.

التدريب الثالث :

ضع تمييزا للأعداد الآتية:
' – تعلمت ثلاثة وعشرين
' تعلمت ثلاثا وعشرين
'- حفرت الحكومة اثنى عشر
حفرت الحكومة اثنتي عشرة
- تحدث في المؤتمر أحد عشر
- تحدث في المؤتمر احدى عشرة

والترامية المرامية ال	180
٧- لله تسبع وتسبعون	
٨ لله تسمعة وتسمعون٨	
المتدريب الرابع :	
أدخل «ال» التعريف على الأعداد الآتية:	
١- اشترك ثلاثة عشرا عضوا في المؤتمر ،	
٢– صمت تسعة وعشرين يوما .	
٣- جاء عشرون رجلا ،	
٤- مرضت سبعة أيام ،	
ه– اشتریت اثنی عشر کتابا .	
التدريب الخامس :	
ضع عددا في المكان الخالي مما يأتي :	
١- بنت الدولةمستشفيات و وحدة صحية ،	
٢- هذا الكتاب يحتوى على فصول .	
٣ وقعت انفجارات في الكويت اليوم .	
٤ – قام الطبيب بنقل كُلِّي هذا الشهر .	
ه- ثمن هذا الكتاب جنيهات و قرشا .	

-1 نجح من الطالبات طالبة ومن الطلاب طلاب -1

٧- سرت ميلا وسار صديقي أميال .

٧- صرف المنوع ومنع المصروف

لاحظت كثيرا من الخلط سواء في لغة الإعلام المسموع أو المكتوب بالنسبة لقضية الصرف وعدمه .

ومن المعروف أن الأصل في الكلمات الصرف وهذا يقتضى شيئين:

١- تنوين ما يمكن تنوينه ،

٢- جر الكلمة بالكسرة .

أما منع الصرف فلا يكون إلا بوجود واحد من أسباب منع الصرف كمجيء اللفظ على صبيغة من صبيغ منتهى الجموع ، أو انتهائه بألف تأنيث مقصورة أو ممدودة ، أو كونه علما أو صفة مع علة ثانية . ويقتضى منع الصرف شيئين :

١- منع التنوين .

٧- جر الكلمة بالفتحة ،

أ- صبرف للمنوع من الصرف :

أكثر ما وقع الخطأ فيه يشمل ما يأتى:

١- كلمات بصيغة منتهى الجموع (مفاعل وشبهها) تنتهى بحرف مشدد كما فى
 الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التي وردت فيها	الكلمة
محالً	بالإضافة إلى محالٌ ومخازن كثيرة .	محالٌ
مشاقً	ما تحملته من مشاقٌ في سبيل ذلك .	شاقٌ
مهامً	ما تزال أمامه مهامٌ جسيمة .	مهامٌ
موادً	مما حرمهم من الحصول على أي موادٌ غذائية	موادٌ

٢- كلمات تنتهى بألف التأنيث المقصورة أو الممدوة ، كما في الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التي وردت فيها	الكلمة
شکو <i>ُی</i>	قدم شکوًی إلی رئیسه	شک <i>وی</i>
کبریاءً	يتعالون على الناس كبرياءً	کبریاء

٣- ألفاظ الجموع المنتهية بألف وهمزة ، كما في الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التى وردت فيها	العدد
زعماءً	عقد جورياتشوف اجتماعا مع زعماء عالمين	زعماء
ونداءً	طالب وزراء أخرون بتأجيله	وزيراء

ولعل من صرف هذه الألفاظ توهم أنها جموع لاتحقق شروط صيغة منتهى الجموع (كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن . والموجود هنا حرف واحد بعد الألف) . وغفل هؤلاء عن أن علة منع الصرف هنا هي وجود ألف التأنيث المدودة ، وهي من علل منع الصرف .

٤- ألفاظ من أفعل التفضيل ، كما في الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التى وردت فيها	الكلمة
آخر	اصطدام قطار الركاب مع آخر الشحن	آخر
أعمقً	دعا إلى تفاهم أعمق بين فرنساً والعرب	أعمق
أولَ	انتخب كنائب أول إرئيس المؤتمر	أول

٥- كلمة أشياء كما في الأمثلة الآتية :

أ- يمكن أن يوجه إلى أشياء أخرى غير أزمة الخليج.

ب- أزاح الستار عن أشياء مروعة .

وقد جاءت الكلمة في القرآن الكريم ممنوعة من الصرف في قوله تعالى: (يايها الذين آهنوا لاتسالوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم) وإن كان العلماء قد اختلفوا في علة منع الصرف هنا.

٦- كلمات من صيغة منتهى الجموع ، كما حدث من محمود سلطان فى إذاعة لندن حين قرأ الجملة : «ملايينٌ من الناخبين يتوجهون ..» وصحتها : «ملايينٌ بدون تنوين .

٧- ويلحق بالكلمات التي تستحق منع الصرف الكلمات المنوعة من التنوين مثل:

أ- العلم الموصوف بابن مثل:

محمدُ بنُ عبدالله .

إلى طارق بن زياد .

وقد سمعت الأولى تنطق: محمدٌ بن عيدالله.

والثانية تنطق: إلى طارق بن زياد.

ب- وكلمة «أمسِ» المبنية على الكسر دون تنوين ، وقد سمعت من يقرؤها :

يوم أمس الأول ، وصحتها : يوم أمس الأول .

ج- كما يلحق بها كلمة «فلانةً» التي وردت عن العرب ممنوعة من الصرف، وقد سمعت من يصرفها فينطقها منونة .

ب- منع صرف المسروف

لاحظت اطراد هذا الخطأ في جملة حالات منها:

ا- كلمات منتهية بهمزة أصلية ، أو مبدلة عن أصل ، توهما أنها منتهية
 بألف تأنيث ممدودة زائدة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التي ورد فيها جمعه	المقرد
أجزاء	فى أجزاءً عديدة من العالم العربي	جزء
أخطاءً	وقع فى أخطاءً عديدة	خطأ
آباء	انشفال آباءً كثيرين	أب
أصداءً	كان لهذا العدوان أصداءً واسعة	مىدى
أعضاءً	ليسوا أعضاءً في منظمة التحرير	عضو
أنحاءً	في أنحاءً متفرقة من الأراضي المحتلة	نحو

فالمثالان الأولان الهمزة فيهما أصلية ، وباقى الأمثلة مبدلة عن أصل . ووزن الجميع «أفعال» وليس «فعلاء» حتى تمنع من الصرف .

٢- كلمات منتهية بألف أصلية هي لام الكلمة ، توهما أنها منتهية بألف
 التأنيث المقصورة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الصبواب	الجملة التي وردت فيها	الكلمة
مرأی	على مرأى ومسمع من الجميع	مرأی
بمسع <i>ئی</i>	قام بمسعى طيب	مسعی
بمنأی	بمنأى عن الصراعات	منأی

فواضح أن هذه الكلمات وأمثالها على وزن «مَفْعل» وأن الألف فيها أصلية (مبدلة عن ياء) تقابل لام الكلمة ، فهى غير كلمات مثل «شكوى» و «دعوى» و «كُبرى» و «صغرى» التى سبق القول باستتحقاقها المنع من الصرف ،

٣- كلمات كانت تستحق منع الصرف ولكنها صرفت لإضافتها أو تعريفها «بال»: والصرف هنا يعنى الجر بالكسرة فقط، أما التنوين فغير وارد هنا لأنه ممتنع إما للإضافة أو لوجود «ال». وقد شاع الخطأ في هذا النوع شيوعا لافتا للنظر، كما يبدو من الأمثلة الآتية:

أ- كلمات عرفت «بال»:

الصواب	الجملة التي وردت فيها	الكلمة .
البيضاءِ الصين ِ الكريت ِ	قادما من الصينَ أمس	البيضاء الصين الكويت

:	أضيفت	ں-کلمات
	•	

الصواب	الجملة التي وردت فيها	الكلمة
وأوامبر برسائل مراكز مساعيها تصاريح وثائق مواقع	ترتبط بروابط قرية ، وأواصر أخوة بعثوا برسائل تهنئة إقامة مراكز تفتيش جديدة استخدام مساعيها الحميدة لم تعد ترغب في منح تصاريح خروج عثر معهم على وثائق سفر مزورة انتهت من تحديد مواقع تمركزها	أواصر رسائل مراكز مساع تصاريح وثائق مواقع

3- كلمات يتوهم بعضهم أنها من صيغة منتهى الجموع ، وهى فى الحقيقة ليست كذلك ، وإذا ينبغى صرفها . ويظهر هذا التوهم فى الكلمات التى جاءت على فعالل وشبهها ، ولكن زيد فى آخرها التاء فخرجت عن الموزين الممنوعة من الصرف ، وذلك كما فى الأمثلة الآتية :

صيارفة : يوجد في بورسعيد صيارفة كثيرون يتعاملون في النقد الأجنبي . عباقرة : لايخلو جيل من عباقرة يقودون مسيرة التقدم .

ملائكة : قوله تعالى : (قل لو كان في الأرض ملائكة يُهشون مطمئنيين)

٥- كلمات أخرى متفرقة: مما سمعته ممنوعا من الصرف وهو مصروف الكلمتان الآتيتان:

الصواب	الجملة التى وردت فيها	الكلمة
قرینا	أنشدها المغنون قرونَ عديدة	قرون
أیدیًا	إن أيدى كثيرة ساهمت في هذا المشروع	أيد

تدريبات على المنوع من الصرف

التدريب الأول :

بين علامة الجر الكلمات المكتوبة بخط بارز:

- ١- ما كان لهم من دون الله من أولياء.
 - ٢- اجعلني على خزائن الأرض .
- ٣- لم تكشف المفاوضات عن بوادر لين في الموقف العراقي.
- ٤- يرجع السبب في عدم صرف المستحقات إلى العراقيل التي وضعت في طريقها.
 - ه- عاد الرئيس من دمشق اليوم .
 - ٦- عاد إلى بلده بعد أكثر من ثلاثة أعوام.
 - ٧- احتوت صحف اليوم على أنباء سارة .
 - λ أنت من أكثر الناس سماحة $-\lambda$
 - ٩- اشتمل التاريخ الإسلامي على عباقرة كثيرين .
 - ١٠- يتخفى الاستعمار وراء أسماء كثرة.
 - ١١- تعانى مصر من أعياء مادية هائلة بسبب حرب الخليج .
 - ١٢- الاستيلاء على مواد تموينية كثيرة مهرية .
 - ١٦- لم يحظ رأيه بأقل قدر من الموافقة .
 - ١٤- سافر إلى أكثر من بلد عربي .

- ه ١ -- مرت العلاقات بأخطر مرحلة .
- ١٦- تحولت جثته إلى أشلاء متفرقة .
- ١٧- ساهم في إرساء دعائم الحضارة ،
- ١٨ شهد الجميع بحرية الصحافة في مصر مبارك .
- ١٩ دعا وزير الخارجية إلى اتفاق أعمق بين فرنسا والعرب.
 - · ٢- تمت إقامة مراكن تفتيش جديدة .
 - ٢١ ضمت الندوة أسماء شعراء كثيرين .
 - ٢٢ تريد العراق تحويل الكويت إلى منحراء قاحلة .
 - ٢٣ انقسم المسلمون بعد مقتل عثمان بن عفان .
 - ۲۶- لست بجوعان حتى أكل .

التدريب الثاني :

اضبط أواخر الكلمات المكتوبة بخط بارز ثم بين حكمها من حيث الصرف وعدمه .

- الله الناس بعضهم ببعض لهُدّمت صوامع وبِيع وصلوات ومساجد.
 - ٢- لقد كان في يوسف وإخوته أيات للسائلين .
 - ٣- سبر القطار على قضبان حديدية ،
 - ٤- يحتاج المسلمون في أوربا إلى علماء متخصيصين في اللغة والدين.
 - ه- ولد هذا الطفل أصم وولدت أخته بكماء .

- ٦- أقيم عرض أزياء في الأسبوع الماضي .
- ٧- كان لابن تيمية مواقف مشهورة في حروب التتار.
 - λ للأمة العربية أعداء كثيرون λ
 - ٩- كان لغزو العراق للكويت أصداء دولية واسعة .
 - ١- إن لله ملائكة يسجلون أفعال العباد .
 - ١١-يصوم المسلمون شهر رمضان .
- ١٢ تتخذ إذاعة القاهرة أسلوبا حياديا في التعليق على الأنباء بخلاف إذاعة بغداد .
 - ١٣- نريد أن تنتهى حرب الخليج باقل قدر ممكن من الخسائر.
 - ١٤- لست بأقل ذكاء من أخيك .
 - ه ١- رقى أخى إلى درجة وكيل أول لوزارة التعليم ،
 - ١٦- دوى صوت القنابل في أرجاء كثيرة من بغداد .
 - ١٧- ارتكبت بغداد أخطاء كثيرة في غزوها للكويت .
 - ۱۸- مات في هذه الحرب أبرياء كثيرون .
 - ١٩- لسنا أرقاء حتى نقبل الذل والهوان.
 - ٢٠ كونوا صرحاء في إبداء رأيكم .
 - ٧١- ماتت أحياء مائية كثيرة في مياه الخليج بعد تلوثها بالنفط.
 - ٢٢ لهذه الأعشاب خواص كثيرة .
 - ٢٢- لاتتهتم بأشياء لاتخصك ،
 - ٢٤ ضل المسافر طريقه في صحراء مصر الغربية .

التدريب الثالث :

أ- قال تعالى : (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيمًا أسمه) .

وقال: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد) . تكررت كلمة مساجد في الآيات ثلاث مرات ، اذكر حكمها من حيث الصرف ومنعه مع ذكر السبب .

ب- الكلمات المكتوبة بخط بارز ممنوعة من الصرف ، بين سبب منعها :

- ١- وجعلوا لله شركاء .
- Y واضعم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء .
 - ٣- وشروه بثمن بخس دراهم معدودة .
- ٤- لعمر بن الخطاب اجتهادات في الشريعة ،
 - ه- يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سنوء.
 - ٦- هذا بمبائر للناس .
 - ٧- ما كل **سوداء** تمرة .
 - ٨- إنا زينا السماء الدنيا بمصابيح.
 - ٩- من أصدق من الله حديثا .
 - ١٠- كان الرسول يلقب عائشة بالحميراء .
- ج- الكلمات المكتوبة بخط بارز ترد في لغة العرب غير منونة . اذكر سبب ذلك :
 - انه قال ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال .
 - Y- أقيمت المباراة يوم أمس في جوّ ودى .

٣- اسأل فلانة عما بدا لك .

3- لا تعديل وزاريا قبل عام .

٥- وقيل يا أرض ابلعي ماءك .

7- كذبت ثمود وعاد بالقارعة .

۷− قدم شکری لرئیسه .

٣- أخطاء الاستثناء

لاحظت وقوع أخطاء متكررة في مسائل معينة من باب الاستثناء أعرض أهمها فيما يأتي:

أ- إيقاع الجار والمجرور بعد «سوي»:

المعروف أن «سوى» اسم استثناء يضاف إلى ما بعده . ولكننى لاحظت كثرة الخروج على هذا النمط في أجهزة الإعلام ، وذلك عن طريق إيقاع الجار والمجرور بعدها خلافا للاستعمال العربي . وأمثلة ذلك كثيرة منها :

- ۱ «لايقضى سوى على بعض أغراضه» .
- ٢- «لم يسفر الانفجار سوى عن فجوة صغيرة» .
- ٣- «لم تجد مكانا سوى في الشريط الأخضر».
 - 3- «لم يصب سوى بخدوش».
 - ه- «لم تكن فصولها سوى من نسج الخيال» .

والصواب فيها جميعها وضع «إلا» مكان سوى .

ب-الاستثناء المفرغ «بالا»:

حين تكون جملة الاستثناء منفية بحذف منها المستثنى منه يسمى الاستثناء مفرغا ، ويكون إعراب ما بعد «إلا» بحسب وظيفته في الجملة . ولكن أجهزة الإعلام لاتتنبه إلى هذا دائما فنجد بعض الكتاب والمتحدثين ينصبون ما بعد «إلا» مطلقا مما يخالف القاعدة السابق ذكرها ، كما يبدو من الجدول الآتى :

المنواب	جملة الاستثناء
إلاجهابذةُ	لايستطيع الاعتماد عليها إلى جهابذة المحدُّثين .
إلاالقادرون	أصبح لايقدر على شرائها إلى القادرين
إلا طبقةً واحدةً	لايفصلها عن طبقات الأرض إلا طبقةً واحدة
إلا الشرعيةُ الدوليةُ	لم يعد أمام اللبنانيين إلا الشرعية الدولية
إلا شخصان	لم يُجرح في الحادث إلا شخصين

جــاستعمالان خاطئان لـ دعداء :

المعروف أن «عدا» أداة استثناء ، ومعنى الاستثناء إخراج شيء من شيء ، فهو عملية طرح لا جمع . ولكننى لاحظت استعمال «عدا» في جمل لاتعنى فيها الإخراج والإنقاص ، وإنما الإضافة والزيادة ، وهذا عكس معناها اللغوى . والأمثلة الآتية توضيح هذا الاستعمال الخاطيء :

- * «ألف عشرين كتابا عدا مئات المقالات» .
- والصواب: بالإضافة إلى مئات المقالات.
- * «شاهد الاستعراض عشرون ألف متفرج عدا الذين شاهدوه من أسطح منازلهم».
 - والصواب: بالإضافة إلى الذين شاهدوه من أسطح منازلهم.

وهناك استعمال آخر له «عدا» يتشابه مع الاستعمال الساق ، وهو إتباعها بحرف الجر «عن» ، في مثل العبارة : «يتسم بقصر النظر عدا عن أنه مكلف جدا». والواجب في مثل هذه الحالة حذف «عن» ، وتغيير العبارة لتفيد معنى الإضافة (لا الحذف) ، فتصبح : «بالإضافة إلى أنه مكلف جدا».

د- إيقاع ضمير الرقع المنفصل بعد «سوي»:

الاسم بعد «سوى» لايكون إلا مجرورا بالإضافة ، وعلى هذا لايصبح إيقاع ضمير الرفع بعدها ، فلا يصبح أن يقال - كما سمعت من إذاعة القاهرة :

- * «أن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوى نحن» .
- * «لن يحافظ على نظافة بلدنا سوى نحن» .

والتصحيح العبارتين ينبغى القول:

«لن يقوم بتحقيق طموحاتنا إلا نحن» (فيكون الضمير فاعلا).

أو «ان يقوم بتحقيق طموحاتنا سوانا» (بإيقاع ضمير الجر المتصل) .

ومثل هذا يقال في الجملة الثانية .

هـ- انتقاض النفي بعد دما» ب دالا»:

يجوز نصب الخبر بعد «ما» المسماة «بما الحجازية» ، كما في قوله تعالى : (ما هذا بشرا) . ولكن عمل «ما» يبطل إذا انتقض النفى بإلا ، كما في قوله تعالى: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) . وعلى هذا فقد أخطأ الكاتب في قوله :

«ما إطلاق سراحهم إلا تصحيحا لهذا العمل غير الأخلاقي» .

والصواب: إلا تصحيحً

و- الجر بعد دماعداء :

أجاز النحاة الجر والتصب بعد «عدا» ، ولكنهم أوجبوا النصب بعد «ماعدا». وعلى هذا فقد أخطأ القاريء حين قال:

«فيما عدا فتاة واحدة».

«والصواب: فتاةً واحدة:

وينصبح من يصادف «عدا» أو «ماعدا» بالاتجاه إلى النصب دائما ، فهو جائز في حالة وواجب في حالة أخرى ، وبذلك يخلّص نفسه من الوقوع في الخطأ .

تدريبات على الاستثناء

التدريب الأول :

اضبط ما بعد أداة الاستثناء بالشكل:

- ١- لن يقرّبك من الله إلا التزام طاعته .
- ٢- نجح جميع الطلاب سوى طالب واحد .
 - ٣- ليس أمامك إلا صديقك ليساعدك .
 - ٤- ما بقى من النسخ إلا نسخة واحدة .
 - ٥- ما بقيت النسخ إلا نسخة واحدة .
- ٦- لم يُعرف عن القضية إلا النزر اليسير.
- ٧- أثمرت جميع الأشجار ماعدا شجرة واحدة .

التدريب الثاني:

الجمل الآتية وردت في لغة الإعلام ، صحح ما بها من أخطاء :

- ١- لم يسقط لقوات الحلفاء اليوم سوى طائرتان.
 - ٢- لم يبق من الكتاب إلا صفحتين.
- ٣- يعد تسريب النفط في الخليج كارثة اقتصادية ، هذا عدا عن تلويثه للبيئة ،
 - ٤- لم يبق على العمليات العسكرية لطرد العراق من الكويت إلا يومين .
 - ٥- لم يستيقظ سوى وهو في المستشفى .
 - ٦- نجح جميع الطلاب ماعدا أخوك .

THE CONTRACTIONS OF THE SOUTH CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR OF THE

- V- لم يبق على الهجوم البرى سوى أسبوعان .
- ۸- لم يعرف التعليم المختلط في جامعة أكسفورد سوى في العشرينيات من هذا
 القرن .
 - ٩- لن يحل مشكلات وطننا سوى نحن .
 - ١٠- ما تهديدات صدام حسين إلا استمرارا لعدوانه على الكويت .

٤- أخطاء الضبط الإعرابي

تتنوع أخطاء الضبط الإعرابي وتتعدد بصورة لافتة للنظر سواء على ألسنة المذيعين أو المتحدثين . ومن هذه الأخطاء ما يكسر قواعد تعد من أوليات النحو العربي ومبادئه ، مما كان يمكن تجنبه بشيء من الحرص والتنبه ، ولهذا لن أتعرض له هنا . أما ما سأتعرض له فهو ما يدخل تحت صورة أو أخرى من صور التوهم في تحليل الجملة ، وما قد يحتاج تجنبه إلى مزيد تنبه وتفطن .

وتشمل هذه الصور ما يأتي:

1- أخطاء الإتباع:

١- إتباع اسم لا النافية للجنس:

إذا أتبع اسم لا النافية للجنس بنعت فإن النحاة يفصلون في هذه المسألة على أساس نوع الاسم (مفرد - مضاف - شبيه بالمضاف) ، ونوع النعت (مفرد - مضاف - شبيه بالمضاف) ، ووجود أو عدم وجود فاصل بين النعت والمنعوت ، فيختارون واحدا أو أكثر من احتمالات ثلاثة هي : الفتح ، والنصب ، والرفع .

ولكن هناك حالة مشتركة بين جميع المسائل وهي النصب ، ولذا ننصح بالتزامه في جميع الحالات كما يظهر من الأمثلة الاتية :

- * لاتعديل وزاريا قبل عام .
- * لاتعديل للوزارة متوقعا ،
- لاسلام قوة دائما في لبنان .
- * لاموظف صاحب خلق يسىء معاملة الجمهور .

٢- مجيء التابع بعد أكثر من كلمة:

قد يُسبَق التابع بأكثر من كلمة ، فلا يتبين القارىء متبوعه إلا بشىء من التأمل ، وكثيرا ما يتسرع فيلحق التابع بأقرب كلمة منه فيقع في الخطأ ، كما يبدو ومن الأمثلة الآتية التي أتبع فيها المضاف إليه ، وكان الواجب إتباع المضاف:

الصواب	الجملة التى ورد فيها	المتبوع المتوهم	التابع
ۻڂڡۀ مهمۀ ؿٲڹڽڎٞ غزير عكسيّا واسعةً	أجرى عملية إجلاء ضخمة يشكل نقطة ارتكاز مهمة عقدوا جلسة مباحثات ثانية إطلاق نار غزير استمر طول اليوم أحدث الضغط رد فعل عكسى الضاق حملة تمشيط واسعة النطاق	إجلاء ارتكاز مباحثات نار فعل تمشيط	ضخمة مهمة ثانية غزير عكسي واسعة
السلط عازمًا وواقعيا ومزارعة متخصصا	بدال عمل مسيط وسمر المعاق ينتظر رد فعل حازم وواقعى مادرت أملاك الشاه ومزارع به يُعتبر المعهد جهاز خدمات علمية متخصص	فعل الشاه خدمات	مائم وواقعی ومزارعه متخصص

٣- اختلاف التابع والمتبوع في علامة الإعراب:

قد يختلف التابع والمتبوع في حركة الإعراب (جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والممنوع من الصرف يجر بالفتحة استثناء من قاعدة النصب بالفتحة والجر بالكسرة) مما يوقع المتكلم غير المنتبه في الخطأ ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

١- فند العراقُ ادعاءات بريطانية جديدة ، والصواب: بريطانية .

٢- أن قوات تابعة للأمم المتحدة ، والصواب: تابعة .

٣- تميزت بمعالم كثيرة ، والصواب : كثيرة .

٤- أن طائرات قادمة .. قد قصفت ، والصواب : قادمة .

ب- عدم التنبه إلى ما في الجملة من تقديم وتأخير

أكثر ما لفت نظرى من أخطاء إعرابية نتيجة عدم التنبه إلى مافى الجملة من تقديم وتأخير ، كان متعلقا ببابي «كان» وأخواتها ، وإن وأخواتها .

قمن النوع الأول:

صوابها	الجملة
صدی واسعٌ أثرٌ واضع ٌ تُمَنٌ خیارٌ	أصبح لها صدى واسعًا فى البلاد سوف يكون له أثراً واضحا على خفض القيمة إذا كان لكل شيء فى الوجود ثمنًا فإن ثمن الحرية بذل الدم ليس أمامنا خيارا سوى

ومن النوع الثاني:

الصواب	الجملة
القضاءَ معانِی رئیس امورا	إنّ بإمكان العرب إذا اتحدوا القضاء على إسرائيل لأن فيها معان غامضة أن من بين الموتعين على البيان رئيس القوات المسلحة إن ثمة أمور "

ج- خلط أجزاء الجملة نتيجة طولها :

قد تطول الجملة وتتباعد مكوناتها فيقع الخطأ في تحليل أجزاء الجملة ، ومن ذلك :

- ١- لدينا أيها الإخوة المستمعون نداعين إلى إدارة الكهرباء ، وصوابها : نداءان .
- ٢- نفت السفارة السعودية أن يكون سبب تأجيل زيارة الأمير فهد للولايات
 المتحدة عائد لأسباب صحية ، وصوابها : عائداً .
- ٣- هناك أخبار تقول إن البليونير الذي لم يره أحد ولا حتى أقرب مساعديه شخصية وهمية ، والصواب : شخصية .
 - ٤- تبين أن البنك المصروف له الشيك ... بنكا وهميا ، والصواب : بنك وهمي .

د- نصب نائب الفاعل :

وقع الخطأ في ضبط نائب الفاعل في الحالتين الآتيتين :

- ١- أن يلى الفعل المبنى للمجهول جار ومجرور فيتوهم نيابته عن الفعل المحذوف
 ثم يأتى المفعول منصوبا . والقاعدة المتبعة في ذلك أنه لايجوز إنابة أى مكمل
 في الجملة عند وجود المفعول به والمثالان الآتيان وقعا في هذا الخطأ :
- * «سينفرض على كل شخص يغادر البلاد رسما قدره خمسة جنيهات» ، والصواب : رسم الله والصواب على كل شخص يغادر البلاد رسم المراب المراب
 - * «نُسب إلى مسئول كبير قوله» ، والصواب : قوله .
- ٢- عدم التنبه إلى أن اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبنى للمجهول ، فيأتى بعده نائب الفاعل . وقد قرأ المذيع الجملة الآتية بنصب مابعد اسم المفعول :
 - * «الاجتماع الذي كان مقررا عَقْدَهُ قد تأجل» ، والصواب : عَقْدُه .

هـ نصب القاعل :

أكثر ما جاء من هذا النوع كان في حالة اتصال ضمير النصب بالفعل وتأخر الفاعل، أو في حالة الفصل بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة.

فمن النوع الأول:

- * تشدُّني إليه فصاحتُه ، والصواب : فصاحتُه ،
- * يسرني إرسالَ هذه التهنئة باسمى واسم زملائي ، والصواب : إرسال .
 - * تسعدني دعوَّتكم ، والصواب : دعوتُكم .

ومن النوع الثاني :

- * يجب على الفلاحين مراعاةً ما يأتى ، والصواب: مراعاةً .
- * كان يتعيّن على الأردن التشاور مع إخوانه ، والصواب التشاور .

و - الضبط الخاطئ، للمقعول الثاني :

هناك أفعال تنصب مفعولين اثنين مثل «ظن» وأخواتها «وأعطى» وأخواتها .

وقد سمعت بعض المذيعين يخطىء فى ضبط المفعول الثانى ، مرة بالضم ، ومرة بالكسر ، فمن النوع الأول :

* ولكن التاجر قد أعطى فيها الثمن الذي يريده ،

وواضح أن نائب الفاعل (الذي كان أصله مفعولا أول) هو الضمير المستتر في «أعطى» وأن «الثمن» مفعول ثان يجب نصبه ، ومن النوع الثاني :

* على الناخبين عدم منحه أصواتهم .

ولما كان مصدر الفعل يعمل عمله ، وكان الفعل «منح» مما ينصب مفعولين كان الواجب أن يقال : عَدَم منحه أصواتَهُمْ .

ز- نصب المنقوص بفتحة مقدرة :

من المعروف أن المنقوص من الأسماء يرفع ويجر بحركة مقدرة ، واكنه ينصب بفتحة ظاهرة ، واكننى لاحظت أن كثيرا من المذيعين والمتحدثين ينصبون بحركة مقدرة ، كما في الأمثلة الآتية :

- * لأن فيها معان غامضة ، والصواب : معانى .
- * إنه يحمل معان لايمكن تجاهلها ، والصواب : معاني .
 - * سيواصل مساعيه ، والصواب : مساعيّة .
 - * الذي احتل أراضيها ، والصواب : أراضيكها ،
 - * وأن يبسطوا أيدِيهِم بالمودة ، والصواب : أيديّهُمْ .

ح - العطف على الضمير المرفوع المتصل أو المستتر :

القاعدة النحوية أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل أو المستتر وجب أن تفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بشىء ، ولكن الاستعمال الإذاعى جاء على خلاف ذلك ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

- * التقى وعددٌ من المسئولين ،
- * لما لقيه وأعضاء الوفد المرافق من حفاوة .
- * تصرفاته في حياته تتفق وإدراكه الذهني .

والواجب (١) في مثل هذه الحالة الفصل بشيء مثل الضمير ، كأن يقال :

* التقى هو وعدد من المسئولين .

⁽١) أجاز بعضهم هذا العطف على قلة ، والمفروض أن تختار لغة الإعلام التعبير الفصيح ،

- * لما لقيه هو وأعضاء الوقد المرافق من حفاوة .
- * تصرفاته في حياته تتفق هي وإدراكه الذهني .

وفي القرآن الكريم: (اسكن انت وزوجك الجنة).

ويجوز التخلص من هذا الخطأ عن طريق اعتبار الواو واو المعية لا العطف، ونصب ما بعدها مفعولا معه ، فيقال :

- * التقى وعددا من المستولين .
- * لما لقيه وأعضاءً الوفد المرافق من حفاوة .
- * تصرفاته في حياته تتفق وإدراكه الذهني .

ط- الخطأ في اسم «لا» النافية للجنس :

إذا كان اسم «لا» النافية للجنس مفردا (ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف) فإنه يبنى على الفتح . وبناؤه على الفتح يعنى عدم تنوينه . ولكن لغة الإعلام لاتلتزم بهذه القاعدة ، كما يظهر في الأمثلة الآتية :

- * لاحلاً عسكريا للنزاع .
- * لامعنّى لكل ما قالته أجهزة الإعلام .
 - لامثورى له .
 - * تقدم معلومات لاغنى عنها .

والصواب في جميع هذه الأمثلة بالفتح دون تنوين: لاحلُّ ، لامعنَى ، لامثنَى لاغنَى ...

ى- إعراب «بحده» وأخواتها:

لم تأت «بحده» مجرورة إلا في عبارات محدودة منقولة عن العرب كقولهم «هو نسيج وكدو» ، وفيما عدا هذا فإن العرب تنصب بحده في الكلام كله لاترفعه ولاتجره (۱) .

وبهذا يظهر خطأ المذيع في قوله:

* من حقها وحدها ، والصواب وحدها .

* وذلك في الولايات المتحدة وحدها ، والصواب : وحدّها .

ك- أخطاء أخرى متفرقة :

هناك كثير من الأخطاء الإعرابية الفردية التي لم تأخذ شكل ظاهرة ، ومن تلك الأخطاء ما جاء في الجمل الآتية :

١- «لأرملة الابن حق الإقامة في منزل حماها» .

والصواب: حميها (مضاف إليه منصوب بالياء لأنه من الأسماء الخمسة) .

Y- «لن تحقق ولو جزء من أهدافها».

والصواب: واو جزء (بالنصب على المفعولية) .

٣- «من حيث طرح المشاكل وتقديم الحلول» .

والصواب: طرح ، لأن حيث لاتضاف: إلا الجملة (طرح مبتدأ حذف خبره، والجملة في محل جر مضاف إليه).

3- «هَدُّمت السنونُ قواه» .

⁽١) أسبان العرب : وحد .

والصواب: هَدُّمت السنونَ ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (وجمع المذكر السالم تفتح نونه) ، ويجوز إلزامه الياء مطلقا مع إعرابه بحركة ظاهرة على النون .

- ه- «تبلغ قيمتُها نحقُ مئة ألف دولار» .
- والصواب: نحو بالنصب (مفعول به) .
- $- \sqrt{3}$ الملمى لا يعدو كونه بصيص أمل» .
 - والصواب : كونه (مفعول به) .
 - ٧- «من الآنِ فصاعدا » .
 - والصواب: من الآن (بالبناء على الفتح) .

تدربيات على العمليات الإعرابية

التدريب الأول:

اضبط ما كتب بخط بارز بالشكل مع بيان سبب الضبط:

- ١- تصرفاتك الخاطئة تتلاءم ونزعتك الشريرة .
- ٢- كان الحادث هورد الفعل الطبيعي للشعور بالظلم .
 - ٣- على صدام أن يسحب قواته من الكويت ،
- ٤- إن من بين الموقعين على القرار رئيس القوات المسلحة .
 - ه لم يتبلور عنده أسلوب عمل معين .
 - -7 ستقوم القوات بتنفيذ أى مهام قتالية تكلف بها
 - ٧- لافائدة ترجى من عقد الاجتماع.
 - Λ إن من حق كل دولة العيش في سلام .
 - ٩- إن سيرتك لتعد درسا من دروس التاريخ .
 - ١٠ أهنا ليعد من كبار المهندسين .
- ١١- احتفل أصدقاء نجيب محفوظ بتسليمه جائزة نوبل ،
- ١٢- قدم طارق عزيز آخر ما يمكن للنظام العراقي قبوله .
- ١٣- الرئيس مبارك يلتقى والرئيس الأمريكي صباح الغد .
- ١٤- تم أسر عشرين ضابطا عراقيا مما يعد أول حادثة من نوعها إبان الحرب،
 - ه ١- إن بنينا وبناتنا في حاجة إلى توجيه نفسى .

- ١٦- الاكتفاء الذاتي من القمح لايعدو كونه حلما جميلا.
- ١٧- يجب على القوات المتحالفة عدم القبول بأقل من الانسحاب الكامل.
 - ۱۸ بهرتنی اجابتك .
 - ١٩ لم يبق من الطعام إلا القليل .
 - ٢- أعلن عزمه ورفاقه على تسليم السلطة للشعب .
 - ٢١- يك وحدك تحل المشكلات ،

التدريب الثاني :

الجمل الآتية مأخوذة من لغة الإعلام ، أعد كتابتها بعد تصحيحها :

- ١- لايوجد في السماء إلا عددا من النجوم.
 - ٢-- إن هذا لايسمى تسامح على الإطلاق.
- ٣- إن هناك تحد كبير يواجه الأمة العربية .
- ٤- يشترك في عضوية اللجنة كلا من وزيرى الدفاع والداخلية .
 - ه- احتل العراق الكويت وهو عازما على تحدى العالم .
 - ٦- أليس في العراق رجلا رشيدا ؟
 - ٧- أصيب مئة متظاهر أخرين بجروح ،
 - ٨- أسلم الروح بعد بضعة ليالى .
 - ٩- مازال أمامنا أيها السادة صحيفتين أخريين .

TATESTANDE SANTANDE SANTANDE SANTANDE SANTANDE SANTANDE SANTANDES SANTANDES SANTANDES SANTANDES SANTANDES SANTA

- ١٠ أجرى مباحثات مع بعثتى صندوق النقد والبنك الدولى اللتان وصلتا إلى
 مصر مؤخرا .
 - ١١- لم يبق من الوزراء سوى وزيرا الأوقاف والمواصلات .
 - ١٢- لأرملة الابن حق الإقامة في منزل حماها .
 - ١٣- كيف يكون حال الرجل نو الزوجتين حين يدب الخلاف بينهما.
 - ١٤- أصبحت حياته جحيما لايقدر عليه إلا ذوى العزم.
 - ه ١- ينفق الطالب ساعات أمام التلفاز ولكنه ينهى مذاكرته في ثواني قليلة .
 - ١٦- كان مقاله تافها من حيث الموضوع والصياغة كليهما.
- ١٧- كان وراء هذه الأحداث عصابة مكونة من خمسة أفراد منهم طالبين بالثانوي.
 - ١٨- في شريعة الغاب يصبح السلام مساو للاستسلام.
 - ١٩- يواجه المجاعة مئة وخمسين مليون إفريقي .
 - ٢٠- لن يرسل الاتحاد السوفييتي قواتا إلى الخليج.
 - ٢١- لم يكد يعد من عمله حتى شعر بالدوار.
 - ٢٢ هذه السيارة أقل تكاليفا من سيارتك .
 - ٣٢- قُدَّمت الساعة ستون دقيقة .
 - ٢٤- وصفت الصحيفة الزعيمين بأنهما ذوو بصيره.
 - ٢٥- عثرت الشرطة عليهم وهم مكتوفي الأيدى والأرجل.

التدريب الثالث :

اختر الإجابة الصحيحة من بين كل جملتين مما يأتى مع ذكر السبب:

- ۱- لابد أن يُعطى لرأى الجماهير اهتماما خاصا .
 لابد أن يُعطى لرأى الجماهير اهتمام خاص .
 - ٢- مُثل جامعة القاهرة اثنين من أساتذتها.
 مثل جامعة القاهرة اثنان من أساتذتها.
- ٣- طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أعطى عشرين .
 طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أعطى عشرون .
 - ٤- لتصنغ أمانيك من التقاليد الإسلامية .
 لتصوغ أمانيك من التقاليد الإسلامية .
- ه- سيعقد في المحافظة اجتماعا موسعا يرأسه المحافظ.
 سيعقد في المحافظة اجتماع موسع يرأسه المحافظ.
- ٢- تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت عدا آلاف الأرواح الطاهرة .
 تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت بالإضافة إلى آلاف الأرواح الطاهرة .
 - ٧- لم يتبلور عند الرئيس بن جديد أو عندى أسلوبا محددا للعمل .
 لم يتبلور عند الرئيس بن جديد أو عندى أسلوب محدد للعمل .
 - ٨- ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسا الأركان والقوات المسلحة .
 ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسى الأركان والقوات المسلحة .

- ٩- مازلنا في انتظار من يخطو بشجاعة نحو الحل السلمي .
 مازلنا في انتظار من يخط بشجاعة نحو الحل السلمي .
- ٠١- عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسان الشاذلي بن جديد ومعمر القذافي .
- عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسين الشاذلي بن جديد ومعمر القذافي.
 - ١١- لا أحدًا يرحب باشتعال الحرب في الخليج .
 - لا أحد يرحب باشتعال الحرب في الظيج .
 - ١٢- اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غير مقبول .
 - اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غير مقبول.

ه- أخطاء النفي

أ- النفي «بلا»:

إذا أريد نفى الفعل الماضى وجب نفيه «بما» ، ولا يصح استخدام «لا» إلا إذا تكررت مثل قوله تعالى : (فلا صدق ولا صلى ، ولكن كذب وتولى) ، أو كانت معطوفة على نفى سابق مثل : «ما جاء ، الضيف ، ولا اعتذر» . أما إذا نفى الماضى «بلا» فى غير هاتين الحالتين ، فإنها تفيد الدعاء كما فى قوله تعالى : (فلا اقتدم العقبة ، وكما فى قولنا : «لا زال فضلك غامرا» .

وعلى هذا يبدو خطأ ما شاع في لغة الإعلام من مثل:

- * «لازال العلماء يواصلون البحث» . والصنواب : «مازال العلماء يواصلون البحث» .
- * «مازال كثير من الإفرقيين في حاجة إلى معنة عاجلة لإنقاذهم من الموت جوعا»، والصواب: « مازال كثير من الإفريقيين ... » .
 - * ثلاثة شهور مضت ولازال الموقف العراقي كما هو» .

ويمكن إبقاء حرف النفى «لا» كما هو لكن مع تحويل الفعل الماضى إلى المضارع فيقال: «لايزال العلماء يواصلون البحث» إلخ .

لأن «لا» تستخدم لنفى الفعل المضارع دون شرط التكرار.

ب- نفي المستقبل:

من المعروف أنه إذا أريد الدلالة على المستقبل المثبت جاز استعمال السين (إذا كان المستقبل بعيدا) .

أما إذا أريد الدلالة على المستقبل المنفى فالأداة الواجب استخدامها هى «لن» . ويعبارة أخرى يمكن أن يقال إن نفى «سوف يفعل» هو «أن يفعل» ،

وعلى هذا يبدو خطأ ما شاع في لغة الإعلام من استخدام سوف مع حرف النفي كما يبدو من الأمثلة الآتية:

الصراب	الجملة	
لن يحدث	سوف لن يحدث	
ان يظفر بغنيمته	سوف لا يظفر بغنيمته	
لن تخفض معرباتها	سوف لاتخفض معوناتها	

ج- استخدام «أبدا» لتأكيد النفي في الماضي :

المعروف في لغة العرب أنه إذا أريد تأكيد النفى في الماضي استخدم الظرف «قط» ، وإذا أريد تأكيده في المستقبل استخدم الظرف «أبدا» (۱) ، كما في قوله تعالى : (إنا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها) .

وبهذا يتضبح الخطأ في قول القائل:

- * لم تنجح أبدا محاولات العلماء ..
- * لم تستخدم أبدا هذه الأسلحة ، وإن تستخدمها .

وصوابهما: «لم تنجح قط ...» ، «لم تستخدم قط هذه الأسلحة ...» (٢) .

لم يخلق الرحمن مثل محمد ﴿ ﴿ أَبِدَا فَظَنَّى أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ

مع اعترافه بأن هذا الاستخدام مولد. ولست أرى حاجة إلى تصويب هذا الاستخدام والترويج له.

⁽١) في اللسان: أما «قط» فإنه هو الأبد الماضي.

⁽٢) أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استخدام «أبدا» مع الماضى استنادا إلى قول المتنبى:

٦- أخطاء الإضافة

لى أربع ملاحظات على أسلوب الإضافة في لغة الإعلام ، وهي :

- أ- كثرة توالي الإضافات مع كراهية اللغة العربية لهذا وفرارها منه .
- ب- تعريف صدر التركيب الإضافي (المضاف) فيما يجب فيه تعريف المضاف
 إليه .
 - جـ- توهم إكساب الإضافة اللفظية إلى ما فيه ال تعريف المضاف.
 - د- العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه .

وإليكم التمثيل والشرح:

أ- كثرة توالى الإضافات :

تفر اللغة العربية من توالى الإضافات ، ولذا ينصح المتكلم أو الكاتب بمحاولة كسر هذا التتابع بأى وسيلة من الوسائل . فبدلا من أن تتوالى الإضافات هكذا : «زيادة روس أموال بعض البنوك» يمكن أن يقال : «زيادة روس الأموال لبعض البنوك» أو «الزيادة في روس أموال عدد من البنوك» (۱) .

ومن الأمثلة التي التقطتها من لغة الإعلام:

- * إجراءات تسهيل عبء ديون دول العالم الثالث .
 - * على جدول أعمال وزراء دول عدم الانحياز .
- * صور تطوير تعامل دول مجلس التعاون الخليجي .

⁽١) لم يأت توالى الإضافات في لغة العرب إلا في أمثلة قليلة عابها النحاة ، كقول الشاعر : حمامة جرعًى حومة الجندل اسجعى * فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

- * مؤتمر وزراء إعلام دول العالم الثالث ،
- * أسعار صرف أوراق بنكنوت العملة الأجنبية ،

ويلاحظ أن القرآن الكريم حين أراد تجنب توالى الإضافات قال (ولبثوا في كففهم ثلاث مثة سنة) .

ب- تعريف التركيب الإضافي :

القاعدة في هذا إدخال «ال» التعريف على المضاف إليه ، ولكن شاع في لغة الإعلام الخروج على هذه القاعدة في مسائلتين :

١- لفظ غير كما يبدو من الأمثلة الآتية:

صوابه	التركيبالإضافي
غير المقيد	الغير مقيد
غير المشروع	الغير مشروع
غيرالمفهوم	الغيرمقهوم
غيرالمترابطة	الغيرمترابطة

وهذا النوع من الإضافة خطأ لايقبل التصحيح:

٢- ألفاظ العدد التي يأتي تمييزها مضافا إليه ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الأصواب	التركيبالإضافي
رحلة ألف الميل	رحلة الألف ميل
مشروع ألف اليوم	مشروع الألف يوم
بين سبع وعشر السنوات	بين السبع والعشر سنوات

ولما كان إدخال الألف واللام هذا على المضاف إليه دون المضاف يبدو غير مستساغ في أذن السامع ، وغريبا على لسان المتكلم فمن الممكن أن نأخذ برخصة التقديم والتأخير فنقول: السنوات الثلاث والأيام الألف ... أو أن نأخذ بإجازة بعض النحاة له استنادا إلى وروده في الحديث النبوي ، وقد انتصر المجمع اللغوي لهذا الرأى فأصدر قراره التالى: « يجوز إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف إليه مثل الخمسة كتب ، والمئة صفحة ، والألف كتاب ...» .

ج- الإضافة اللفظية والإضافة المحضة :

الإضافة نوعان: لفظية ، وهي إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله ، وهذه لاتفيد الاسم الأول تخصيصا ولا تعريفا . ومحضة ، وهي ما سوى النوع الأول ، وهذه تفيد الاسم الأول تخصيصا إن كان المضاف إليه نكرة وتعريفا إن كان المضاف إليه معرفة .

والذى يهمنا النوع الأول المسمى بالإضافة اللفظية أو غير المحضة . وقد حصرها النحاة فى اسم الفاعل واسم المفعول إذا كانا بمعنى الحال أو الاستقبال، وفى الصفة المشبهة مطلقا . ولكون هذه الإضافة لاتفيد تعريفا فإنها لايصح أن تقع صفة لمعرفة . وعلى هذا يظهر الخطأ فى قول القائل :

* «تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية» .

وصوابه: «الدول الخمس الدائمة العضوية»، بتعريف الطرفين. ويمكن تخريج مثل هذا على البدل لا على النعت، وبذا يصبح نحويا.

د- العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه :

القاعدة النحوية أنه إذا أريد العطف على المضاف فلا يُعطف إلا بعد استكمال المضاف إليه ، وإن كان سمع عن الفرزدق قوله :

بين ذراعًى وجبهة الأسد

وبهذا يعرف وجه الخطأ في الأمثلة الآتية المأخوذة من لغة الإعلام:

مىوابها	العبارة
لعلاج الظاهرة بشرحها	لعلاج وشرح الظاهرة
وحدة لبنان وسيادته واستقلاله إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها	وحدة وسيادة واستقلال لبنان إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية
أهداف وزارة التعليم العالى واختصاصاتها	أهداف واختصاصات وزارة التعليم العالى

٧- مشكلات التفضيل

لاحظت أن أكثر المشكلات في هذا الباب تتعلق بالجوانب الآتية :

أ- تأنيث أفعل المعرف بالألف واللام.

ب– صرف أفعل ،

ج- الخلط بين التمييز والمضاف إليه النكرة.

أ- تأنيث أفعل المعرف بالألف واللام :

القاعدة في أفعل التفضيل المحلى «بال» المطابقة في البعدد (الإفراد والتثنية والجمع) والجنس (التذكير والتأنيث). ولا مشكلة في الأولى، أما الثانية فتثير مشكلة لم يتم حلها حتى الآن، وهي أن كثيرا من كلمات «أفعل» لم يسمع لها مؤنث فكيف يكون التعامل معها ؟

لقد جرت لغة الإعلام على ترك المطابقة حتى فيما سمع له مؤنث ، وذلك كما يبدو من الأمثلة الآتية :

أولا : ماله مؤنث :

الجملة التي ورد فيها	مؤنثه	أقعل
الدولتان الأعظم / المسيبة الأعظم تكمن في عدم الاستفادة من الهزيمة	عظمى	أعظم
تحقيق الحياة الأفضل .	فضلی	أفضىل
ضحى بالقيمة الأدنى ليظفر بالقيمة الأعلى .	دنیا	أدن <i>ى</i>
حتى نهاية الربط المالي للوظيفة الأعلى .	علیا	أعلى
كانت تصطحب ابنتها الأصغر .	صنفری	أصنغر

ثانيا: ماليس له مؤنث:

الجملة التى ورد فيها	مؤنثه	أفعل
فرنسا كانت النواة الأبرز في الدعوة إلى الحل السلمي الكن الغاية الأبعد المنحة هي المشكلة الأخطر من هذا كيفية مواجهة الواقع الجديد . تجنب المواجهة الأسخن بين العملاقين . وقعت اشتباكات في بيروت هي الأعنف منذ أسبوعين . الطائرة الأغلى في العالم	لايوجد لايوجد لايوجد لايوجد لايوجد لايوجد	أبرز أبعد أخطر أسخن أعنف أغلى
صفة الدولة الأكثر رعاية حواء الأكثر جاذبية لاتعتمد على المساحيق (١) .	لايىجد	أكثر

وطبقا لقاعدة المطابقة يجب تأنيث أفعل في مجموعة «أولا» لوجود المؤنث في لغة العرب. ولكن الأمر بالنسبة لمجموعة «ثانيا» يحتاج إلى تدخل من المجمع اللغوى لإقراره على أحد احتمالات أفضلها اعتبار «ال» موصولا (اسميا أو حرفيا على خلاف) ، ويكون تقدير الكلام:

الغاية التي هي أبعد .

المشكلة التي هي أخطر،

المواجهة التي هي أسخن.

الطائرة التي هي أعلى .

⁽۱) حاول بعضهم التقريق بين قول المحدثين: اللجنة العليا واللجنة الأعلى بأن التعبير الأول يراد به اللجنة التي ليس فوقها لجنة أخرى ، أما التعبير الثاني فيراد به لجنة أعلى من لجنة دونها لكنها في نفس الوقت أدنى من لجنة أخرى أعلى منها (هادى العلوى: المعجم العربي الجديد: ص ١٦٨) ، ولكن بمراجعة الأمثلة السابقة يتبين عدم اطراد ذلك .

الدولة التي هي أكثر رعاية .

حواء التي هي أكثر جاذبية.

ب- صرف أفعل:

تعرضت - حين الحديث عن صرف المنوع - عن صرف ألفاظ من أفعل التفضيل . وأضيف إلى الأمثلة المذكورة هناك الأمثلة الآتية :

١- تحدث لأكثر من ساعة ، والصواب : لأكثر .

٢- أصيب آخرٌ بجروح ، والصواب: آخرُ .

٣- قبل أكثر من ثلاثة أشهر ، والصواب: أكثر .

جـ- الخلط بين التمييز والمضاف إليه النكرة :

قد تقع النكرة بعد أفعل التفضيل فتحتمل أن تكون مضافا إليه فتجر كما يأتى:

١- قال تعالى : (كنتم ذير امة اذرجت للناس) ،

٢ – قال تعالى : (لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم) .

وتحتمل أن تكون تمييزا فتنصب كما يأتى:

١- قال تعالى : (وجعلناكم اكثر نغيراً) .

٢- قال تعالى : (انا اكثر منك مالا واعز نغرا) ,

ويظهر الفرق في المعنى في المثالين الآتيين:

* تملك أمريكا أعظم قوة في العالم .

* ستخرج أمريكا من الحرب أعظم قوةً .

فالأولى يصلح فيها أن تفسر بجملة أخرى هي: تملك أمريكا أعظم القوات،

والثانية يصبح فيها أن تفسر بجملة أخرى هي: ستخرج أمريكا من الحرب أعظم من ناحية القوة (لاحظ أن التمييز يكون على معنى من).

وعلى هذا يتضح الخطأ في قراءة بعض المذيعين:

- * الوضع الراهن أكثر خطورة منه عام ١٩٦٧ .
- * يجب أن توزع الدخول بصورة أكثر عدالة في المستقبل.

فالنصب واجب هنا على التمييز.

٨- إثبات ما يستحق الحذف

لاحظت عدة حالات أثبت فيها الكاتب حرفا يجب حذفه وهي:

أ- إثبات آخر القمل المعتل عند الجزم:

من المعروف أن الفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة ، وعلى هذا يتضح خطأ إثباته في الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة الواردة في لغة الإعلام
لم تذُرها ·	تضحیات مصر لم تذروها الریاح
لم يتعدَّما	استغرق سنة أشهر لم یتعداها
فلم ينسه	اتجه إلى الله بقلبه فلم ینساه الله
لم تواتك	إذا لم تواتیك الفرصة

ب- إثبات عين الفعل الأجوف عند الجزم:

تحذف عين الفعل المضارع الأجوف عند الجزم للتخلص من التقاء الساكنين : ألف المد وسكون الجزم ، وعلى هذا يتضح خطأ الجملة الآتية :

«انتهى حصار السفارة نهاية سلمية لم تراق فيها دماء» .

والصواب: «لم تُرَقُّ فيها دماء».

ج- إثبات ياء المنقوص:

تحذف ياء المنقوص من الأسماء ويعوض عنها التنوين فيقال: ليال ، قاض ... إلا ذا كان مضافا أو معرفا «بال» فتثبت ياؤه مثل: الليالي ، ليالي المدينة ...

وعلى هذا يتبين خطأ الجملة الآتية:

«ستتقدم أغاني جديدة في سهرات الخميس» .

والصواب: «أغان جديدة».

د- إثبات نون الأفعال الخمسة في حالة النصب :

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذفها .

وعلى هذا يتبين خطأ الجملة الآتية التي وردت في مقال لموسى صبرى محلة «أخر ساعة» :

«أنت تفرّطين في رجل رائع دون أن تدرين» .

والصواب : «دون أن تدري» (۱) .

⁽١) لعله توهم أن هذه صبيغة المذكر ، والأمر ليس كذلك ، لأن صبيغة المذكر : تدرى – بفتح الياء – أما هذه فبسكونها ، والياء في المذكر لام الفعل ، أما هذه فياء المخاطبة .

٩- حذف ما يستحق الإثبات

لاحظت عدة حالات حذف فيها حرف يستحق الإثبات وهي :

أ- حدّف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع:

وقد شاع هذا في لغة الإعلام كما يبدو من الجدول الآتى :

الصواب	الجملة الواردة في لغة الإعلام
هل تسمحين	* هل تسمحي بدخول الكراهية إلى منزلك
كيف تقنعين قلما يشاهدونني	* كيف تقنعى صديقتك بالمذاكرة معك * قلما يشاهدوني في المنزل
لاتُحسىدون عليه ريما يكونون	* أنتم في موقف لاتُحسدوا عليه * أن الصوادية الفقودية وما يكونوا قد قول سود والعاصوة
ربه يدهن	* إن الصيادين المفقودين ربما يكونوا قد غرقوا بسبب العاصفة

ب- حدث ياء المخاطبة من فعل الأمر:

وردت الجملة الآتية عنوانا رئيسيا في صحيفة الأهرام (٥/٨/٨٨) ، وهي: «إبك أيتها الحرية»

وصوابها: «ابكى» (بهمزة وصل لاتكتب وإثبات ياء المخاطبة). وهو فعل أمر من الأفعال الخمسة يبنى على حذف النون أما الفعل «ابك» فيخاطب به المذكر، ويكون بناؤه على حذف حرف العلة.

ح- حدف الفاء من جواب أما:

الفصيح في لغة العرب إيقاع الفاد في جواب «أما» ، كما في قوله تعالى : (فا ما اليتيم فل تقشر ، واما السائل فل تنشر ، واما بنعمة ربك فحدّث) .

ولكننى سمعت الجملة الآتية في برنامج «معكم على الهواء» .

«أما للستمع ... بعث يسال» ، وصوابها :

«أما المستمع ... فقد بعث يسال» أو «فبعث يسال» .

١٠ - عدم المطابقة في التذكير والتأنيث

يتركز خطأ الإعلاميين في قضية التذكير والتأنيث في ثلاث حالات هي :

أ- الخلط بين المذكر والمؤنث المجازى .

ب- الخطأ في استخدام «أحد» أو «إحدى» مع جمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

ج- استخدام لفظ «كلا» مع المثنى المؤنث .

أ- الخلط بين المذكر والمؤنث المجازى :

لاتوجد قاعدة يمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازى ، وإنما مرد الحكم إلى السماع ، أو الرجوع إلى المعاجم العربية ، مما يخلق فرصا كثيرة للخلط بينهما ، من ذلك :

١- تأنيث ما حقه التذكير:

الصواب	الجملة التي ورد فيها	اللفظ
سیؤیدان معلقا	آن بلدیهما ستؤیدان کنت آتمنی آن آری رأسه معلقه	بلد رأ <i>س</i>
أصلع تووى أولهما	كان ذا رأس صلعاء خمسون ألف رأس نووية السببين أساسيين أولاهما	سبب
الذى نقل إليه	توفي بمستشفى المنيرة التي نقل إليها	مستشفى

٧- تذكير ماحقه التأنيث:

الصنواب	الجملة التي ورد فيها	اللقظ
كبيرتين اليسرى هذه السن المبكرة اليمني	كان ذا أذنين كبيرين أصيب برصاصة في فخذه الأيسر في هذا السنّ المبكر كان يشكو من ألم في كتفه الأيمن	أذن فخذ سن كتف

وإذا كان هناك من عذر لتذكير الألفاظ السابقة لعدم وجود علامة تأنيث فليس هناك عذر في تذكير الكلمات الآتية مع وجود علامة التأنيث بها:

الصواب	الجملة	اللقظ
هذه الكاذبة	هذا الكبرياء الكاذب	كبرياء
ألمانية	ماكينة طباعة ألمانيً	ماكينة
الإنجليزية	في النشرة الإنجليزي	نشرة

ب- الخطأ في استخدام «أحد» أو «إحدى» عمم المؤنث السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير :

ليس هناك ما يمنع من جمع بعض الأسماء المذكرة جمع مؤنث سالما ومن هنا تسرب الوهم عند بعضهم حينما ظن أن مفرد جمع المؤنث هو مؤنث دائما فوضع أمامه لفظ «إحدى» باطراد ، وقد وجدت هذا الوهم في لغة الإعلام في أمثلة كثيرة منها :

العبارة التى ورد فيها جمعها	الكلمة مفردة	
إحدى مؤتمرات نزع السلاح .	مؤتمر	
إحدى المستشفيات .	مستشفى	
إحدى المحلات ،	محل	
يتم اختيارها من إحدى الموضوعات .	موضوع	
في إحدى الانفجارات	انفجار	

كذلك ليس هناك من دليل بالنسبة لجمع التكسير إلا بعد رده إلى مفرده لتحديد اللفظ الملائم أهو «أحد» أم «إحدى» . وقد وقع مثل الوهم السابق مع جمع التكسير في أمثلة منها :

العبارة التى ورد فيها جمعها	الكلمة مفردة	
إحدى المصانع الصغيرة .	مصنع	
إحدى هذه الأيام .	يوم	
يرتدى إحدى المعاطف البالية .	معطف	

والصواب في جميع الأمثلة السابقة الإشارة إلى الواحد بلفظ المذكر فيقال: أحد المؤتمرات ، أحد المستشفيات ، أحد المحلات إلخ .

وكما شاع وضع «إحدى» مكان «أحد» للإشارة إلى الواحد المذكر شاع العكس ، أى وضع «أحد» مكان «إحدى» للإشارة إلى الواحدة المؤنثة ، كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة	العبارة التى ورد فيها جمعها	
نتیجة جهة حملة قضیة	أحد النتائج الحتمية أحد الجهات التي تقيّم الإنتاج في أحد الحملات على أوكار السلاح	
	أحد الجهات التي تقيّم الإنتاج	

والصواب في كل هذا الإشارة إلى الواحدة المؤنثة بلفظ «إحدى» ، فيقال : إحدى النتائج ، إحدى الجهات ... إلخ .

١١ - عدم المطابقة في الاسم الموصول

حين يقع الاسم الموصول صفة للفظ قبله فالواجب أن يطابق موصوفه في الجنس (تذكير - تأنيث) ، وفي العدد (الإفراد - التثنية - الجمع) . واكننى لاحظت في لغة الإعلام خروجا على هذه القاعدة كما يبدو ومن الأمثلة الآتية :

الصواب	اسم الموصول المستخدم	الجملة
اللتان	التي	* هاتان الطائراتان العجيبتان (من الأواكس) التي
الذي التي التي	الت ي الذي الذي	نتحدث عنهما المراجع العسكرية * تطور العلاقات إلى المستوى التى هي عليه اليوم ، * في اللحظة الذي انتهى فيها مجلس الوزراء
الذي الذي الذين	الذي التي الذي	* الخريطة البيانية الذي يتولى الشرح عليها السيد وزير النقل * سيفقد قوة جيشه التي بناه بأموال العرب * إنقاذ ركاب العبارة الذي يُخشى أن يكونوا قد
ائلتین الذی	التى التى	غرقوا * إغلاق المحطتين النوويتين التي تقع إحداهما في * النشاط التي بدأت به المرأة

١٢ - زيادة الواو

لاحظت في لغة الإعلام استخدام الواو في أسلوبين معينين هما:

أ- قبل اسم الموصول :

كما يبدو من الأمثلة الآتية:

الصواب	الجملة كما وردت في لغة الإعلام
حذف الواق	* أحد إنجازاتك العديدة والتي تمتد عبر السنين ،
حذف الواو	* يفتتح الرئيس غدا سوق القاهرة الدولية والتي تقام بأرض المعارض.
حذف الواو	* لختتمت دورتها التاسعة والتي أكدت فيها
حذف الواق	* الدعوة إلى عقد القمة العربية الطارئة والذي (الصواب التي) دعا إليها العراق

وواضح أن اسم الموصول هنا يقع نعتا لمنعوث قبله ، فلا معنى لسبق النعث بالواو .

ب- حين تتعدد الوظائف :

حينما يراد تعداد وظائف الشخص تسلك لغة الإعلام سبيلين لربط هذه الوظائف بعضها ببعض:

- ١- الربط بالواق ، وهو الشائع .
- Y الربط بدون الواو ، والاكتفاء بذكر الوظائف متتابعة ، إما على إرادة البدل ، أو تعدد الصفة أو الخبر ...

وقد ورد الاستعمالان في نشرة إخبارية واحدة (أخبار التاسعة في التلفزيون ٩١/١/٢) وفي خبر واحد يتعلق بالدكتور عصمت عبدالمجيد . فقد جاء الخبر مرة: «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية» ، وجاء مرة أخرى : «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية» .

وإذا كنا نعتمد على معلومات سابقة لفهم العبارة التى تستخدم الواو فى مثل «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية» دون أن نتساءل أهما شخصان: نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية؟ أم هما شخص واحد يتولى منصبين؟ فإن هناك عبارات أخرى قد توقع فى لبس من مثل:

- * قام سمو ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء بافتتاح ...
- * وقد حضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية ...
- * شارك في الندوة وزراء الخارجية والاقتصاد والداخلية ... ووكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية (١) .

ولهذا فمن الأفضل - لرفع هذا اللبس - أن نحذف الواو، وأن نسرد الوظائف بالتتابع حتى يفهم السامع أو القارىء أنها لشخص واحد لها أكثر ،

⁽۱) فما بالك لو صبيغ الخبر هكذا: وقد اشترك في استقبال الضيف وزراء الداخلية والدفاع والعمل والتعليم والبحث العلمي. (كانت الوزارتان الأخيرتان منفصلتين إلى أن اختير أحمد فتحي سرور رئيسا لمجلس الشعب فضمت الوزارتان لوزير واحد هو عادل عز.

١٣- غموض العبارة

كثيرا ما تطول الجمل في لغة الإعلام وتكثر متعلقاتها . وحينئذ لابد من ملاحظة توزيع المتعلقات في الجملة بصورة لاتؤدى إلى لبس أو غموض . وكثيرا ما يحدث غير ذلك ، ويحتاج القارىء أو السامع إلى قرائن من خارج الجمل ليفهم المعنى . ومن أمثلة ذلك :

تعليق	الجملة كما ينبغى أن تكون	الجملة كما وردت في لغة الإعلام
الظرف (بعد غد) متعلق بالفعل (تبحث) وليس ببدء العام الدراسي كما يوهم وضع الظرف ،	استعدادات بدء العام	* جامعة القاهرة تبحث استعدادات بدء العام الدراسى بعد غد
لولا معرفتنا بأن محافظ القاهرة لايشغل كذلك منصب عمدة باريس لفهمنها الجملة بصورة خاطئة.	باريس أثناء زيارته لمعافظ	* جاك شيراك أثناء زيارته لمحافظ القاهرة أمس باعتباره عمدة باريس .
العبارة توهم أن صدام حسين هو الذي ألقى خطابه بالرباط مع أن الملك الحسن هو المراد	قال الملك الحسن فى خطابه الذى القاه بالرباط إن الرئيس صدام حسين قد نجح فى الربط بين القضيتين الكويتية والفلسطينية.	صدام حسين قد نجح في الربط بين القضيتين الكويتية والفلسطينية وذلك في خطابه
ليس المؤتمر من أجل مرض السكر في الكويت وإنما لمرض السكر مطلقا ، ومكان عقد المؤتمر هو الكويت ،	الكويت لمرض السكر .	السكر في الكويت
	1	* لتجميع الأدلة على هذه الجرائم ضد الرئيس السابق ،

١٤- تعبيرات وتركيبات خاطئة

يلفت النظر في لغة الإعلام ورود بعض التركيبات الخاطئة ، سواء من جهة المعنى أو من جهة الاستعمال العربي المأثور . ومن ذلك قولهم :

١- «لايجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه» .

«لايجب اللعب بقضية الرهائن»,

وصواب العبارة إما القول:

«يجب ألا يكافأ المعتدى على عدوانه» ، أو القول:

«لايجوز أن يكافأ المعتدى على عدوانه» .

لأن نفى الوجوب فى الاستعمال الأول لاينفى الجواز . وعلى هذا فإذا قلت الشخص : لايجب أن تفعل كذا ، كان ممتثلا لقولك إذا امتنع عن فعله أو قام بفعله دون إجبار ، بل طائعا مختارا . ومعنى هذا أن قولك : «لايجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه» يعنى أن ذلك جائز الوقوع ، ولكن ليس على سبيل الإجبار ، وهو معنى لايقصده المتكلم .

٢ - ومما ينتقد من جهة المعنى لما يحمله من تعارض داخلى ما يرد فى أجهزة
 الإعلام من مثل:

أ- «أجمع معظم المعلقين في السودان على ... » .

ب- «جميعهم تقريبا من الأطفال» .

ج- «جميع المطارات العراقية تقريبا قد أصابها التدمير».

فالإجماع غير الأغلبية ، كما أن الجميع غير الأكثر فلا يصح الجمع بينهما في عبارة واحدة .

٣— ويدخل تحت الخطأ من جهة المعنى قول محفوظ الأنصارى (برنامج أضواء على الأحداث): «سيوفر فرص عمل لعدد يتراح بين ٤٠٠ ألف ونصف مليون بنى آدم». فاستعمال لفظ «بنى آدم» فى هذا السياق يخالف ما يسميه علماء الدلالة «المعنى الأسلوبي» وذلك عن طريق عدم مراعاته «رتبة اللغة المستخدمة» ونوعها (١). ولو أنه وضع كلمة «شخص» مكان «بنى آدم» لكان أليق بالمقام.

ويخرج على مقتضيات «المعنى الأسلوبي» كذلك قول مذيع صوت العرب: «وهذه باقة أخرى من أهم الأنباء التي وصلتنا» (٢).

3- ومما يشيع في لغة الإعلام كذلك تكرار «كلما» في مثل العبارة: « كلما اقترب الموعد ... كلما زاد خطر الحرب» .

والصواب حذف «كلما» الثانية.

3- ويشيع كذلك الخطأ في وضع حرف الجر «الباء» بعد الفعل «استبدل» .
 فالشائع إدخاله على المتروك ، كما في قوله تعالى (اتستبدلون الذي هو ادني بالذي هو خير) . ولكن المستخدم في لغة الإعلام إدخاله على المأخوذ كما في العبارات :

* «إلغاء مجس الوزراء ، واستبداله بمجلس مصغر» .

⁽١) انظر في ذلك : أحمد مختار : علم الدلالة (١٩٨٢) ص ٣٨ ، ولاحظ الصيغة العامية الظاهرة على هذا التعبير في استعماله مفردا مع أنه جمع في الفصحي .

⁽Y) لاحظ أن ذلك كان خلال حرب الظيج ، وكانت كل الأخبار تحمل أنباء عن التدمير ، والقتل ، وإسقاط الطائرات ، وإطلاق الصواريخ ... وغيرها .

- * «مع استبدال القوات العراقية بقوات دولية» ، والصواب أن يقال : «واستبدال مجلس مصغر به» ، «استبدال القوات الدولية بقوات عراقية» (١) .
- ٣- تستعمل اللغة العربية «تُمَّة» ظرفا بمعنى «هناك» وعلى هذا يبدو الخطأ في استعماليها الآتيين في لغة الإعلام:
 - أ- إضافتها إلى ما بعدها ، كقولهم :
 - «كذلك تُمَّة شعور متزايد بأن ..» ، والصواب : «تُمَّة شعور ...» .
- ب- الجمع بينها وبين «هناك» -التي في معناها- في جملة واحدة، كقولهم: «ليس ثمة هناك ما يدعو إلى القلق»، والصواب حذف أحد الظرفين.
- ٧-- إذا اجتمعت همزة الاستفهام وحرف العطف (ثم -- الواو الفاء) فالاستعمال العربي جار على البدء بحرف الاستفهام وإتباعه بحرف العطف كما يبدو من الآيات القرآنية الآتية:
 - (افلا تعلمون) .
 - (اثُمُّ إذا ماوقع آمنتم به) .
 - (أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا) .

وبهذا يبدو خطأ من يعكس الترتيب فيقول:

«وأليس من الممكن ..» ، «ثم اليس من المعقول ..» ، «وألا يعد إشراك هؤلاء التسعة» (7) ، «وألا يكفى العالم العربى مابه من انقسام» (7) .

⁽١) ورد في بعض الاستعمالات القديمة والحديثة إدخال الباء على المأخوذ . وقد تبنى مجمع اللغة العربية قرارا بإجازة ذلك . ولست من هذا الرأى ، إذ لابد من تثبيت موضع الباء منعا للبس ، ولا يصبح إطلاق الأمر كما فعل المجمع «بإجازة إدخال الباء على كل من المأخوذ والمتروك» .

⁽۲) الأهرام ۱۹۷۰/۳/۱۰ .

⁽٣) الأخبار (المقال الرئيس بقلم سعيد سنبيل ص ١) ٢٢/١/٢٢ .

- من التعبيرات الشائعة الآن في لغة الإعلام قولهم -

- * «اعتذر عن الحضور».
- * «الكويت تعتذر عن المشاركة في مؤتمر القمة الطاريء» .

والصواب: «اعتذر عن عدم الحضور»، أو «عن غيابه»، «الكويت تعتذر عن عدم مشاركتها..». ذلك أن الاعتذار يكون عن ذنب، أو خطأ، أو فعل يستحق الاعتذار عنه، وهو في حالتنا هذه عدم الحضور، أو عدم المشاركة(١).

٩- ويشيع كذلك في لغة الإعلام النمط التركيبي الآتي:

«بالرغم من خطورة الموقف ... إلا أنه مازال من الممكن تجنب نشوب الحرب» .

والمسموع الفصيح في مثل هذا أن يقال: «بالرغم من خطورة الموقف / على الرغم من خطورة الموقف / على الرغم من خطورة الموقف ... ».

ومع ذلك أجاز المجمع اللغوى أن يحذف حرف الجر فيقال: «رغم خطورة الموقف...» أو «رغما عن خطورة الموقف» (٢).

-۱- وكثيرا ما يأتى النقد فى صياغة عناوين المقالات ، حين يؤدى اختصارها وتكثيفها إلى غموض ربما أدى إلى فهم خاطىء لها . ومن ذلك العنوان التالى الذى ورد فى صحيفة الأهرام: «عرفات يتوقع ضربات انتقامية للفلسطينيين

⁽۱) في ديوان الأدب ٢٠/٣٠٤): «واعتذر عن ذنبه»، وفي لسان العرب (عذر): «واعتذر من ذنبه: تنصل»، وفي المصباح المنير: «واعتذر عن فعله: أظهر عذره»، وفي الوسيط: «اعتذر إليه: طلب قبول معذرته ... واعتذر من ذنبه ... واعتذر عن فعله: تنصل واحتج لنفسه».

⁽٢) الألفاظ والأساليب ١/٥٥ ، ٤٦ .

فى الدول العربية (۱) . وصحة العبارة : «ضد الفلسطينييين» بدليل ما جاء فى صلب المقال ونصه : «صرح ياسر عرفات ... بأن ثمة عميات عسكرية إسرائيلية يجرى الإعداد لها الآن ضد كل من تونس والجزائر واليمن الجنوبى والعراق ، لضرب الفلسطينيين ... » .

11- من المعروف أن مجرور «رب» لابد أن يكون نكرة . ولكن بعض الإعلاميين قد خالف هذا التركيب حين أدخل رب على اسم معرفة فى قوله : «رب ضارة نافعة ، ورب مأساة النظام العراقى تجعل قادة العرب والشعوب العربية تستيقظ من سباتها» (٢) . والصواب أن تعدل العبارة ليكون مدخول «رب» نكرة كأن يقال : «ورب مأساة كمأساة النظام العراقى ..» .

⁽١) ظاهر العبارة أن الفلسطينيين هم الذين سيقومون بالضربات الانتقامية ولكن المراد غير ذلك .

⁽٢) فتحى الإبياري - صفحة الأدب - (مجلة أكتوبر ١١/١١/١٩٠) .

تدريبات على مجموعة من التعابير والتراكيب

التدريب الأول:

العبارات الآتية مأخذوة من لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيحها :

- ١- انتهى حصار المدينة نهاية سليمة لم تراق فيها دماء .
- ٢- من يدخل المسجد يحس بقداسة المكان التي تحفه الملائكة .
 - ٣- تفجرت حقول البترول والتي أخذت تقذف شظاياها بقوة .
 - ٤- لايجب السكوت على ظلم الجار لجاره .
 - ه- لازال هناك أمل في وقف حرب الخليج حقنا للدماء .
- ٦- إذا لم يثب صدام إلى رشده فسوف لايجنى سوى الحسرة والندامة .
 - ٧- كلما مرت الأيام دون حل المشكلة كلما زادت الأمور تعقيدا .
 - ٨- لم يكن ثمة هناك أي مبرر لغزو العراق للكويت .
 - ٩- استبدل سيارته القديمة بسيارة جديدة .
- -۱- يمكن استغلال الطاقة الذرية في مجالات متعددة عدا استغلالها في توليد الكهرباء.
 - ١١- وقف أعضاء الكونجرس خلف الرئيس بوش الموافق منهم والغير موافق.
 - ١٢- تلقى دعوة لحضور الحفل ، ولكنه اعتذر عن الحضور .
- ١٣ الهزيمة العسكرية ليست المصيبة ، ولكن المصيبة الأكبر الاستسلام للهزيمة.
 - ١٤- ستستبعد الطلبات الغير مستوفية للشروط.

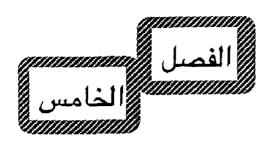
- ٥١- ما يعانيه الخليج العربي اليوم هو أحد النتائج الحتمية للسكوت على جرائم صدام .
- ١٦- وصول الطائرة بسلام في جو الحرب يدل على الخبرة والتدريب الذين يتمتع بهما طيارونا .
- ١٧- كلما أطفأت الأمم المتحدة حربا في مكان كلما اندلعت أخرى في مكان أخر.
 - ١٨- كتبت صحيفة الأخبار في إحدى تحقيقاتها تقول ..
 - ١٩- اشتراك إسرائيل في الحرب سوف لن يقع قريبا .
- ٢٠ لا الله عن دول المغرب العربي وحده ، ألا يكفى انعدام الثقة بيننا . وألا يكفي انعدام الثقة بيننا . وألا يكفينا ما نحن فيه من فرقة .
 - ٢١- إن ثلاثة صواريخ من الخمسة الذين أطلقتهم العراق لم تدمر.
 - ٢٢ إسرائيل لم تتمهد بأنها سوف لاترد على العدوان.
 - ٢٣- تتجه النية إلى زيادة روس أموال بعض البنوك .
- ٢٤- تسلم السفير الرسالة الذي أكد فيها الرئيس بوش إصراره على تحرير الكويت .
 - ٥٧- ألفت لجان لاستقبال ونقل وإعاشة المصريين القادمين من العراق.
- 77- أمامنا قضيتان هامتان ، أولهما ضرورة تجنيب المنطقة العربية كوارث الحروب ،

التدريب الثاني :

ضع علامة × أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي ، ثم اكتب الصواب فوقها :

- ١- المواجهة العراقية الدولية تعد واحدا من أشرس العمليات العسكرية.
 - ٢- على الرغم من بدء القتال فإن الأمل مازال كبيرا في عدم اتساعه .
- ٣- صدر بيان عسكرى تحدث عن الطلعات الجوية خلال الستة والثلاثين ساعة
 الماضية .
- ٤- صدر بيان عسكرى تحدث عن الطلعات الجوية خلال الست وثلاثين ساعة
 الماضية .
 - ٥ قام الرئيس باستعراض المبادرتين اللتين قدمهما الرئيس القذافي .
 - ٦- أصبحت حياته عذابا لايقوى على تحمله إلا ذوو العزم.
 - ٧- أيدت الأغلبية قرار مجلس الأمن والذي يلزم العراق بالانسحاب.
 - ٨- اعتذرت الفتاة عن عدم زواجها من شبيخ في السبعين .
- ٩- حددت الولايات المتحدة خمسة عشر موعدا لتختار القيادة العراقية من بينهم
 ما يناسبها .
 - ١٠- إذا لم تواتيك الفرصة اليوم فستواتيك غدا.
 - ١١- أزمة الخليج يجب ألا يختلف عليها العرب.
 - ١٢ تعلمي كيف تعتمدين على نفسك .
 - ١٣ ما قايلت هذا الشخص أيدا.
 - ١٤- الصبيادون المفقودون ربما يكونوا قد غرقوا بسبب العاصفة .

- ه ١- أوهمت تصريحاته أن ثمة شقاقا بين الحلفاء.
 - ١٦- لاينبغي اللعب بقضية الرهائن.
 - ١٧- يازينب لماذا لاتسمعى كلام والدك ؟
 - ١٨- لاتبكي ياحبيب العمر ،
 - ١٩- أما الآن فإليكم إعادة لموجز النشرة .
 - ٢٠- بالأمس قلَّت السحب فوق القاهرة .
- ٢١- إطلاق أخر مجموعة من الرهائن الأجانب والذين كانت تستخدمهم العراق
 وسيلة ضغط . .
 - ٢٢- إليكم ثانى نشراتنا الإخبارية لهذا اليوم ،
 - ٢٣- لامجال لأى حل إلا بالانسحاب من الكويت.
 - ٢٤- أجرى عملية ناجحة بأحد المستشفيات الحكومية .
- ه ٢- أبدت الولايات المتحدة انزعاجها من تصريحات صدام حسين الأخيرة والتي صرح فيها بإمكان استخدام الأسلحة الكيمياوية .



المأخذ المعجمية والدلالية

يدخل تحت هذا الفصل الأخطاء التي تتعلق بضبط الكلمات ، أو ببنية الألفاظ ، أو بمعانيها ، وكذلك ما يتعلق بكتابة بعض الكلمات كتابة خاطئة .

الخطأ في ضبط بنية الكلمة
 هذه قائمة بما لاحظته من أخطاء في ضبط بنية الكلمة

منواب	الجملة التى ورد فيها	الكلمة
الأخر (۱) مأزقُ (۲) مؤمَّل المؤمَّلات البُحري البُحرية بُشَرُتها (۲)	ربيع الآخر فى صورة مازق تاريخى لايملك أى مُوَهً ل حَمَلة المؤهالات الجامعية النقل البَحرى الحيوانات البَحرية تشكو من جفاف بشرتها	آخُر مأزُق مُوهً ل بُحُرى بُصْرة

⁽١) الآخر : خلاف الأول ، أما الآخر فهو بمعنى : الواحد المغاير ، ومؤنث آخر آخرة ، ولذا يقال : جُمادين الآخرة .

⁽٢) في اللسان : أن الفعل أزَّق يأزق ، وأن المأزق المرضع الضيق وكذلك مأزق العيش .

⁽٣) في اللسان : البَشَرَة : ظاهر الجلد ، أو أعلى جلدة الوجه والجسد من الإنسان .

الصواب	العيارة التىوردت قيها		الكلمة
البُعْثة بُعْثة بُنود الثاني والجُد والجُد جُدُخطيرة الجُدُد (۱) الجُدُد (۲) جُدة (۲) الجُدة (۲) تجربة (۱) الجُرف ، الجُرف (۱) جُهُون (۱)	البعثة تنسق خدماتها وأرسل في بعثة إلى فرنسا خالف بنود الاتفاق ، الملتقى الثانى للشعراء نعم الأب والجد مشكلات جد خطيرة لبنان مقبل على حرب جد خطيرة عقد اجتماعا مع الموظفين الجدد مدينة جدة تجربة الطباعة الجرف القاري مازال في جُعبته الكثير ليفعله بصوت جَهُورِي	}	بغثة ثاني جد جد جدد جدة جدة جدة جدة جدة جدة جدة ج

(١) في الوسيط: ويقال: هذا خطر جِد عظيم: عظيم جدا.

(٢) جمع جَديد : جُدد ، أما الجُدد فجمع جُدّة وهي الطريقة في السماء والجبل وعليه قوله عز وجل: جُدد بيض وحمر .

(٣) في اللسان: وجُدَّةُ بلد على الساحل.

(٤) التجربة في الأصل مصدر للفعل جُرّب، ثم أطلقت على اختبار الظاهرة وملاحظتها ملاحظة دقيقة، كما أطلقت على ما يُعمل أولا لتلافى النقص في شيء وإصلاحة ، والجمع تجارب بالكسر أيضا .

(ه) في الوسيط والأساسي ضبطها بضم الجيم ، ويضم الراء وسكونها ، وفسر الأساسي اللفظ بأكثر من معنى منها : شق الوادى إذا حفر الماء في أسفله ، ومتحدر صخرى شاهق وبخاصة عند الشاطيء .

(٦) كما في ديوان الأدب ، واللسان ، والقاموس .

(٧) يقال : جَهُور الرجلُ : رفع صوته بالقول ، ويقال أيضا : جَهُور الصوتُ ، فالرجل والصوت كلاهما جَهُور الصوتُ ، فالرجل والصوت كلاهما جَهُودي .

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة
مُحْرِمُ (۱)	يشترط السيدات لأداء العمرة وجود مُحْرِم كُورِم للمنات رحم مُحْرِم	م . مصرم مصرم
يُحْتَضَر (٣)	نُقل إِلَى المستشفّى وهو يَحْتَضر	يَحْتَضِر
حَلْبَة (٢)	انسحب من حَلَبَة الصراع	حَلَبة
حُمْمُها (٤)	عادت المدفعية لتصب حم مها على بيرون	حِمَم
حَوَالَيْ (٥)	وكانوا حوالي / حوالي الف شخص	حوالي ، حوالي
خُسارة ,	بلغت خُسارة الكويت أربعين مليار دولار	خُسارة
خُشْية	خشية وقوع اضطرابات	خشية
خَلَقًا (٦)	لايكون الثوب خكيقًا	خُلق
الخيارات	الخَيَارات المطروَحة أمام المجلس ، الخَيار	خُيار
الغيار (٧)	العسكري	
نَبْرُ (٨)	جعله دُبُرَ أَذنيه	ږ <u>،</u> دېس

(١) في القاموس الفقهي : المَحْرَم من النساء والرجال : الذي يحرم التزوج به لرحمه وقرابته ، وفي الحديث الشريف : «لاتسافر المرأة إلا مم ذي مَحْرَم منها» .

(٢) احتضر فلان : احتضره أو حضره الموت فهو مُحْتَضَر ، وفي القرآن الكريم : (كل شوب (٢) منتخر) أي يحضره مستحقره .

- (٣) في الوسيط تفسيرها بالخيل تُجمع للسباق ، ويمكان السباق أو الملاكمة أو المصارعة .
- (٤) في الوسيط: الحُمّم: الفحم، والرماد، وكل ما احترق من النار، وفي المعجم الأساسي: حُمّم البراكين: مقنوفاتها.
- (٥) في المعجم الأساسي أنها تأتى بمعنى نَحُو ، أو زُهاء ، أو ما يقرب ، وقد اتفقت جميع المعاجم على فتح اللام وسنكون الياء ، ولكن معظمها لم يثبت هذا المعنى الحديث .
 - (٦) في المعاجم: الثوب الخُلَق: البالي ، المذكر والمؤنث .
 - (٧) هي اسم مصدر من الاختيار . وفي الحديث : «البيِّعان بالخيار مالم يتفرقا» .
 - (٨) في الوسيط: جعلت كلامه دُبُر أذنى: لم أعباً به ولم ألتفت إليه.

الصواب	العبارة التى رردت فيها	الكلمة
النَّخَانُ (١)	قابلته بالقنابل والدخان السام	دُخُان
الدستورية	المحكمة الدستورية	دستوري
دَفْعتين	قام بتنفیده علی دُفعتین	دُفْعة
دُفْعة (۲)	تم إرسال أول دَفْعة من الإمدادات الطبية والغذائية	دَفْعَة
رَفُّة (۲)	أدار دِفّة الحكم بكل مهارة	دفّة
ذُ م اب ⁽¹⁾	إلى ذهاب العراقيين إلى واشنطن	ذماب
تُرْحاله (٥)	في حِلَّهُ وَيْرٌ حاله	ترحال
(۱) وغن	قبل رُدِّح من الزمن	ردح
رَقْم (۲)	قرار مجلس الأمن الدولي رُقَم	رُقُم
السنري (٨)	الحيلالسري	سرگی
سینی (۱)	خلال سنِنِي الحرب	سني

- (١) في القرآن الكريم : (ثم استهم إلى السماء همى دُخَان) كما أن فيه سورة تحمل اسم «الدُّخَان». وقد ورد التشديد في لغة غير مشهورة .
- (٢) الدُّفعة : اسم المرة من الدُّفع ، أما الدُّفعة فهي الدُّفقة ، أو مقدار ما يتدفق أو يُبعث في المرة الواحدة . ويطلق كذلك على المجموعة من الطلاب المتخرجة في سنة واحدة .
- (٣) في المعاجم أنها فتح الدال بمعنى الجنب من كل شيء ، ومن السفينة : سُكَّانها وهو آلة في مؤخرها تحركها يمينا ويسارا .
 - (٤) بفتح الذال ، مصدر ذَهَب ، كمة في القاموس والوسيط وغيرهما .
 - (٥) بفتح التاء كما في الوسيط والأساسي وغيرهما . وهو من مصادر الفعل رَحُل .
 - (٦) بفتح الدال كما في القاموس بمعنى المدة الطويلة .
 - (V) بالسكون كما في المعاجم
 - (٨) نسبة إلى السُّرّة . والمراد هذا الأنبوب الذي يتصل بسرّة الجنين لمده بالغذاء .
 - (٩) هي كلمة «سنين» حذفت نونها للإضافة ، فلا وجه لتشديد الياء .

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة
الشُّتُويَّة ، الشُّتُويّة (١)	ارتداء الملابس الشُّتُوية	شتوی
شْمُنَات	وقف شُحْنات البترول العراقي	شُحْنَات
الشُّحْنة (٢)	الشُّحنة الأولى من المعونة	شحنة
لشَـغُل (٣)	عقد مقابلة لشُغُل الوظيفة الشاغرة	شُغُل
يُستَشْهد (٤)	شاب فلسطيني يَستُشهد	يَسْتِشهد
المتحراء	قادمة من الصَّحَراء الغربية	منحراء
ميحافي (٥)	نشاط صَحَافيٌ مكثف	منحافي
بالمسرع (١)	وقد أصيب بالصُّرّع	صُدُع َ
المُصْرِف (٧)	المُصْرَف الدولي	مُصِّرُف
منفارات	أطلقت مسُفّارات الإنذار	مئفارة
مصافً (^)	في مصاف الدول المتقدمة	مصاف
منالب	كان صلُبُ المراس ،	منك (
مسُلْبة	يقف على أرض صنلبة	مىس (

⁽١) أقرب الكلمات إلى اللفظ هي كلمة « شَتُوة » بمعنى شتاء ، فيكون النسب إليها شَتْرِيّ . وقد سمع كذلك شَتَويّ . أما بكسر الشين فلا وجه له . ومن الغريب أننى لم أسمع لفظ « شَتّوى » في الإعلام العربي المسموع إلا من إذاعة إسرائيل وحدها .

⁽٢) في الوسيط والأساسيّ : الشِّحْنة : ما تشحن به السفينة وتحوها .

⁽٣) السياق هذا للمصدر وليس للاسم الذي يعنى العَمَل ، أو ما يُعمل .

⁽٤) بالبناء للمجهول كما في كل المعاجم القديمة ، وقد أجاز «الوسيط» فتح الياء وفسر استَشْهُدّ بمعنى: تعرّض أن يُقتل في سبيل الله ،

⁽٥) نسبة إلى الصِّحافة ، وهي مهنة من يجمع الأخبار والأراء وينشرها في صحيفة أو مجلة .

⁽٦) كما في الوسيط والأساسي وغيرهما .

⁽٧) بكسر الراء ، اسم مكان من الفعل صدرف ، ومضارعه يصرف ،

⁽٨) هي جمع مُصنفٌ بمعنى الصنف أو الرتبة والمنزلة .

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة
مبعام (۱) الطّحال (۲) طُمَانينة (۲) طُمَانة (٤) بالطّيرة (٩) بالظّرف (۲) ظُهرانيُهم (۲)	صَمَّام الأمن الكبد والطُّحَال في موضع معكوس عاش في طَمَانينة تطمين الشعب على وفة المخزون الغذائي كان يؤمن بالطُّيرة عرف بالظُّرف والسماحة .	صَمَّام طُحال طَمَّانينة تطمين طَيْرَة ظُرف ظهرانيهم
عُبُقَة (^) تَعْداد مُعْدن (١)	عُبُّوة بندقية ، عُبُّوَة من الديناميت تعداد السكان مُ مُ دَن نفيس مُ مُ دَن نفيس	عُبْوَة تعداد مُعدَن

(١) في الوسيط : الصُّمام : السُّداد ، وصبِمَام الأمن والأمان (في الهندسة الميكانيكية) : سبداد ينفتح من تلقاء نفسه عندما يزيد الضغط على الحد المرسوم .

- (Y) كما ضبط في المعاجم ، أما الطحال بالضم فهو داء يصبب الطُّحال ،
 - (٣) في الوسيط وغيره: الطُّمَانينة: الاطمئنان ، والثقة ، وعدم القلق .
- (٤) لايوجد في اللغة الفعل طمّن حتى يصبح القول تطمين ، وإنما الموجود طمأن ، والمصدر منه طمأنة .
 - (٥) بفتح الياء، أو بياء المدّ.
 - (٦) وهو حسن العبارة والبلاغة ، و الكياسة والحذق بالشيء والبراعة فيه .
 - (٧) بصيغة المثنى كما ورد في المعاجم ، والمعنى : بينهم ، وفي حمايتهم .
- (٨) الكلمة محدثة ، وقد ضبطها المعجم الوسيط هكذا وذكر أن عُبُونَة الشيء : مقدار ما يملؤه ، وفي الأساسيّ التفسير بالشحنة الناسفة من المتفجرات ، ولكن الدكتور عبدالعزيز مطر (أحاديث إذاعية في الأخطاء الشائعة ص ١٦) يختار الضبط : عُبُوة لأنه في نظره الموافق للبنية الصرفية ، والواجب الالتزام بضبط المجمع اللغوى خصوصا وأن البنية الصرفية لاتمنع عُبُوّة باعتبارها في الأصل «فعولة» من عبا .
 - (٩) هو في الأصل اسم مكان من عَدَن يُعُدنِ بِالمكان إذا أقام .

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة
العصيّ لم يُعَفُّ (۱)	استخدمت العُصييّ لم يَعْفَ عليه الزمن	عَصِي يَ • يَ يَعفَي
م يعف (٢) لم يعف (٣) عَنْنَة (٣)	استولى عليه عُنْوَةً	عُنْرة
عيان ^(٤)	شهود عَيَان ، أمر واضح للعَيَان	عَيَان
مُغْبِرَة (٠)	عاصفة مغيرَّة	مُغْبَرٌ
الغَبُّن (٦)	احتج على الغُبْن الواقع على العمال	غُبْن
غَرْبِيِّ	غربي الساحل الشمالي ، في غرّبي بيروت	غُربَی
غُلُوَّا تِهُ (^{۷)}	تمادى في غُلُوائه	غَلْوَ)ء
الفَخُّارية ^(۸)	مجموعة من الأواني الفُخَّارية	فُخُارية
القُطْر ^(١)	سحابة على شكل نبات الفيطر	فطر
قَبول ^(١٠)	إن قُبول منظمة التحرير	قُبول
قَبِيل	كان من قُبَيْل تحصيل الحاصل	قُبُيل

(١) من عَفَّى ،

- (٣) في المعاجم بفتح العين ، وفي حديث الفتح : «أنه دخل مكة عَنْوة» .
 - (٤) هو مصدر عاين الشيء إذا رآه بعينه .
 - (٥) من أغبر: أثار الغيار.
 - (٦) مصدر غُبُن يغبِن .
- (V) بمعنى الغُلُوّ ، وقد ورد في المعاجم بضم الغين وفتح اللام ، ومثلها في الضبط : الخُيلاء ،
 - (A) في القرآن الكريم: خُلق الإنسان من صلصال كالفَخّار.
 - (٩) وهو اسم يطلق على طائفة من اللازهريات خالية من الكلوروفيل كما ورد في الوسيط.
 - (١٠) بفتح القاف كما ورد في المعاجم . ومثلها : سنحور ، وقطور ، وغُسول ...

⁽٢) من عَفًا بمعنى عَفَّى ،

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة
القدح (۲)	كان له القَدَح المُعَلَّى ^(١)	قَدَح
قَارِب ^(۲)	الحزب الحاكم والمعارضة في قارب واحد	قارُب
مَقْرُية	على مَــَقُـرُبة من لندن	مَقْرَبة
القَرَاح ⁽¹⁾	يشربون الماء القُراح	قُراح
قُصاری (۵)	سيبذل قَصَارَى جهده	<u>تَص</u> ارَى
مَقْعَدًا	حصل على ثمانين مقعدا	ميقعد
كغّة (١)	في كَـفّة ميزانه	كُفّة
مُكَلُّفة (٢)	عملية مُكُلِفة	مُكْلِف
كُلْيته ، كُلْنته (٨)	أصيبت كلِّيته اليمني	كلية
كَمُيَّات	استولى على كم ينات من الأسلحة	كُمِّيَّة
(¹) عِجْلُان	التهاب اللُّـنَّة / اللُّـنَّة	र्मा
اللَّحاق (۱۰)	اللَّحاق بركب الحضارة	لِحاق

(١) من كلمة ألقاها الشاذلي القليبي أمين الجامعة العربية السابق في مؤتمر وزراء الخارجية بالرباط.

(٢) في الوسيط: وهو قطعة من الخشب تُعَرَّض قليلا وتسوَّى ، ومعنى : له القِرْح المعلَّى : له الحظ الخطّ

- (٣) كما ضبط في المعاجم ، والقارب: الزورق ,
- (٤) في القاموس المحيط: القراح كسحاب الماء الخالص.
- (٥) في القاموس المحيط: قصاراك بالضم أي جُهدك وغايتك.
- (٦) هذا هو الأفصح ، وعليه اقتصرت بعض المعاجم ، وفيه لغة أخرى : الفتح .
 - (٧) الموجود في المعاجم: كُلفه تكليفا: أمره بما يشق عليه.
 - (٨) بالياء أفصح . ويكون النسب إليها كُلُويٌ .
 - (٩) والنسب إليها: لِتُويى .
 - (١٠) بالفتح كما في القاموس واللسان وغيرهما .

العبارة التي وردت فيها الصواب		الكلمة
لَغَم (١)	لُغُم أرضي	لغم
اللُّغُويات	خُبراء اللُّغويات	لَغُويات
مئة	ثلاث ماءة قتيل	مَاعَة
اللئكية	المنظمة العالمية للملكييّة الفكرية	مَلَكِيَّة
نُبُذَةً (٢)	أعطي نَبْدة من بحثه	نَبْدَة
النُّعَرة ^(۲)	التعرة الطائفية	نَعْرَة
الدُّقْرِسُ (٤)	مرض النَّقْرَس	نَقْرُس .
مُنْهَجًا	تشكّل منهجا خاصا للحياة	منهج
نَواة ً (٥)	لتكون نُواء لعمل أكبر	نُوا ة
نیر (۱)	الذين يعيشون تحت نير الاحتلال الإسرائيلي	نَيْر
الهِرَايات (٧)	استخدم فيها الهَرقات	هــُـرُّاوات
	بالحجارة والهُرَاوات	هُرَاوات

(١) الكلمة محدثة ، واشتق منها لَغَمَ المكان ولغّمه . وقد عرّف المعجم الوسيط اللَّغَم بأنه : شبه صندوق أو علبة تحشى بمواد متفجرة ثم يوضع مستورا في الأرض فإذا وطئه واطيء انفجر . ويرد محمد العدناني (معجم الأخطاء الشائعة) الضبط : لُغُم إلى اللغة التركية .

- (٢) في الرسيط: النُّبُدَّة القطعة من الشيء، يقال: نبذة من كتاب.
 - (٣) الخُيلاء والكبر ، وقد استعيرت للتعصب .
 - (٤) كما ضبطه القاموس المحيط وغيره.
- (٥) أصل النواة: الجزء الداخلي الصلب من الثمرة، ثم استخدم في الطبيعة التووية لجزء الذرة الجوهري الذي تدور حوله الإلكترونات (المعجم الأساسي).
- (٦) النِّير : الخشبة المعترضة فوق عنق الثور أو عنقى الثورين المقرونين لجرّ المحراث أو غيره (المعجم الرسيط).
 - (٧) الهراوة بكسر الهاء وتخفيف الراء العصا الضخمة .

الصواب	العبارة التىوردت فيها	الكلمة	
هُويِّة (۱)	شعب بلا هُوِيِّة	هَـوِيَّة	
هُـُويِّة (۲)	التَّخْمة في البترول	تُخْمَة	
مُحُدة	الرِحْدة العربية ، وحدة النقد	وبحدة	
الوَساطة (۳)	فشل جهود الوساطة	وبنق	
الْفَساطة (۵)	وفِّقا لتعليمات الرئيس	وبنق	
شُـُكُاة (٤)	اتخذه تكنّة لتبرير إهماله	تكنة	
يُسْرة / يَمْنَةُ (٥)	اتجه يُسرة ويُمنة	يسرة ايمنة	

⁽١) نسبة إلى مُو .

⁽٢) في القاموس أنها تضبط مثل هُمَزة وأنها تسكن في الشعر.

⁽٣) انظر الوسيط والأساسي .

⁽٤) في القاموس: التُّكَاة: العصا وما يُتَّكَّا عليه.

⁽٥) انظر القاموس «يسر» ، وهما جهتا اليسار واليمين .

٢- الخطأ في ضبط الأعلام

سبق أن تعرضنا في الفصل الأول لمشكلة نطق الأعلام العربية ، ونضيف هنا أمثلة أخرى :

- ١- من أبشع الأخطاء في نطق الأعلام خلط أحد المذيعين بين عُمَان وعَمَان وعَمَان وقوله في إحدى النشرات الإخبارية: «خليج عَمَان». فجمع إلى خطأ الضبط جهلا بالخفرافيا.
- ٢- ومما يدخل في أخطاء الجغرافيا كذلك نطقهم كوكب «الزهرة» بسكون الهاء ،
 والموجود في المعاجم «الزُّهَرة» بفتحها .
- ٣- ونطق أحد المذيعين بإذاعة الشرق الأوسط (برنامج أبجد هوز) اسم كتاب الإمام مالك في الحديث فقال: «موطِّيء مالك» ، والصواب «مُوطًّا» ، اسم مفعول من وطًّ الأمر: مهده.
- ٤ ونطق أحد المذيعين اسم البَنّاء الرومي الذي بني قصرا للنعمان فقال «جزاء سننمّار» والصواب: «سنمّار» (١)
- ٥- ونطق مذيع آخر اسم الميناء المشهور في أريتريا فقال «ميناء مَصنوع» والصواب «مُصنَوع» ،
- آبو المعت زینب سویدان تقول یوم اغتیال صلاح خلف: «والمعروف باسم أبو أیاد» (۱)
 آیاد » والصواب: «أبو إیاد» (۱)

(١) يضرب به المثل فيمن يجزى على الإحسان بالإساءة ، لأنه بعد أن ينى قصر النعمان وأجاده جازاه بأن ألقاه من أعلى القصر لكيلا يبنى مثله لغيره .

(٢) انظر: معجم أسماء العرب (موسوعة السلطان قابوس) ،

٧- وحين كان يتردد اسم الدكتور «حلمى نَمّر» فى أجهزة الإعلام العربية حين كان أمينا لمجلس التعاون العربى لم أجد من مذيعى الإذاعات العربية من نطق اسمه صحيحا ، وكان أغلبهم ينطقه «حلمى نمر» . وهذا يجرنا إلى إعادة ما سبق أن قلناه فى السابق من ضرورة كتابة الأعلام بحروف لاتينية (لتثبيت ضبطها) بعد كتابتها بالحروف العربية .

- ٨- ومن الأعلام التاريخية حُيني بن أخطب ، واكننى سمعته من إذاعة القاهرة :
 حَيي بن أخطب .
- ٩- وتتردد في أجهزة الإعلام «مرتفعات الجولان» ولكن قل من نطقها نطقا معديحا ، فالشائع نطقها «الجُولان» وهو خطأ (١) ، صوابه : الجَولان .
- ١٠ وتنطق أجهزة الإعلام اسم مدينة «جدّة» بثلاثة أوجه هي : جدّة ، جدّة ، جدّة ، جدّة ، جدّة ، والصواب آخرها (٢) وإن كان أقلها استعمالا على ألسنة المذيعين .

⁽١) انظر: محمد العدناني: معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، ومن مراجعه هناك: الكامل للمبرد، والنظر: محمد العدناني: الكامل للمبرد، والمعاح، والمقاييس، ومعجم البلدان، والقاموس، والناج وغيرها.

⁽۲) انظر : تاج العروس ،

الكلمة	بنية	فی	الخطأ	-٣
--------	------	----	-------	----

الصواب	العيارة التى وردت قيها	الكلمة
مُتُخُصِّص ، اختصاصی، مختص (۲)	أخِصاً نُى / إِخْصائى العلاج النفسى .	أخصائي إخصائي }
الأمرين	جعلت الموظف يعانى الأمرين	المدين
التسعينيات ^(۲) زير ^(۳)	ونحن في مستهل التسعينات	التسعينات
ریر ۲۰ مستعرة ^(۱)	كأنه زئر نساء الحرب مستعرة بين سكان المخيمات	زئر مستعر

(۱) في المعجم الوسيط: اخْتَص فلان بالشيء : انفرد ، فيكون الاختصاصي نسبة إلى مصدر هذا الفعل ، وهو الاختصاص ، والمختص اسم الفاعل منه ، وفيه كذلك : تخصص في علم كذا : قصر عليه بحثه وجهده ، فيكون المتخصص اسم الفاعل منه ، وقد حاول بعضهم (د. فوزى الشايب – مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد ٣٦) تصحيح كل من أخصائي ، وإخصائي بضروب من التؤيل والتخريج ذكرتني بعبارة أبي العلاء المعرى ردا على أبي سعيد السيرافي الذي حاول تخريج بيت فيه إقواء فقال له أبو العلاء : «قلت أنا : هذه الوجه الذي قاله أبو سعيد شر من إقواء عشر مرات في القصيدة الواحدة» .

أما كلمة أخصائي فقد خرجها على أنها نسبة إلى جمع كلمة «خصيص» (التي لم ترد في المعاجم وإنما وردت في كتابات المتأخرين). وهذا تخريج بعيد فضلا عن مخالفته للنهج العربي الفصيح. وأما كلمة إخصائي فقد خرجها على أنها نسبة إلى الإخصاء مصدر الفعل أخصى من قولهم «أخصى الرجل : تعلم علما واحدا».

ونسى الباحث أن كلام القدماء أقرب إلى الذم منه إلى المدح ، فقد أطلق القدماء على من لا يعلم إلا علما واحدا : خَصِيّ العلماء ، لأن هذا عجز منه ، فالإخصاء ذم لامدح ، والإخصائي يستعمل في مقام التحقير لا التبجيل ، ولو صبح أن الفعل «أخصى» هو الأصل فلماذا لم نستعمل اسم الفاعل منه مباشرة فنطلق على المختص بعلم معين : المُخْصِي ؟ (وانظر : قل ولا تقل لمسطفى جواد ص ٨٤) .

- (٢) قرار المجمع اللغوى : «ألفاظ العقود يجون أن تجمع بالألف وائتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ... وفي هذه المعنى لايقال : ثلاثينات بغيرياء النسب» .
 - (٣) ، (٤) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .

الصواب	العبارة التي وردت فيها	الكلمة
السَّمْحة (١)	الشريعة السمحاء	سمحاء
شفتتها	قطعوا شيفتها	شفة
التنمت (۲)	أجهزة التصنت	تصنت
عمودية	بصورة أفقية أو عامودية ، بقى أن يخصصوا	عاموي
عمودا	له عامودا كل أسبوع .	
أصيص (٢)	تبيع صبارا مستوردا في قصيص صغير	قصيص
ْ عُبان ^(٤)	ألعوبان الميادرات	ألعوبان
أنحى(٥)	أناح باللائمة على رجال الشغب	أناح
النزر ^(۱)	لم يبق منها إلا النذر اليسير	ٳێڎ۫ڕ
تستنفد (۷)	المفارضيات تستنفذ المهلة كلها	تستنفذ
لاتىقى ^(٨)	هذه الكلمة لاتفى الكاتب حقه	یفی

(۱) الوارد في المعاجم : سَمَح ومؤنثه سمحة ، فيقال فلان سمح ، وهي سمحة الوجه ، وشريعة سمحة : فيها يسرو سهولة ،

- (٢) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .
- (٣) انظر العنوان «صنور من الخلط بين المتشابهات» .
- (٤) في الوسيط: الألعبان: الكثير اللعب، والماكر المداور، ولم أجد العوبان في أي معجم قديم أو حديث، ومن الغريب أن يرد نفس اللفظ في مقال آخر بالأخبار لكاتب آخر هو جلال دويدار (٩١/١/٣٠) حين وصف الملك حسين بأنه «سياسي محنك من الطراز الأول، ومناور وألعوبان».
 - (٥) ، (٦) ، (٧) انظر العنوان «صور من الخلط بين المتشابهات» .
- (٨) «يقى» مضارع «وَقَى» ، وهو فعل لازم ، تقول العرب : وفي الشيء : ثَمّ ، ووفَي بعهده ووعده : أنجزه ، وهذا الشيء لايفي بذلك : يقصر عنه ولا يوازيه .

أما الفعل المتعدى فهو « وفّى » بالتضعيف ، يقال : وقى فلانًا حقه : أعطاه إياه وافيا تاما . وقى القرآن الكريم : «ووجد الله عنده فوفّاه حسابه» .

٤- أخطاء كتابية

كثيرا ما يقع الخطأ فيما يكتب في الصحف أو على شاشة التلفزيون سواء كان تعليقا على صورة من الصور، أو ترجمة لكلام منطوق غير عربى، أو كان في شكل مقدمة أو خاتمة لعمل درامي.

وان أتحدث هنا عن الأخطاء اللغوية فهي كثيرة (١) ، ولا عن أخطاء الترجمة فهي أكثر (٢) .

واكنني أشير إلى بعض الأخطاء الكتابية الشائعة من مثل:

۱- « ندعوا » ، وصحتها : «ندعو»

لأن الواو هنا ليست واو الجماعة ، وإنما هي لام الفعل (الحرف الأخير منه) مثلها في ذلك مثل الباء في نكتب ، والذي دل على الجماعة هنا هو «النون» .

Y = «مهندسوا الصوت» (T) ، وصحتها : «مهندسو»

لأن الألف لاتكتب إلا بعد وأو الجماعة في الفعل ، ماضيا كان مثل : فهموا ، أو مضارعا (منصوبا أو مجزوما) مثل : لم يفهموا - لن يفهموا ، أو أمرا مثل : افهموا .

⁽١) مثل كتابة رقم الحلقة في المسلسل هكذا: الحلقة الثالثة عشر، وصبحتها: الثالثة عشرة.

⁽٢) أشير على سبيل المثال إلى ترجمة فورية صاحبت تصريحا تلفزيونيا لأحد كبار الزائرين الأجانب . حيث ترجمت العبارة all events إلى : «كل الحوادث» ، والصواب : «كل الأحداث» ، وترجمت كلمة including إلى : «وبالذات» وصحتها : «متضمنة» وكلمة «South Africa» إلى «جنوب القارة الإفريقية» ، وصحتها : «جنوب إفريقية» .

⁽٣) كتبت على شاشة التلفزيون .

٣- «اكتفاءً» ، «مساءً» ... وصحتهما : «اكتفاء» ، «مساء» بدون ألف بعد الهمزة، كما تقضى القاعدة الإملائية التي تمنع إثبات الألف بعد الهمزة إذا سبقت الهمزة بألف . أما إذا لم تسبق فيجب كتابتها في حالة النصب مثل : «جُزْءًا»، «بَدْءً» ، «دَرْءً» ، «ضَوْءً » ، «عبئاً » ، «دفئاً » ... إلخ .

- 3- «عبىء» ، «كُفىء» ... وصحتها : «عبء» و «كفء» بهمزة مفردة لسبقها بسكون . ومثلهما في ذلك : «بَدْء» ، و «دفْء» ، و «نَشْء» ، و «مَلُء» .
 - ه- «بَذُأ» (١) ، وصحتها «بَدْء» ، بهمزة مقردة كالنوع السابق ،
- ١- «ثقاة» ، وصحتها «ثقات» ، لأنها جمع مؤنث سالم فتكتب بتاء مفتوحة . وهذه الكلمة تختلف عن كلمة «قضاة» التي تكتب بتاء مربوطة ، لأنها جمع تكسير على وزن «فُعَلة» .
 - V-«مياة» $^{(Y)}$ ، وصحتها «مياه» لأنها هاء، وليس تاء مربوطة.
- ۸-«نما في مثل العبارة «نما إلى علمي» ، وصحتها : «نَمَى» لأن الألف مبدلة عن
 ياء (وليس عن واو) ومضارعها : يَنْمى
- ٩- «مضطرد» كما في قولهم «في تقدم مضطرد» ، وصواب كتابتها : «مُطُرد»
 لأنها اسم فاعل من «اطرد» ، وهو افتعل من «الطرد» أبدلت تاء الافتعال فيه طاء وأدغمت الطاءان . وليست الكلمة مثل «اضطرب» ، لأن الأخيرة «افتعل» من «ضرب» ، فالضاد في جذر الكلمة بخلاف «اطرد» ، فلا ضاد فيها .

⁽١) كتبها التلفزيون على شاشته (١٠/١/١٠ - نشرة أخبار التاسعة) في العبارة الآتية : بدأ مناقشات الكونجرس .

⁽٢) وردت في عبارة : «مياة النيل» التي كتبت على شاشة التلفزيون فوق صورة اجتماع ،

ومثلها: مُطلّب» التي هي اسم فاعل من «اطلّب»، و «مُطلّع» التي هي اسم فاعل من «اطلّع».

-۱- «خصيّصاً»: يتردد هذا اللفظ في تعبيرات كثيرة مثل: «أعده خصيّصاً له»، «جاء خصيّصاً» من أجله ... وصواب كتابتها : خصيّصا ، لأن الكلمة منتهية بالألف المقصورة (١) ، وتكتب ياء لوقوعها رابعة وليست الكلمة منتهية بصاد كما يظن الكثيرون فيكتبونها وينطقونها خصيّصا .

١١- أنه إيزاء هذا التصرف لم يجد بدا من مقاطعته» ، والمعواب إزاء .

⁽١) الكلمة غير منونة لأنها ممنوعة من الصرف ، ووزنها فِعيلَى ، جاء في ديوان الأدب (١/٨٥) : الخصيصية .

الكلمة	٧ ٢ ل	في	الخطأ	-0
--------	-------	----	-------	----

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة
أمس ^(۱)	كانت النتيجة في مباريات الأمس	الأمس
أثناء ^(۲)	وقد تعرض لذلك في ثنايا حديثه	ثنايا
خصتيصي ^(۲)	فعل هذا خصيصًا من أجله	خصييص ُ
لاً أخلاق ⁽¹⁾	فئة من الشباب الذين لاخلاق لهم	خُلُاق
دعوتنا	نشكر الله لأنه استجاب لصلاتنا ودعوانا (يشير	دَعُوْي
	إلى صلاة الاستسقاء) بعد اغتيال السادات وتغير السياسة التي اتبعها	سكُف
(ه)	سلفه الرئيس حسنى مبارك .	صبوح
دور (۲)	بوجهه الصبوح	طفل
	سلقه الرئيس حسنى مبارك .	_

- (۱) يقول النجاة : «أمس» إذا عُرّفت نُكّرت ، وإذا نُكّرت عُرفت ، ومعنى هذا أنك إذا أردت اليوم الذي قبل يومك قلت «أمس» بالتنكير ، وإذا أردت أي يوم مضى قلت الأمس ، قال تعالى : (فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأسس) .
- (٢) ثنايا جمع ثنية ، أما أثناء فهي جمع ثنى ، يقال : أثناء الشيء أي تضاعيفه ، ورضعت الورقة في أثناء كتابي أي في طياته وتضاعيفه ،
- (٣) الخِصِيَّص كما في الوسيط الأخص من الخاص . أما خِصِيَّيصَى فهي مصدر معناه هنا : بوجه خاص .
- (٤) الخلاق: الحظ والنصبيب، وقد قال المفسرون في قوله تعالى: (ه ساله في الآخرة سن خلاق): (آي ماله نصبيب في الخير).
 - (٥) الصنبوح شراب الصباح ، أما الصبيح فوصف من الصباحة بمعنى الجمال .
- (٦) في البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى: (أو الطغل الذين لم ينظهروا على عورات النساء): الطفل ما لم يبلغ الحُلُم، ويطلق كذلك على الولد حتى البلوغ. أما الفتى فهو الشاب أو ل شبابه بين المراهقة والرجولة، ومؤنثه فتاة.

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة	
ظرف ^(۱) قَبِيِل ^(۲) مقصور أدني الشيخ ^(۳)	تسليمه مظروفا يضم لائحة الدستور توضع الأوراق في مظروف كان من قُبَيِّل تحصيل الحاصل والحضور قاصر على أصحاب الدعوات انخفضت أسعار البترول إلى أقصى معدل لها يتهم والده الكهل بقتل والدته المريضة	مظروف قُبَيل قاصر اقصی کھل	

(١) الظرف ما يوضع فيه الشيء . أما المظروف فهو ما اشتمل عليه الظرف .

 ⁽۲) القبيل : الصنف المماثل أما «قُبيل» فتصغير «قبل» .

⁽٣) نشر هذا بأهرام ٨١/٤/٢٨ . ومن الخبر تبين أن هذا الكهل عمره ٧٨ سنة ، ويقرب من هذه السن خبر آخر نشرته الصحف يقول «كهل يطلب الطلاب بعد زواج دام أربعين عاما» ، وتقول كتب اللغة إن الكهل هو الذي جاوز الثلاثين وقيل من الثلاثين إلى الأربعين وقيل إلى الخمسين . أما الشيخ فهو الذي استبانت فيه السنّ أو من جاوز الخمسين .

٦- صور من الخلط بين المتشابهات

أ- الخلط بين كلمات يتشابه نطقها :

هناك كلمات كثيرة يتشابه نطقها ولكن يختلف معناها ، وكثيرا مايخطىء المعاصرون في استعمالها فيضعون الواحدة مكان الأخرى ومن أمثلة ذلك :

التعليق	الصواب	العبارة التى ورد فيها اللفظ
آذان جمع «أذن» أما «أذان» فهو اسم المصدر من الفعل «أذّن».	أذان	*آذان العصر
الأمارة : العلامة ، وهو الملائم هذا .	أمارات	* ظهرت عليه إمارات الإرهاق بدت عليه إمارات البهجة
الجَدُّ: أبو الآب أو الأم ، والجَدِّ: الحَظُّ ، أما الجِدِّ فهو الملائم هنا	الجِد	* عرف بالجُدّ والنشاط
انظر التعليق السابق .	الجُدُ	*إنه لنا تعم الأب والجِدّ
الجرم : البدن والجثة ، أما الجُرْم فهو الذنب والجناية .	الجِرْم	* الجُرْم السماوي
الحيرة اسم بلد معروف قرب الكوفة أما الحُيرة فهى التحير والاضطراب وهو المعنى الملائم هنا	حَيْرة (١)	+ كان في حبيرة من أمره

⁽١) ضبطت في المعجم الوسيط بالوجهين ، ولم أجده في اللسان والقاموس والمصباح .

التعليق	الصواب	العبارة التى ورد فيها اللفظ
الخُلُد البقاء والوجود ، أما الخَلَد فهو الملائم فهو الملائم منا .	خُلَده	* لم يدر في خُلْده ذلك
عند . الدعوى : الاسسم من الادعاء وهو الملائم هنا .	بدعوى	 پيصر على قول الشعر بدعوة أنه موهوب .
الرؤيا خاصبة بما يرى فى المنام والرؤية النظر بالعين أو القلب.	^(۱) نين	* رؤيا عربية في المشروع الثقافي العربي الجديد
الروع: الفرع ، ولا معنى له هنا . أما الروع فهو القلب والعقل (٢) .	مدش	* لقد ألقى فى رَبَّعه أنه مهزوم لامحالة / يكفى لإلقاء الخوف فى روَّع كل إنسان
الشَّمال مقابل الجنوب أما الشُّمال فمقابل اليمين	شمَاله شمال الشمال	* فصل جنوب السودان عن شماله * حلف شمال الأطلسى * حديقة الأندلس إلى اليمين ، وحديقة الحرية إلى الشمال .
الطُّرَف نهاية الشيء ، أمّا الطَّرُف فهو العين (٢) .	ملَرْف	* واكنه نظر من طَرَف خفى

(١) حاول بعضهم التسوية بين اللفظين استشهادا ببيت المتنبى يقول فيه :

ورؤياك أحلى في العيون من الغمض

- (Y) في الحديث النبوى : «إن روح القدس نفث في رُوعي أن نفسا أن تموت حتى تستكمل رزقها» .
 - (٣) في القرآن الكريم : (واقم الصلاة طَرَفُس النَّمَار) (قبل أن يُرتد إليك طَرْفُك) .

التعليق	الصواب	العبارة التى ورد فيها اللفظ
انظرالتعليقالسابق	الطُّرك	* في الطرّف الجنوبي من جرينادا
طوال: جمع طويل، ولا معنى له هنا . أما الطول والامتداد،	حلًـوال	* لم تغمض له عين طرِ وال الليل
العَرْض خلاف الطول ، أما عُرْض الشيء فجانبه وناحيته .	ءُ م عُرض	* ضرب بكلامه عَرْض الحائط / عَرْض البحر / تضرب بعَرْض الحائط اتفاقية جنيف (۱)
ألفاظ العقود هي العشرة والعشرون ، إلى التسعين ، ومفردها عُقْد ، أما العقد فهو القلادة (٢) .	عَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	* اعتبار عقد التسعينيات عقداً للأمن الغذائي / منذ عقدين من الزمن
العَقَار – بدون تشديد – الأشياء	العُقَّار	 تأثير هذا العَقَار وبِقائه في الدم
الثابتة كالمنزل والضبيعة والنخل والأرض أما العَقّار فهو ما يتداوى به من النبات والشجر.	العُقَارية	* الضرائب العَقَّارية

(١) أخطأ صاحب العبارة كذلك في ترتيب المتعلقات في الجملة ، والصواب أن يقول : تضرب باتفاقية جنيف عرض الحائط .

(Y) لم ترد كلمة «عَقْد» في أي من اللسان أو القاموس أو تاج العروس أو الجمهرة . وأقدم ما رأيته من المعاجم يضبطها الفارابي في «ديوان الأدب» حيث وضع العقد (واحد عقود الحساب) في بناء فَعُل ، ووضع العقد (بمعنى القلادة) في بناء في على هذا سارت المعاجم الحديثة مثل محيط المحيط والرسبط .

التعليق	الصواب	العبارة التى ورد فيها اللفظ
فى المعاجم: عنان كسحاب وسماء وزنا ومعنى ،	عَنَان العِنان	* حتى بلغ صيته عنان السماء * أطلق له العنان
الغرَّة الغفلة في اليقطة أما الغُرَّة فمن معانيها أول الشيء .	ۼ۫ڔۜڐ	* أخذه على حين غُرّة
الغَيبُة من الغيبوبة أو الغياب . أما الغيبة فمن الاغتياب ، وهو التكلم عن شخص في غَيبته بسوء .	غيية	* اعْتبر غَيبْة ^(١)
الفطرى: نسبة إلى الفطر أو إلى الفطرة، ولا معنى له هنا، أما الفطرى فنسبة إلى الفطر وهو أجناس من النبات (٢).	الفطرية	* المواد الفيطرية (^{۲)}
القَيْد معروف أما القِيد فهو القدر .	قْيِد (۱)	* ثابت لايتزحزح عن الحقّ قيدً شعرة
تأتی هُری ، ومضارعها یَهُوَی یمعنی أحب ، أما هُرَی فمضارعه یهوی ، وهو بمعنی سقط .	هُـوِي	* هُوَى في صغره جمع الطوابع

- (١) وردت في حديث لشيخ الأزهر.
- (٢) وردت في حديث لمصطفى محمود ،
- (٣) في اللسان : جنس من الكم، ، وفي الوسيط : اسم يطلق على طائفة من اللازهريات منها فصائل واجناس عديدة ،
- (٤) لم أجد من ضبطها بالفتح والكسر سوى صاحب القاموس ، وهو وهم منه ، إذ جميع المعاجم القديمة على الكسر فقط .

ب- الخلط بين الجنور:

قد يقع الكاتب في خطأ لغوى نتيجة تداخل الجذور عنده وخلط بعضها ببعض . ومن أشهر الأمثلة لذلك :

الصواب	العبارة التى وردت فيها	الكلمة الخاطئة
السمين (١)	لا يميز بين الغث والثمين	الثمين
زیر (۲)	کانه زئر نساء	زئر
التنظيَّت (۲)	واقع تحت سلطة أجهزة التصنت	التصنت
مستعرة (٤)	الحرب مستعرّة بين سكان المخميات	استعرّ
غُدَاء (٥)	أقام مأدبة غذاء لضيفه	غذاء
الغازيّة ^(۲)	القوات العراقية الغازية	الغازية
أصيص (٢)	أسواق القاهرة تبيع منبارا مستوردا في قصيص	قصيص
	صنغير يعيش لمدة عام	
أَكُفَاء ^(٨)	نحن في حاجة إلى مدرسين أكفًاء لا إلى شعراء	أكفاء
مُجَلُّلة (٩)	مكلَّلة بالخزى والعار	مكُلة

(١) الثمين : الغالى الثمن . أما الغث : فهو الهزيل النحيف . فالتقابل إذن بين الغث والسمين .

(٢) من الزيارة ، وهو يطلق على الذي يخالط النساء ويحادثهن .

(٣) تخلق اللغة العربية من الجذر «صنت» .

(٤) من الجذر «سعر» الذي يعنى الإيقاد والتهييج.

(٥) الغذاء: الطعام . أما الغُدَاء قرجية من الطعام معروفة .

(٢) من الغزو لامن الغاز

(V) في الوسيط: الأصبيص: وعاء من الفخار غالبا ما تستنبت فيه النباتات.

(٨) أِكفًاء جمع كفيف ، وهو فاقد البصر . أما أكفاء فهي جمع كُف، .

(٩) يأتى التكليل مرتبطا بمعنى التكريم ، فيقال كلّل فلانا : ألبسه الإكليل ، وهو التاج أو ما على هيئته من الأزهار والرياحين أو الجواهر ، كما يقال : كلل الشيء : زيته بالجوهر ، أما التجليل فيعنى التغطية ومنه قولهم : مجلّلة بالسواد .

الكلمة الخاطئة	العبارة التىوردت فيها	الصواب
النذر	لم يبق إلا الندر اليسير	النزر(۱)
نفذ	كادت نقوده تنفذ	تنفد
	لاتياس حتى تستنفذ كل الوسائل المكنة	نستنف
	أستمع إلى حديثه بصبر نافذ	نافد
!	للفاوضيات العراقية الأمريكية تستنفذ المهلة كلها.	نسىتنۇن (۲)
اناح	أناح باللائمة على رجال الشغب	أنحى (٢)
]		

ج- الخلط بين الواوي واليائي :

مما افتخر به الفيروزابادى فى قاموسه تمييزه الواوى من اليائى قائلا : «وهذا قسم يسم المصنفين بالعيّ والإعياء» . ومن أجل هذا نتوقع أن يخلط الكثيرون بين الجذور الواوية والجذور اليائية ، وهو ما يلاحظه المدقق فى لغة الإعلام ، ومن أمثلة هذا الخلط :

- أ- ما يظهر عند إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلى ألف الاثنين مثل دعا وهجا وجثا ، وقد سبق أن مثلنا لهذا الخطأ في مبحث «أخطاء الأسناد».
- ب- ما يظهر عند تثنية الاسم الثلاثي المقصور مثل الفتي والعصا ، حيث يثنى
 الأول على فتيان والثاني على عصوان ، وقد يقع الخلط فيهما .

جـ- ما يظهر عن تصريف المضارع من الماضي ، فكثيرا ما يصاغ المضارع

⁽١) النزر: القليل التاقه . أما النذر فما يقدمه المرء لربه أو يوجبه على نفسه من صدقة أو عبادة أو تحوهما .

 ⁽٢) النفاد : الانتهاء والفناء ، أما النفاذ فهو الاختراق أو الوصول .

⁽٢) في الوسيط: يقال أنحى عليه ضربا ، وأنحى عليه باللوم .

بالياء مع أن الفعل واوى ، وقد تكرر هذا فى مضارع الفعل «محا» كما يظهر من المثالين الآتيين :

١- لم يستطع أن يمحى من ذهنه صورة الفظائع .

٢- من المنعب جدا أن نمحي الآثار المترتبة ..

والصواب فيهما: يمحو - نمحو،

د- الخلط في استخدام اسم الإشارة :

لاحظت وقوع نوعين من الخلط في اسم الإشارة :

أما أولهما فاستعمال الاسم في غير ما وضع له كاستخدام اسم الإشارة إلى المفرد مع المثنى كما في قول أحدهم:

«بين تلك القوتين» ، والصواب:

«بين هاتين القوتين».

وأما الآخر ففي استعمال حرف الخطاب في غير ما وضع له . وقد تمثل ذلك في الجملة الآتية :

«عنصران اثنان كانا سبب نجاحه ، ذانكما العنصران »

ووجه الخطأ في هذه العبارة أن الكاتب طابق بين المشار إليه والمخاطب ظنا منه وجوب ذلك ، والقاعدة العربية أن اسم الإشارة إذا لحقته الكاف الحرفية تصرفت تصرف الكاف الاسمية (١) ، وأنه لا ارتباط بين المشار إليه والمخاطب ، فقد يشار إلى مفرد ويخاطب جمع وبالعكس ، فاسم الإشارة يتغير بتغير المشار

⁽١) من الأسهل على الكاتب أن يلزم كاف الخطاب الإفراد في جميع الحالات دون مطابقة ، وهو كثير في لغة العرب .

إليه والكاف تتغير بتغير المخاطب ، فإذا أشير إلى مفرد مذكر وخوطب جمع قيل : «ذاكم» ، وإذا أشير إلى مثنى وخوطب جمع قيل «ذاكم» وهكذا . ولما كان المشار إليه في العبارة السابقة مثنى ، والمخاطب جمعا فقد كان الواجب أن يقال : «ذانكم العنصران» بناء على القاعدة السابقة .

هـ- الخلط بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول :

لاحظت عدة أفعال يقع الخلط فيها كثيرا بين صيغتى المبنى للمعلوم والمجهول كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الصواب	العبارة التي ورد فيها	القعل
يُشْفَى (١)	م الله الله الله الله الله الله الله الل	شقى
اميطَفُ (۲)	الله عرس الشرف الذي اصطف لتحيته ،	اصطف
سيَضَعْظُرٌ	﴾ أن ذلك سينصطر الولايات المتحدة إلى	اضطر
اضطر المنطر	 * مما اضطر السيارة إلى التوقف . 	
اضطُرَّت (۲)	* واكن قوات الأمن الضَّطُرَّت إلى إطلاق النار	
يُضطُرون	 * قد يُضُطُرُون إلى إجراء مفاوضات 	
تَقْتَصِر	اله عقوبة الإعدام يجب أن تُقتصر على	اقتصر
	* لاتقتصر على الدول الأوربية ،	
اقْتَصر (٤)	* عقد اجتماع اقتُصر عليهما ،	

- (١) في القاموس : شفاه يَشفيه : أبرأه ، وفي اللسان : شفاه الله من مرضعه ، فالفعل متعد لا لازم ، وهو من باب ضرب وليس من باب فرح .
- (Y) في اللسان : اصطفُّ القومُ : صاروا صفا ، وفيه : صففت القوم فاصطفُّوا ، فإما أن يقول المذيع : الذي صنف لتحبته ، أو : الذي اصنطف لتحبته ،
 - (٣) يقال اضطّره إلى الشيء فاضطّر الي فعله ،
 - (٤) الفعل لازم . فإما أن يقال : يجب أن تُقصر على ... ، أو أن تُقتصر على

تدريبات معجمية ودلالية

التدريب الأول :

اضبط بنية الكلمات التي كتبت بخط بارز بالشكل الكامل:

- ١- اليوم أول شهر ربيع الآخر .
- ٢- طلبت تركيا من حلف شمال الأطلسي تقديم مساعدة عسكرية .
 - ٣- ارتدت الشرطة ملابسها الشتوية .
 - ٤- تشارك القوات البحرية في حرب تحرير الكويت .
 - ه- الخيار سوى خيار الحرب ،
- ٦- فرح الشعب العربي بتحرير الكويت من نير الاستعمار العراقي .
 - ٧- عادوا إلى أعمالهم بصورة منتظمة .
 - حضر عدة دورات تدريبية مكثفة -
 - ٩- نريد حكما قوامه النزاهة والطهارة ،
 - ١٠ من المتعدر معرفة ما تملكه بغداد من صواريخ .
 - ١١- أخذت في مراقبة الهدف سفن تقف في عرض البحر.
- ١٢- يعيش العالم العربي في مأزق حرج نتيجة انقسامه حول احتلال الكويت .
 - 17- تناولت المباحثات مختلف المستجدات على الساحة العربية ،
 - ١٤- تم عقد عشرين صفقة تجارية متكافئة .
 - ه ١- استقالة وزير الدفاع الفرنسي .
 - ١٦ قرأت العقد الاجتماعي لجان جاك روسو.

١٧- مازالت حرب المخيمات مستعرة في بيروت .

١٨- يتناقص معدل الوفيات من عام إلى عام .

١٩- احتج على الغبن الذي وقع عليه .

٢٠ - الكذب خصلة بغيضة .

٢١ يجب مد يد العون للمجتمعات البدائية .

٢٢ لاتسهتن بتجربة من هم أصغر منك سنا .

٢٣- مات في العقد الرابع من عمره .

٢٤ - ضرب بكلامه عرض الحائط.

التدريب الثاني :

أصلح الخطأ الوارد في الجمل الآتية:

١- يكاد الوقت ينفذ .

٢- لم يبق من الطعام إلا النذر اليسير .

٣- اعتذرت الفتاة عن عدم زواجها من كهل في الستين .

٤- جاء السياح خصيصا من بلادهم لمشاهدة الآثار المصرية القديمة .

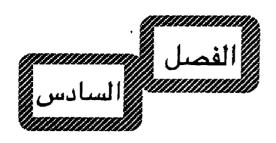
ه- رفع شخص دعوة أمام القضاء لاسترداد أمواله المصادرة .

٦- طلب من دائنه سداد دینه ،

٧- حققت الخطة الخمسية الأولى زيادة مضطردة في الدخل القومي .

 λ يشارك في المؤتمر إخصائيون رفيعوا المستوى .

- ٩- وجه إلى الضيف دعوة على الغذاء ،
- ١٠- لاتياس حتى تستنفذ كل الوسائل المكنة،
- ١١- كم يتمنى الكثيرون أن يروا رأس صدام معلقة في الهواء .
 - ١٢- حافظ على تناول الخضروات الطازجة .
 - ١٣- تتدلى صور صدام من عواميد النور وشرفات المنازل.
 - ١٤- نشكر الله لأنه استجاب لصلاتنا ودعوانا ،
- ه ١- تسجل أجهزة التصنت كل المكالمات المتبادلة بين مركز القيادة وقوات المتلال العراقي .
 - ١٦- المعسكر الذي ياوي عشرين ألفا لاتزيد سعته الفعلية على خمسة آلاف .
 - ١٧- حقوق الإنسان مصانة في الإسلام.
 - ١٨- لاتستخدم الضبيء المبهر أثناء القيادة.
 - ١٩- يعاني المريض من بطيء حركته،
 - ٢٠- وضع الدستور المصرى في العشرينات من هذا القرن .
 - ٢١ صادف أول يناير ١٩٩١ الخامس عشر من جمادي الثاني .
 - ٢٢- أخذت الأمطار تهطل ليلة الخميس واليوم الجمعة .



الإجابة عن بعض الأسئلة

تدريبات على التثنية والجمع

التدريب الأول :

- ۱- فتویان عصوان بشریان أعلیان آخریان رحیان حسناوان أفعیان .
- ۲- حصیات فلوات فتیات فتویات دعویات آخریات قنوات زکوات .
 - ٣- مصطفون أسمون مقتدون مستدعون مستدعون .

التدريب الأول :

- (١) أ- المرقين ب- المعتدين جـ- مبتلون د- مهتدون هـ- مرجون و- مجازون.
- (۲) أ- الرِّحْلات ب- جلسات ج- جَوْلات د- الدَّعَوات هـ- التَّوْبات و- رَوْضات ز- كسرات ح- نَظرات ط- زَهَرات ى خبراته ك- الخدْمات ل- قطرات م- الهجْرات ن- بَيْضات س- لفَتَرات ع- حَوْمات ف- بَصَمات ص- نَوْبات .

التدريب الثالث :

$$X - V \times - 7 \quad \nu - 0 \quad \times - \xi \quad \nu - r \quad \times - 7 \quad \nu - 1$$

$$X \setminus \xi \quad \nu - 1 r \quad \times - 17 \quad \times - 11 \quad \times - 1 \cdot \quad \times - 4 \quad \nu - A$$

تدريبات على الفعل الثلاثي المجرد والمزيد

التدريب الأول :

التدريب الثالث :

التدريبت الرابع :

التدريب الخامس:

ه– مقتصرا	٤-المتوفينَ	٣- المُعْدِم	٧- المحكِّمين	۱ – متعّينا
١٠ - بمختلف	٩- المتقاطعة	٨- المتعيِّن	٧-متبادُلتان	٦- المُعَدَّات
٥١-المرتزقَّة	١٤- المبرزين	١٣- مُطْبِق - الْمُدْقِع	١٢ – مزدوِجَة	١١- المختلطة
٢٠ - المستجدة	١٩ – مُلْغُى	۱۸ – متمّیز	١٧ – المحتشمة	١٦- منتظمة
•			•	٢١– الْمُنَاخُ .

التدريب السادس:

ە–سىنقُل	٤– نملك	٣- نُجُمُ	۲ - نَتَجَ	١ – وَقَدوا
١٠ تُعِدَّ	٩ ـ يَجْنَى	٨– يُضْمر	٧– تُمُسُ	٣-تنعَم
ه١-يُسنُقر	١٤ – تَشُنُ	۱۳– سیخسترگها	١٢ - نَعُجِز	١١– تَنْشب
۲۰- يکئن	19 – عُهِد	۱۸ – يَعِفُ	١٧- تَعْمَدُ	مبثَّعْیِ ۱۲
	۲۶– يُفْلح	خُسرِ	۲۲– لم يَزُل	۲۱– يُنصت

تدريبات على الإسناد

التدريب الأول :

ب- أن يمحوا - أن يمحون ،

التدريب الثالث :

أ- قلُّلْن - قَلُلوا .

ب-اعفى - اعفُوا - اعفُون - اعفُوا .

ج- العرب يلقَون - الطالبات يَسْعين - الأمهات يَحْنُون .

د- ان يعفوا - ان يعفون .

هـ - لم تَسْخُ - لم تسخي - لم تسخُونَ .

و- لأن الماضي من المقصور فتبقى الفتحة بعد حذفها أما الأمر فيتبع المضارع وهو من المنقوص فيضم ماقبل الواو.

ز لن تَشْقَى / تؤدِّين - لن تشقَّيْنَ / تؤدِّين .

ح- اهتمى ... تهتمين - اهتممن ... تهتممن .

التدريب الرابع :

١- ألحجت ٢- قُسنو) ٣- ينجون ٤- تهتممن ٥- تُلَتا ٦- نُجُوا ٧- يقسون ٨- يشكون.

التدريب الخامس :

الأولى: ٢،٥،٢،٧،٩،١٠،

الثانية : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ .

تدريبات على العدد

التدريب الأول :

۱-التاسعة عشرة ۲-ثمانیا ۳-اثنتان ٤-وسیع عشرة ٥-ثمانیا
 ۲-الخامسة عشرة ۷-ثمانی عشرة ۸-ثمانی ۱-الخامسة عشرة ۱-ثمانی.

التدريب الثاني :

الأولى: ٣،٤،٧.

الثانية : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

التدريب الثالث :

١- عاما ٢- سنة ٣- بئرا ٤- ترعة ٥- رجلا ٦- سيدة ٧- صفة ٨- اسما .

التدريب الرابع:

الثلاثة عشر ٢- التسعة والعشرين ٣- العشرون ٤- سبعة الأيام - الاثنى عشر .

التدريب الخامس:

١- ثلاثة / اثنتي عشرة ٢- خمسة ٣- ثلاثة ٤- أربع ٥- ثلاثة / عشرون
 ٢- خمسون / تسعة ٧- عشرين / خمسة .

تدريبات على المنوع من الصرف

التدريب الأول :

الفتحة : ١، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ١٤ .

الكسرة: ٢، ٣، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٨٠ ، ٢٠ .

التدريب الثاني :

۱۷ - أخطاءً (مصروف) الكويت (مصروف) ۱۸ - أبرياءً (ممنوع) ۱۹ - أرقًاءً (ممنوع) ۲۰ - صرحاءً (ممنوع) ۲۱ - أحياءً (مصروف)	۸- أعدادٌ (مصريف) 9- أصداءٌ (مصريف) ١٠- ملائكةُ (مصريف) ١١- رمضانُ (معنوع) ٢١- القاهرة (مصريف) ٢٢- باقلُ (مصريف)	 ١ صوامعُ (ممنوع) ٢- يوسفُ (ممنوع) ٣- قضبان (مصروف) ٤- علماءُ (ممنوع) ٥- أصمُ (ممنوع)
	۱۷ – القاهرة (مصروف) ۱۳ – باتل (مصروف) ۱۵ – باقل (ممنوع) ۱۵ – أول (ممنوع) ۱۷ – أرجام (مصروف)	 3 - علماء (ممنوع) ٥ - أصم (ممنوع) ٢ - أزياء (مصروف) ٧ - سواقف (ممنوع)

التدريب الثالث :

أ- مصروف للإضافة / مصروف التعريف بال / ممنوع من الصرف: صيغة منتهى الجموع .

ب ١- ألف التأنيث الممعودة	٧- ألف التأنيث المدودة
٣- صيغة منتهى الجموع	٤ – العلمية والعدل
ه – العلمية والعجمة	٦- صيغة منتهى الجموع
٧- ألف التأنيث للمدوة	٨- صيغة منتهى الجموع
٩- الرصفية روزن الفعل	٠١- العلمية والتأنيث .
جـ- ١- علم موصوف بابن	٢- مبنى على الكسر
٣- معنوع من الصرف	٤- اسم لاالنافية للجنس مبنى على الفتح
ه- منادي ميني على الضم	٦- ممثوع من الصرف
٧- ممنوع من الصرف .	

تدريبات على الاستثناء

التدريب الأول:

١- التزامُ ٢- طالبِ ٣- صديقك ٤- نسخة ٥- نسخة / نسخة ٦- النزرُ
 ٧- شجرةً

التدريب الثاني :

١- سوى طائرتين ٢- إلا صفحتان ٣- بالإضافة إلى تلويته البيئة
 ١- الا يومان ٥- إلا وهو في المستشفى ٦- ماعدا أخاك
 ١- سوى أسبوعين ٨- إلا في العشرينيات ٩- سوانا .
 ١- إلا استمرار .

تدريبات على العمليات الإعرابية

التدريب الثاني :

۱- ونزعتك (مفعول معه)
 ۲- الطبيعيّ (صفة لخبر كان)
 ۳- قواته (مفعول به جمع مؤنث)
 ٥- معينٌ (صفة للفاعل)
 ٧- فائدة (اسم لا النافية للجنس)
 ٨- العيشُ (اسم ان)
 ٩- لتعدُ (مضارع مرفوع)
 ١٠- ليعدُ (مضارع منصوب بعد لام التعليل)
 ١١- جائزة (مفعول به)
 ١١- والرئيسُ (مفعول معه)
 ١١- والرئيسُ (مفعول معه)

۱۵ - وبناتنا (جمع مؤنث منصوب بالكسرة) ۱۱ - كونّه (مقعول به) الكسرة - ۱۷ عَدَمُ (فاعل) المحاب عُدَمُ (فاعل) المحاب القليلُ (فاعل) المحاب القليلُ (فاعل) المحاب القليلُ (فاعل) - ۱۷ - ورفاقته (مقعول معه) - ۲۷ - وحدّك (حال منصوب) .

التدريب الثاني :

٤– كلُّ من	٣ تحديا كبيرا	۲– تسامحا	١- إلا عددً
٨- ليال	٧ آخرون	' ۱– رجل رشید	ه– وهو عازم
۱۲ – منزل حميها	۱۱– سوی وزیری	١٠- اللتين	٩- صحيفتان أخريان
۱۱ – کلاهما	ه۱- غی توان ِ	١٤- إلا ثوق	۱۳- ذي الزوجتين
۲۰ ق وات	١٩ – مئة بخمسون	۱۸ – مستاویا	١٧- منهم طالبان
٤٢ – ذي	۲۲– ستین	۲۲– تکالیف	۲۱–يعود
			۲۵– مکتوفو

التدريب الثالث :

۱- اهتمام خاص (نائب فاعل)
 ۲- اثنان (فاعل)
 ۳- عشرین (مفعول ثان)
 ۵- اجتماع (نائب فاعل)
 ۲- بالإضافة إلى (لأن عدا للاستثناء)
 ۷- أسلوب (فاعل)
 ۸- رئيسى (اسم ان)
 ۹- يخطو (مرفوع)
 ۱۰- والرئيسين (مفعول معه)
 ۱۱- لا أحد (اسم لا النافية للجنس)

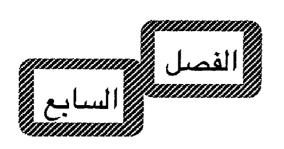
تدريبات على مجموعة من التعابير والتراكيب

التدريب الأول :

٣- التى (بدون الواو)	۲- المکان الذی	۱ – لم ترق
٦- فلن يجني	ه – مازال	٤- لايجوز
٩- إدخال الباء على المتروك	٨- حذف أحد الظرفين	٧– حذف كلما الثانية
١٢ – عن عدم الحضور	١١- وغير الموافق	١٠ - بالإضافة إلى (بدلامن عدا)
ه ۱ – إحدى النتائج	١٤ - غير المستونية	۱۳- المصيبة الكبرى
۱۸ – أحد تحقيقاتها	١٧– حذف كلما الثانية	١٦- اللذين
٢١-التي أطلقتها العراق	۲۰ أنَّ لايكفينا	۱۹ <i>– لن</i> يقع
۲۲– التی أکد	27- روس الأموال لبعض البنوك	۲۲– لن ترد
٢٦- أولاهما .	هم وإعاشتهم .	٢٥- لاستقبال المصريين ونقل

التدريب الثاني :

١ واحدة	٣- السنت والثلاثين	٤ – الست فالثلاثين	
٧- الذي يلزم (بحذف الواو)	٩– من بينها	١٠ – لم تواتك	
۱۳ – قط (بدل أبدا)	۱۶– رېما يكونون	۱۷ – لاتسىمعىن	
۱۸ – لاتبك	۲۰- أمس	٢١- الذين (بحذف الواو)	
۲۲ ـ ثانیة	٢٥- التي صرح (بحذف الواق)		



تحريبات عامة

التدريب الأول :

كلما أمسكت بصحيفة يومية ، ونظرت إلى صفحاتها ، وتأملت كل عامود من أعمدتها ، وتطلعت إلى صورها وإعلاناتها كلما قدرت الجهد المبذول طوال الأربعة وعشرين ساعة ، لتكون الصحيفة قبل آذان الفجر في يد القارىء الغير مقدر لهذه الجهود .

ولا يقع العبىء على رؤساء التحرير وحدهم ، وإنما كذلك على المحررين الذي ينقلون عن وكالات أنباء غربية تشوه الأخبار ، وتصيغها بطريقة تعطى إيحاء خاطئا .

وفى اللحظة الذى يمضى فيها رئيس التحرير ليلة سهران بجانب صحيفته ، لايرتد إليه طرف ، ولايغمض له جفن – يقضى معظم الناس أوقات سعيدة سواء فى إحدى المنتديات ، أو فى منازلهم بين أسرهم وأولادهم . وفى كلا الحالتين ينامون مرتاحى البال ، فى حين يظل رئيس التحرير مؤرقا لساعة أو لساعتين أخريتين يتابع تصحيح تجارب الطباعة تجربة بعد تجربة ، ويفكر فى وسيلة يزيد بها النسخ المباعة من صحيفته ، ويحقق مكانة أفضل لها .

ولهذا فرئاسة التحرير منصب لا أحب أن أستمر فيه قط.

. ۲٤ تدريبات عامة

- ١- هذه مسودة لمقالة افتتاحية كبتها رئيس تحرير صحيفة يومية . وبعد أن دفع
 بها إلى المصحح أجرى فيها ستة عشر تصحيحا قبل أن يقدمها إلى المطبعة.
 قم أنت كذلك بمهمة المصحح واكتب الصواب فوق كل خطأ .
 - ٢- اضبط بالشكل الكامل الكلمات التي كتبت بخط بارن.
- ٣- الكلمات رؤساء أنباء إيحاء تنتهى كلها بألف وهمزة ، ولكنها تختلف من حيث الصرف وعدمه ، وضح ذلك .
- 3- اضبط حرف المضارعة في الأفعال الآتية الواردة بالمقال: يمضى يغمض-يزيد .
 - ه- الأفعال الثلاثية الآتية وردت في القطعة : يقع يغمض يظل .
 حدد حركة عينها في كل من الماضي والمضارع بذكر أبوابها .
- ٦- خذ فعل الأمر من الأفعال الآتية الواردة في القطعة ، ثم بين نوع الهمزة
 (وصل قطع) ، واضبطها بالشكل : أمسك نظر يعطى .

التدريب الثاني :

رأس الإنسان هي مركز جميع الحركات التي يقوم بها ، ومع ذلك يبلغ وزنها (حوالي) ٤٠٠ جراما في المتوسط . وعلى الرغم من خفة وزن المنخ إلا أنه يستهلك خمس ما تنتجه الدورة الدموية ، وعشر الأوكسوجين الذي يستنشقه الجسم .

وثمة هناك مرض (جد خطير) أخذ يتهدد الإنسان منذ الثمانينات ، وهو «الإجهاد الذهني» . ولايعد هذا المرض مشكلة إلا بعد أن يتحول إلى مرض

مزمن، إذ أنه حينئذ يخفض الفاعلية الفكرية للإنسان ، ويقلل إمكانات مواجهة المشكلات ذات الأهمية الحيوية .

ويرجع العلماء أسباب هذا المرض الجديد إلى تلك الزيادة الهائلة فى حجم المعلومات التى أصبح من واجب الإنسان استيعابها ، ومحاولة الرأس البشرى التحصيل والدراسة التدريب لملاحقة التطورات الحديثة . مما يسبب الإرهاق للمخ البشرى ، ويحمله فوق طاقاته .

ونتيجة لهذا الإرهاق الذهنى أثبتت الإحصاءات أن هناك ٢٥ ألف أمريكى مصابون بانهيار عصبى ، إلى جانب ٢٠٠ ألف يترددون باستمرار على العيادات النفسية . كما أن هناك ٧٠ ألف أمريكي ينتحرون كل عام .

ولمقاومة الإرهاق الذهني توصل العلماء إلى (عقار) مهمته تجديد النشاط الذهني مع مراعاة ما يأتي:

أ-ضرورة أن يُعطَى لأصحاب الأعمال الفكرية نظاما غذائيا خاصا .

ب- إخلاء الإنسان إلى الراحة لمدة قد تبلغ ثمان وأربعين ساعة أسبوعيا ،
 يقضيها بعيدا عن أي جهد ذهني .

* * *

- ١- اضبط ما كتب بخط بارز ضبط إعراب واذكر سبب الضبط .
 - ٢ ضع كلمات مكان الأرقام الموجودة بالقطعة .
 - ٣- ألم يتوصل العلماء إلى عقار لتجديد النشاط الذهنى ؟
 أجب عن هذا السؤال على حسب ماورد بالمقال .

3- أخرج من القطعة عشرة أخطاء لغوية ، وبين وجه الصواب في كل .

ه- اضبط الكلمات الموضوعة بين قوسين بالشكل الكامل.

التدريب الثالث :

لقد خاض العالم حرب بترول منذ (العقد) قبل الماضى بعد أن ارتفع سعر البرميل الواحد من ثلاث دولارات إلى ثلاثين دولارا . ومن المتوقع خلال بضعة سنوات أن تتحول هذه الحرب إلى حرب غذاء بعد أن أصبحت حبة القمح هي المتحكمة في اقتصاد العالم نتيجة لقلة المعروض ، وكثرة الطلب . وليس بمستبعد أن تؤدي هذه الحرب إلى حرب نووية بين القوتين الأعظم في العالم ، وهي حرب سوف لاينجو منها أحد .

وتقدم إحصاءات الأمم المتحدة صورة قاتمة عن الوضع الغذائي في العالم اليوم ، فأكثر من نصف سكان الكرة الأرضية يعانون من الجوع ، أو سوء التغذية ، وتقع بينهم ملايين من (الوفيات) كل عام ، وبينما يبحث العالم الغربي عن وسائل لتخفيض الوزن يضع أكثر من ألفي مليون شخص أيديهم على بطونهم شاكين ألام الجوع.

فليتنبه العرب إلى أنهم سيواجهون ضغوطا في الحصول على كفايتهم من الغذاء مثلما يواجهوا الآن ضغوطا في حصولهم على السيلاح . فإذا لم يواجهوا هذه الضغوط بحزم ، ولم يضعوا (الخطط) الناجعة لمقاومتها فإن مصاعبا كثيرة تنتظر شعوبهم . ولا ننسى أن الجوع يعنى الاستسلام لمن يقدم لقمة العيش ، ومن لايملك خبزه لايملك قراره ، والشعوب التي تنحني ألما من بطونها لايمكن أن ترفع رأسها.

- ١- أخرج من المقال ستة أخطاء لغوية وبين وجه الصواب في كل.
 - ٢- اضبط الكلمات التي بين قوسين بالشكل الكامل.
 - ٣- أعرب ما كتب بخط بارز.
 - ٤- «أصبحت حبة القمح هي المتحكمة».

اضبط ما بعد «هي» بالشكل ذاكر سبب الضبط .

ه- «العرب يعانون من ضغوط هائلة في سوق السلاح».
 ضع أداة ناصبة قبل الفعل السابق وغير ما يلزم.

٦- أخرج من الفقرة الأولى حرف جر زائدا وأعرب ما بعده .

٧- «إن من المتوقع تحول هذه الحرب إلى حرب غذام» .

أعرب ما كتب بخط بارز في الجملة السابقة .

التدريب الرابع :

توجد فى شيكاغو بحيرات تتجمد بعض أجزائها حيث يمارس عليها هواة التزلج على الجليد رياضتهم . غير أن الجليد يتكسر فى بعض المواضع مخلفا (فجوات) من الماء تكون درجة حرارتها قريبة من درجة التجمد . وقد يحدث أن يسقط بعض المتزلجين فى أحد هذه الفجوات فيكون مصيرهم التجمد ثم الموت .

ولكن الذى حدث للطفل «جيمي» كان شيئا مختلفا . لقد (هوى) فى فجوة من تلك الفجوات المائية ، فانتشله الغواصون خلال ٢٥ دقيقة من غرقه وتجمده . وبدا للناظر أن الطفل قد فارق الحياة ، بعد أن لم تستجب عينه للضوء ، وشحب لونه ، وتوقف نفسه ، وكذلك نبض قلبه . ولكن الأطباء الإخصائيين تعلقوا بخيط

رفيع ، فأعطوا الطفل علاجا مكثفا بما فى ذلك دواء يساعد على استمرار النوم والغيبوبة . ونجحت المحاولة بعد علاج استمر ثمان وأربعين ساعة ، وأخذ الطفل يستعيد أنفاسه . وقد كانت لبرودة الماء أكبر الفضل فى إنقاذ الطفل ، لأنها أدت إلى وقف موجات الدماغ ، وتجميد الدم ، وتلخص العلاج فى تعريض الطفل بصورة مضطردة للتدفئة التدريجية حتى لاتحدث صدمة للقلب حينما يستعيد الجسم حرارته الطبيعية . وفى خلال ذلك كان الطفل يحقن بنوع من (العقار) المنوم حتى لايتعرض جسده للتشنجات أثناء ارتفاع حرارة جسده التدريجي .

وبعد علاج مكثف (طوال) يومين - ظل الطفل خلالهما بين الحياة والموت - أخذت أعضاؤه تستعيد نشاطها التدريجي ، فقد ارتد إليه (طرفه) ، وعاد إليه سمعه ، وصار يفتح فمه، ويتناول الطعام . ولكنه ظل بعض الوقت بطيء الحركة، ولم يعد النشاط لكلتي يديه ورجليه إلا بعد بضعة جلسات من التدليك والعلاج الطبيعي.

وهكذا استرد الطفل حياته بعد أن كان على (قيد) شعرة من الموت الحقيقى. ولهذا يقول الطبيب «دافيدسون» الذي أشرف على علاج الطفل وإنقاذه: «في حالات الموت غرقا لايجب على الطبيب أن يفقد الأمل قط، وبخاصة إذا كان الغريق طفلا».

* * *

- ١- أخرج من المقال تسعة أخطاء لغوية ، وبين وجه الصواب في كل .
 - ٢- اضبط ما بين القوسين بالشكل ضبطا كاملا .
 - ٣- أعرب ما كتب بخط بارز .

تدریبات عامة

HANDA KARABAN BANGAN BANGAN BANGAN PANBAN BANGAN BANGAN BANGAN BANGAN BANGAN BANGAN BANGAN BANGAN BANGAN BANGAN

3- «الطفل بدا فاقد الحياة» . ضع مكان «الطفل» : الطفلان - الطفلتان الأطفال ، وغير ما يلزم ، مع ضبط الفعل بالشكل الكامل .

- ه- «أعطَى الطفل علاجا مكثفا» هات المضارع والأمر من الفعل السابق مع الضيط الكامل بالشكل.
 - ٦- ضبع كلمات مكان العدد الموجود بالمقال.
- ٧- «أخذت أعضائه تستعيد نشاطها» «أخذت الفتاة قلما من صديقتها» . أعرب
 ما بعد أخذ في الجملتين السابقتين .
 - ٨- «الطفل استرد حياته» ضع مكان «الطفل» ضمير المتكلم ، وغير ما يلزم .

التدريب الخامس :

حينما ولد ماركونى سنة ١٨٧٤ صاح الخادم فى منزل والديه ببلدة بولونيا : ياله من مولود ذى أذنين كبيرين !! فردت عليه الأم : وبهاتين الأذنين سيتمكن من سماع أدق الأصوات . ولم تمض إلا سنوات قليلة حتى أصبحت هذه الجملة العابرة حقيقة واقعة .

لقد أصغى ماركونى إلى نداء العلم منذ بلغ الثانية عشر من عمره ، حيث كان يقضى أوقات طويلة فى دراسة الطبيعة والكيمياء ، ولا يهتم سوى بالعلم . وفى أحد الليالى قرأ ضمن أخبار (الوفيات) نعيا لعالم ألمانى توصل إلى نتائج هامة فى مجال الموجات الكهرمغناطيسية ، فدار (بخلده) السؤال التالى : لماذا لايمكن نقل الأصوات كذلك (عبر) الهواء دون أسلاك ؟ وبعد أشهر من العمل الدائب لم يغمض له فيها (طرف) استطاع أن يحقق نجاحا فى مضمار (تجاربه) على اللاسلكى ، حيث تمكن لأول مرة من إرسال الصوت دون أسلاك لمسافة ٣٠ قدما .

121

وحينما بلغ ماركونى الواحدة والعشرين وجد من (المتعين) الانتقال إلى بريطانيا ، وهناك أخذ يجرب (مختلف) الوسائل لإتمام مشروعه ، وتمكن بعد (قرابة) عامين من إنشاء أول محطة للاسلكى فوق أحد الجزر البريطانية أجرت التمالات مع باخرة تبعد عنها ١٨ ميلا ، ولم تقر عين ماركونى إلا بعد أن تمكن من ربط أوربا وأمريكا باللاسلكى .

* * *

- ١- اضبط الكلمات التي بين قوسين بالشكل الكامل.
 - ٢ أعرب ما كتب بخط بارز ،
 - ٣- ضع كلمات مكان الأرقام المهجودة بالقطعة .
- ٤ في المقال سبعة أخطاء لغوية . أخرجها وبين وجه الصواب في كل .
- ه- «لم تمض إلا سنوات قليلة» . ضع «سوى» مكان «إلا» واضبط ما بعد «سوى» .
- ۲-الکلمات: «نتائج»، «تجاربه»، «الوسائل» کلها على صيغة منتهى الجموع
 ومع ذلك جر بعضها بالفتحة وبعضها بالكسرة، حدد كل نوع وبين السبب.
 - ٧- القعل «أصغي»:
- أ- هات منه المضارع ثم الأمر للمفرد المذكر ، مع ضبط حرف المضارعة
 وهمزة الأمر بالشكل .
 - ب- أسنده إلى واو الجماعة ، مع ضبط ما قبل الواو بالشكل ،
- ٨- يقال: «قَرَّت عينُه تَقَرُّ» بفتح القاف في المضارع. من أي باب يجيء هذا
 الفعل؟ وما قاعدته؟.

تدريبات عامة ٢٤٧

التدريب السادس:

بدأت اليابان مسيرتها نحو التطور سنة ١٨٦٨ حين قامت بدراسة استمرت (عقدين) من الزمان لأفضل مؤسسات العالم في كل قطاعات العمل والبحث والإنتاج . وبنهاية السبعينات من هذا القرن كان إنتاج اليابان القومي يزيد على مجموع الإنتاج القومي البريطاني (والفرنسي) ، وكانت تنتج من الصلب مثل ما تنتجه الولايات المتحدة ، ولكن من مصانع أحدث وأكثر تطورا .

إن سر هذه المعجزة يتلخص في الاستفادة من (تجارب) الآخرين عن طريق جمع المعلومات جمعا مخططا ومتواصلا ، ثم تبويبها وتوظيفها لرفع مستوى الكفاية الذهنية والمعرفية والتطبيقية العاملين . وبعد هذا جاء دور الإخصائيين لوضع (الخطة) ، وتحديد الأهداف ، ومراحل التنفيذ ، واستبدال وسائل الإنتاج القديمة بوسائل أخرى حديثة ، والارتقاء (بالخدمات) . وقد أدت هذه السياسة إلى زيادة إنتاجية العامل . فقد أصبح العامل الياباني ينتج ما يعادل اثنين وأربعين سيارة كل سنة ، في حين أن أعلى معدل لإنتاج أوربي لم يكن يتجاوز ٢٥ سيارة .

* * *

- ١- اضبط ما دين القوسين بالشكل الكامل .
- ٧- اضبط حرف الإعراب مما كتب بخط بارز ، واذكر سبب الضبط .
- ٣- «كانت اليابان تنتج من الصلب مثل ما تنتجه الولايات المتحدة».

«وقف الرجل موقفا صليا».

- اضبط بالشكل الكامل الكلمتين المكتوبتين بخط بارذ.
- ٤ في المقال أربعة أخطاء لغوية ، أخرجها وبين الصواب في كل .

- ٥ أخرج من الفقرة الأولى اسمين مجرورين بالفتحة واذكر سبب ذلك .
- آیتاج الیابان القومی یزید علی مجموع الإنتاج البریطانی والفرنسی».
 - أ- أدخل حرف جزم على الفعل «يزيد» وغير ما يلزم .
 - ب- هات اسم الفاعل ، واسم المقعول من هذا الفعل .
 - ٧- «التخطيط العلمي يزيد من إنتاجية العامل» .
 - «الإنتاج الياباني يزيد على الإنتاج البريطاني الفرنسي».
 - أضبط حرف المضارعة في الفعلين السابقين.
 - ٨- كلمة «أخرى» ما مثناها ؟ وكيف تجمعها جمع مؤنث سالما ؟
- 9- كلمة «أعلى» اجمعها جمع مذكر سالما ، واضبط ما قبل الواو بالشكل .
 - ١٠- اكتب بالحروف الأعداد الموجودة بالقطعة .

التدريب السابع :

ليس بين شعوب العالم شعبا قارئا مثل اليابانيين . وليس هناك أى وسائل إعلامية في العالم مثل وسائلهم الإعلامية في الاهتمام بنقل المعلومات في كل مجال ، وبشتى الوسائل ، ولقد أثبتت الدراسات أن الصحف اليابانية الكبرى – ومجموع توزيعها يربى على ٦١ مليون نسخة – تنقل معلومات عن العالم الخارجي تبلغ ٣ أضعاف ما تنقله أي صحيفة أمريكية كبرى .

وتملك اليابان ، لا الولايات المتحدة - كما يظن الكثيرون - أضخم مجموعة من الدوريات المتخصصة التي يحررها أساتذة أخصائيون في كل مجالت العلم سواء أكانت إنسانية أم طبيعية .

تدریبات عامة

ومن الملفت للنظر حقا أن يبلغ ما يطبع فى اليابان كل عام ٣٠ ألف كتاب جديد ، فى أن إحصاءات الجامعة العربية تذكر أن جميع ما طبعته الدول العربية عام ٨٠ لم يزد على خمسة آلاف كتابا جديدا .

* * *

١- أخرج من المقال أربعة أخطاء لغوية ، وبين وجه الصواب في كل .

٢- جاءت كلمة «وسائل» مجرورة ثلاث مرات في الفقرة الأولى . بين علامة الجر
 في كل ، واذكر السبب .

٣- ثن كلمة «كبرى» ثم اجمعها جمع مؤنث سالما .

3- أسند الفعل «يظن» إلى نون النسوة .

ه- اكتب بالحروف الأعداد الواردة في القطعة .

٦- أعرب ما كتب بخط بارز .

٧- الفعل «يربى» ، اضبط حرف المضارعة فيه ، ثم اذكر ماضيه .

٨- كلمة «أساتذة» ما حكمها من حيث الصرف أن منعه ؟

۹- «استخدم شتی الوسائل»

أين تجد كلمة «شتى» في المعجم الوسيط ؟

٠١- الفعل «أثبت» ، هات الأمر منه ، ثم بين نوع همزته ، واضبطها بالشكل .

التدريب الثامن :

أ- هوى كهل فى الثمانين فتاة فى السادسة عشر من عمرها . وحين تقدم (لخطبتها) اعتذرت عن زواجها منه ، وبررت اعتذارها قائلة : لايجب أن يتم هذا الزواج ، لأن فارق السن الكبير سيشعل نار (الغيرة) فى صدرك ، وأنا طالبة لا أهتم الآن سوى بالعلم ، ولا أفكر فى الزواج حتى أتخرج فى الجامعة . وقد حاول أن يغريها بما يملكه من مال (وعقار) ، وبأنه سوف لن يرد لها حاجة ، وسوف يغمرها بالهدايا والمشتروات ، ولكنها ضربت بكلامه (عرض) الحائط ورفضت أن تتزحزح عن موقفها (قيد) شعرة ، لتأكدها أن مثل هذا الزواج لن بنجح قط .

* * *

- ١- الفعل «هوى» ما بابه ، وما القاعدة الصرفية التي خضع لها ؟
- ٢- اضبط نحويا الكلمات المكتوبة بخط بارز ، وإذكر سبب الضبط .
 - ٣- اضبط بالشكل الكامل الكلمات التي وضعت بين قوسين .
- 1- أخرج من القطعة ثمانية أخطاء لغوية ونحوية وبين وجه الصواب في كل.
- ب- أقيمت أمس حفلة الزفاف الخامسة عشر لعرائس العام . وقد اشترك فيها ما يزيد على ثلاث مئة عروس ظهرن وهن تتهادين في ملابس الزفاف . واعتذر عن الحضور حوالي مئة عروس أخرى ، وقد اختير عروسين من الحاضرات لتقطيع كعكة العرس والتي أدعت خصيصا لهذه المناسبة .

- ١- أخرج من القطعة ستة أخطاء لغوية وبين وجه الصواب في كل.
- ٢- اضبط بالشكل آخر الكلمات المكتوبة بخط بارن ، وإذكر سبب الضبط .
- ٣- استخدم الفعل «يتهادى» في جمل تبدأ بالضمائر: أنت أنت أنتما أنتم أنتن ، مع ضبط الأفعال بالشكل .
- ٤- هات الأمر من الفعل السابق ، ووجه الخطاب إلى المفرد المذكر ، والمفردة المؤنثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث .
- ٥- كلمة «ملابس» وردت في القطعة مجرورة بالكسرة ، مع أنها على صيغة منتهى الجموع . ما سبب ذلك ؟ .
 - ٦- أخرج الأسماء المبنية في القطعة ، واذكر علامة بنائها ،

التدريب التاسع :

يبذل العلم (قصارى) جهده لتقديم (خدمات) جديدة لذوق العاهات تساعدهم على شق طريقهم في (حلبة) الحياة دون عناء . وقد حقق لهم في العشر سنوات الأخيرة من الإنجازات ما كان يعد (حلما) منذ (ردح) من الزمان .

ومن آخر هذه الخدمات توصل العلماء إلى بدائل لتعويض فقد البصر عن طريق ما يسمى بالرؤية الصناعية . وقد توصلوا إلى ذلك عن طريق حزام إلكترونى يلاصق الجلد ، ويقوم بنقل إشاراته عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز الإبصار بالمخ ، ولا زال في (جعبة) العلماء الكثير ،

١- «استبدل العلم بعصا الكفيف رؤية صناعية» .

«استبدل العلم عصا الكفيف برؤية صناعية» .

أى الجملتين صواب ؟ ولماذا ؟

- ٢- هل يصبح وضبع كلمة «رؤيا» مكان «رؤية» في القطعة ؟ علل ؟
 - ٣- اضبط بالشكل الكامل الكلمات الموضوعة بين أقواس .
 - ٤- أعرب الكلمات المكتوبة بخط بارز .
- ه- أخرج من القطعة ثلاثة أخطاء لغوية ، واذكر الصواب لكل .
 - ٦- «لم يرتد الإبصار إلى عين المريض» .

«لن يرتد الإبصار إلى عين المريض» .

اضبط آخر الفعل «يرتد» في الجملتين السابقتين .

- ٧- أخرج اسمين ممنوعين من الصرف واذكر سبب المنع في كل ،
 - «ألم يحقق العلم من الإنجازات ما كان يعد حلما $-\Lambda$

أجب عن السؤال السابق مستهديا بما جاء في الفقرة الأولى .

- ٩- الفعل «يُسنمني» أدخله في جمل تبدأ بالضمائر: أنت أنتم أنتن هُنّ .
- · ١- «عُدُّ من بين المفقودين» . أعد كتابة الجملة السابقة بعد بدئها بالضمائر : هُن ّ أنتن أنتم أنت .

التدريب العاشر:

ولد أحمد بن تيمية سنة ٦٦١ هـ أثناء معاناة العالم العربى (الأمرين) من تهديد التتار للعالم الإسلامي ، بعد أن (استولوا) (عنوة) على بغداد عاصعة الخلافة .

وقد عكف منذ حداثته على دراسة علوم الفقه واللغة ، وابتدأ في التأليف ولم يكن قد تجاوز ٢٠ عاما ، وجلس لتدريس الفقه الحنبلي في العام الواحد والعشرين من عمره .

وقد عرف ابن تيمية بموقفه (الصلب) ، وبإخلاصه فى الحق ، و (جرأته) فى النقد ، مما أثار عليه حفيظة الفقهاء وعلماء الكلام ، وعرضه (للسجن) والنفى والتشريد ، واكن دون أن يتزحزح عن (خطته) (قيد) شعرة .

ولابن تيمية جهاد مشهود في الحرب بين التتار وبين المسلمين والذين نجحوا في أن يصدوا هجمات التتار الشرسة عن بلاد الشام ، ولم يكن جهاده قاصرا على القول ، فقد كان إلى جانب تحميسه للمحاربين وتثبيت قلوبهم – يمتطى صهوة جواده ، ويدير (دفة) المعركة بكل بسالة .

* * *

- ١- اضبط الكلمات الموضوعة بين أقواس ضبطا كاملا .
 - ۲ أعرب ما كتب بخط بارز
- ٣- أخرج من الفقرة الأولى ثلاث كلمات ممنوعة من الصرف واذكر سبب المنع في كل .
 - ٤- أخرج من المقال أربعة أخطاء لغوية ، واذكر الصواب في كل .
 - ه- ضع كلمات مكان الأعداد الموجودة في النص ،
 - ٦- الفعل «أثار» ، هات منه :
 - أ- المضارع ، مع ضبط حرف المضارعة .
 - ب- الأمر ، مع ضبط همزته ، وبيان نوعها .

٧- الفعل «يمتطى»:

- أ- هات منه الأمر ، مع ضبط همزته وبيان نوعها ،
- ب- أدخل عليه حرف الجزم «لم» وأجر التغيير اللازم .
- ج- أسنده إلى الضمائر الآتية مع عمل التغيير اللازم: أنت أنت أنت ،
- ۸- الفعل «استولى» هات منه الأمر مسندا إلى ياء المخاطبة مرة ونون النسوة مرة أخرى .
- ٩- كلمة «علماء» منتهية بألف التأنيث الممدوة ، ومع ذلك وردت في النص مجرورة بالكسرة . لماذا ؟ .
 - ٠١- الفعل «يدير» أسنده إلى نون النسوة وأجر التغيير اللازم .

التدريب المادي عشر:

الكلمات المكتوبة بخط بارز قرأها مذيع النشرة كما ضبطت ، اذكر ضبطها الصحيح .

- ١- أخذت الطائرات تصب الحمم والنيران على بغداد .
- ٢- المطلوب ليس الضغط لوقف إطلاق النار ، وإنما تحرير الكويت .
 - ٣- يبدأ المصنع عمله بصورة منتظمة اعتبارا من غد .
 - 3- كال له السباب بعبارات يَعَمن اللسان والقلم عن ذكرها ،
 - ه- أجرى مشاورات مكثفة باعتبار أن بلاده ترئس مجلس الأمن ،
 - ٦- لكن ذلك لم يُتُن الرئيس العراقي عن المضي في المعركة .
 - ٧- لماذا لاينشست إلى صوت العقل.

تدریبات عامة

. Comparation of the comparation

- ٨- إنها معركة خاسرة خُسرها صدام قبل أن تبدأ .
- ٩- الألغام التي تبثها العراق في الجزء الشِّمالي من الخليج .
 - ١٠- أصدر عدة قرارات كان أخرها يجيز استخدام القوة .
 - ١١- أخذت الطائرات تواميل طلعاتها الجوية .
- ١٢- أن طواقم هذه الطائرات عرضوا في التلفزيون العراقي مرة ثانية .
 - ١٣- أشارت إلى أنباء نسبتها إلى وكالات الأنباء ،
 - ١٤- حتى يتسنى لشعب الكوبت العودة إلى وطنه .
 - ه ١- لم تُطلق رصاصة واحدة حتى اليوم .
 - ١٦ إن الطيارين العراقيين اليَعْكنُهم مغادرة إيران.
 - ٧٧- بأن لها مطامع إقليمية في الخليج.
 - ١٨ هذه النيران ربما تكون قد اشتعلت بطريق الصدفة .
- ١٩- قوة الردع ستجعل صدام يُحْجِم عن استخدام الأسلحة الكيميائية.
 - · ٢- الجو اليوم شيتوي معتدل ،
 - ٢١- ستنتهى الحرب بالقضاء على صدام دون أن يُجْنِي أي فائدة .
 - ٢٢- المفاوضات على الانسحاب من الكوبت .

التدريب الثاني عشر :

العبارات الآتية وردت غالطة في لغة الإعلام ، أعد كتابتها بعد تصحيح ما بها من أخطاء:

- ١- لم يبق من الآمال إلا النذر اليسير .
- ٧- أجرى مباحثات مع بعثتي صندوق النقد والبنك الدولي اللذين وصلتا إلى مصس.
 - ٣- أيدت الأغلبية قرار مجلس الأمن والذي يلزم العراق بالانسحاب.
 - ٤- استقبل مطار القاهرة ثمان عشرة طائرة بالأمس.
 - ٥- يحرى هذا الجواز على اثنين وعشرين صفحة .
 - ٦- أسقطت اليوم ثلاثة طائرات عراقية .
 - ٧- رفضت القرار الدول الغير دائمة العضوية في المجلس.
 - سيقط الصاروخ على بعد عشرة كيلومتر من الهدف -
 - ٩- لايعترف بالحكومة الحالية والتي يرأسها قائد الثوار.
 - ١٠- إنقاذ ثلاثة مليون فدان من الجفاف .
 - ١١- في أعمال مقاومة نبات ورد النيل ،
 - ١٢ جهد مئتان وعشرين ميجاوات .
 - ١٣- نذكر منهم عليا بن أبي طالب .
 - ١٤- ما زال أمامنا مزيدا من الوقت .
 - ه ١- يصر صدام على أن الكويت هي المحافظة التاسعة عشر.
 - ١٦ تركيا تصرح بأنها سوف لاتسكت على العدوان.
 - ١٧- أخذت الأمطار تهطل ليلة الخميس واليوم الجمعة .
 - ١٨- كانت معركة فرضتها أياد عربية خلفت وراعها الدمار.

۲۵۷ قد الدریبات عامه

١٩- أشعل النار في حماهُ محماته .

- ٢- رأى ذلك المشهد المشين من بعض الأعضاء .

٢١- الرئيس حسنى مبارك والملك خالد دعيا العراق إلى الانسحاب من الكويت.

٢٢- أليس العالم كله عصبى ؟ وأليست آراؤنا في هذا العالم عصبية ؟

٢٣ - يصل إلى اثنتي عشرة ألف شخص ،

٢٤- فقدت قوات التجالف تسعة عشر طائرة.

٢٥- وافق على تجديد تفويض بقاء قوة حفظ السلام.

٢٦- لم يعارض الحرب إلى اثنى عشر في المئة فقط.

۲۷ مل هذا رأى فردى أم اتجاه جماعى؟

فمرس مجائي للألفاظ

		· ·	,			·
	الصفحة	المنواب	الخطا	المنفحة	المنواب	الخطا
	141	ألف الميل	الألف ميل	171	آباءً	أباءً
	41 %	أمارة	إمارة	346	إحدى الجهات	أحد الجهات
	717	أمس	الأمس	148	إحدى العملات	أحد الحملات
	171	أمسِ	أمسر	148	إحدىالقضايا	أحدالقضايا
	٨٤	نامُلُ	نأمَلُ	148	إحدىالنتائع	أحدالنتائج
	۲۲	أمي	آموي ً	1,17	أحدالانفجارات	إحدى الانفجارات
	111	مؤهل (جامعی)	مؤهل (جامعيّ)	1,47	أحدالأيام	إحدى الأيام
	177	آنِلُ ا	أَنْلُ	١٨٢	أحد المؤتمرات	إحدى المؤتمرات
	**	يزري	يأرى	7,47	أحد المحلات	إحدى المحلات
1	77 . 01	إزاء	إيزاء	٧٨٣	أحد المستشفيات	إحدى المستشفيات
	144	بَحْرِي	بَحَرِيُ	174	أحدالمانع	إحدى المصانع
	٦٧	بُديهي	يدهي	١٨٢	أحد المعاطف	إحدى المعاطف
	1.7	بُدَوَا	بَدَيَا	1,74	أحد الموضوعات	إحدى الموضوعات
	Aξ	بَرَأ	بری	144	آخر	ا مُحْد
	111	بَرِدِت	بَرُدت	۱۲۰، ۱۲۸	أَخْر يُرُ آخُرُ	أخر
	۸.	مبرد	مبرد	٥٥	المخَوان	أخًان
	199	بَشْرَة	إبَشرة	77	أُخُوي	ا و و الخس
	188	بضع ليال	بضعة ليال	71 X	أذان	آذان
	AE	بضع ليال بُمُلُل بُعْثة	بِمْلُكُ بِعْدَة	7.87	اندن (مؤنث)	أذن (مذكر)
	7	بننة	بنت	111	اندن (مؤنث) مازیق	أذن (مذكر) مازّق
	-					

الصفحة	المتواب	النطا	الصفحة	الصواب	الفطأ
717	اثناء	لالتا	1-4	قَى	بَقَى ب
M	يني ا	ر یثنی	94	بق	إنق أ
1.7	چئن)	جئيًا ا		يقرن	
717	جد	ب م		بلد (مذکر)	i .
۲	جدّ خطير	جَدُّ خطير	11	1	1 ' '
773.771	بُدُّ	مِد م	۲.,	ب پنود	l e
۲۰-	بر م م م م م م م م م م م م م م م م م م م	جَلَا	90,97	باهر	1 :
*1	جُدُة	جَدَّة – جَدِّة	77	بیضی ، بیضری	,بیضاری
٨٠	مستجِلًا	مستجد	97	مبيع	مباع
۲۰۰۰ ۲۱	تجربة	1	174 . 7.	التاسع عشر	التاسع عشر
١٠٨	أجرنا	أجربوا	711	التسعينيات	التسعينات
М	یُجری	يَجري	1-7	غَنَ)	ليلة
۲	بر جرف	حرف	٨٤	ثَبْتُ	
414	جرم	جرم	179.77	الثالث عشر	الثالث عشر
129	أجزاء	أجزاء	179	الثالثةعشرة	الثالثة عشر
۲	جَنْبَة	جبب	171	الثلاثينيات	الثلاثينات
۰٧	جَلَسات	جلسات	177	ثمانی مئة	ثمانُ سُنة
121	جمادي الآخرة	جمادى الثانية	177	اثمان وخمسون	ثمانً وخمسون
۲	جَهُوري	جَهُوري	111	ئنة	ثمة هناك
۷ه	جُولات	جُوُلات	***	سمين	ثمين
71 77	الجولان	الجُولان	۲	اثاني	اثاني
٨٤	يَحُثُ	يُحِثُ	144	كيلومترين	اثنين كليومتر
Λ£	يُحَثُ ، ۽ ، يحد	يُحِيْ يُحِيْ	144	مليونين	اثنين مليون
				L	Į.

المنفحة	المتواب	الخطأ	الصفحة	الصواب	الغطا
۸۹	يَحُوك خدمات	يُحيك	۸۱	يُحدُ. محرَّم محرَّم يحسب محتشم محتشم حصل	يُحِدِ
,A9 •A	خدمات	خُدَمات	V4	مُحتَّدِم	يَحدُ مُحَتَّدم
7-1	خُسارة	خُسارة	A٤	يحرُس	يحرس
7.1	خُشية	خشية	7.1	مُحرّم	مُعْرِم - مُعْرَم
017.717	خَشْية خِصِيْصي	خِشْية خِمنيمنا	A٤	يحسب	يحسب
711	متخصمن/مختص	أخَمِسَاني	٧٩.	محتشم	محتشم
	اختصاصی ا	إخْميائي	Λ٤	حصل	حمثل
٥٩	خضراوات	خُصْرُوات	۲۰۱ ۰	أنحتض	أنحتضر
179	أخطاء	أخطاء	1.4	حَظُوا حَفظ يُحُكم مُحَكُم حَلْبَة	يُحْتَضِ حَفْظُ بَحْكُم بُحُكُم حُلْبَة حَلْبَة
۸۹	يُخْفِق .	يَخْفِق	. A£	حَفظ	حَفَظ
۸1	يُخْنِق يُخْنِي اختفتا	يَخْفِق يَخْفِّى اختفيتا	٨٨	يُحكم	يُحْكُم
11-	اختفتا	اختفيتا	۸-	مُحَكُّم	مُحَكُم
<i>P1</i> 7	خلد	خُل	۲۰۱	حَلْبَة	حَلَبَة
, V1	خُلدَ مختلط مند	مختلط	۲۱ ، ۷ه	الحَلَقَات	الحَلْقَات
٧٩	مختلُف خُلَق	مختلف	٨٤ . ٣٣	يُحِلُّ محالُ حَلَم	يحل
7.1	خُلَقَ	خُلِق	١٢٧	محال	يُحلُّ محالٌ
717	أخلاق .	خُلِق خَلاَق	٨٥	حَلَم	حُلُم
۸۹	يُخلُ	يُخِلُ	۰۷	حَمَلات	حَمُلات
179,77	الخامس عشر	الخامس عشر	۲.۱	حمم	
77	الخمسينيات	الخمسينات	۲.۱	حُوَالَيْ	حِمَم حَوَالَم حَوَالَم
۲.۱	خيار	خَيار	۸٩	يَحيد	أيحيد
۲۰۱	خیاں دَبُ	ء دبر	414	يُحيد حَيْرة	- حيرة
۲۰۲	دُخَان	خَيار دُبر دُبر دُخُان	A1	يُحيط	يُحيد حيرة يُحيط

المنقحة	المنواب	الخطآ	المنفحة	المنواب	الخطا
181	ربيع الآخر	ربيعالثاني	7.7	دُستورى	دستورى
1.7	رُجُن	لَيْجَنَ	۸۱	يَدُعم	، ، يدعم
۸ه	رُجُوا رِحُلات	رَجَيَا رُحَـلات	10	مدعوم	رَّه يدعم مُدعم
7.7	تُرْحال	ترحال		دعوي	دعوة
7.7	تَرْحال رَدُح أَرْدَقُه	ر د ح	٤٥	دعريان	دعوتان
1.4.41	أركن	أردُوه أردُوه	717	دعوة	دعوى
V4	مرتزق	مرتزَق	1.7	دَعَقَ)	لْعَيْدَا
4.4			7.7	دُفْعة `	دَفْعة
٨٥	أَرْسِلِ رضييَ رضيوا	ارسیل رُضی ً	7.7	دُفُعة دُفُّة مُدُلُّ يُدلُّ	دَفْعة دفّة يُدلُّ يُدلُّ
1-4	رَمْنُوا	رُضُواً	. A1	يَدُلُّ يَدُلُّ	مَ مِ يُدلُّ
٨٥	رغِب	رغُب	1.4	أدلَنا	أدلُوا
117.70	بالرغم ف	بالرغم إلا	14		
٦.	رفات (مفرد)	رُفات (جمع)	۲.	أَدْلِ تَدُّمُغ	ادل تُدُمِغ
7-7	1 ' '	رُقَّم	٥٧	يورات	دَوَرَات
٥٧	ر َثْ م رَکَلات	رُكْلات	۸۹	يُدين	يَدين
11.	ارتمتا	ارتميتا	7.7	ذَهاب	ذهاب
	بر. يرهن	بر. يرمن	141	رأس (مذكر)	رأس (مؤنث)
719		يَعْعَ -	٨٥	يرأس	يرنس
٨٥	اینی	ىنى	711	رنوية	لين
44	أرد	ارد	١٤.	ىئىية مَرْأَى	ر. مرأى
۰۲، ۲۱۲، ۲۲۲	بَدُع بَنَى أَرِدُ زير	َ مَعِي رِدُ زِدُ	197. 70	رُبُ + نكرة	ر ر رب + معرفة
١٣٧	زُعماءُ	زُعماءً	171	ربما يكونون	ربما يكرنوا
۸۹	زعماءُ يُزْمِع	يَزْمَع	77	الأربعينيات	الأربعينات

المنفحة	المتواب	الخملأ	المبنحة	المتواب	الخطأ
7-7	شحنة	شُحْنة يَشْرِف	4.4	الزُّمَرة	الزُّمْرة
	شحْنة يُشَرف	يَشْرِف	44	يَزيد	يُزيد
٨٥	مشتريات	مشتروات	 Y1	متزايد	متزایّد
97	أشعر	اشعر	174	السابعةعشرة	السابعة عشر
7.7	شَعْلُ	شُنْفُلُ	۱۷۱	سبع السنوات	السبعسنوات
٨٥	شَعَل	شغل	44	أسبغ	اسبغ
717.7.	أشْعُو شَغْلُ شَغْلُ شَغْلُ شَغْلَ	شِفّة	۸۵	، يسچن	يسجن
770	ر ، . يشنفَى	اشْعْرْ شُغْلُ شَغْل شَغْل شَغْدَ يَشْفَى	٨٥	أسبغ يسجن سخر سري مُستَعر مسعى خلّف	اسبغ سخر سخر سری سری مستعر مستعر
111	استَشْفَقْت '	استُشنَفُيت	7.7	مبری سری	سری
177	مشاق	مُشْاقٌ	777 , 711	مُستَعِر	مستعر
177	شکری	شکوی	١٤.	مسعی	مسعى
1.7	بشكون	يشكين	1	خُلُف	سنلف
719	شُمال	شيمال	1	سمحة	سيمجاء
719	شمال	شُمال	۱۸۲	سينّ (مؤنث)	سن (مذكر)
٨٥	اشتمل	شُيْمَل	4.4	سنُمّار	ستُعار
A9.	، ر <u>ک</u> پشن	ء ۽ يشن	۲۰۲	سنى	سنى
1.1	شُمَال شمال شَمَال يَشُنُ شَنْوًا شَنْوًا	شَمَل مُ يُشنَ شَنُوا	14	سینی سینی استیم	سینی سینی استهم
٨٥	شُهد	شُهُدُ	۸۹	ايسهم	يَسهم
۲۰۳	يستشنهد	يَستَشْهد	AFI	الن	سوف لا
۸۳۸	أشياء	أشياء	124	إلا عن	سري عن
.44	ا ر ایشید	يشيد	189	سرانا – إلا نحن	سري نحن
47	شائن	، مشین	۸۹	ر دىسىء	َ بِ ایسی
717	مسيح	منبوح	7.7	شْتُوِيّ - شَتُوِيّ	شتُوي ً

الصفحة	الصواب	الغطأ	المنفحة	الصواب	الخطا
٨.	يضمر	يُضْمُر	۸٩	يُصبِع صَحْراء	يَصبِح
١.	يُضْمُر يُضيفُ	يَضيف	7.7	منحراء	يمنيح مندراء
11	مضايق	مضائق	7-7	ميخَافِيُّ ميخَا يُميدر أميداءً	متحافي
٦٧	طبيعي	طَبَعي	1.7	منَّدَرَاً	منحَيَّا يَصْدُر
٧٩	مطبق	مُطْبَق	A4	، ، يصدر	يُصدُر
3.7	طبيعي مُطبِق طحال	مأحال	171	أصداء	اصداءُ احداءُ
317	مطّرد	مضطرد	7.7	مبرع	مروغ
77.	طَرَف	طُرْف	7.7	مَصْرِف	مُصرُف
719	طُرُف	طُرُف	١٤١	صيارفة	صيارفة
717	فتاة	طفلة	٨٥	منعد	صنعد
۲.٤	طُمَانينة	طَمَأنينة	7.7	مىنَّعد مىنَّفُّارة	صنفارة
7.8	طمأنة	تطمين	770	اصطَفً	امبطُفُ
77.	لمَوَال •	طوال بور	7.7	(فی) مصاف	(في) مُصافِ
۲۰٤		طَيْرَة	٥٧	صنفقات	منفقات
۲.٤	طیرَة ظُرُف	ر. ظرف	۸۹	يَصْقَلُ	، يُصنقل
717	ظُرُف	منظروف	7.7	يَصْقَلُ صُلُب صيمًام	یُصنقل صلّب صمّام
٨٥	ظَفر	ظَفَر	۲. ٤	ميمام	متمام
111	مظللت	ظُلُلت	777 . 717 . 777	تَنْصُتُ	ا تُصنَّت
۲۰٤	ظهرانيهم	ظهرانيهم	90,98	مَصنُون	مُصان
١٤١	عباقرةً	عباقرة	71	مصاير	مصائر
۲۰٤	مرو	مَبْدَ	71	مصايف	مصائف
44	أعتق	اعتق	14	أَضْرِبُ (عن)	الِصْرِبُ (عن)
٨٥	عبوة أعتق أعتق عَثر	عبوة اعتق مند عشر	770	اضطَره	اضطره
*	_				

الصفحة	الصنواب	الغطا	الصفحة	الصواب	الخطأ
٩.	یعفی عَقَد عَقیدی عقیدی عقار	يَعْفِي عَقْد عُقَدِي عُقَار	1.1	عائوا	عائنا
77.	عَقَد	عقد	4.8	تَعْداد	تعدك
٧٢	عَقيدي	ءُ عَقَدِي	٨.	م م م معدات	مُعدات
77.	عَقُار	عُقُارَ	٩.	يعد مه معدم معدم يعدم	ر معدم معدم معدم معدم معدن
77.	عُقَار	عُقُّار	٧٩	معدم	مة. معدم
1.4	يتعالون	يتعالُون	٨٥	يعدم	ر. يعليم
717 . 70	عمود	عامود	۲۰٤	مُعُدن	مُعْدُن
7.7	عُمُدُ	عَمْد	١٠٨	مَعْدِن اعتدَقُا	اعتدوا
٧٩	عمول عُمَّد در رو متعمق	عَمد مِرَّهِ متَعمق	V 4	متعذَّر	متعذُر
177	أعمقُ عُملِ عُنانُ	أعمق	17		اعرب
7.\	عُملِ	عَمَل	77.	أعرب دون عرض	َ عَرِّضْ عَرِّضْ
771	عُنان	اعنان	٩.	ء. يعرض	ر. يعرض
771	عنان	مُنان	121	العشرينيات	العشرينات
۲۰۰	عنوة	مَنْد عَدَد	Y.0	عصى	عصبي
۲۸	عبد	اَعْدَ	ه ٤	عصى عُمنوان	عمىاتان
90,97	عنان عُنُوة عَهدِ مُعيب	مُعَاب	٨٥	يَعُضِي يُعُضُ	يعصى .
7.0	عيان	مَيَان	٨٥	يُعُضْ	ينفض
٧١	متعين	• 1	179	أعضاء	أعضاء
7.0	مغبر	مغير	1.4	أعطوا	أعطوا
7.0	غبن	ب. غبن	44	أعط	اعط
777	متعین مغین غَین غَداء غریبی غریبی	متعین مغیر غبن غبن غذاء مربی	٥٤	أعضاءً أعط أعط عُظميان معفى يعفى	عُظْمَتُانِ عُظْميَتانِ
7.0	اغربي	غُربي	14	َ رِرِ ہُ معقی	مُعْفَرٌ
771	عُرُة	عُرُة	۲.0	يَعْفُو - يُعَفَّى	أعطوا اعط عُظمتان عُظميتان معقي يعقي

الصنحة	الصواب	الخطأ	المنفحة	الصواب	الخطأ
٩.	يُفْلت	يَفُلت	٦٧	غُريني	غَرَذِي
۸۰	فلذات	فَلَذات	7.1	غَرِق	غَرَقَ
179	فلانة	فلانة	7.1	غَرِق رُمُ يغرق	يغرق
77	فُموَى	فَمَّى	777	الغازية	الغازية
` \-A	فلانةُ فَموَى قَبْل قَبْل قَبْل قَبُول	فلانة فَمَى فَنَى قَبَل قُبَيْل	111	غصصغ	غُمنَمنَ
PA	قَبِل	قَبَل	۸.	يُغْفَلُ	يَغْفَل
714,4.0.7.	قُبِيل	قُبُيل	٨٦	يَغْلب	بْغُلُب يغُلط اغْلُظْ
7-0	ِ رَ قَبول	 قُبُول	٨٦	يَغْلَب يَغْلَظ	يَغْلط
7-7		القَدُّح	17	أغلظ	اغْلُظْ
7.	القدح يَقْرُب	يقُرُب	١,٠	يُغْلِقَ	يُغْلق
7.7	قارب مَقْرُبُة	قارَبُ	111	استَغلَلْتم	استَفليتم
۲.٦	مَقْرَبة	مَقْرَبة	۲.0	غُلُواء	غُلُواء
۲.۲	قراح	قُراح	17"	مُغْمَىٰ عليه	مَغْمَى عليه
717	مقصبور	قامىر	771.7.	غَبِينَة	غُيْبَة
۲.٦	تُصناري	قُصاري	179	غيرالمترابط	الغيرمترابط
V4	مقتصر	مُقْتَصَر	۸۰	مُستَّفْحِل	مُستَقْحَل
770	اقتصر	اقتُمبر	174	فخذ (مُؤنث)	فخذ (مذكر)
777 , 7-7	أمىيص	قُ صىيص	۲۰۰	فَخُارِيٌ	فُخُارِي
717	أدنى	أقصى	1.1	أَمْرُوا	ا فَرَّوْا
۲.٦	مَقَعَد مَقَعَد	مقعد	V 1	م مفرط	مُقْرَط
٩.	، يقلع	اً يُقُلَع	٨٦	<u>ق</u> شُل	 فَشْنَل
٩.	أصيص أدنى مُقْعَد يُقلع يقلع يقلع يقل	يَقَلُ	۲.0	أنطر	فطر
111	استقللت	أقصى مقْعَد يَقُلُ يقلُ استقلُيت	441	فَخُارِی فَرُوا مفرط فشل فطر فطری	فُخُارِی فَرُّوْا مُفْرَط فَشل فطر فِطر

_						,
	الصنحة	الصواب	الخطأ	المنفحة	المنواب	الخطأ
	7.	لَّحَن	يُلحِن	171	قلما يشامستني	قلما يشاهدوني
	7.7	لئة الله	វៀ្ស វ័ង	771	قيد	قَيد
	7.7	لَحاق	لِحاقً أَا		كبرياء ً	
	717.70	العبان	-	١٨٢	كبرياء (مؤنث)	ſ
	Y:Y	لَغُم	لغم	17	کېر	کبر
	۲.۷.۲.	لُغَويات	لَغُويات	٤٥	کبِر کُبْریان	کبر کبرتا <i>ن</i>
	14	ملغی	مُلْغِيَ	174	كتف (مؤنث)	
	10.15	لافت	مُلفَت	٨٦	كثر .	کئر
1	٨.	يَلْفت	يلّفت	٠ ٦	يكسب	کٹر یکس <i>ب</i> کُ ن ة
	78	لَفْظ - يَلْفُظ	يَلْفُظ .	7.7	يكسب ك <u>ف</u> ة	كَفْة
	. 77	يَلْفِظ – يَلْفَظ نِلْنَ	يلِفِّ لاَقُولَا	777.77	أُكْفَاء	أكفًاء
	۲۲ ، ۸ ، ۱	لاقَوْا	الاقُوا\	7.7	مُكَلِّف	مُكْلِف مُكْلَل
Ì	14	ألق	الق	777	مُجِلُّلُ	مُكَلَّلُ
	177	لم يتعدَّما	لم يتعداها		حذف الثانية	كلما كلما
	177	لم تَذْرها	لم تذروها	٠ ٢٠٦	كُلِّية - كُلُّرة	كلية
	177	لمينسه	لمينساه	7.7	كَميّة	کلیة کبیّة
	177	لم تواتك	لمتواتيك	٦٧	كنيسي	كَنُسى
	١٦٨	لم قط	لم أبدا	717	شيخ	کہل
	٨٦	لَمُسَ	أبس	11	مكايد	مکائد
۲	۰۷،۲۲	منة	مأءه	174	كيف تقنعين	كيف تقنعي
	174	ماكينة (مؤنث)	ماكينة (مذكر)	۱٦٧	مازال	لازال
,	V1	متمثّل	متمثل	144 . 27	يجب ألا	لايجب
¹ Y 1	TA (31	يُمحق	يمحى	, rx	لبِس	لبّس
				1		

الصفحة	الصنواب	الخطأ	المبقحة	الصواب	الخطأ
AV	ينشط	يَنْشُط – يَنْشُط	711	الأمرين	الأمرين
14	أنصف	انصف	٨٦	سُمْتَ	بُ مُنْ سُمْ
۸٧	ينضب	ينضب - ينضَب	٩.	يمسك	يَمْسك
٨٧	نضج	نَضُج	77	ملايين	ملايينً ملّكية
٧٩	منتظم	متتظم	7.7.77	ملكية	ملكية
7.7	نَضج منتَظم نُعُرة يَنْعَى	نُعْرة	١٤١	ملائكة	ملائكة
٨٧	يَنْعَى	يَنْعِي شَفَد	AT	يملك	يملك
٨٧	نفد _	نَّفَدُ	١٤.	منأى	مناي
777	انفد	نفذ	۲.٧	أنبذة	
777 , 777	تستنفد	تستنفذ	٨٦	نُبْدَة يَثْبَ نَتُج نَجُمُ نَجُنْ	نَبْنَة يَنْبُدُ نَجَم نَجُم أنحاءُ
77	استنفاد	استنفاذ	۲۸	نْتَج	نتَج
17	أنقذ	انقذ	7.	نَجُم	أنجم
7.7	نقرس	انْـقـدْ نَقْرُس	۱۰۸	نَجَوا	أنجوا
١.	رَهِ بَ يَنْم	ین نک	154	أنحاء	أنحاء
317	بَوْبَ يَنْم نَمُی	نَبُ	717.1.		يَنْحَى
7.4	مننهج	منهج	٥٧	يُنْحِي نَدَوات	ا نَدُوات
١ ٩٠	ام. اینهی	رة ينهى	777. 717	نَ زْر	نَذْر
۰۷	أَنَّوْبَات	لْ مَوْبَات	٨٧	نَسِيَ	أنسنى
7.7	النَّوَاة	ا نُوَاة	۸۷، ۲۲	نَشُب	أنشب
777	أنحى	أناح	٩.	يَنْشُدُ	منسد
7.7	نیر	نَیْر	٨٧	نَشب يَنْشُدُ ينشدُ	يَنْشد
۰۷	هُ جُمات	مُجْمات	144	نشرة (مؤنث)	نَشْرَة (مذكر)
1.7	مُجَوا	ه ُجُيا	۸۷	نشط	نُشُط

1						
	الصنحة	المنواب	الغطا	المبنحة	الصواب	الخطا
	٨٧	يْطُا	يطىء	AY	بدأف	يا نايو
	٦٧	<u>ى</u> ظيفى	وَظُفِي	٨٧	المرابع <u>المرابع المرابع المرا</u>	ا مند
	۲٠٨	وَافْق	وَظُنْمِيًّ وِفْق	11.	متدتا	امتديتا
ļ	77	ىَظْيِفْى وَفْق وَفْيَات	وَأَفِيَّات	٨٧	ه رُب	1
	717	ر رو يوفي	ِیفی ایفی	۲.٧	i i	مَرَّاوات / مُرَاوات
ļ	۲-۸	ر رَوِ يَوَفَى تُكَاة	تكنة	174	مل تسمحين	1
	۲۰۸	يَسْرة يَمْنة	وَ الْمِيْاتِ يُغْمِ تكنة يُسرة	\ T V , Y .	j -	1 - 1
	۲۰۸	تنبي	ايُننة	۷۲۱ ، ۸۷	سهام هُوِي پهوي	مهامً م
				٨٧	يبوى	1 1
				۲.۸	مُريّة	مَرِيَّة
	1			١.	مُرِيَّة يُهيب	بهری مرید بهیب مهاب
I				17	مَهِيب	امُهَاب
				141	ا ز	ان ۱۰۰۰
				317	ثقات	اثقاء
	1			۲-۸	مَّعْدة	أيحدة
				17., 40	الحادي والعشرون	1 71
				۲-۸	تُخُمة	تُضْة
	-			1.1	يوبون	ررو. پولون
				177	مراد	برون يولون مواد
				77	أودية	وديان
				177		النداء
				٧٩	ونداء متوازن رَسَاطَة	متوازن
				٨٠٢	المسلطة	قاسي
				·		

كتب أخرى للمؤلف

- * تاريخ اللغة العربية في مصر الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠.
- * النشاط الثقافي في ليبيا من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر التركي --منشورات الجامعة الليبية ١٩٧١ .
- * البحث اللغوى عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧١، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٨٨، ١٩٨٨.
- * البحث اللغوى عند الهنود وأثره على اللغويين العرب دار الثقافة ببيروت ١٩٧٢.
- * أسس علم اللغة ترجمة عن الإنجليزية طبعتان ١٩٧٣ ، ١٩٨٣ عالم الكتب بالقاهرة .
 - * من قضايا اللغة والنحو عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٤ .
- * ديوان الأدب للفارابى تحقيق ودراسة مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة خمسة أجزاء ١٩٧٤ ١٩٧٩ .
- * المنجد في اللغة لكراع تحقيق بالاشتراك عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦ ، ١٩٨٨.
 - * العربية الصحيحة عالم الكتب بالقاهرة ١٩٨١ .
 - * اللغة واللون دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٨٢.
 - * علم الدلالة دار العروية بالكويت ١٩٨٨ ، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٨٨ .
- * معجم القراءات القرآنية ثمانية أجزاء تأليف بالاشتراك جامعة الكويت ١٩٨٥ ، ١٩٨٨ .
- *- النحو الأساسى تأليف بالاشتراك ذات السلاسل بالكويت ١٩٨٤ ، ودار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٨٨ .
- * المعجم العربى الأساسى تأليف بالاشتراك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩ .
 - * دراسة الصوت اللغوى عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩١ .

رقم الايداع ١٩٩١/٣٧٨٤

I-S-B-N

977-232-008-8

مطبمة السلام الحديثة

۱ش عبد السلام منسى
 المتفرع من الشهيد أحمد حمد مدكور – فيصل
 ت: ١٩٣١٩٣٠

هذا الكتاب

هذا الكتاب لايستفني عنه كاتب أو متحدث باللغة الفصيحي المعاصرة.

إنه ختاب يحاول في إيجاز ووضوح شديدين أن يأخذ بيد من ينشدون الكمال مَن أصحاب القلم واللسان مهما كان تخصيصهم ، أو تنوعت اهتمامانهم .

إنه كتاب يستمد مادته من اللغة الحية التي يستخدمها المعاصرون من الكتاب والصحفيين والإذاعيين ، ويضعها تحت المجهر لاكتشاف مافيها من شوائب ، والتنبيه على ما تسرب إليها من أخطاء ، رما شاع فيها من تجاوزات ،

وبهذا الجمع اليدائي لمادة الكتاب ، وأد النه اللغوبة يتميز عن غيره من الكتب المشابهة له في النرض ، كما يتميز بميزة أخرى هي تزويده بجداول تلخيصية ، وتدريبات نوعية قدمت الإجابة عن معظمها في فصل خاص . كما زود بمادة تدريبية عامة خصيص لها الفصل الأخير من الكتاب ، وكلا النوعين من التدريبات يستمد أمثلته وتعبيراته من اللغة الفصحي الحية المستعملة اليوم ، وليس من لغة التراث ، أو من كتب الأخطاء الشائعة ، أو التصويب اللغوى .

والمتيسير على الباحث زود الكتاب في أوله بفهرس تفصيلي للدوضوعات والمسائل ، وفي آخره بفهرس هجائي للألفاظ ،